

كتاب مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف والتشبيهات

المنسوب لأبي منصور عبد الملك بن محمد
ابن إسماعيل الثعالبي النيسابوري
(٣٥٠-٤٢٩ هـ)

تحقيق
بلال الأرفه لي
ومرزي بعلبكي

إلى من أتشح بمكارم الأخلاق وائتزر بمحاسن الآداب...
إلى الدكتور سامي مكارم (١٩٣١-٢٠١٢)
نهدي تحقيق كتاب «مكارم الأخلاق»

شكر

يتقدّم محرّراً هذه النسخة من كتاب مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات بخالص الشكر والعرفان إلى كلّ من هينرش بيسترفيلد (Hinrich Biesterfeldt) وسبستيان غونتر (Sebastian Günther) ووداد القاضي، الذين وافقوا على نشرها ضمن سلسلة دراسات إسلامية في التاريخ والحضارة. ونودّ كذلك أن نشكر أرنود فرولجك (Arnoud Vrolijk) من مكتبة جامعة ليدن الذي يسّر لنا الحصول على نسخة من مخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠، وهو المخطوط الوحيد المعروف للكتاب. والشكر موصولٌ لمكتبة جامعة الكويت، والمكتبة السليمانية في اسطنبول، والمكتبة الوطنية في تونس، ومكتبة مجلس شوراي ملّي في طهران لتزويدنا بعدّة مخطوطات لكتاب الأمثال المنسوب للثعالبيّ أفدنا منها في تقديم الكتاب. وقد أفاد المحقّقان خلال إعداد هذا الكتاب من إجازةٍ بحثيةٍ منحتها لهما الجامعة الأميركية في بيروت. أمّا صورة الغلاف فهي من المجموعة الخاصّة للباحث والزميل والصدّيق سامي مكارم، الذي كان مثلاً حيّاً لمكارم الأخلاق، وإليه نهدي هذا العمل.

مقدمة

كتاب مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب
وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات*

كتاب مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات هو كتاب في الأدب، يشتمل على مقدمة قصيرة وثلاثة أبواب يتفرع كل منها إلى فصول. الباب الأول بعنوان: "التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب" ويتضمن اثني عشر فصلاً؛ والباب الثاني بعنوان: "التزكي عن مساوئ الأخلاق ومقابح الشيم" وفيه أحد عشر فصلاً؛ أما الباب الثالث فعنوانه: "بدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات" وينقسم بدوره إلى أربعة فصول. ويرد في نهاية الكتاب ملحقٌ طويلٌ بالأمثال السائرة، ويُحتمل أن يكون الكاتب أو الناسخ قد زاده على النصِّ الأصليِّ.

ويستحقُّ مصطلح "أدب" أن نوليّه عناية خاصّة، فهو بمفهومه الواسع يغطّي بوضوح جوانب الكتاب الثلاثة: الخلق الحسن ويقابله الخلق السيِّئ، والأوصاف الأدبيّة والتشبيهات، والأمثال. ويشير فولفهارت هاينريشس (Wolfhart Heinrichs) إلى أن الأدب في القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد بات يشمل الحديث عن دلالاتٍ ثلاث: (١) الخلق الحسن الصائب (٢) والنوع الأدبيّ المشار إليه في الدراسات الحديثة بعبارة "adab literature" ويشمل عادةً المصنّفات التي تحفل بالاقتباسات، (٣) والعلوم الأدبيّة الشاملة للمعارف الأدبيّة واللغويّة معاً. وقد أظهرت

* يشكر المحققان السيّد لينا الجمال لتعريب المقدمة عن الأصل الإنكليزيّ.

Heinrichs, "The Classification of the sciences," 119-20.

كثيراً هي الدراسات التي تناولت مفهوم الأدب وتعريفاته. فقد عُني غوستاف فون جرونوم (Gustave von Grunebaum) بشكل الأدب وأسلوبه ومقارنته، انظر: Grunebaum, *Medieval Islam*, 255.

الدراسات الحديثة أنّ الأدب يمثل نوعًا خاصًا من التربية، يستند إلى منهج أخلاقيّ - فكريّ يتوجّه إلى فئةٍ معيّنة متحضّرة ويعكس احتياجاتها وتطلّعاتها.^٢

لقد أكّد فولفهارت هاينريكس على هذا الجانب الأخير من جوانب الأدب مشيرًا إلى أنّ ممارسة فنّ المحاضرة (أو الاستشهاد) هي مبدأ أساسيّ في الأدب. ولاحظ أيضًا أنّ مضمون الأدب لا يُنتقى استنادًا إلى قيمته الجماليّة فحسب، بل أيضًا انطلاقًا من وظيفته في الخطاب الاجتماعيّ.^٣ وفي السياق نفسه يقول ياكو هامين-أنتيلا (Jaakko Hämeen-Anttila): "يرمز مصطلح، 'أدب'، في معانيه الأخلاقيّة والمهنيّة والأدييّة، لا إلى الفنّ الأدبيّ فحسب بل إلى نموذج من السلوك أيضًا، هذا فضلًا عن رغبة المرء وقدرته على ترجمة الحكم النظرية المنصوص عليها في كتب الأدب إلى أفعال، الأمر الذي يتجسّد في فنّ التأليف الأدبيّ بإقدام إنسانٍ متحضّرٍ على انتقاء مادّته بشكلٍ مناسب. فالسياق الاجتماعيّ

أما شارل بلا (Charles Pellat) فقد بحث في وظائف الأدب الأخلاقيّة والاجتماعيّة والفكريّة، انظر:

Pellat, "Variations sur le theme," 19-37.

ومن جهةٍ أخرى، اقترح سيغر بونبكر (Seeger A. Bonebakker) تعريفًا أكثر تحديدًا لمصطلح الأدب، إذ يرى أنه يمثل "المعرفة الأدييّة للشخص المثقّف يصوغها على نحوٍ منهجيّ"؛ انظر:

Bonebakker, "Adab and the concept of belles-lettres," 16-30.

ولمزيدٍ من الدراسات الموسّعة حول هذا المصطلح، انظر: Fährndrich, "Der Begriff 'Adab' und sein literarischer Niederschlag," 326-45; Kilpatrick, "adab," 1:56; Kilpatrick, "Anthologies, Medieval," 94-6; Kilpatrick, "A Genre in Classical Arabic," 34-42; Sadan, "Hārūn al-Rashīd and the brewer," 1-22; Holmberg, "Adab and Arabic literature," 180-205; Toorawa, "Defining adab," 287-304; and Heath, "Al-Jāhīz, adab, and the art," 133-72.

٢ انظر:

Hämeen-Anttila, "Adab, Arabic, early developments;" Gabrieli, "Adab," I: 175-6; Khalidi, *Arabic historical thought* 89; Hodgson, *The venture of Islam, The Classical Age of Islam*, 451-3.

٣ انظر:

Heinrichs, "Review of *Cambridge History of Arabic Literature: 'Abbasid Belles-Lettres*," 130.

والاستعمال المناسب للأدب هما اللذان يجعلان من المرء أديباً. "أما جوزيف سادان (Joseph Sadan) فيعمد إلى التمييز بين مفهومَي "الأدب الشفوي" و"الأدب المكتوب" مبيِّناً العلاقة التبادليَّة التي تجمع بينهما. فـ"الأدب الشفوي" هو نتاج "محاضرات الأديب" (والمقصود بها هنا المجالس الأديبيَّة) التي دُوِّنت فيما بعد في مجاميع "الأدب المكتوب" لِيُستفاد منها في المجالس بعد ذلك. ° وبناءً على ما سبق، فإنَّ الأدب يعمل باستمرار على نشر مادَّةٍ جديدة ومداولتها وجمعها وتكليفها.

وبعيداً عن الجدل المعرفيِّ المحيط بمصطلح "أدب" بصفته نوعاً قائماً بذاته أو شكلاً أو أسلوباً أو مقارنةً في الأدب العربيِّ، فالملاحظ عامَّةً أنَّ كثيراً من الأعمال الأديبيَّة نشأ بدافع عند أصحابه إلى جمع بعض المختارات.^٦ ومن حيث الجوهر، يُعدُّ كتاب مكارم الأخلاق - مع ملحقه - مجمَعاً أديبياً في الخلق الحسن، ويضمُّ اقتباسات ثلاثم الخطابين الاجتماعيِّ والأدبيِّ. وهو بذلك يعكس مكوِّنات الأدب الثلاثة: السلوك، والثقافة الأديبيَّة، والتعلُّم.

مكارم الأخلاق ومساوئ الأخلاق

تُعَدُّ دراسة الأخلاق والخصال - الكريمة منها والرذيلة - جزءاً من نقاش أوسع حول الأخلاق في الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة.^٧ وغالباً ما يُفرد المصنِّفون فصولاً من كتب متعدِّدة الموضوعات للحديث عن مكارم

٤ انظر:

Hämeen-Anttila, "Adab, Arabic, early developments."

٥ انظر:

Sadan, "Hārūn al-Rashīd and the brewer," 2-3.

٦ ويُجيز مفهوم "الأدب" نفسه أن تدخل فيه مصنِّفات لا تقوم في جوهرها على الاختيار، مثل: الرسائل، والخطب، والمقامات، ومرايا الملوك، وكتب التراجم، والتفاسير، والسرقات، والأمالِي، علاوةً على مصنِّفات أُخرى لا تشتمل على أيِّ اختيارات، مثل: الترييع والتدوير للجاحظ. انظر:

Orfali, "A sketch map of Arabic poetry anthologies," 31.

٧ لدراسة إحصائيَّة حول النظريَّات الأخلاقيَّة في الإسلام، انظر: Fakhry, *Ethical theories in Islam*.

الأخلاق (أو نقيض ذلك أحياناً: مساوئ الأخلاق)، ويصوِّرون فيها علاقةً تجمع بين القيم الأخلاقية والآداب الحسنة والأحاديث النبوية، والبلاغة أحياناً. وقد غدا هذا الموضوع مشتركاً بين عدد من المصنِّفات التي تُعنى بمكارم الأخلاق ومنها مجاميع الحديث (كالسَّنن الكبرى للبيهقي)، والأدب (كالمنتحل للثعالبي)، والأمثال (كالأمثال لأبي عُبيد). ولعلَّ أكثر المصنِّفات صلةً بهذا الموضوع هي مجاميع الحديث والأدب التي اشتملت عناوينها على عبارة "مكارم الأخلاق"^٨.
ويذكر بشر فارس في معرض دراسته لمصطلح "مكارم الأخلاق" تسعة عناوين لكتب عربيّة اشتملت على هذا المصطلح.^٩ وهي:
مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١/٨٩٤)
مكارم الأخلاق ومعاليها لمحمّد بن جعفر الخرائطيّ (ت ٣٢٧/٩٣٨)
مكارم الأخلاق لسليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠/٩٧٠)
مكارم الأخلاق لأبي منصور الثعالبيّ (ت ٤٢٩/١٠٣٩)^{١٠}
مكارم الأخلاق لمجهول^{١١}
الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق لأبي الحسن سلّام ابن عبد الله الباهليّ (ت ٥٤٤/١١٤٩)
مكارم الأخلاق للفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت ٥٤٨/١١٥٣)
مكارم الأخلاق والسياسة لـ (شمس الدين؟) التستريّ^{١٢}
مكارم الخلاق لأهل مكارم الأخلاق لابن كنان الدمشقيّ (ت ١١٥٣/١٧٤٠).

-
- ٨ وتطول القائمة طبعاً إن ذكرنا الكتب التي تشتمل عناوينها إمّا على لفظة "مكارم" أو على لفظة "أخلاق".
٩ فارس، مباحث عربيّة، ٣١ وما بعدها.
١٠ يستند فارس في دراسته إلى مقال لويس شيخو المنشور في المشرق ٣ (١٩٠٠)، وسيأتي ذكره أدناه.
١١ يعود فارس في هذا إلى مخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠ وهو النصّ الذي حقّقناه في هذا الكتاب.
١٢ مخطوط دار الكتب ٩٩٤. ونظنّ أنّ اسم المؤلّف هو شمس الدين الششتريّ (ت ١٥٥٥-١٥٥٦/٩٦٣).

ونضيف إلى قائمة فارس مكارم الأخلاق لأبي جعفر رضي الدين النيسابوري (ت ١٢٠٢/٥٩٨)،^{١٣} ومكارم الأخلاق لابن تيمية (ت ١٣٢٨/٧٢٨)،^{١٤} وفصول الآداب ومكارم الأخلاق المشروعة لأبي الوفاء علي بن عقيل البغدادي (ت ١١١٩/٥١٣).^{١٥} أمّا الكتاب المعنون مكارم الأخلاق لغيث الدين بن همام الدين محمد خواند أمير فلا علاقة له بهذا النوع الأدبي، وهو رسالة في مناقب علي شير نوائي. ويذكر فارس أسماء ستّة من الكتاب الذين صنّفوا كتبًا تحمل العنوان ذاته: مكارم الأخلاق، لكنّ كتبهم لم تصلنا، وهم: (١) أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن الصّبّاغ (عاش أواخر القرن الخامس للهجرة/الحادي عشر للميلاد)، (٢) سليمان بن بنين (ت ١٢١٦/٦١٣)، (٣) عبد الملك بن حبيب (ت ٢٣٨ أو ٢٣٩/٨٥٣-٨٥٤)، (٤) أحمد بن محمد بن خالق/خالد، (٥) البرقي، (٦) أحمد ابن أبي عبد الله بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن (وهو البرقي نفسه).

ويورد جايمس بلّامي (James Bellamy) ضمن دراسته لكتاب مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا قائمة هذه الكتب الضائعة، ويعرّف بعض أصحابها. ويشير إلى أنّ الاسمين الأخيرين في قائمة بشر فارس إنّما هما لشخص واحد وهو - استنادًا إلى الفهرست ومعجم الأدباء - أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد ابن عليّ البرقي (من علماء القرن الثالث للهجرة/التاسع للميلاد).^{١٦} ويمكننا أن نضيف إلى قائمة الكتب الضائعة مكارم الأخلاق لأبي بكر

١٣ يذكره فارس ضمن قائمة الكتب الضائعة، لكنّ نسخته الفارسيّة قد نشرت إلى جانب غشايش نامه لنصير الدين الطوسي في: محمد تقي دانش پژوه، دور رساله در أخلاق. ويشكر المحققان حسين كمالی علی هذه الملاحظة.

١٤ تحقيق عبد الله بدران ومحمد عمر الحاجي، بيروت ١٩٩٥.

١٥ تحقيق عبد السلام بن سالم السحيمي، الرياض ٢٠٠٢.

١٦ انظر:

Bellamy, "The *Makārim al-akhlāq* by Ibn Abī 'l-Dunyā," 108.

ويذكر بلّامي أنّ البرقي ازدهر في أوائل القرن الثالث/التاسع ومنتصفه.

أحمد بن عليّ الفقيه الهمذانيّ المعروف بابن لال (ت ١٠٠٨/٣٩٨)،^{١٧} ومكارم الأخلاق للمفسّر أبي الحسن عليّ بن سهل بن عباس بن سهل النيسابوريّ (ت ١٠٩٧/٤٩١).^{١٨}

وبالعودة إلى مكارم الأخلاق للثعالبيّ، يتشابه الفصلان الأوّلان فيه - من حيث البنية والمضمون والاعتماد الكبير على الأحاديث النبويّة - والكتب الأولى الموضوعية في هذا الضرب من التأليف. ونذكر منها كتابين يحملان العنوان ذاته لابن أبي الدنيا والخرائطيّ. وللأخير كتاب آخر بعنوان مساوئ الأخلاق، ويُرجّح أن يكون الثعالبيّ قد أفاد منه ومن كتب أخرى لهذين العالَمين أثناء وضعه للكتاب. ولعله أفاد أيضاً من رسائل لابن أبي الدنيا أكثر إيجازاً، تتناول موضوعاتٍ محدّدة تندرج تحت مظلة مكارم الأخلاق ومساوئها، مثل اصطناع المعروف، والتواضع والنخمول، والتوكّل على الله، والجوع، والحلم، وذمّ البغي، والزهد، والشكر لله، والصمت وآداب اللسان، والعقوبات، وقبري الضيف، وقصر الأمل، وقضاء الحوائج، ومحاسبة النفس، ومدارة الناس، والهَمّ والحزن، والورع. وقد نتلمّس إفادة الكاتب أيضاً من الأعمال الأولى التي وُضعت في الزهد، وذلك في المواضيع المتّصلة به في الكتاب. إذ نجد بعض ما ورد في مكارم الأخلاق مماثلاً لما ورد في كتبٍ أخرى تحمل عنوان الزهد لأحمد بن حنبل (ت ٨٥٥/٢٤١)، والمعافى بن عمران الموصليّ (ت ٨٠١-٨٠٠/١٨٥)، ووكيع بن الجراح (ت ٨١٢/١٩٧)، وهناد بن السريّ (ت ٨٥٧/٢٤٣)، وأبي داود السجستانيّ (ت ٨٨٩/٢٧٥). هذا إلى جانب كتاب الزهد والرفائق لعبد الله بن المبارك (ت ٧٩٧/١٨١)، والزهد وصفة الزاهدين لأبي سعيد بن الأعرابيّ (ت ٩٥٢/٣٤٠)، والزهد

١٧ لمعرفة المزيد عن هذا العمل انظر: السمعانيّ، التحبير في المعجم الكبير، ٣٦٤/٢ و السمعانيّ، المنتخب عن معجم شيوخ السمعانيّ، ٨٢١، ١٨١٩؛ والحنبليّ، التقييد لمعرفة رواة السنن، ١٥٢ (والمصادر الأولى التي ذكرها كاتب سيرة ابن لال). ويستشهد به الغزاليّ مراراً في إحياء علوم الدين؛ انظر على سبيل المثال: ١: ٣٢، ٢: ١٢، ٤٤، ١٧٩، ٣: ٥٦، ٦٥، ١٣٥، ٢٤٥، ٤: ١٩، ١٣٣، ١٦١، ٢٣٣.

١٨ انظر: السبكيّ، طبقات الشافعيّة الكبرى، ٥: ٢٥٨-٢٥٩.

الكبير لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ١٠٦٦/٤٥٨). وفي مواضع أخرى، نجد تماثلاً مع ما ورد في كتب للتصوّف ككتاب حلية الأولياء لأبي نُعيم الإصفهاني (ت ١٠٣٨/٤٣٠)، والأهمّ منه كتاب إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي (ت ١١١١/٥٠٥).

ورغم كلّ ما سبق، ليس لنا أن نقطع بأخذ الثعالبي عن أيّ مؤلّف سابق نظراً لغياب الأسانيد عن كتابه، لا سيّما أنّ مادّة موضوعه ثابتة إلى حدّ ما، وكثيراً ما ينقلها المصنّفون عن سابقهم. ومن جهةٍ أخرى، فالأحاديث النبويّة التي يفتتح بها الكاتب فصوله عادةً، مشتركة بين كتب الحديث - ومنها الصحاح والسنن والمسانيد - وإن كنّا نستبعد أن يكون الكاتب قد نقل عنها مباشرة. وتحمل فصول الباين الأولين عناوين شائعة في المجاميع الأدبيّة التي ظهرت في مراحل تاريخيّة مختلفة، الأمر الذي يفسّر مادّة المشتركة بين مكارم الأخلاق وكتب أخرى مثل عيون الأخبار لابن قتيبة (ت ٨٨٥/٢٧٦)، والتذكرة الحمدونيّة لابن حمدون (ت ١١٦٦/٥٦٢)، ومحاضرات الأدباء للراغب الإصفهاني (ت ١٠٣١/٤٢٢)، والعقد الفريد لابن عبد ربّه (ت ٩٤٠/٣٢٨)، وريع الأبرار للزمخشري (ت ١١٤٤/٥٣٨)، والتمثيل والمحاضرة للثعالبي (ت ١٠٣٩/٤٢٩). ولذلك فأغلب الظنّ أنّ صاحب مكارم الأخلاق قد أفاد من عدد من المصادر المتنوّعة أثناء وضعه للباين الأولين، بخلاف الباب الثالث الذي غلبت عليه الأوصاف والتشبيهات.

ويتألّف الباب الأوّل من الكتاب من اثني عشر فصلاً تحمل العناوين التالية: (١) في الحثّ على مكارم الأخلاق، (٢) في العلم وفضيلة طلبه، (٣) في الحلم والأناة، (٤) في العفو، (٥) في التواضع، (٦) في اصطناع المعروف، (٧) في السؤدد والمروءة، (٨) في الجود والسخاء، (٩) في القناعة والاقتصاد واليأس ممّا في أيدي الناس، (١٠) في كتمان السرّ، (١١) في إطعام الطعام وآداب الأكل، (١٢) في الأخوة في الله وآداب الصحبة. ويتألّف الباب الثاني من أحد عشر فصلاً: (١) في مذمّة سوء الخلق، (٢) في مذمّة الدنيا وحبّها، (٣) في ذمّ البخل، (٤) في مذمّة الرياء، (٥) في مذمّة الكبر والخيلاء في المشية، (٦) في مذمّة الكذب، (٧) في الحسد، (٨) في مذمّة الغضب، (٩) في مذمّة

الغبية والنميمة، (١٠) في النهي عن المزاح والضحك، (١١) في النهي عن كثرة الأكل وكثرة القول.

الأوصاف والتشبيهات

أُفرد الباب الثالث من مكارم الأخلاق للأوصاف والتشبيهات، واللفظان مترابطان عادةً، إذ إن الوصف الخلاق غالبًا ما يشتمل على تشبيه ذكي. وقد كان موضوع التشبيه شائعًا في كتب المختارات الأدبية، وربما كان هو محورها، كما في كتاب *التشبيهات* لابن أبي عون (ت ٩٣٣/٣٢٢)، وكتاب *التشبيهات* للأندلسي ابن الكتّاني (ت ١٠٢٩/٤٢٠)، و*غرائب التشبيهات على عجائب التشبيهات* لعلّبي بن ظافر الأزدي (ت ١٢١٦/٦١٣ أو ١٢٢٦/٦٢٣). وحقيقة الأمر أنّ هذه الكتب تشترك مع مكارم الأخلاق في بعض مادّتها كما يتّضح من خلال التحقيق.

ولقد شاعت في القرن الثالث للهجرة/التاسع للميلاد حركة جمع المقطوعات الوصفية في المجاميع الشعرية، وبلغت ذروتها في العصر المملوكي.^{١٩} ويصف غوستاف فون جرونوبوم (Gustave von Grunebaum) هذه المقطوعات الوصفية بـ"اللقطات" الشعرية (poetical snapshots)؛ فهي مجموعة صغيرة من الأبيات، تتراوح عادةً بين بيتين وسبعة أبيات، تدعي التقاط مشهدٍ عابرٍ أو انطباع لحظويّ.^{٢٠} ويرى جرونوبوم أنّ هذه المقطوعات الشعرية قد وُضعت لتكون قائمةً بذاتها، ولم يرم أصحابها إلى جعلها جزءًا من شكلٍ شعريّ أكبر كالقصيدة مثلاً.^{٢١} أمّا بياتريس غرندلر (Beatrice Gruendler) فتؤكّد في معرض دراستها لـ*ديوان المعاني* لأبي هلال العسكري (ت بعد ٤٠٠/١٠١٠) أنّ كلاً من مجالس الأدب

١٩ انظر:

Adam Talib, *Out of many, one.*

ويشير طالب إلى أنّ أسلوب الاختيار والجمع الخاصّ بالثعالبيّ ومعاصره السريّ الرفاء (ت ٩٧٢-٩٧٣/٣٦٢) كان بدايةً محفّزة لهذا النوع من كتب المختارات الشعرية الذي ازدهر لاحقًا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. انظر: ص ١٣١.

20 von Grunebaum, "Response to nature," 148.

٢١ المصدر نفسه.

ومحاورات البلاط في القرنين الثالث/التاسع والرابع/العاشر قد أسهم في نشأة مصنّفات تشتمل على مقطوعات شعريّة تتصل بموضوعات ومعانٍ معيّنة.^{٢٢}

وتصنّف مقطوعات هذا الباب في أربعة فصول:

(١) في وصف الخطّ والبلاغة، (٢) في وصف الربيع وآثاره وسائر فصول السنة وغيره، (٣) في أوصاف الليالي والأيام والآثار العلويّة، (٤) في الغزل وما ينحو نحوه.

وجلّي أن معظم هذا الباب منقول حرفيّاً عن كتاب من غاب عنه المطرب للثعالبي. ولا شكّ عندنا أنّ الكاتب قد عاد إليه إذ أورد المقطوعات الشعريّة بالترتيب نفسه الوارد في الأصل. وإلى ذلك، يمكن رصد المقطوعات التي لم ترد في من غاب عنه المطرب في تصانيف أخرى للثعالبي مثل الإعجاز والإيجاز، وخاصّ الخاصّ، ولباب الآداب، والتوفيق للتلفيق، وبتيمة الدهر.

الأمثال

أمّا ملحق مكارم الأخلاق فقد خُصّص للأمثال السائرة، ومجموعها أربعمئة وعشرة موزّعة على ثمانية وعشرين فصلاً، ومرتبّة ترتيباً ألفبائياً - من الألف إلى الياء - استناداً إلى الحرف الأوّل للمثل دون سواه، أي أن الأمثال ضمن الفصل الواحد ليست مرتبّة ألفبائياً. ومجموعة الأمثال هذه شبيهة بمجموعات أخرى وُضعت في القرنين الرابع/العاشر والخامس/الحادي عشر، ولم تتجاوز في ترتيبها الحرف الأوّل للمثل. ونذكر منها الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة الإصفهانيّ (ت بعد ٩٦٢/٣٥١)، وهو أقدم كتاب وصلنا في الأمثال مرتبّة ترتيباً ألفبائياً، رغم اقتصاره على الأمثال التي تبدأ بوزن أفعل، وكتاب جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكريّ (ت ١٠٠٥/٣٩٥)، والأمثال لابن رفاعة (ت بعد ١٠١٠/٤٠٠)، ومجمع الأمثال للميدانيّ (ت ١١٢٤/٥١٨). وبعد ذلك

بفترة وجيزة، صنّف الزمخشريّ (ت ١١٤٤/٥٣٨) كتابه المستقصى في أمثال العرب معتمداً فيه الترتيب الألفبائيّ بشكل تامّ، وقد انتهى من وضعه عام ١١٠٦/٤٩٩ عن عمر يناهز الواحدة والثلاثين.^{٢٣} ويبدو أنّ واضع مجموعة الأمثال الملحقة بكتاب مكارم الأخلاق قد رتب مادّة كلّ حرفٍ وفق مبادئٍ معيّنة. تجدر الإشارة أولاً إلى أنه لم يضمّن أيّ مثل يبدأ بـ "أفعل" خلافاً لما جرت عليه العادة في هذا النوع الأدبيّ. والأمثال التي يوردها المصنّف تبدأ دائماً بما هو "كلاسيكيّ"، ونقصد بذلك الأمثال التي كانت معروفةً في العصر الجاهليّ وفي العصور الإسلاميّة الأولى. وتتقدّم هذه أحياناً أمثالاً مستقاة من الحديث الشريف. أمّا الأمثال التي تُعرف بـ "المولّدة" في مصادر أخرى، وتعود إلى ما بعد المرحلة الكلاسيكيّة فيأتي ذكرها في أواخر كلّ حرف، ولكن دون تخصيصها بعنوانٍ منفردٍ كما في مجمع الأمثال للميدانيّ مثلاً. ورغم ذلك، فإنّ كتاب الميدانيّ ومجموعة الأمثال الملحقة بمكارم الأخلاق يتشابهان تشابهاً لافتاً، مع الاختلاف الجوهريّ بينهما من حيث الحجم (يضمّ مجمع الأمثال ٤٧٦٥ مثلاً كلاسيكيّاً ونحو ٩٠٠ مثل مولّد). فالترتيب الذي ترد فيه الأمثال في النصّين متقاربٌ للغاية، الأمر الذي تسهّل ملاحظته في الأمثال المولّدة، فهي ترد بالترتيب عينه في المصدرين، ما خلا مواضع قليلة يتبادل فيها مثلاً موضعيهما، لا سيّما ضمن حرفي الدال والصاد. ويتوافق في الكتاين ترتيب الأمثال المولّدة السبعة التي يذكرها المؤلّف في حرف الجيم، والسبعة الأخرى التي ترد في حرف الراء،^{٢٤} وإن كان يقطع تسلسلها في مجمع الأمثال أمثالاً أخرى لم ترد في كتابنا هذا. وهذه الظاهرة غير مقتصرة على الجيم والراء، بل هي عامّة في سائر الحروف. ولعلّ الميدانيّ قد أدخل في كتابه مجموعة الأمثال المولّدة الملحقة بكتابنا هذا (باستثناء الأمثال

٢٣ حاجّي خليفة، كشف الظنون، ١٦٧٥. ولدراسة وإحصاء أكثر تفصيلاً حول الأمثال انظر:

Baalbaki, *The Arabic lexicographical tradition*, 100-32.

والمصادر المذكورة فيه.

٢٤ الميدانيّ، مجمع الأمثال، ١: ١٩٠-١٩١، ٣١٧-٣١٨.

الأربعة الأخيرة في حرف الثاء)، أو أن المصنِّفين أفادا من مصدر سابق، أو أن واضع المجموعة الملحقه بكتابتنا انتقاها من كتاب الميداني.

نسبة الكتاب لأبي منصور الثعالبي

نشر لويس شيخو عام ١٩٠٠ في مجلة المشرق رسالة في الأمثال بعنوان مكارم الأخلاق. وبعد حوالي قرن، نشر عبد الرحمن بن سليمان المزياني عام ١٩٩٨ العمل نفسه ضمن مجلة أعلام المخطوطات والنوادير في الرياض ناسباً إياه إلى أبي منصور الثعالبي، مستنداً في تحقيقه إلى مخطوط من مكتبة عارف حكمت في المدينة. ويوضح محمود الجادر أنّ مكارم الأخلاق الذي نشره شيخو هو جزء مأخوذ من الفرائد والقلائد لأبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي (ت ١٠٣٦/٤٢٨).^{٢٥} وقد نُسب الفرائد والقلائد للثعالبي في قائمة أعماله الأقدم التي وضعها الكلاعي (ت القرن ٦ هـ/١٢ م) في إحكام صنعة الكلام. لكنّ الكتاب المنشور اليوم بعنوان الفرائد والقلائد ليس للثعالبي، وإنّما هو للأهوازي كما يظهر في عدد من المخطوطات. زد على ذلك ما أشار إليه الجادر، وهو أنّ الثعالبي قد اقتبس من الكتاب في سحر البلاغة ناسباً إياه إلى الأهوازي.^{٢٦}

ويختلف مخطوط ليدن لمكارم الأخلاق (شرفيات) ٣٠٠ عن المخطوط الذي نشره شيخو. وكان أول من أشار إلى هذا المخطوط قاسم السامرائي في مقال بعنوان: "Some biographical notes on al-Tha'ālibi".^{٢٧} ويصف

٢٥ انظر ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢: ٢١٨.

٢٦ الجادر، "دراسة توثيقية"، ٤٢١. وقد نُشر الفرائد والقلائد غير مرّة في مجموعة خمس رسائل، اسطنبول: ١٣٠١ [١٨٨٣-١٨٨٤] (أعيد نشره ١٩٠٧/١٣٢٥؛ النجف، ١٩٧٠) (بعنوان أحاسن المحاسن)؛ (القاهرة ١٣٠١ [١٨٨٣-١٨٨٤])؛ (القاهرة [١٩٠٩]) (بعنوان كتاب الأمثال المسّمى بالفرائد والقلائد ويُسمّى أيضاً بالعقد النفيس ونزهة الجليس)؛ (القاهرة ١٣٢٧ [١٩١٠]) (بعنوان الأمثال وهو منسوب إلى عليّ بن الحسين الرّحجي).

السامرائي المخطوط على نحو موجز في ثلاثة مقاطع، ويميل إلى نسبته للثعالبي رغم عدم وجود اسمه على صفحة الغلاف. يقول السامرائي: لقد ذكرنا سابقاً ميل الثعالبي إلى إعادة استعمال المادة نفسها في أكثر من كتاب له، وإلى ذكره أشعاره هو في مؤلفاته. وهذان الأمران يظهران جلياً في مخطوط ليدن مكارم الأخلاق. فالباب الأخير لا يخرج عن كونه نقلاً أميناً لكتابه من غاب عنه المطرب، ومجموعة من الأبيات التي نعثر عليها في جميع كتبه تقريباً، ومنها أبيات للصاحب بن عباد، والبستي، وأبي بكر الخوارزمي، وابن لنكك، وآخرين. ويظهر اسم الثعالبي في خمسة مواضع من المخطوط تتطابق مع كتاب من غاب عنه المطرب، ولكن بدلاً من "قال الثعالبي" ترد عبارة "قال مؤلف الكتاب" في مخطوط مكارم الأخلاق وذلك في الورقة ٣٧ وأبليها ثلاثة أبيات من الشعر. وهذه الأبيات الثلاثة هي مفتاح الوصول إلى هوية المؤلف.^{٢٨}

وأبو منصور الثعالبي، أو جاحظ نيسابور، كان علماً بارزاً من أعلام الأدب، وقد وضع الكثير من المجاميع الأدبية التي ضمت نثرًا وشعرًا، ورتبها غالباً في فصول وفق الموضوعات بعد التقديم لها. وقد واجه الذين ترجموا للثعالبي — شأنهم شأن الذين ترجموا للجاحظ — صعوبات جمة في نسبة كتبه إليه وتوثيق عناوينها التي قد تتكرر.^{٢٩} وعُرف الثعالبي باطلاعه على النتاج الأدبي لمعاصريه، وباختياره أفضل النماذج ليضمها مجاميعه الأدبية، الأمر الذي صارت معه هذه الكتب مصادر قيمة لدراسة الأدب في عصره. والثعالبي أكثر أهل زمانه إنتاجاً في فن الاختيار الأدبي. وقد دفعت هذه الشهرة بعض الدارسين القدامى والمحدثين إلى نسبة عدد من المخطوطات إليه كلما تعذر التيقن من معرفة أصحابها. ومن البدهي أن نسبة كتاب في الأدب إلى مؤلف ذاع صيته من شأنها أن ترفع قيمته العلمية ومكانته الأدبية، علاوة على قيمته المادية. ولذلك

28 Q. al-Samarrai, "Some biographical notes on al-Tha'ālibi," 182.

٢٩ انظر:

Orfali, "The works of Abū Maṣū' al-Tha'ālibi," 273-318.

نُسب إلى الثعالبيّ بعض الكتب لمجرّد اشتمالها على نتاج شخصيّات من القرن الرابع/العاشر، ولخلوّها من دليل واضح يتعارض مع نسبتها إليه أصلاً.

وممّا يعزّز نسبة السامرائيّ الكتاب إلى الثعالبيّ أنّ أصحاب المجاميع الأدبيّة الذين جاءوا بعد الثعالبي كانوا يضمّنون أدب عصرهم في مجموعاتهم جرياً على نهجه.^{٣٠} وإلى ذلك، لا تقع في مخطوط ليدين (شريقيّات) ٣٠٠ على موادّ تعود إلى ما بعد عصر الثعالبيّ، وذلك دليلٌ - وإن كان غير قطعيّ - على أنّ صاحب المخطوط قد عاش في القرن الخامس/الحادي عشر.

وقد أصاب السامرائيّ في الإشارة إلى استناد صاحب المخطوط إلى كتاب من غاب عنه المطرب، واقتباسه عن الثعالبيّ مع التصريح بذلك في مواضع عدّة.^{٣١} أمّا استخدام عبارة "مؤلف الكتاب" في من غاب عنه المطرب وذكر "الثعالبيّ" صراحةً في مكارم الأخلاق فلعلّ مرّدهما إلى الناسخ، إذ أخطأ مراراً في نسبة الأقوال إلى أصحابها. وهذه النسبة مذكورة في الغالب على هامش المتن. ولا يمكن الجزم إن كانت أخطاء النسبة تعود إلى الناسخ أو إلى نسخة الكاتب الأصليّة. ومن الملاحظ أيضاً أن عدداً من المقطوعات الشعريّة الواردة في مكارم الأخلاق تُنسب إلى شعراء آخرين في أعمال الثعالبيّ. غير أن هذا لا يطعن في نسبة كتاب مكارم الأخلاق إليه، إذ إنّ هذه الظاهرة تتكرّر في مصنّفات أخرى للثعالبيّ، فهو لم يكن شديد العناية بصحّة نسبة الأقوال إلى أصحابها، وظلّ كذلك حتّى آخر حياته كما يظهر في تتمة اليتيمة.^{٣٢} ونظراً للاضطراب الحاصل في نسبة الأقوال إلى أصحابها في مكارم الأخلاق، حتّى في المقطوعات المأخوذة مباشرة عن من غاب عنه المطرب، فالراجح أن ذلك من خطأ الناسخ أو أنه عائد إلى زيادة النسب في هوامش الكتاب في وقت متأخّر.

٣٠ انظر:

Talib, *Out of many, one*, 5-7.

٣١ وذلك في خمس مقطوعات شعريّة وجملّة نثرية واحدة.

32 See Orfali, *The Art of anthology*, 198-203.

ونتفق أيضاً مع السامرائي في أن المقطوعة الشعرية المنسوبة إلى مصنف الكتاب في الباب الثالث قد تساعد في تحديد ذلك المصنف، غير أننا لم نهتد إلى قائلها، على غرار السامرائي قبلنا.^{٣٣}

كتاب الثعالبي الضائع في الأمثال

يورد الصفدي (ت ١٣٦٣/٧٦٤) في الوافي بالوفيات قائمة تضم أكثر من مائة مؤلف للثعالبي،^{٣٤} وفيها كتاب بعنوان: الأمثال والتشبيهات. ويظهر اهتمام الثعالبي بموضوع الأمثال في أحد كتبه التي وصلتنا، وهو التمثيل (أو التمثيل) والمحاضرة. وقد أكد السامرائي في وصفه لمخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠ أن ملحق الأمثال قد يكون كتاب الأمثال الضائع للثعالبي، أي الكتاب الذي ذكره الصفدي ضمن قائمة مصنفاته.^{٣٥} ولا ريب أن كثيراً من الأمثال الواردة في هذا المخطوط قد ورد أيضاً في مصنفات أخرى للثعالبي، لا سيما منها كتاب التمثيل والمحاضرة. ويحسن التنبيه على وجود مخطوطات تُنسب للثعالبي وتتضمن مادة في الأمثال.

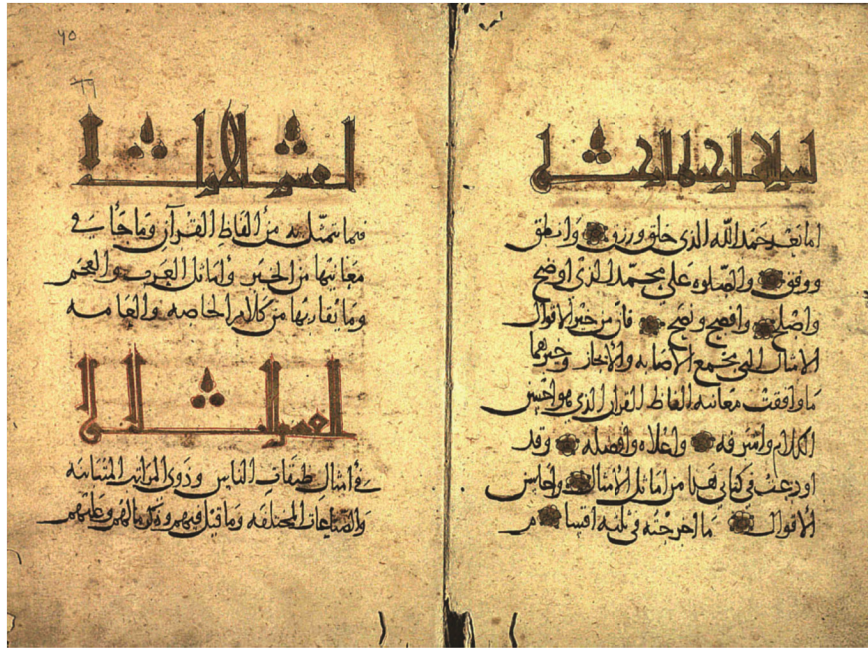
ويحيل الجادر، في رسده الشامل لمصنفات الثعالبي، إلى ثلاثة مخطوطات لكتاب الأمثال: أحدها في تونس، وهو مخطوط المكتبة الأحمدية ٤٧٣٤، واثنان في معهد إحياء التراث في جامعة الدول العربية، وهما مخطوط خزنة ٣/١١٥٠ ومخطوط فيض الله ٢١٣٣. وبعد مراجعته لهذه المخطوطات، يشير الجادر إلى أن هذا الكتاب يضم ١١١ فصلاً في موضوعات مختلفة، مشتقاً على الأمثال المذكورة في القرآن والحديث، علاوة على أمثال العرب وأمم أخرى، يلي ذلك مقطوعات من الشعر في مدح الأشياء وذمها. ويشير الجادر أيضاً إلى وجود تشابه بين هذا الكتاب وكتاب التمثيل والمحاضرة.^{٣٦} غير أن مخطوط تونس

٣٣ ترد الأبيات في الورقة ٣٧ من المخطوط.

٣٤ الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٩: ١٣٠-١٣٤.

35 Al-Samarrai, "Some biographical notes on al-Tha'libi," 182.

٣٦ الجادر، "دراسة توثيقية"، ٣٩٧.



مخطوط آياصوفيا ٤٨٢٤، ورقة ٦٤ب-٦٥أ.

يحمل عنوان الأمثال وهو نسخة عن كتاب التمثيل والمحاضرة، فلعلّ الجادر استند في وصفه إلى المخطوطين الآخرين اللذين وصلانا.

أمّا مخطوط آياصوفيا ٤٨٢٤ فعنوانه خاصّ الخاصّ في الأمثال، وهو منسوب إلى الثعالبي. وقد نسخ أوراقه الواحدة والخمسين محمّد بن عمر بن أحمد بتاريخ ١١٢٨/٥٢٣. وهو يقع في ثلاثة أقسام: (١) ما يُتمثّل به من ألفاظ القرآن وما جاء في معانيها من الخبر وأمثال العرب والعجم وما يقاربهما من كلام الخاصّة والعامة، (٢) وأمثال طبقات الناس وذوي المراتب المتباينة والصناعات المختلفة وما قيل فيهم وذكر ما لهم وعليهم، (٣) والمختار والمنتخب من غرر الأمثال التي جاءت على أفعال من كذا ولم يتضمّن كتاب أبي عبد الله حمزة بن الحسن الإصبهاني المؤلف فيها.^{٣٧}

٣٧ انظر:

Orfali, "The works of Abū Manṣūr al-Tha'libī," 305.



مخطوط مجلس شوراي ملّي ٩/١٧٤٩،
ورقة ١٠٥ أ

ويُنسب إلى الثعالبيّ كتيّب آخر في الأمثال بعنوان ضرب المثل ها، وهو مؤرّخ سنة ١٠٧٦/١٦٦٦ في مخطوط مجلس شوراي ملّي ٩/١٧٤٩ في طهران. والمخطوط يطابق تمامًا مخطوطاً في مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز عنوانه كتاب قلائد الباب وفوائد الآداب، وقد نسخه عبد الله ابن محمّد الغالبيّ سنة ١٨٠٩. ويحمل العنوان نفسه مخطوطان آخران منسوبان للثعالبيّ، وهما من موجودات مؤسّسة الإمام زيد بن عليّ في اليمن.

أبو منصور الثعالبيّ

هو أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبيّ، أديب وشاعر وناقد ومعجميّ ومؤرّخ للأدب، كثير التصانيف، وواحد من أبرز الرموز الأدبيّة في القرنين الرابع والخامس/العاشر والحادي عشر.^{٣٨} يذكر

٣٨ لترجمة مفصّلة عن الثعالبيّ، انظر: الجادر، الثعالبيّ ناقداً وأديباً، ١٥-١٣٢؛ مبارك، النشر الفنّي في القرن الرابع، ٢: ١٧٩-١٩٠؛

أوائل المترجمين له عشرات الكتب التي وضعها،^{٣٩} ويزيد عليها الدارسون المحدثون الكثير من الكتب المنسوبة إليه.^{٤٠} ولا شك أن كثيراً من أدب

Orfali, *The art of anthology*; Everett Rowson, "al-Tha'ālibī," *Elz* X:426a-427b; Brockelmann, *Geschichte der arabischen Litteratur (GAL)*, I:284-6, S I:499-502; Bosworth (tr.), *The Laṭā'if al-Ma'ārif of Tha'ālibī [The Book of Curious and Entertaining Information]*, 1-31.

ومن المصادر الأخرى (مرتبة زمنياً): القيرواني، *زهر الآداب*، ١: ١٢٧-١٢٨؛ الباخريزي، *دمية القصر*، ٢: ٩٦٦-٩٦٧؛ الشنتريني، *الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة*، ٨: ٥٦٠-٥٨٣؛ ابن الأنباري، *نزهة الألباء*، ٣٦٥؛ الكلاعي، *إحكام صناعة الكلام*، ٢٢٤-٢٢٥؛ ابن خلكان، *وفيات الأعيان*، ٣: ١٧٨-١٩٠؛ الذهبي، *العبر في خبر من غبر*، ٣: ١٧٢؛ نفسه، *سير أعلام النبلاء*، ١٧: ٤٣٧-٤٣٨؛ نفسه، *تاريخ الإسلام*، ٢٩: ٢٩١-٢٩٣؛ الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ١٩: ١٣٠-١٣٤؛ الكتبي، *عيون التواريخ*، مخطوط ظاهريّة ٤٥، ١٣: ١٧٩ب-١٨١ب؛ اليافعي، *مرآة الجنان*، ٣: ٥٣-٥٤؛ الدميري، *حياة الحيوان*، ١: ٢٢٣-٢٢٤؛ العباسي، *معاهد التنصيص*، ٢٦٦-٢٧١.

٣٩ وضع الكلاعي (ت القرن السادس/الثاني عشر) أول قائمة مفصلة لكتب الثعالبي، وتضمّنت واحداً وعشرين كتاباً. أمّا القائمة الأطول في المصادر فقد أوردها الصفدي (ت ١٣٦٣/٧٦٤) وبلغت مصنّفات الثعالبي فيها سبعين كتاباً مع تكرار بعضها أحياناً أو نسبه بشكل خاطئ (انظر المراجع في الحاشية السابقة). ويذكر حاجي خليفة قرابة عشرين كتاباً للثعالبي في مواضع متفرقة من كتابه *كشف الظنون*؛ انظر: *كشف الظنون*، ١٤، ١٢٠، ٢٣٨، ٤٨٣، ٥٢٣، ٩٨١، ٩٨٥، ١٠٦١، ١٢٠٣، ١٢٨٨، ١٤٤٥، ١٤٨٨، ١٥٣٥، ١٥٥٤، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٩١١، ١٩٨٩، ٢٠٤٩.

٤٠ يذكر جرجي زيدان ثلاثة وستين مصنّفًا، يصف المطبوع منها ويحيل إلى أماكن المخطوطات، وإن لم تكن جميع إحالاته دقيقة. انظر: *تاريخ آداب اللغة العربيّة*، ٢: ٥٩٥. أمّا محققاً لطائف المعارف فيذكران ثلاثة وتسعين مصنّفًا، انظر: *مقدمّة الثعالبي*، لطائف المعارف، ١٠-١٧. وأمّا عبد الفتاح الحلو فيذكر ستّة وثمانين مصنّفًا، مستنداً في ذلك إلى الكتبي، انظر: *مقدمّة الثعالبي*، التمثيل والمحاضرة، ١٤-٢٠. ويتحدّث بروكلمان عن واحدٍ وخمسين مصنّفًا، في حين يذكر سزكين أماكن اثني عشر مخطوطاً فقط، انظر:

Brockelmann, *GAL* I: 284-6; *GAL* SI: 499-502; Sezgin, *Geschichte des arabischen Schrifttums*, VIII:231-6.

القرنين الرابع والخامس/العاشر والحادي عشر كان عرضة للضياع لولا جهود هذا العالم الفذ الذي صنّف بالعربية^{٤١} فطارت لمصنّفاته شهرة واسعة في شرق العالم الإسلامي. وتعود نسبة الثعالبيّ إلى مهنة خياطة جلود الثعالب، ولعلّ هذا ما حدا ابن خلكان (ت ٦٨١/١٢٨٢) وبعض المترجمين القدامى والمحدثين على اعتبارها مهنته الأولى.^{٤٢} غير أننا لا نعثر في المصادر الأولى أو في مصنّفات الثعالبيّ على دليلٍ يؤكّد ذلك. ويرى الجادر أن هذه كانت

ويحصي الزركليّ ثلاثة وثلاثين عملاً بين منشورٍ وغير منشور، انظر: الأعلام، ٤: ٣١١. ويصف Everett Rowson مضمون عددٍ من أعمال الثعالبيّ الموثوقة في: Al-Tha'ālibī, Abū Maṣū'ir 'Abd al-Malik b. Muḥammad b. Ismā'īl, 426-7.

وتضمّنت دراسة قيمة أعدّها قاسم السامرائيّ ثلاثة وثمانين مصنّفاً مرتبةً وفق الأعيان الذين أهديت إليهم، مع الإشارة إلى مواضع المخطوطات، انظر: Al-Samarrai, "Some biographical notes on al-Tha'ālibī," 175-86.

وفي تقديمه لكتاب مرآة المروءات، يحصي يوسف علوي المدغري مئة وثمانية وعشرين مصنّفاً، انظر: مقدّمة الثعالبيّ، مرآة المروءات، ٣٠-١٢٨. ويورد هلال ناجي أكثر من قائمة في تقديمه لبعض كتب الثعالبيّ، وأطولها يتضمّن مائة وتسعة عناوين، انظر: مقدّمة الثعالبيّ، الأنيس في غرر التجنيس. ولعلّ أفضل إحصاء لأعمال الثعالبيّ هو الذي أورده محمود الجادر، وقد عرض فيه للمشكلات المتصلة بنسبة كتب الثعالبيّ إليه وأماكن وجود مخطوطاتها، محاولاً الاهتداء إلى التسلسل الزمنيّ لمؤلّفات الثعالبيّ، ومضيفاً ما استجدّ من كتب محقّقة وما عُثِر عليه من مخطوطات؛ انظر: الجادر، الثعالبيّ ناقداً وأديباً، ٥٨-١٣٢ والجادر، "دراسة توثيقية." وقد أُعيد نشر هذا المقال في دراسات توثيقية وتحقيقية في مصادر التراث، ٣٨٢-٤٥٤. ومنذ ذلك الحين، اكتشفت مخطوطات جديدة للثعالبيّ وحُقّق بعض كتبه ونُشر أو أُعيد نشره. وانظر القائمة الأكثر شمولاً حتّى الآن في:

Orfali, "The works of Abū Maṣū'ir al-Tha'ālibī," 273-318.

٤١ يبدو الثعالبيّ غير معنيّ بالشعر الفارسيّ الناشئ في مشرق العالم الإسلاميّ، باستثناء إحالات قليلة في يتيمة الدهر أو تتمة اليتيمة إلى شعراء ثنائيّ اللغة. انظر:

Savant, *The new Muslims*, 122-34.

٤٢ انظر: مندور، النقد المنهجيّ عند العرب، ٣١٣؛ الشكعة، مناهج التأليف، قسم الأدب، ٢٧٥.

مهنة أبيه، مؤيِّدًا ذلك بجملةٍ وردت في نشر النظم تدلُّ على أنَّ أبا منصور هو ابن الثعالبيِّ النيسابوريِّ.^{٤٣}

وتُجمع المصادر على أنَّ الثعالبيِّ ولد سنة ٩٦١/٣٥٠ في نيسابور. ويمكن الاطمئنان إلى أنَّ وفاته كانت سنة ١٠٣٩/٤٢٩ لأنَّ الباخرزيَّ قد ذكر ذلك وقد كان قريب العهد بالثعالبيِّ وكان والده جار الثعالبيِّ. وقد ذكر الثعالبيِّ في شعره أنَّه ورث عن أبيه ضيعةً أهدرها في طلب الأدب.^{٤٤}

ولم تشهد حياة الثعالبيِّ استقرارًا سياسيًا بسبب الصراعات المتواصلة بين الحكَّام البويهيين والسامانيين والغزنويين والسلاجقة، الذين أقاموا ولاياتٍ مستقلةً اجتذبت شعراء وأدباء طوَّافين. وبذلك أمضى الثعالبيُّ جلَّ عمره متنقلاً في شرق العالم الإسلاميِّ، يزور مراكز للتعليم، ويقابل أعيان عصره. وقد أتاحت له هذه الأسفار أن يأخذ مباشرةً عن عدد من المصادر المكتوبة، ويجمع مادةً ضخمةً ليضمِّنها كتبه الكثيرة، وقد أهدى عددًا كبيرًا منها إلى أبرز الحكَّام والأعيان في زمانه.

ومن نيسابور انتقل الثعالبيُّ إلى مختلف أرجاء الدولة السامانية. ونعرف من خلال إهداءاته وأخباره التي يضمِّنها كتبه أنَّه زار بخارى وجرجان وإسفرائين والجرجانية وغزنة وهرارة.^{٤٥} ومن خلال كتبه أيضًا نعرف أنَّه أهدى قصائد وكتبًا لصديق عمره وداعمه أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكاليِّ (ت ٤٣٦/٤٤٤-١٠٤٥)، والأمير قابوس بن وشمكير (ت ٤٠٣/١٠١٢)، والأمير سبكتكين (ت ٤١٢/١٠٢١)، وحاكم خراسان أبي سهل الحمَدونيِّ/الحمَدويِّ، والخوارزمشاه أبي العباس مأمون بن مأمون (ت ٤٠٧/١٠١٧)، والوزير الخوارزميِّ أبي عبد الله محمَّد بن حامد (ت بعد ٤٠٢/١٠١١)، وأبي الحسن محمَّد بن عيسى الكرجيِّ، وأمير غزنة أبي القاسم محمَّد بن ناصر الدين [سبكتكين] (ت ٤١٢/١٠٢١)، ووزيره الأوَّل أبي العباس الفضل بن عليِّ الإسفرائينيِّ، والقاضي أبي

٤٣ انظر: الجادر، الثعالبيِّ، ٢٢.

٤٤ انظر: ديوان الثعالبيِّ، ٣٠.

٤٥ لمراجعة التسلسل الزمنيِّ لهذه الرحلات، انظر الفصل الأوَّل من:

أحمد منصور بن محمد الهروي الأزدي. وكذلك مدح وأهدى بعض مصنّفاته إلى سلطان غزنة مسعود (ت ٤٣٢/١٠٤٠) وبعض من كان على صلة به كوزيره أبي نصر أحمد بن محمد بن أبي زيد، والشيخ العارض الغزنوي في خراسان أبي الحسن مسافر بن الحسن، وأبي الفتح الحسن ابن إبراهيم الصيمري.^{٤٦}

وقد أفاد الثعالبي في مصنّفاته كثيرًا من مصادر مكتوبة استشهد بأصحابها من غير إسناد.^{٤٧} ومع ذلك، فإن عددًا كبيرًا من كتبه التي تناول فيها أدب عصره قد اعتمد اعتمادًا كبيرًا على الروايات،^{٤٨} فكان أول من جمع مادّتها كما صرّح في مقدّمة يتيمة الدهر.^{٤٩} ورغم إشارته بوضوح إلى المصادر التي استقى منها مادّته، ليس من اليسير أن نعرف إن كان قد أخذ العلم عن أيّ من مصنّفها، وإن كنّا نعلم أنه درس على أبي بكر الخوارزمي.^{٥٠}

٤٦ مراجعة دقيقة للمصادر ومناقشتها، انظر الفصلين الأوّل والثاني من:

Orfali, *The art of anthology*.

٤٧ يرى شوكت تراوا (Shawkat Toorawa) أن توفّر الكتب في القرن الثالث/التاسع في بغداد قد أتاح للمرء أن يتعلّم الأدب بنفسه. وقد صاحب هذا التحوّل تراجع في انتقال المعارف مشافهةً أو سماعًا، واعتمادًا أكبر على الكتب والموادّ المكتوبة. انظر:

Toorawa, *Ibn Abī Ṭāhir Ṭayfūr*, 124.

وانظر أيضًا:

Schoeler, *The Genesis of literature in Islam*, 122-5.

٤٨ اعتمد مصطلح "السماع" في الدراسات التاريخية-التحليلية لمصادر الأدب العربي في القرون الوسطى لأنه يجمع بين المادّة المكتوبة (وإليها تستند معظم المحاضرات والندوات ومجالس العلم)، وبين الطريقة الفعلية التي درّست فيها تلك المادّة؛ لمزيد من المعلومات والدراسات حول النقل سماعًا، انظر:

Günther, "Assessing the sources," 75-98.

٤٩ انظر: الثعالبي، يتيمة الدهر، ١: ١٧. ولدراسة مفصّلة عن مصادر الثعالبي في يتيمة الدهر وتتمّة اليتيمة، انظر:

Orfali, "The sources of al-Tha'libi," 1-47.

٥٠ يذكر ابن الأنباري أنه «أخذ عن أبي بكر الخوارزمي»، انظر: ابن الأنباري، نزهة الألباء، ٣٦٥. وفي القسم الأوّل من اليتيمة يذكر الثعالبي أنه نقل عن

وكان للثعالبيّ كثير من الأصدقاء كما يظهر في يتيمة الدهر وتتمّة اليتيمة وأعماله الأخرى. ومن هؤلاء شعراء، وعلماء، ورواة للشعر والنثر، ومنهم من كان يستضيفه في أسفاره، أو يحضر مجالسه الأدبية ويرعاها. وممن التقاهم الثعالبيّ في مقتبل عمره أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكاليّ. وقد أفاد الثعالبيّ من مكتبته،^١ كما أفاد من أدباء حضروا مجلسه،^٢ ومن مصنّفات أبي الفضل نفسه.^٣ وإلى ذلك التقى الثعالبيّ في شبابه المحدّث والعالم بالأدب أبا نصر سهل بن المرزبان النيسابوريّ.^٤ وكان أبو نصر يمدّه بالكتب والدواوين النادرة فكانت له معيناً ثراً في تصانيفه وقد صنّف أبو نصر بعض كتبه خصيصاً للثعالبيّ،^٥ كما كان بينهما مناظرات أدبية وأحاجٍ شعريّة، ورد بعضها في كتب الثعالبيّ.^٦ وكذلك

الخوارزميّ ما أملاه عليه (ما كان أكثر ما ينشدني ويكتبني [أو يكتبني])؛ انظر: يتيمة الدهر، ١: ٢٦. ويعود الثعالبيّ ليؤكد على ذلك أثناء حديثه عن السريّ الرّفاء (ت ٩٧٦/٣٦٦) فيذكر أنّه نقل بعض شعره من الخوارزميّ الذي أخذ عنه مشافهةً وكتابةً (أنشدنيها وأنسخنيها)؛ انظر:

ibid., 2: 119.

٥١ يصرح الثعالبيّ بإفادته من مكتبة الميكاليّ في يتيمة الدهر، ٣: ٣٤٠ وفقه اللغة، ٩.

٥٢ انظر على سبيل المثال: الثعالبيّ، يتيمة الدهر، ٢: ٢١٩، ٤: ٣٩٤، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٤٩.

٥٣ لأعمال أبي الفضل الميكاليّ، انظر: ابن شاکر الكتبيّ، فوات الوفيات، ٢: ٥٢. ويتضح اهتمام الثعالبيّ بأعمال الميكاليّ في وضعه لكتاب المنتحل، وهو اختصارٌ لكتاب المنتحل للميكاليّ.

٥٤ أصله من إصفهان، وقد عاش فترةً في نيسابور حيث التقى الثعالبيّ؛ ومن كتبه: أخبار ابن الروميّ، وأخبار لحظة البرمكيّ، وذكر الأحوال في شعبان وشهر رمضان وسؤال، والآداب في الطعام والشراب. وهو من شعراء يتيمة الدهر، ٤: ٣٩١ وما بعدها؛ انظر أيضاً: ياقوت الحمويّ، معجم الأدباء، ٣: ١٤٠٨-١٤٠٩.

٥٥ ممّا صنّفه خصيصاً للثعالبيّ: أخبار ابن الروميّ، انظر: الثعالبيّ، يتيمة الدهر، ٤: ٣٩٢.

٥٦ انظر على سبيل المثال: الثعالبيّ، يتيمة الدهر، ٤: ٣٩٤؛ الثعالبيّ، الاقتباس من القرآن، ١: ١٦٧.

كان أبو الفتح البستي (ت ٤٠٠/١٠١٠) من أصدقاء الثعالبي المقرَّبين، وقد التقيا في نيسابور،^{٥٧} وظلاً يتراسلان بعد أن غادر البستي نيسابور.^{٥٨} ويتعدَّد تعيين تلامذة الثعالبي كما تعدَّد التحقُّق من مشايخه. غير أننا نعلم أن له مجلساً كان يدرِّس فيه يتيمة الدهر لطلَّابه.^{٥٩} علاوةً على ذلك، يذكر ياقوت الحمويُّ أنه قرأ "بمصر في نسخة باليتيمة للثعالبي عليها خطُّ يعقوب بن أحمد بن محمَّد^{٦٠} بالقراءة عليه يرويها عن مؤلِّفها الثعالبي".^{٦١} ويشير ياقوت إلى نسخة أخرى من اليتيمة في خمس مجلِّدات بخط القاضي والقاضي والشاعر محمَّد بن إسحاق البحتي.^{٦٢} ويذكر الثعالبي نفسه أنه قرأ اليتيمة مع أبي المحاسن سعد بن محمَّد ابن منصور.^{٦٣} ويروي البيهقي (ت ٤٧٠/١٠٧٧)^{٦٤} أنه نقل عن الثعالبي

٥٧ يصفه قائلاً: "وجمعه وإيَّاي لحمة الأدب، التي هي أقوى من قرينة النسب،"

انظر: الثعالبي، يتيمة الدهر، ٤: ٣٠٢.

٥٨ انظر: يتيمة الدهر، ٤: ٣٢٠؛ أحسن ما سمعت، ٣٤، ٣٨؛ لطائف المعارف،

٢٠٦؛ خاصَّ الخاصَّ، ١٥٧-١٥٨.

٥٩ على سبيل المثال، ينتهي الباب العاشر على هذا النحو: "وهذه زيادةً ألحقها الأمير أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي رحمه الله تعالى بخطه في آخر المجلِّدة الرابعة من نسخته على لسان المؤلِّف. ولقد قال الشيخ أبو منصور رحمه الله تعالى لبعض تلامذته أوان القراءة: قد أجزت ما فعله الأمير وإن شئت أن تثبته في موضعه من الكتاب فافعل فقد أجزتك بذلك." الثعالبي، يتيمة الدهر، ٤: ٤٥٠.

٦٠ انظر ترجمته في: الثعالبي، تَمَّة اليتيمة، ٢٠١؛ الكتبي، فوات الوفيات، ٢:

٦٤٦.

٦١ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٧٠١.

٦٢ المصدر نفسه، ٢٤٢٨. ومحمَّد بن إسحاق بن علي بن داوود بن حامد أبو

جعفر القاضي الروزني البحتي هو أحد أهمّ مصادر البخاري في دمية القصر،

انظر ترجمته في: الثعالبي، تَمَّة اليتيمة، ٢١٢؛ البخاري، دمية القصر، ١٣٧٤؛

وياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٢٤٢٧.

٦٣ انظر ترجمته في: الثعالبي، تَمَّة اليتيمة، ١٦٥؛ البخاري، دمية القصر، ٥٧٣-

٥٧٥.

٦٤ أبو الفضل محمَّد بن الحسين البيهقي، المؤرِّخ الفارسي الشهير من القرن

الخامس/الحادي عشر، انظر ترجمته في

مباشرةً عندما كان في نيسابور.^{٦٥} أمّا الواحديّ (ت نحو ١٠٧٥/٤٦٩) فيذكر في كتابه الذي وصلنا في مخطوط عارف حكمت ١٥٤، وحقّقه عادل الفريجات تحت عنوان *الدعوات والفصول*، أنّه نقل عن الثعالبيّ بعض شعره مشيراً إلى ذلك بقوله: "وأُنشدني أبو منصور الثعالبيّ".^{٦٦} وفي *بدائع البدائ* لعليّ بن ظافر الأزديّ (ت ١٢١٦/٦١٣) — كما يبيّن الجادر — بعض الروايات التي ينتهي سندها إلى أبي محمّد إسماعيل ابن محمّد النيسابوريّ^{٦٧} نقلًا عن الثعالبيّ.^{٦٨} ويؤكّد الجادر إسناد كثيرٍ من أعمال الثعالبيّ إلى أبي محمّد الحسين بن محمّد بن أحمد النيسابوري، وأبي نصر بن محمّد بن الفضل بن محمّد السرخسيّ نقلًا عن الثعالبيّ مباشرةً.^{٦٩} وقد يكون هؤلاء جميعًا من تلامذة الثعالبيّ. وتقوم شهرة الثعالبيّ على مجاميعه الأدبيّة،^{٧٠} سواءً منها ما اقتصر على موضوع واحد أو ما اشتمل على موضوعات مختلفة. ومصنّفاته هذه تجري وفق منهج محدد يحقّق الخطة التي يبيّنُها في مقدّمات كتبه. أمّا المادّة الأدبيّة التي تشمل عليها مصنّفاته فكثير منها يصلح للاقتباس في المراسلات الخاصّة والرسميّة، يستوي في ذلك الشعر والنثر. ولعلّ أعظم ما أسهم به الثعالبيّ في التراث الأدبيّ العربيّ عمله التأريخيّ الأدبيّ في كتابه: *يتيمة الدهر وذيله تتمّة البيتمة*، ذلك أن مادّتهما

Naficy, "Bayhaki," 130b-2a.

والمصادر المذكورة فيه.

- ٦٥ البيهقيّ، *تاريخ بيهقيّ*، ٦٢٤-٦٢٦.
- ٦٦ انظر: الواحديّ، *الدعوات والفصول*، ٩١، ١١٤، ١٢١.
- ٦٧ انظر ترجمته في: الثعالبيّ، *يتيمة الدهر*، ٤: ٤٧٠.
- ٦٨ انظر: الجادر، *الثعالبيّ*، ٥٤؛ الأزديّ، *بدائع البدائ*، ١٣٠.
- ٦٩ انظر: الجادر، *الثعالبيّ*، ٥٤.
- ٧٠ انظر إحصاءً للمجاميع الأدبيّة، بما فيها تلك التي ظهرت عقب السيطرة المغوليّة، في:

A. Hamori and T. Bauer, "Anthologies," in *EI3* (online).

ولإحصاء خاصّ بالفترة العبّاسيّة، انظر:

Orfali, "A sketch map of Arabic poetry."

وللفترة المملوكيّة، انظر:

T. Bauer, "Literarische Anthologien der Mamlukenzeit," 71-122.

تقتصر على عصر المؤلف وأن المعيار في بنيتهما جغرافي لا زمني أو موضوعي، كما في كثير من المصادر الأخرى. وقد كان لهذين الكتابين أثرٌ بين في المجاميع الأدبية اللاحقة.^{٧١}

مخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠

هذا هو المخطوط الوحيد الذي نعرفه لكتاب مكارم الأخلاق وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات. وهو يقع في ٥٦ ورقة بخط نسخي واضح، واسم ناسخه محمد بن هيثم الكاتب، وقد انتهى من نسخه في ٢٣ صفر ١٨/٦١٨ نيسان ١٢٢١.^{٧٢} أما اسم المؤلف فغير مذكور.

٧١ انظر:

Orfali, "A sketch map of Arabic poetry," 55-7.

٧٢ انظر:

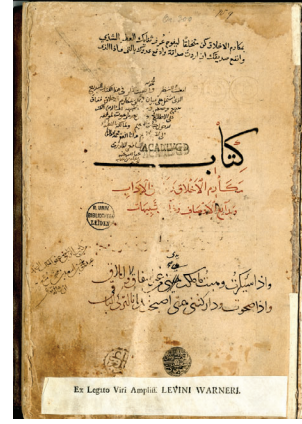
Witkam, Inventory of the Oriental manuscripts, 1:152.

ومن المستغرب أن السامرائي قرأها ٦١٩، وذكر اسم الناسخ على أنه "محمد بن إبراهيم الكاتب"، انظر:

See Al-Samarrai, "Some biographical notes on al-Tha'ālibi," 181.



مخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠، ورقة اب-٢٠٢.



مخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠، ورقة أ١.



مخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠، ورقة ٥٥ب.



مخطوط ليدن (شرقيات) ٣٠٠، ورقة ٢ب-٣أ.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- ابن الأنباري، نزهة الألباء، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٧.
- ابن تيمية، مكارم الأخلاق، تحقيق عبد الله بدران ومحمّد عمر الحاجي، بيروت ١٩٩٥.
- ابن خلّكان، وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٦٨-١٩٧٢.
- ابن شاكر الكتبي، عيون التواريخ، مخطوط ظاهريّة ٤٥.
- _____، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٧٣.
- ابن نقطة الحنبلي، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت ١٩٨٨.
- أبو الوفاء البغدادي، فصول الآداب ومكارم الأخلاق المشروعة، تحقيق عبد السلام بن سالم السحيمي، رياض ٢٠٠٢.
- الأزدي، بدائع البدائنه، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٠.
- الباخرزي، دمية القصر، تحقيق محمّد التونجي، بيروت ١٩٩٣.
- البيهقي، تاريخ بيهقي، تحقيق منوچهر دانش پژوه، طهران ١٣٨٠ [٢٠٠٢].
- الثعالبي، أحسن ما سمعت، تحقيق أحمد عبد الفتّاح تّمّام وسيد عاصم، بيروت ١٩٨٩.
- _____، الاقتباس من القرآن الكريم، تحقيق ابتسام مرهون الصّفّار، المنصورة ١٩٩٢.
- _____، الأنيس في غرر التجنيس، تحقيق هلال ناجي، بيروت ١٩٩٦.

- _____، تنمّة اليتيمة، تحقيق مفيد محمّد قميحة، بيروت ١٩٨٣.
- _____، التمثيل والمحاضرة، تحقيق عبد الفتّاح الحلّو، القاهرة ١٩٦١.
- _____، خاصّ الخاصّ، تحقيق صادق النقوي، حيدرآباد ١٩٨٤.
- _____، ديوان الثعالبيّ، تحقيق محمود عبد الله الجادر، بيروت ١٩٨٨.
- _____، فقه اللغة، تحقيق ياسين الأيوبي، بيروت ٢٠٠٠.
- _____، لطائف المعارف، تحقيق إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي، القاهرة ١٩٦٠.
- _____، مرآة المروءات، تحقيق يونس علوي المدغري، بيروت ٢٠٠٣.
- _____، يتيمة الدهر، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٦.
- _____، حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، بغداد ١٩٧٢.
- _____، الحصريّ القيروانيّ، زهر الآداب، تحقيق عليّ محمّد البجاوي، القاهرة ١٩٧٠.
- _____، الخطيب البغداديّ، تأريخ بغداد، بيروت ١٩٦٦.
- _____، الديميريّ، حياة الحيوان، دمشق ١٩٨٩.
- _____، الذهبيّ، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت ١٩٩٠-١٩٩٢.
- _____، تاريخ الإسلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت ١٩٨٧.
- _____، العبر في خبر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد وآخرين، الكويت ١٩٦٠-١٩٨٦.
- _____، السبكيّ، طبقات الشافعيّة الكبرى، تحقيق محمود محمّد الطناحي وعبد الفتّاح الحلّو، القاهرة ١٤١٣/١٩٩٢.
- _____، السمعانيّ، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق منيرة سالم، بغداد ١٩٧٥.
- _____، المنتخب عن معجم شيوخ السمعانيّ، تحقيق موفّق عبد الله بن عبد القادر، الرياض ١٩٩٦.

- الشتريبي، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق إحسان عباس،
بيروت ١٩٩٨.
- الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،
بيروت ٢٠٠٠.
- العباسي، معاهد التنصيص، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،
بيروت ١٩٤٧.
- الغزالي، إحياء علوم الدين، بيروت لا ت.
- الكلاعي، إحكام صنعة الكلام، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت
١٩٨٥.
- الميداني، مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،
القاهرة ١٩٥٥.
- الواحدي، الدعوات والفصول، تحقيق عادل الفريجات، دمشق ٢٠٠٥.
- اليافعي، مرآة الجنان، بيروت ١٩٧٠.
- ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٩٣.

المراجع

- الجادر، محمود عبد الله، الثعالبي ناقدًا وأديبًا، بيروت ١٩٩١.
- _____، «دراسة توثيقية لمؤلفات الثعالبي»، في مجلة معهد
البحوث والدراسات العربية ١٢ (١٩٨٣/١٤٠٣)، ٢٤١-٣١٣، وأعيد
نشره في دراسات توثيقية وتحقيقية في مصادر التراث، بغداد ١٩٩٠،
٣٨٣-٤٥٣.
- الزركلي، خير الدين، الأعلام، بيروت ١٩٩٢.
- زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، بيروت ١٩٦٧.
- الشكعة، مصطفى، مناهج التأليف، قسم الأدب، بيروت ١٩٧٤.
- فارس، بشر، مباحث عربية، القاهرة ١٩٣٩.
- مبارك، زكي، النشر الفني في القرن الرابع، القاهرة ١٩٥٧.
- مندور، محمد، النقد المنهجية عند العرب، القاهرة، لا ت.

- Baalbaki, R., *The Arabic lexicographical tradition from the 2nd/8th to the 12th/18th century*, Leiden 2014.
- Bauer, T., "Literarische Anthologien der Mamlukenzeit," in *Die Mamluken. Studien zu ihrer Geschichte und Kultur*, eds. S. Conermann and A. Pistor-Hatam, Hamburg 2003, 71–122.
- Bellamy, J., "The *Makārim al-akhlāq* by Ibn Abī 'l-Dunyā," in *The Muslim world* 53 (1963), 10–119.
- Bonebakker, S.A., "Adab and the concept of belles-lettres," in *The Cambridge history of Arabic literature: Abbasid belles-lettres*, eds. J. Ashtiany et al., Cambridge 1990, 16–30.
- Bosworth, C.E. (trans.) *The Laṭā'if al-Ma'ārif of Tha'ālibī* [*The Book of Curious and Entertaining Information*], Edinburgh 1968.
- Brockelmann, C., *Geschichte der arabischen Litteratur (GAL)*, Leiden 1937–1949.
- Daneshpajuh, O. *Dū risālah dar akhlāq*, Tehran 1962.
- Fähndrich, H., "Der Begriff 'Adab' und sein literarischer Niederschlag," in *Orientalisches Mittelalter*, ed. W. Heinrichs, Wiesbaden 1990, 326–45.
- Fakhry, M., *Ethical theories in Islam*, Leiden 1991.
- Gabrieli, F., "Adab," in *EI2*, Leiden 1960–2002, I: 175–6.
- Gruendler, B., "Motif vs. genre: Reflections on the *Dīwān al-Ma'ānī of Abū Hilāl al-Askarī*," in *Ghazal as world literature I: Transformations of a literary genre*, eds. T. Bauer and A. Neuwirth, Beirut 2005, 57–85.
- Grunebaum, G. von, *Medieval Islam: A study in cultural orientation*, Chicago 1953.
- . "The response to nature in Arabic poetry," in *JNES* 4 (1945), 137–51.
- Günther, S., "Assessing the sources of Classical Arabic compilations," in *British journal of Middle Eastern studies* 32 (2005), 75–98.

- Hämeen-Anttila, J., "Adab, Arabic, early developments," in *EI3*, Leiden 2007, online.
- Heath, P., "Al-Jāhiz, *adab*, and the art of the essay," in *Al-Jāhiz: A Muslim humanist for our time*, eds. A. Heinemann et al., BTS 119, Würzburg 2009, 133–72.
- Heinrichs, W., "The classification of the sciences and the consolidation of philology in Classical Islam," in *Centres of learning: Learning and location in pre-modern Europe and the Near East*, eds. J.W. Drijvers and A.A. MacDonald, Leiden 1995, 119–39.
- . "Review of *Cambridge history of Arabic literature: 'Abbasid belles-lettres*," in *al-ʿArabiyya* 26 (1993), 130.
- Hodgson, M., *The venture of Islam, Vol I: The Classical age of Islam*, Chicago 1974.
- Holmberg, B., "Adab and Arabic literature," in *Literary history: Towards a global perspective*, Berlin 2006, 180–205.
- Khalidi, T., "Arabic historical thought in the Classical period," Cambridge 1996.
- Kilpatrick, H., "adab," in *Encyclopedia of Arabic literature*, eds. J.S. Meisami and P. Starkey, New York 1998, 1: 56.
- . "A genre in classical Arabic: The *adab* encyclopedia," in *Union Européenne des Arabisants et Islamisants*, 10th Congress, Edinburgh, September 1980, Proceedings, ed. R. Hillenbrand, Edinburgh 1982, 34–42.
- . "Anthologies, Medieval," in *Encyclopedia of Arabic Literature*, eds. J.S. Meisami and P. Starkey, New York 1998, 1: 94–6.
- Naficy, S., "Bayhaḳī," in *EI2*, Leiden 1954–2004, I: 1130b–2a.
- Orfali, B., *The art of anthology: Al-Thaʿālibī and His Yatīmat al-dahr*, Ph.D. dissertation, Yale University, 2009.
- . "A sketch map of Arabic poetry anthologies," in *JAL* 43 (2012), 29–59.

- . “The sources of al-Tha‘ālibī in *Yatīmat al-Dahr* and *Tatimmat al-Yatīma*,” in *Middle Eastern literatures* 16 (2013), 1–47.
- . “The works of Abū Maṣṣūr al-Tha‘ālibī (350–429/961–1039),” in *JAL* 40 (2009), 273–318.
- Pellat, Ch., “Variations sur le thème de l’adab,” in *Correspondance d’Orient: Études* 5–6 (1964), 19–37.
- Rowson, E., “al-Tha‘ālibī,” in *EI* 2, Leiden 1954–2004, X: 426a–427b.
- . “al-Tha‘ālibī, Abū Maṣṣūr ‘Abd al-Malik b. Muḥammad b. Ismā‘īl,” in *EI* 2, Leiden 1954–2004, X: 426–7.
- Sadan, J., “Hārūn al-Rashīd and the brewer: Preliminary remarks on the *adab* of the elite versus *ḥikāyāt*,” in *Studies in canonical and popular Arabic literature*, eds. S. Ballas and R. Snir, Toronto 1998, 1–22.
- al-Samarrai, Q., “Some biographical notes on al-Tha‘ālibī,” in *Bibliotheca Orientalis* xxxii (1975), 175–86.
- Savant, S., *The new Muslims of post-conquest Iran*, Cambridge 2013.
- Schoeler, G., *The genesis of literature in Islam*, trans. Sh. Toorawa, Edinburgh 2009.
- Sezgin, F., *Geschichte des arabischen Schrifttums*, Leiden 1964–.
- Talib, A., *Out of many, one: Epigram anthologies in pre-modern Arabic literature*, PhD Dissertation, University of Oxford, 2013.
- Toorawa, Sh., “Defining adab by (re)defining the *adīb*,” in *On fiction and adab in Medieval Arabic literature*, ed. P.F. Kennedy, Wiesbaden 2005, 287–304.
- . *Ibn Abī Ṭāhir Ṭayfūr and Arabic writerly culture: A ninth-century bookman in Baghdad*, London 2005.
- Witkam, J.J., *Inventory of the Oriental manuscripts of the library of the University of Leiden*, Leiden 2007.

فهرست الأبواب والفصول

- اب باب التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وفيه اثنا عشر^١ فصلاً:
- الفصل الأول: في الحث على مكارم الأخلاق.
- الفصل الثاني: في العلم وفضيلة طلبه.
- الفصل الثالث: في الحلم والأناة.
- الفصل الرابع: في العفو.
- الفصل الخامس: في التواضع.
- الفصل السادس: في اصطناع المعروف.
- الفصل السابع: في السؤدد والمروءة.
- الفصل الثامن: في الجود والسخاء.
- الفصل التاسع: في القناعة والاقتصاد والياس مما في أيدي الناس.
- الفصل العاشر: في كتمان السر.
- الفصل الحادي عشر: في إطعام الطعام وآداب الأكل.
- الفصل الثاني عشر: في الأخوة في الله عز وجل وحقوق الصحبة.
- أب باب التزي عن مساوي الأخلاق ومقابح الشئ وفيه أحد عشر فصلاً:
- الفصل الأول: في مذمة سوء الخلق.
- الفصل الثاني: في مذمة الدنيا وحبها.
- الفصل الثالث: في ذم البخل.

١ في الأصل: اثني عشر.

- الفصل الرابع: في مَدَمَة الرياء.
- الفصل الخامس: في مَدَمَة الكِبَر والحِيَلَاء في المشية.
- الفصل السادس: في مَدَمَة الكذب.
- الفصل السابع: في الحسد.
- الفصل الثامن: في مَدَمَة الغضب.
- الفصل التاسع: في مَدَمَة الغيبة والنعيمَة.
- الفصل العاشر: في النهي عن المزاح والضحك.
- الفصل الحادي عشر: في النهي عن كثرة الأكل وكثرة القول.
- باب بدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات في فنون مختلفة وفيه أربعة فصول
- [الفصل الأول: في وصف الخط والبلاغة.
- الفصل الثاني: في وصف الربيع وآثاره وسائر فصول السنة وغيره.
- الفصل الثالث: في أوصاف الليالي والأيام وأوقاتها والآثار العلوية.
- الفصل الرابع: في الغزل وما ينحو نحوه.
- ملحق بالأمثال السائرة].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد الله المنعوت بالعرّة والعلاء، الموصوف بالعظمة والكبرياء، الذي استأثر بالديمومة والبقاء، وقهر الخلائق بالموت والفناء، والصلاة على خاتمة الأنبياء وسيّد الأصفياء محمد النبي الأُمّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَكْرَمِينَ الْأَحْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الْمُنتَجِمِينَ الْأَتْقِيَاءِ مَا أَظَلَّتْ الْخُضْرَاءُ عَلَى الْغُبْرَاءِ وَأَنَارَتِ الشُّهُبُ الثَّوَابِقُ عَلَى دِيبَاجَةِ الْجُرْبَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُدْلَهَمَةِ الظُّلَمَاءِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، فَهَذِهِ دُرَرٌ وَتُفٌّ نُظِمَتْ لِأَخِ عَلَا الْأَفْضَلِ بِالتَّبْرِيزِ وَخَلَّصَ عَنِ الرِّذَائِلِ خِلَاصَ الْإِبْرِيذِ.

باب التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وفيه اثنا عشر فصلاً

الفصل الأول في الحث على مكارم الأخلاق

قال الله سبحانه وتعالى لنبيه وحبيه مُثَنِّياً عليه ومُظَهِّراً نعمته لديه:
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^٢.

وقالت عائشة^٣: كان رسول الله ﷺ خُلُقَهُ الْقُرْآنُ. وأرادت به ما روي أن جبرائيل عليه السلام نزل على النبي عليه السلام فقال: إني أتيتك بمكارم الأخلاق كلها في الدنيا والآخرة ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^٤، | وهو يا محمد أن تصل من قَطَعَكَ وتعطي من حَرَمَكَ وتعفو عمن ظَلَمَكَ^٥.

أ

٢ سورة القلم: ٤.

٣ عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، ت ٥٨هـ.

٤ الطبقات الكبرى ١/٣٦٤؛ ومسنند أحمد ٦/٩١، ٦/١٦٣، ٦/٢١٦؛ والأدب المفرد ٧٤؛ وخلق أفعال العباد ٧٣؛ وجزر الفوائد ٣٣٥، ٣٤٠؛ ودلائل النبوة ٣٠٨؛ والمعجم الأوسط ١/٣٠؛ وإحياء علوم الدين ٢/٣٥٨، ٣/٤٩؛ وكنز العمال ٧/١٧٣.

٥ سورة الأعراف: ١٩٩.

٦ الخبر باختلاف في مكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ٥-٦؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٢٠٩، ٥١٢، ٦٨٠؛ والعقد الفريد ٢/٢٧٨؛ والآداب ١١٧؛ وتفسير السمرقندي ١/٥٨٩؛ وتفسير القرآن للسمعي ٢/٢٤٣.

- وقال عليه السلام: بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق^٧.
- وقال عليه السلام: أثقل ما يُوضع في الميزان الخُلُق الحَسَن^٨.
- وُسئِلَ عليه السلام: أيّ الأعمال أفضل؟ فقال: حُسْنُ الخُلُق^٩.
- وقال عليه السلام: أول ما يُوضع في الميزان الخُلُق الحَسَن^{١٠}.
- وقال عليه السلام: إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً^{١١}.
- وقال: إن حُسْنَ الخُلُق لِيُذِيبُ الخَطِيئَةَ كما تُذِيبُ الشَّمْسُ الجَلِيدَ^{١٢}.

٧ الموطأ ٧٥/٢؛ وبهجة المجالس ٦٠٠/١؛ ومسند الشهاب ١٩٢/٢-١٩٣؛ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٩٢؛ والنهية في غريب الحديث ٧٠/٢؛ ومجمع الزوائد ٩/١٥؛ وكنز العمال ٣/١٦، ١١/٤٢٠؛ وكشف الخفاء ١/٢١١، ١/٢٨٧. وانظر أيضاً: مكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ٣؛ ومكارم الأخلاق (الطبرسي) ١.

٨ علل الدارقطني ٦/٢٢١-٢٢٢؛ وفي رواية المصنف لابن أبي شيبة ٥/٢١٢؛ والمعجم الكبير ٢٤/٢٥٤، ٢٥/٧٣؛ ومسند الشهاب ١/١٥٤، ١٥٥؛ وإحياء علوم الدين ٣/٥٠؛ والجامع الصغير ١/٤٣٣؛ والإنافة ٢٨؛ والدر المنثور ٣/٧١؛ وكنز العمال ٣/٧؛ وكشف الخفاء ١/٢٦٧؛ «أول ما يوضع»؛ وفي رواية صحيح ابن حبان ٢/٢٣٠؛ وتهذيب الكمال ٢٠/١٢٣؛ وكنز العمال ٣/٩؛ وكشف الخفاء ١/٤٦؛ «أثقل شيء»؛ وفي رواية كنز العمال ٣/١٤؛ «أفضل شيء»؛ وفي رواية الأدب المفرد ٦٧؛ والتواضع والخمول ٢٢٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٩٦؛ والمستطرف ١٢٧؛ «ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق».

٩ المعجم الكبير ١/١٨٠.

١٠ انظر تخریج القول ما قبل السابق.

١١ المصنف لابن أبي شيبة ٥/٢١٠؛ ومسند أحمد ٤/١٩٣-١٩٤؛ وسنن الترمذي ٣/٢٤٩-٢٥٠؛ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٩٤؛ وعمدة القاري ٢٢/١٩٩؛ وكنز العمال ٣/١٠، ٣/١٣، ٣/١٥؛ ورواية صحيح ابن حبان ١٢/٣٦٨؛ والمعجم الكبير ٢٢/٢٢١؛ ومسند الشاميين ٤/٣٣٨؛ ومجمع الزوائد ٨/٢١؛ وكنز العمال ٣/١٠؛ وفيها جميعاً: «وأقربكم مني في الآخرة».

١٢ التواضع والخمول ٢٣٣؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٧٦؛ وشعب الإيمان ١٠/٣٨٦-٣٨٧؛ والنهية

وقال عليه السلام: لا عقل كالتدبير ولا حُسن كحُسن الخُلُق^{١٣}.

وقال عليه السلام: إنَّ المسلم المسدّد ليدرك درجة الصائم القائم بحُسن خُلُقه
وكرم ضريبته^{١٤}.

وقال عليه السلام: إني رأيت البارحة عجباً: رأيت رجلاً من أمتي جاثياً على ركبتيه
وبينه وبين الله حجاب، فجاء حُسن خُلُقه فأدخله على الله عزّ وجلّ^{١٥}.

وقال عليه السلام: ما محلّ^{١٦} والدُّ ولده أفضل من أدبٍ حَسَن^{١٧}.

في غريب الحديث ١/٢٨٥؛ وإحياء علوم الدين ٣/٥١؛ وشرح نهج البلاغة ٦/٣٤٠؛ والجامع الصغير
١/٣٤٥؛ والإنافة ٢٦؛ والدرّ المنتور ٢/٧٣؛ وكنز العمال ٣/٩.

١٣ عيون الأخبار ٣/١٩٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٨٤؛ ومسند الشهاب ٢/٣٩؛ وسنن ابن ماجه
٢/١٤١٠؛ وصحيح ابن حبان ٢/٧٩؛ والمعجم الكبير ٢/١٥٨؛ وشرح نهج البلاغة ١٠/١٢٢،
١٨/٢٧٦؛ وتهذيب الكمال ٦/٢٤٠، ١٦/٥٨، ٢٠/٤٥٤، ٢٣/٤٤٢؛ ومجمع الزوائد ٥/٢١٦، ١٠/٢٨٣؛
والجامع الصغير ١/٤٢٨، ٢/٧٥٠؛ وكنز العمال ٣/٥٠، ٣/٧٧٩، ١٥/٩٢٨، ١٦/١٢٠-١٢١،
١٦/١٣٤، ١٦/٢١٦؛ وكشف الحفاء ١/١٥٩؛ ويروى: "ولا حسب كحسن الخلق"؛ و"ولا قرين كحسن
الخلق".

١٤ في الهامش: السّداد: الصواب؛ والمسدّد: الذي يعمل بالسّداد، وأيضاً: المقوم؛ والضريبة: السجّية
والطبيعة. وانظر: مسند أحمد ٢/١٧٧؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٩٠، ١٩٣؛ والتمهيد ٢٤/٨٤؛
والفائق في غريب الحديث ٢/٢٨١؛ والنهية في غريب الحديث ٣/٨٠؛ وإحياء علوم الدين ١/٨٤،
٢/١٨، ٢/١٩١، ٣/٥١، ٣/١٧٧؛ ومجمع الزوائد ٨/٢٢؛ والدرّ المنتور ٢/٧٥؛ وكنز العمال ٣/٥؛ وكشف
الحفاء ٢/١٩٩؛ والحديث حتى قوله "القائم" في: سنن أبي داود ٢/٤٣٦؛ وصحيح ابن حبان ٢/٢٢٩؛
وطبقات المحدّثين بأصبهان ٣/٤٢٤؛ والنهية في غريب الحديث ٢/٧٠؛ وتهذيب الكمال ١٣/٣٧.

١٥ تاريخ مدينة دمشق ٣٤/٤٠٧؛ وتفسير ابن كثير ٢/٥٥٥؛ وإمتاع الأسماع ٨/٩٦؛ وإحياء علوم الدين
٣/٥١؛ وفيض القدير ٣/٣١.

١٦ في الأصل: محلّ؛ تصحيف.

١٧ مسند أحمد ٣/٤١٢، ٤/٧٧، ٤/٧٨؛ وسنن الترمذي ٣/٢٢٧؛ والمعجم الكبير ١٢/٢٤٧؛ والسّنن

وقال عمر^{١٨} رضي الله عنه: خالطوا الناس بالأخلاق وزابلوهم بالأعمال^{١٩}.

وقال يحيى بن معاذ^{٢٠}: في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق^{٢١}.

وقيل: من أدب أولاده أرغم حساده^{٢٢}.

وقيل: من أدب ولده صغيراً أرغم عدوه كبيراً^{٢٣}.

٣ | قال الشعبي^{٢٤}: قال ابن عباس^{٢٥}: قال لي أبي: يا بني، أمرى أمير المؤمنين - يعني عمر رضي الله عنه - يُدنيك دون أصحاب محمد ﷺ، فاحفظ عني ثلاثاً: لا تُجربن

الكبرى لليهقي ١٨/٢، ٨٤/٣؛ ومسنَد الشهاب ٢٥١/٢-٢٥٢؛ والنهاية في غريب الحديث ٢٩/٥؛

وتهذيب الكمال ٥١٠/١٠، ١٢٦/٢٩؛ ومجمع الزوائد ١٥٩/٨؛ وتهذيب التهذيب ٤٤/٤، ٣٢٤/١٠؛

والجامع الصغير ٥٢٦/٢؛ وكز العمال ٤٥٦/١٦؛ وفيض القدير ٦٤٢/٥؛ وكشف الخفاء ٣٠٥/٢.

١٨ عمر بن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين، ت ٢٣هـ.

١٩ مداراة الناس ٣٧؛ وبهجة المجالس ٦٧١/١؛ وإحياء علوم الدين ٥٢/٣؛ وفي المصنّف للصنعاني

١١/٤٤٤: "خالطوا الناس بما يحبون وزابلوهم بأعمالهم وجدّوا مع العامة"; والفاروق عمر بن الخطاب

٦٥؛ ونُسب لعبد الله بن مسعود في عيون الأخبار ٢١/٣؛ والزهد (أبو داود) ١٦٣؛ والمعجم الكبير

٩/٣٥٣. ونصّه في المصنّف لابن أبي شيبة ٥/٢٩٣؛ والزهد الكبير ١٠٩؛ والزهد لوكيع ٣/٥٣١ (منسوباً

فيها لعبد الله بن مسعود): "خالطوا الناس وزابلوهم وصاغوهم بما يشتهون"; وانظر: أمثال أبي

عبيد ١٥٧؛ ومجمع الأمثال ١/٢٤٣.

٢٠ يحيى بن معاذ الرازي، زاهد من علماء المتصوفة، توفّي في نيسابور سنة ٢٥٨هـ.

٢١ نُسب للنبيّ في تحف العقول ٢١٤؛ ودستور معالم الحكم ١٨؛ وهوليجي بن معاذ في إحياء علوم الدين

٣/٥٢؛ وهومن الإنجيل في التمثيل والمحاضرة ١٤؛ وورد بدون نسبة في محاضرات الأدباء ١/٥٦٦.

٢٢ في الهامش: الرّغام: التراب؛ ومنه: أرغم الله أنفه، أي ألصقه بالرّغام. والعبارة في التمثيل والمحاضرة

١٦٣؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٢٧.

٢٣ رواية الكامل ١/١٠٢؛ والعقد الفريد ٢/٤٣٥: "سُرّ به"; وفي محاضرات الأدباء ١/٩٥: "قرّت به عينه".

٢٤ أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، ت ١٠٤هـ.

٢٥ أبو العباس عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، ابن عم الرسول (ص)، ت ٦٨هـ.

عليك كذباً، ولا تغتابن عنده مسلماً، ولا تُفْشِينَ له سراً. قال: قلت: يا ابن عباس، كل واحدٍ خير من ألف. قال: بل كل واحدٍ خير من عشرة آلاف^{٢٦}.

قال بزرجمهر^{٢٧}: ما أورث الآباءُ أبناءها شيئاً أفضل من أدب، لأنها إذا أورثتها الأدب اكتسبت بالأدب الأموال والجاه والإخوان والدين والدنيا والآخرة، وإذا أورثتها الأموال أتلفت الأموال وقعدت عُدماً من المال والأدب.

ويقال: [أربع]^{٢٨} لا ينبغي لشريف أن يأنف منهن وإن كان أميراً: قيامه عن مجلسه لأبيه، وخدمته العالم ليأخذ من علمه، وخدمته لضيفه وإن كان له مئة عبد، وقيامه على فرسه^{٢٩}.

ويقال: عزُّ الشريف أدبه وعزُّ المؤمن استغناؤه عن الناس^{٣٠}.
ويقال: تعلم من الأدب ولو كلمة فإن قليل الأدب كثير في موضع حاجتك إليه، ومن أحسن مداراة الناس طاب عيشه.

قال عبد الملك بن مروان^{٣١} لمؤدب ولده: علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن، واحملهم على الأخلاق الجميلة، وروهم الشعر، وجالس بهم أشرف الناس

٢٦ بهجة المجالس ١/٤٦٠.

٢٧ بزرجمهر بن البختكان، كان وزيراً لأنوشروان، ويُنسب إليه الكثير من الحكم والأمثال.

٢٨ زيادة يقتضيتها السياق.

٢٩ عيون الأخبار ٢/١٢٨؛ والبيان والتبيين ٢/٧٤-٧٥؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/٦٨؛ وبهجة المجالس ٢/١٣١؛ ويُنسب لإبراهيم بن الجنيد، وهو أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحنطلي، بغداديّ سكن سمر من رأى، ت نحو ٢٦٠هـ.

٣٠ المحاسن والمساوي ٣٢٩؛ وربيع الأبرار ٤/٦٨؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٢٩.

٣١ عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، من خلفاء بني أمية، نُقلت في أيامه الدواوين إلى العربية،

وأهل العلم منهم فإنهم أحسنُ الناس أدباً^{٣٢}.

قيل لعبد الله بن المقفع^{٣٣}: من أدبك؟ قال: نفسي. قيل له: وكيف ذلك؟ قال: كنت إذا استقيتُ أمراً من غيري اجتنبتُه.

قال عمر بن عبد العزيز^{٣٤} لأبنة: يا بُني، إذا سمعت كلمة من امرئ مسلم فلا تملها على شيء من الشرِّ ما وجدت لها محملاً من الخير^{٣٥}.

قال لقمان لأبنة: يا بُني، لا يكونن الديك أكيس منك، ينادي بالأسكار وأنت نائم^{٣٦}.

الفصل الثاني في العلم وفضيلة طلبه

أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام: يا إبراهيم، إني عليم أحب كل عليم. خصَّ العلماء بالمحبة ونبَّه على سببه^{٣٧}.

وقال رسول الله ﷺ: إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً يُقرَّبني إلى الله رُفئي^{٣٨}

٣٢ لباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٣٠؛ وبهجة المجالس ٢/٢٥٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٧/١٤٨

٣٣ عبد الله بن المقفع، من أئمة الكتاب، نقل كلبيلة ودمنة إلى العربية، وله تصنيفات، ت ١٤٢هـ.

٣٤ عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، ولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٥٩٩هـ، ت ١٠١هـ.

٣٥ حلية الأولياء ٥/٢٧٧؛ وتاريخ الخلفاء ١/١٧٩.

٣٦ التمثيل والمحاضرة ٣٥؛ وفي ثمار القلوب ٤٣٩: "يا بُني لا تكن الذرة أكيس منك، تجمع في صيفها لشتائها".

٣٧ جامع بيان العلم وفضله ١/٢١٨؛ وإحياء علوم الدين ١/٦؛ والكشاف ٤/٤٩٣؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٢٨٨.

٣٨ في الهامش: الرُّفنى والرُّفنة: القرية.

فلا بورك^{٣٩} لي في طلوع شمس ذلك اليوم^{٤٠}.

وقال عليه السلام: فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي^{٤١}.

وقال: يشفع يوم القيامة الأنبياء^{٤٢} إثر العلماء إثر الشهداء^{٤٣}.

وقال: طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة^{٤٤}.

[وقال]: عمل قليل في علم خير من كثير في جهل^{٤٤}.

ب

٣٩ في الهامش: والبركة [وصوابه البركة]: ثبات الخير؛ وتبارك الله سبحانه، أي ثبت الخير منه، وفي خرائنه معادنه. وقيل: تبارك: علا؛ العلو: ضد السفل؛ والعلو: الارتفاع؛ وعلا للشيء يعلوه: أطاقه. ويُقال: علا في المكارم يعلو [وصوابه: عَلِيَ في المكارم يعلو] علاً.

٤٠ المعجم الأوسط ٣٦٧/٧؛ وتاريخ بغداد ٩٧/٦؛ وجامع بيان العلم وفضله ٢٥٩/١؛ وإحياء علوم الدين ٦/١؛ ومجمع الزوائد ١٣٦/١؛ وكنز العمال ١٣٦/١٠؛ وكشف الخفاء ٧٥/١، ١٢٦/٢.

٤١ سنن الدارمي ٨٨/١؛ وسنن الترمذي ١٥٤/٤؛ ومسند الشاميين ٢٢٥/٢؛ والمعجم الكبير ٢٣٣/٨-٢٣٤؛ وجامع بيان العلم وفضله ١٠١/١؛ وريع الأبرار ١٨/٤؛ وإحياء علوم الدين ١١٢/٢، ٢٣/٣، ٣٦٦-٣٦٥/٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ١١٦/٦٣؛ ومجمع الزوائد ١٢٢/١؛ والدر المنثور ٢٥١/٥؛ وكنز العمال ١٤٥/١٠؛ وكشف الخفاء ٨٦/٢.

٤٢ شعب الإيمان ٢٢٧/٣؛ وتاريخ بغداد ١٧٨/١١؛ وإحياء علوم الدين ٦/١، ٩٣/١؛ وتهذيب الكمال ٥٥١/٢٢؛ ومجمع الزوائد ٣٨١/١٠؛ وكنز العمال ١٥١/١٠؛ وكشف الخفاء ٣٩٨/٢.

٤٣ سنن ابن ماجه ٨١/١، ٥٧/٣، ٢٤٥/٤، ٩٦/٦، ١٩٥/٨؛ ومسند الشاميين ٢٠٢/٣، ٣٠٤/٤؛ والمعجم الأوسط ٨/١، ٢٨٩/٢؛ ومسند أبي يعلى ٢٢٣/٥؛ وبحر الفوائد ٣٢٧؛ ومسند الشهاب ١٣٥-١٣٦؛ وشعب الإيمان ١٩٤-١٩٦/٣؛ وجامع بيان العلم وفضله ٢٣/١، ٢٥/١؛ وإحياء علوم الدين ٢/١، ٩/١؛ والكشاف ٢٢٣/٢؛ وتاريخ بغداد ١٥١/١، ٣٧٨/٤، ٤٢٩/٤، ١٩٣/٥، ٢٣٠/٥، ٤١٤/٥، ٣١٧/٦، ٣٩٨/٧، ١١٣/٩، ٣٦٩/٩، ٣٧٣/١٠، ٤٢١/١١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٢٢، ١١٣/٢٨، ١٢/٤٣، ٤٣/٤٣، ١٤١/٥٢، ٣٤١/٥٣، ٤٣/٥٥، ١٩٤/٥٧، ٧/٥٧؛ وتهذيب الكمال ١٢٧/٢٤، ١٢٧/٢٧، ١٩٨؛ ومجمع الزوائد ١١٩-١٢٠؛ وكنز العمال ١٣٠-١٣١؛ وكشف الخفاء ١٣٨/١، ٤٣/٢.

٤٤ الهمم والحرز ٨٠؛ ومحاضرات الأدباء ٧٠/١.

باب التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب

وقال: الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل فيقول بها أو يعمل بها خيراً من عبادة سنة^{٤٥}.
 وقال: من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة^{٤٦}.
 وقال: إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع^{٤٧}.
 وقال: العلماء ورثة الأنبياء^{٤٨}، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر^{٤٩}.
 وقال عليه السلام: ما عند الله شيء أفضل من فقهه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد وعماد الدين الفقه^{٥٠}.

٤٥ إحياء علوم الدين ١/١٠.

٤٦ مسند أحمد ٥/١٩٦؛ وصحيح ابن حبان ١/٢٨٤؛ وسنن أبي داود ٢/١٧٥؛ ومسند الشاميين ٢/٢٢٥؛
 وشعب الإيمان ٣/٢١٨، ٣/٢٢٠، ٣/٢٢١، ٣/٣٦٤، ٣/٤٠١؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/٦٥-٦٦،
 ١/١٦٣، ١/١٦٦؛ وإحياء علوم الدين ١/٨؛ وتاريخ بغداد ١/٤١٤؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٥/٢٤٧،
 ٥٠/٤٤؛ وكنز العمال ١٠/١٤٦.

٤٧ مسند الشافعي ١٨؛ ومسند أحمد ٤/٢٣٩، ٤/٢٤٠-٢٤١؛ وسنن الدارمي ١/٩٣؛ وسنن الترمذي
 ٤/١٥٣، ٥/٢٠٥؛ وسنن ابن ماجه ١/٨١؛ وسنن أبي داود ٢/١٧٥؛ والعقد الفريد ٢/٢٠٩؛ والسنن
 الكبرى (البيهقي) ١/٢٧٦؛ وشعب الإيمان ٣/٢٢٤، والمعجم الكبير ٨/٦٣؛ وجامع بيان العلم وفضله
 ١/٢٨؛ وإحياء علوم الدين ١/٨؛ وتاريخ بغداد ١/٤١٤، ٩/٢٢١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٥/٢٢٣،
 ٥٠/٤٣؛ وكنز العمال ١٠/١٤٦؛ وكشف الخفاء ١/١٣٨-١٣٩.

٤٨ التمثيل والمحاضرة ٢٤، ١٦٤.

٤٩ سنن الترمذي ٤/١٥٣؛ وإحياء علوم الدين ٤/٥٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٠/٤٦.

٥٠ سنن الدارقطني ٣/٦٦؛ ومسند الشهاب ١/١٥٠-١٥١؛ وشعب الإيمان ٣/٢٣١؛ والمعجم الأوسط
 ٦/١٩٤؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/١٢٧؛ وإحياء علوم الدين ١/٦؛ وتاريخ بغداد ٣/٢٠٧؛ وتاريخ
 مدينة دمشق ٥١/١٨٦؛ ومجمع الزوائد ١/١٢١؛ والدر المنثور ١/٣٥٠؛ وكنز العمال ١٠/١٤٨؛ وكشف
 الخفاء ٢/١٤٤.

وقال: لأن تعدو فتعلم بأباً من العلم خير لك من صلاة مئة ركعة^{٥١}.

وقال: حضور مجلس علم أفضل من صلاة ألف ركعة ومن عيادة ألف مريض ومن

شهود ألف جنازة، فقيل: ومن قراءة القرآن؟ فقال: وهل ينفع القرآن إلا بالعلم^{٥٢}؟

ولما بعث رسول الله معاذاً^{٥٣} إلى اليمن قال: لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً

خير لك من الدنيا وما فيها^{٥٤}.

وقال عيسى عليه السلام: من علم وعمل وعلم فذاك يدعى عظيماً في ملكوت السماء^{٥٥}.

قال عمر رضي الله عنه: تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم ولا تكونوا من

جبابرة العلماء فلا يقوم عملكم بجهلكم^{٥٦}.

وقال علي^{٥٧} رضي الله عنه: العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال،

والعلم حاكم والمال محكوم عليه^{٥٨}.

٥١ جامع بيان العلم وفضله ١/١٢٠؛ وإحياء علوم الدين ١/٨؛ والمقاصد الحسنة ١/٧٣٣.

٥٢ إحياء علوم الدين ١/٩.

٥٣ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، صحابي شهد بدرًا وأحد والمشاهد كلها، ت ١٨هـ.

٥٤ جامع بيان العلم وفضله ١/٤٨٨؛ وحلية الأولياء ١/٦٢؛ ودلائل النبوة ٤/٢٠٥؛ وإحياء علوم الدين ١/٩، ٣/٣٢٧.

٥٥ الزهد (أحمد بن حنبل) ٩٠؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/٤٩٦، ١/٦٨٩؛ وربع الأبرار ٤/٢٦؛ والتذكرة

الحمدونية ٢/٩١؛ والدر المنثور ٢/٣٢؛ وتاريخ بغداد ١١/١٨٨؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٥٦.

٥٦ الزهد (أحمد بن حنبل) ١٥٨؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/٥٠١؛ وأدب الدنيا والدين ٧٢؛ وقوت القلوب

١/٢٤٣؛ وشعب الإيمان ٣/٢٨١؛ وإحياء علوم الدين ١/٧٥، ٣/١٧٦، ٣/٣٤٩؛ ونسب النبي في مجمع

الزوائد ١/١٢٩؛ وكنز العمال ١٠/٢٥٢.

٥٧ علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، رابع الخلفاء الراشدين، ت ٤٠هـ.

٥٨ عيون الأخبار ٢/١٢٠؛ والمحاسن والمساوي ٤٠٠؛ والعقد الفريد ٢/٢١٢؛ وديوان المعاني ١/٣٢٨؛

وقال أبو الأسود الدؤلي^{٥٩}: ليس شيء أعز من العلم، الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك^{٦٠}.

وقيل: ليس أكثر منفعة من العلم، إن أراد به صاحبه الدنيا نالها، وإن أراد الآخرة كان عليها أقدر، وإنه يجلس الفقير مجالس الملوك^{٦١}.

قيل لبزجمهر: بم أدركت ما أدركت من العلم؟ قال: بتكبير كبير الغراب وصبر كصبر الحمار وحرص كحرص الخنزير^{٦٢}.

وقال عيسى بن مريم عليه السلام لعلماء بني إسرائيل: يا ملح الأرض، لا تفسدوا فإن الأشياء تصح بالملح، فإذا فسد الملح فماذا يصلح^{٦٣}؟
وينشد (من الرجز)^{٦٤}:

يا معشر القراء يا ملح البلد ما يصلح الملح إذا الملح فسد؟
ب

وقال عليه السلام: من ازداد علماً ولم يزد به هدًى لم يزد من الله إلا بعداً^{٦٥}.

وسراج الملوك ٢٠٨؛ وتاريخ بغداد ٤٧٦/٦؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٤/١٨، ٥٠/٥٢؛ وكز العمال ١٠/٢٦٣.

٥٩ ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي، ولي البصرة أيام علي، ينسب له وضع علم النحو، ت ٦٩هـ.

٦٠ عيون الأخبار ٢/١٢١؛ والمصون في الأدب ١٣٧؛ ونور القبس ١٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٦٥؛ وزهر الآداب ٢/٤٢٩؛ وإحياء علوم الدين ١/٧.

٦١ شبيهه به قول لوهب بن المنبّه في سنن الدارمي ١/١٠٣.

٦٢ عيون الأخبار ٢/١٢٣.

٦٣ مصنف ابن أبي شيبة ٧/٦٧؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ١٢٩؛ وحلية الأولياء ٧/٢٧٤.

٦٤ إحياء علوم الدين ١/٦١.

٦٥ إحياء علوم الدين ٣/٣٨٨؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٢٨٩.

وقال: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالمٌ لا ينفعه الله بعلمه^{٦٦}. والله أعلم.

الفصل الثالث في الحلم والأناة

قال الحسن^{٦٧}: ما نعت الله أحداً من الأنبياء بشيء أقل مما نعتهم به من الحلم. قال:

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ مُّؤْتَاهُ مُنِيبٌ﴾^{٦٨}؛ يعني أن الحلم في الناس عزيز^{٦٩}.

وقال عليه السلام: إن الرجل المسلم ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وإته ليكتب جباراً وما يملك إلا أهل بيته^{٧٠}.

وقال عليه السلام: خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر^{٧١}.

وقال عليه السلام: إن الله يحب الحلِيمَ الْحَيَّ الْغَنِيَّ الْمُتَعَفِّفَ وَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ

٦٦ إحياء علوم الدين ١/٢، ١/٤٨، ١/٥٩، ٣/٣٨٩.

٦٧ الحسن بن يسار البصري، العالم التابعي المشهور، ت ١١٠هـ.

٦٨ سورة هود: ٧٥.

٦٩ أمثال أبي عبيد ١٥٠؛ ومجمع الأمثال ١/٢١١.

٧٠ الزهد (المعاني بن عمران) ٢٤٤-٢٤٥؛ ومسند أحمد ٦/١٣٣؛ وصحيح ابن حبان ٢/٢٢٩؛ وسنن أبي داود

٢/٤٣٦؛ والحلم ٢٤؛ والمعجم الأوسط ٦/٢٣٢؛ ومسند الشهاب ٢/١٢٢؛ وحلية الأولياء ٨/٢٨؛

وشعب الإيمان ١٠/٣٦٣-٣٦٤، ١٠/٣٦٦، ١٠/٤٠٨؛ وربع الأبرار ٢/٢٠٧؛ وإحياء علوم الدين

٣/١٧٧؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٤٢؛ ومجمع الزوائد ٨/٢٤؛ وكنز العمال ٣/١٢٩؛ والقسم الثاني

من الحديث في كشف الخفاء ١/٣٣٠.

٧١ في برد الأجداد ٤٣: "أربع من سنن المرسلين: الختان والسواك والتعطر والنكاح". وانظر: الحلم ٢٢؛

ومساوي الأخلاق ١٦٠؛ والمعجم الكبير ١١/١٤٩، ٢٢/٢٩٤؛ وشعب الإيمان ١٠/١٥٨؛ وإحياء

علوم الدين ٣/١٧٧؛ ومجمع الزوائد ٢/٩٩، ٥/٩٢؛ والدر المنثور ١/١١٣؛ وكنز العمال ٦/٦٥٥.

البذيء السائل المَلْف ٧٢ .

وقال معاوية^{٧٣}: ما غضبي على من أملك وما غضبي على من لا أملك؟ يعني: إذا كنت مالكا فأنا أقدر على الانتقام منه فلم أزر نفسي الغضب، وإن كنت لا أملكه ولا | يضره غضبي فلم أدخل اغتنام الغضب على نفسي^{٧٤}.

أ

ويقال: إن السفينة إذا عرضت عنه اغتمّ فزده اغتاما بإعراضك عنه^{٧٥}.

وقال الزبير بن بدر^{٧٦}: ما استبّ رجلان قط إلا غلب الأثمهما^{٧٧}.

وقال الشعبي: ما رأيت أحدا أفهم إذا حدث، ولا أنصت إذا حدث، ولا أحلم

إذا خولف من عبد الملك بن مروان^{٧٨}.

قيل: شتم رجل المهلب^{٧٩} فلم يردّ عليه شيئا ف قيل له: لم حامت عنه؟ قال: لم أعرف

٧٢ مصنف ابن أبي شيبة ٥/٢١٣؛ والحلم ٤٧؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ١٨؛ والعقد الفريد ٢/٤١٣؛

وشعب الإيمان ٨/٢٦٣، ١٠/١٦٤؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٧٨.

٧٣ معاوية بن أبي سفيان صحز بن حرب بن أمية، مؤسس الدولة الأموية في الشام، ت ٦٠هـ.

٧٤ أمثال أبي عبيد ١٥١؛ والإعجاز والإيجاز ٧١؛ ونهاية الأرب ٦/٨.

٧٥ بهجة المجالس ١/٦٠٧ منسوباً لعلي بن أبي طالب.

٧٦ الزبير بن بدر التميمي السعدي، صحابي، ت ٤٥هـ.

٧٧ العقد الفريد ٢/٢٨٣؛ والصناعتين ١٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥٥؛ وبهجة المجالس ١/٤١٨؛ ومحاضرات

الأدباء ٢/٤٥؛ وربع الأبرار ١/٧٠؛ ومعجم الأدباء ١/٤٣٩؛ و٦/٢٦٠٧؛ وغرر الخصاص ٧٠؛ والدر

المنثور ١/٢٩٣؛ وكشف الخفاء ١/٤٢٠. ويُنسب لابن ثوبة أو لبعض الحكماء. وأحمد بن محمد بن ثوبة

كاتب ديوان الرسائل لمعر الدولة، ت ٣٤٩هـ.

٧٨ الفاضل ٨٩.

٧٩ المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي، ولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير، ولآه عبد

الملك بن مروان ولاية خراسان، ومات فيها سنة ٨٣هـ.

مساوئه وكرهت أن أبهته ما^{٨٠} ليس فيه^{٨١}.

وشتم رجلٌ بعضَ الحكماء فقال له: يا هذا، ما ستر من عورتني عنك أكثر^{٨٢}.
وقال الأحنف بن قيس^{٨٣}: ما نارعني أحد إلا أخذت في أمري بإحدى ثلاث
خصال: إن كان فوقي عرفتُ له قدره، وإن كان دوني أكرمتُ نفسي عنه، وإن كان
مثلي تفضلت عنه^{٨٤}.

مكتوب في الإنجيل: لا ينبغي للإمام أن يكون جائراً ومن عنده يُلتبس العدل، ولا
ينبغي أن يكون العالم سفيهاً ومن عنده يُقتبس الحلم^{٨٥}.

ضرب رجلٌ قدمَ حكيماً فأوجعه فلم يفضب فقيل له في ذلك فقال: أقمته مقامَ
حجرةٍ تعثرتُ بها وربحتُ | الغضب. ب٦

وسب رجلٌ ابنَ عباس فلما فرغ قال: يا عكرمة^{٨٦}، هل للرجل حاجة ففرضها،
فَنَكَسَ الرجلَ رأسه واستحي^{٨٧}.

٨٠ لعل الصواب: بما.

٨١ الفاضل ٨٩؛ والمحاسن والأضداد ١٧؛ وبهجة المجالس ٤٣٣/١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٦١/٢٩٨؛
ووفيات الأعيان ٦٩/٧.

٨٢ الفاضل ٨٩.

٨٣ الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين المرّي السعدي المتقري، سيّد تميم، يُضرب به المثل في الحلم،
ولد في البصرة، وولي خراسان، ت ٧٢هـ.

٨٤ الفاضل ٩٢؛ وبهجة المجالس ٦٠٦/١؛ وسير أعلام النبلاء ٩٢/٤؛ وتاريخ الإسلام ٣٥١/٥.

٨٥ العقد الفريد ٢/٢٨٥؛ وبهجة المجالس ٣٣٩/١؛ ومحاضرات الأدباء ٤٤٦/١؛ ولباب الآداب (أسامة
بن مقذ) ٧١.

٨٦ أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله البربري المدني، مولى ابن عباس، ثقة، ت ١٠٧هـ.

٨٧ إحياء علوم الدين ٣/١٧٨.

وسب رجل علي بن الحسين زين العابدين^{٨٨} رضي الله عنه فرمى إليه خميسةً كانت عليه وأمره بألف درهم. فقال بعضهم: جُمع فيه خمس خصال: الحلم، وإسقاط الأذى، وتخليص الرجل مما يُبعده عن الله، وحمله على الندم والتوبة، وردّه إلى المدح بعد الذم، اشترى جميع ذلك بشيء من الدنيا يسير^{٨٩}.

الفصل الرابع في العفو

قال رسول الله ﷺ: التواضع لا يزيد العبد إلا رفعةً فتواضعوا يرفعكم الله، والعفوا لا يزيد العبد إلا عزاً فاعفوا يُعزِّكم الله، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرةً فتصدقوا يرحمكم الله^{٩٠}.

وقالت عائشة رضي الله عنها: ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم يُنتهك من محارم الله تعالى، فإذا انتَهك من محارم الله شيء كان أشدَّهم في ذلك غضباً^{٩١}.

قال عليه السلام: قال موسى: يا رب، أيّ عبادك أعزّ | عليك؟ قال: الذي إذا قدر عفا^{٩٢}.

٨٨ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، رابع الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، ت ٩٤هـ.

٨٩ إحياء علوم الدين ٣/١٧٨.

٩٠ جامع بيان العلم وفضله ١/٥٦٢؛ والتذكرة الحمدونية ٣/٩٥؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٥٣؛

والمستطرف ١٣٩؛ ونهاية الأرب ٣/٢٤٥؛ وكنز العمال ٣/١١٠؛ وكشف الخفاء ١/٣٢٢.

٩١ الصمت ٤٠١؛ وسراج الملوك ٢٣٥؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣/٣٧٥؛ وكنز العمال ٧/٢٢٢.

٩٢ مكارم الأخلاق (الخرائطي) ٦٦٦؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٨٢؛ وكنز العمال ١٥/٨٩٩-٩٠٠.

وقال عليه السلام: من دعا علي من ظلمه فقد انتصر^{٩٣}.

قال معاوية: إن أولى الناس بالعتو أقدروهم على العقوبة، وإن أنقص الناس عقلاً من ظلم من دونه^{٩٤}.

وقال جعفر الصادق^{٩٥}: لأن أندم على العفو عشرين مرة أحب إلي من أن أندم على العقوبة مرة واحدة^{٩٦}.

قيل: أغلظ رجل من بني قريش لمعاوية فأطرق ملياً ثم رفع بصره فصعد فيه وصب ثم قال: لولا أنني لم أترجع جرعة قطني الدندي من جرعة غيظٍ وحقٍ رددتها بعفولاً استوعرت مكانك.

وقال مسلم بن يسار^{٩٧} لرجل دعا على ظالمه: كل الظالم إلى ظلمه فإنه أسرع إليه من دعائك عليه، إلا أن يتداركه بعملٍ وقين^{٩٨} أن لا يفعل^{٩٩}.

٩٣ مصنف ابن أبي شيبة ٧٤/٦؛ ومسند أبي يعلى ٤٣٣/٧، ٩٤/٨؛ وسنن الترمذي ٥/٢١٤-٢١٥؛ ومسند الشهاب ١/٢٤٢-٢٤٣؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٢٦، ٣/١٨٢، ٤/٢٨٣؛ والدر المنثور ٢/٢٣٧، ٦/١١؛ وكشف الخفاء ٢/٢٤٨.

٩٤ القول منسوب لمعاوية في الإعجاز والإيجاز ٧٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٣١؛ ولخالد بن صفوان في شعب الإيمان ١٠/٥٤٨؛ ومعجم الأدباء ٣/١٢٣٦؛ وللخليفة المنصور في العقد الفريد ٢/٢٤٦؛ والفاضل ٨٨؛ وتاريخ بغداد ١٠/٥٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٢/٣١٤؛ وتاريخ الخلفاء ١/١٩٦.

٩٥ جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الملقب بالصادق، سادس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، من التابعين، ت ١٤٨هـ.

٩٦ غرر الحصائص ٥٠٢-٥٠٣.

٩٧ أبو عبد الله مسلم بن يسار البصري الأموي الفقيه، ثقة عابد، ت ١٠٠هـ.

٩٨ في الهامش: أي جدير.

٩٩ الزهد (أحمد بن حنبل) ٤٣٧؛ والزهد (أبو داود)؛ وشعب الإيمان ٩/٥٤٥.

مكتوب في الإنجيل: من استغفر لمن ظلمه فقد هزم الشيطان^{١٠٠}.

قال ابن عباس لأبي جعفر المنصور^{١٠١} حين أتى برأس إبراهيم بن عبد الله بن الحسن^{١٠٢} وجعل يهدد الطالبيين: يا أمير المؤمنين، إن الله قد صنع الذي تحب من الظفر فاصنع الذي يحب من العفو^{١٠٣}.

وقال عمر بن عبد العزيز | لرجل أغضبه: لولا أنك أغضبتني لعاقبتك؛ يريد به قول الله تعالى: ﴿وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾^{١٠٤}.
وكتب الحجاج^{١٠٥} إلى عبد الملك بن مروان: يا أمير المؤمنين، إنك أعرمت ما تكون أحوج ما تكون إلى الله فإذا عززت بالله فأعف الله فإنك به تعرف وإليه ترجع^{١٠٦}.
غضب سليمان بن عبد الملك^{١٠٧} على خالد بن عبد الله القسري^{١٠٨} فقال: يا أمير المؤمنين، إن القدرة تذهب الحفيظة وإنك تجل عن العقوبة، فإن تعاقب فأهل ذلك

١٠٠ الزهد والرقائق (ابن المبارك) ٢٣٤؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٨٤؛ وتهذيب الكمال ٥/٤٤٩.

١٠١ ثاني خلفاء الدولة العباسية، شيد بغداد، ت ١٥٨هـ.

١٠٢ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، من رواة الحديث، شارك أخاه محمدًا النفس الركية في قتال أبي جعفر المنصور، ت ١٤٥هـ.

١٠٣ العقد الفريد ٢/١٨٧؛ وبدائع السلك ٤٧٢. والقول منسوب لرجاء بن حيوة مخاطبًا عبد الملك بن مروان في أسارى ابن الأشعث في البيان والتنبيين ٢/١٠٧؛ ووفيات الأعيان ٢/٣٠٢؛ وسراج الملوك ٢٦٨.
١٠٤ سورة آل عمران: ١٣٤؛ وانظر: إحياء علوم الدين ٣/١٨١.

١٠٥ الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، ولأه عبد الملك مكة والمدينة والطائف والعراق، ت ٩٥هـ.

١٠٦ روضة العقلاء ١٦٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٧/١٤٢.

١٠٧ الخليفة الأموي السابع، ولي الخلافة بعد وفاة أخيه الوليد بن عبد الملك سنة ٩٦هـ، ت ٩٩هـ.

١٠٨ خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري، خطيب، ولي مكة ثم الكوفة والبصرة، ت ١٢٦هـ.

أنا، وإن تعف فأهل ذاك أنت، فعفا عنه^{١٠٩}.

قيل: أتي الحجاج برجل فأمر بقتله فقال: أسألك بالذي أنت غدا بين يديه أذل موقفاً مني بين يديك اليوم إلا عفوت عني، فعفا عنه^{١١٠}.

ولما ظفر الحجاج بأصحاب ابن الأشعث قعد يضرب أعناقهم عامّة النهار فأُتي في آخرهم برجل من بني تميم فقال: يا حجاج، لئن كنا أسأنا في الذنب ما أحسنت في العفو. فقال الحجاج: أف لهذه الجيف، أما كان فيهم رجل يُحسن مثل هذا؟ وعفا عنه^{١١١}. ويُقال: العفو خير الأمور مغبة^{١١٢}، وخير العفو ما كان عن قُدرة^{١١٣}.

أروي عن مبارك بن فضالة^{١١٤} قال: أوفدني سوار بن عبد الله^{١١٥} في وفد من أهل البصرة إلى أبي جعفر المنصور فكنت عنده إذ أوتي برجل فأمر بقتله، فقلت: يقتل رجلاً من المسلمين وأنا حاضر! ثم قلت: يا أمير المؤمنين، ألا أحدثك حديثاً سمعته من الحسن؟ قال: وما هو؟ قلت: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد حيث يُسمعهم الداعي ويُنفذهم البصر فيقول مناد: مَنْ له عند الله تبارك وتعالى يدٌ فليقم، فلا يقوم إلا من عفا. فقال: والله لسمعته من

١٠٩ مروج الذهب ١٤/٤؛ ووفيات الأعيان ٢٥/٢.

١١٠ ربيع الأبرار ٩٦/٢؛ والمستطرف ٢٠٠.

١١١ ربيع الأبرار ٩٧/١؛ وغرر الخصاص ٤٨٢؛ والمستطرف ٢٠٠؛ ونهاية الأرب ٦٤/٦، ١٧٢/٨.

١١٢ في الهامش: أي عاقبة.

١١٣ مجمع الأمثال ٢٤٣/١؛ وغرر الخصاص ٤٧٠.

١١٤ مبارك بن فضالة بن أبي أمية الحافظ المحدث، ت ١٦٥هـ.

١١٥ سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة العبيري القاضي، ت ١٥٦هـ.

الحسن؟ فقلت: والله لسمعتُهُ من الحسن. فقال: خَلِيَا عَنْهُ^{١١٦}.

الفصل الخامس في التواضع

قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن تواضع في غير مَسْكَنَةٍ، وأنفق مَالاً جمعه في غير معصية، ورحم أهل الذلِّ والمَسْكَنَةَ، وخالط أهلَ الفقه والحكمة^{١١٧}.

ورُوي أن النبي عليه السلام كان بقاءً صائماً فأُتي عند إفطاره بقدر من لبن فيه غسل فوضعه وقال: أما إني لا أُحَرِّمُهُ، ومن تواضع لله أرفعه الله، ومن تكبر وضعه الله، ومن اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله، ومن أكثر ذكر الله أحبه الله^{١١٨}.
وأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: أقبِلْ صلاةً من تواضع لعظمتي ولم يتعظم على خَلْقِي وألزم قلبه خوفي وقطع النهار بذكرتي وكف نفسه عن الشهوات من أجلي^{١١٩}.

وقال عليه السلام: أربع لا يُعطيهنَّ الله إلا من أحب: الصمت وهو أول العبادة، والتوكل على الله، والتواضع، والزهد في الدنيا^{١٢٠}.

١١٦ تاريخ بغداد ٢١٣/١٣؛ وبدائع السلك ٤٧٢؛ والدر المنثور ١١/٦.

١١٧ التواضع والحمول ١٠٠؛ والمعجم الكبير ٧١/٥-٧٢؛ ومسند الشاميين ٥٧/٢؛ ومسند الشهاب

١/٣٦٠؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٤/١٨٢؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٥٣؛ وإحياء علوم

الدين ١/٨٠؛ ومجمع الزوائد ١٠/٢٢٩؛ والدر المنثور ١/٢٥٤؛ وكنز العمال ١٥/٩١٧.

١١٨ التواضع والحمول ٩٧، ١٠٢، ١٥٦؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٤١؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٥٣.

١١٩ التواضع والحمول ١١٦-١١٧؛ وإحياء علوم الدين ١/١٥١، ٣/٣٤١؛ وكنز العمال ١٥/٩١٠.

١٢٠ الزهد والرقائق (ابن المبارك) ٢٢٢؛ والتواضع والحمول ١٦٦؛ والتوكل على الله ٤٠؛ والزهد (ابن أبي

الدين) ٨٩؛ والصمت ٥٣١؛ وآداب الصحبة ٦٤؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤١؛ وحسن السميت في

وقال عليه السلام لأصحابه: ما لي لا أرى عليكم حلاوة العبادة؟ قالوا: وما حلاوة العبادة؟ قال: التواضع^{١٢١}.

وقال عليه السلام: إذا رأيته المتواضعين من أمتي فتواضعوا لهم، وإذا رأيته المتكبرين فتكبروا عليهم، فإن ذلك لهم مذلة وصغار^{١٢٢}.

وقال أبو بكر^{١٢٣} رضي الله عنه: وجدنا الكرم في التقوى، والغنى في اليقين، والشرف في التواضع^{١٢٤}.

وسئل الفضيل^{١٢٥}: ما التواضع؟ فقال: هو أن تخضع للحق وتتقاده، ولو سمعته من صبي قبلته منه، ولو سمعته من أجهل الناس قبلته^{١٢٦}.

قال ابن المبارك^{١٢٧}: رأس | التواضع أن تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا حتى تعلمه أنه ليس لك بدنياك عليه فضل، وأن ترفع نفسك عن من هو فوقك في الدنيا حتى تعلمه أنه ليس له بدنياه عليك فضل^{١٢٨}.

قيل: أوحى الله إلى عيسى عليه السلام: إذا أنعمت عليك نعمة فاستقبلتها

الصمت ٤٣-٤٤؛ ومجمع الزوائد ١٠/٢٨٥؛ وكذا العمال ١٥/٨٥٩.

١٢١ إحياء علوم الدين ٣/٣٤١؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٥٣.

١٢٢ إحياء علوم الدين ٣/٣٤١؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٥٤.

١٢٣ أبو بكر عبد الله بن أبي خنيفة عثمان بن عامر الصديق، خليفة رسول الله (ص)، ت ١١٣هـ.

١٢٤ العقد الفريد ٢/٢٥٧؛ وبهجة المجالس ١/٢٠٦؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤٣.

١٢٥ في الأصل: الفضل؛ تحريف. والفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي، شيخ الحرم المكي، ثقة في الحديث، ت ١٨٧هـ.

١٢٦ التواضع والحمول ١١٨؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/٤٢٩، ١/٥٦٩؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤٢.

١٢٧ أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، من علماء الحديث، ت ١٨١هـ.

١٢٨ التواضع والحمول ١١٩؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤٢.

بالاستكانة أتممتها عليك^{١٢٩}.

ودخل ابن سمّاك^{١٣٠} على هارون الرشيد^{١٣١} فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ تواضعك في شرفك أشرف لك من شرفك^{١٣٢}. فقال: ما أحسن ما قلت! فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ امرأ آتاه الله جمالاً في خلقته وموضعاً في حسبه وبسط له ذات يده فعفّ في جماله وواسى في ماله وتواضع في حسبه كُتب له في ديوان الله من خالص الله. فدعا هارون بدواة وقرطاس وكتبه بيده^{١٣٣}.

قيل: كان سليمان بن داود إذا أصبح تصفّح وجوه الأغنياء والأشراف حتى يجيء إلى المساكين فيقعد معهم ويقول: مسكين جالس المساكين^{١٣٤}.

قال أبو سليمان الداراني^{١٣٥}: إنّ الله تعالى اطلع على قلوب آدميين فلم يجد قلباً أشدّ تواضعاً من قلب موسى عليه السلام | فخصّه من بينهم بالكلام^{١٣٦}.

١٢٩ التواضع والحمول ١٢٢.

١٣٠ أبو العباس محمد بن صبيح بن السمّك، زاهد من الوعاظ، ت ١٨٣هـ.

١٣١ هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور العباسي، خامس خلفاء الدولة العباسية، ت ١٩٣هـ.

١٣٢ عيون الأخبار ١/١٦٧؛ والعقد الفريد ٢/٣٥٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٠؛ وشعب الإيمان ٩/٥١٥؛

وبهجة المجالس ٢/٤٤٧.

١٣٣ التواضع والحمول ١٢٧؛ وزهر الآداب ٤/٩٢٧؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤٢؛ وتاريخ مدينة دمشق

٤٠٨/٥؛ وديوان الصباية ٢٩٧.

١٣٤ التواضع والحمول ١٣٧؛ وإحياء علوم الدين ٢/٢٠٧.

١٣٥ أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني، من الزهاد المتصوفة، ت ٢١٥هـ.

١٣٦ شعب الإيمان ١٠/٤٩٧؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ٦١/٥٣؛ والدر المشور

١١٨/٣.

وقيل: أرفع ما يكون العبد عند الله أوضع^{١٣٧} ما يكون عند نفسه، وأوضع ما يكون عند الله تعالى أرفع ما يكون عند نفسه^{١٣٨}.

قال مالك بن دينار^{١٣٩}: لو أن منادياً ينادي بباب المسجد: ليخرج شرُّك رجلاً، والله ما كان يسبقني أحد إلى الباب إلا رجلاً بفضل قوة أوسعي؛ فبلغ هذا القول ابن المبارك فقال: بهذا صار مالك مالكا^{١٤٠}.

وقال الفضيل: من أحبَّ الرئاسة لم يُفلح أبداً^{١٤١}.

وقال الشبلي^{١٤٢}: ذلي عطل ذل اليهود^{١٤٣}.

قال أبو يزيد^{١٤٤}: ما دام العبد يظن أن في الخلق من هو شر منه فهو متكبر. فقيل: متى يكون متواضعا؟ فقال: إذا لم ير لنفسه مقاما ولا حالا، وتواضع كل إنسان على قدر معرفته بربه عز وجل ومعرفته بنفسه^{١٤٥}.

وقال أبو سليمان: لو اجتمع الخلق على أن يضعوني كاتضاعني عند نفسي لما قدروا عليه^{١٤٦}.

١٣٧ ضبطه بالرفع في الأصل على الخبرية، ويجوز النصب على أنه حال سدّت مسد الخبر.

١٣٨ إحياء علوم الدين ٣/٣٤٢.

١٣٩ أبو يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد، صدوق عابد، ت ١٣٠هـ.

١٤٠ إحياء علوم الدين ٣/٣٤٢.

١٤١ إحياء علوم الدين ٣/٣٤٢.

١٤٢ أبو بكر دلف بن جندر الشبلي، من مشاهير الصوفية، عاصر الحلاج، ت ٣٣٤هـ.

١٤٣ إحياء علوم الدين ٣/٣٤٢.

١٤٤ أبو يزيد طيفور بن عيسى بن سُرشان البسطامي، من مشاهير الصوفية، ت ٢٦١هـ.

١٤٥ إحياء علوم الدين ٣/٣٤٣.

١٤٦ الرسالة القشيرية ١/٢٧٧؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤٣؛ وريع الأبرار ٢/١٣٩؛ وتاريخ مدينة دمشق

وقال يحيى بن معاذ: التكبر على ذي التكبر عليك بماله تواضع^{١٤٧}.

وقال أيضاً: التواضع في الخلق كلهم حسنٌ وفي الأغنياء أحسن، | والكبر في الخلق كلهم قبيح وفي الفقراء أقبح^{١٤٨}.

وقال الجنيد^{١٤٩}: التواضع عند أهل التوحيد تكبرٌ؛ ولعل مراده أن المتواضع يُثبت نفسه ثم تضعها، والموحد لا يُثبت نفسه ولا يراها شيئاً حتى تضعها أو ترفعها^{١٥٠}.

الفصل السادس في اصطناع المعروف

قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة^{١٥١}، والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة: المعروف يقود صاحبه ويسوقه إلى الجنة، والمنكر يقود صاحبه ويسوقه إلى النار^{١٥٢}.

. ١٣١/٣٤

١٤٧ التمثيل والمحاضرة ٤١٠؛ وكشف الخفاء ١٨٥/٢.

١٤٨ إحياء علوم الدين ٣/٣٤٣.

١٤٩ أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي، من مشاهير الصوفية، ت ٢٩٧هـ.

١٥٠ إحياء علوم الدين ٣/٣٤٣؛ وفيه: «ثم يضعها... حتى يضعها أو يرفعها».

١٥١ مسند أحمد ٣/٣٤٤، ٤/٣٠٧، ٥/٣٨٣، ٣٩٧، ٤٠٥؛ وعيون الأخبار ٣/١٧٧؛ ومكارم الأخلاق

(الخرائطي) ٢٢٣؛ والأدب المفرد ٥٧؛ وصحيح البخاري ٧/٧٩؛ وصحيح مسلم ٣/٨٢؛ وسنن الترمذي

٣/٢٣٤؛ والمعجم الكبير ١/٣٦٦، ٨/٣٢٠، ٩/٢٠٧، ١٠/٩٠، ١٧/٢٣٠، ٢٢/٣٨٧؛ وأدب الدنيا

والدين ٢٠٢؛ ومسند الشهاب ١/٨٨؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٤٦؛ ومجمع الزوائد ٣/١١٥، ٤/١٣٤،

. ١٧٦/٨

١٥٢ اصطناع المعروف ١٨؛ وقضاء الحوائج ٢٠؛ والدرّ المشور ٣/٢٥٦؛ وكنز العمال ٦/٤٤٠.

وقال عليه السلام: صدقة السرّ تطفي غضب الربّ^{١٥٣}، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء^{١٥٤}، وصلة الرحم تزيد في العمر^{١٥٥}.

وقال عليه السلام: من عظمت نعمة الله عليه عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤنة عرضت^{١٥٦} تلك النعمة للزوال^{١٥٧}.

وقال عليه السلام: الخلق كلهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله^{١٥٨}.

وقال عليه السلام: إن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه المسلم^{١٥٩}.

١٥٣ الإعجاز والإيجاز ٢٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤؛ وشعب الإيمان ١١٦/٥؛ وإحياء علوم الدين ٢١٥/١، ٢٢٥/١؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣٤.

١٥٤ العقد الفريد ٢٢٦/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨؛ والمعجم الأوسط ٢٨٩/١؛ وشعب الإيمان ١١٦/٥؛ والجليس الصالح ٧٠؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣٤. ويُنسب القسم الثاني من العبارة إلى أبي بكر الصديق.

١٥٥ مكارم الأخلاق (الطبرسي) ٤٨٥؛ والمعجم الأوسط ٢٨٩/١؛ وحلية الأولياء ١٤٥/٦، ٢٩٣/٧؛ وشعب الإيمان ١١٦/٥؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣٤؛ والدرر المشور ٣٥٤/١؛ ومجمع الزوائد ١١٥/٣؛ وكنز العمال ٣٤٤/٦؛ وكشف الخفاء ٢٢/٢.

١٥٦ كذا في الأصل؛ وفي جميع المصادر: «عرض».

١٥٧ اصطناع المعروف ٨٨؛ وقضاء الحوائج ٥٥؛ والفاضل ٣٥؛ والعقد الفريد ٢٣٣/١؛ وربع الأبرار ٣٥٨/٤؛ وأدب الدنيا والدين ٣٣٤؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٥/٣.

١٥٨ العقد الفريد ٢٢٥/١؛ والمعجم الكبير ٨٦/١٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤؛ ومسند الشهاب ٢٥٥/٢؛ وشعب الإيمان ٥٢١-٥٢٢/٩؛ ومحاضرات الأدباء ٤١٩/٢، ٥٧٩؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٣٣-٢٧٨؛ والمستطرف ١٢٤؛ ومجمع الزوائد ١٩١/٨؛ ونهاية الأرب ٢٥٧/٣؛ وكنز العمال ٣٦٠/٦، ٣٧٢/١٦؛ وكشف الخفاء ٥٣/١؛ ويُروى: «أبرهم لعياله».

١٥٩ مسند أحمد ٢٥٢/٢؛ واصطناع المعروف ١٣٧؛ وقضاء الحوائج ٣٨، ٩٦؛ ومكارم الأخلاق (الخراطي) ٢٤٣؛ وصحيح مسلم ٧١/٨؛ وصحيح ابن حبان ٢٩٣/٢؛ ومسند الشاميين ١٦٦/٢؛ ومسند الشهاب ٢٩٠/١؛ والفرج بعد الشدة ١٢٠-١٢١؛ والتمثيل والمحاضرة ٧؛ وتاريخ بغداد ٣٩٧/٤، ٨٤/١٠.

وسئل محمد بن المنكدر ١٦٠: | أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: إدخال السرور
على المؤمنين ١٦١.

وقال لأبنته: يا بني، افعَل الخَيْر ولا تَأْتِ الشَّرَّ، فخيرٌ من الخير من يفعله، وشرٌّ من
الشر من يأتيه ١٦٢.

وقال عيسى عليه السلام: استكثروا من شيء لا تأكله النار. قيل: وما هو؟
قال: المعروف ١٦٣.

قال ابن السماك: العجب لمن يشتري المماليك بماله ولا يشتري الأحرار بمعرفة ١٦٤.
قيل لجعفر الصادق: لم حرّم الله الربا؟ قال: لئلا يتمنع الناس المعروف ١٦٥.
ويقال عن بعضهم: إنّه ليعرض للرجل إليّ حاجة فأبادر بقضائها خوفاً أن يستغني
عنها فإذا أثبتّها لم يجد لها موقعاً.

وقال رجل ليزيد بن المهلب ١٦٦: إنّ فلاناً لم يعرف لك ما أتيت إليه؛ فقال يزيد:
لكن الله يعرف.

وتاريخ مدينة دمشق ٥٢٧/٤١، ١٢٨/٦٢؛ وكشف الخفاء ٢/٢٨٣.

١٦٠ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي، من رواة الحديث الثقات، ت ١٣٠هـ.

١٦١ بهجة المجالس ٢/٣٤٣؛ ويُنسب للرسول (ص) في المستطرف ١٢٤؛ وكز العمال ٦/٣٤٢ (باختلاف).

١٦٢ التمثيل والمحاضرة ٣٢٦. ويُنسب للقمان في مكارم الأخلاق (الخرائطي) ٣٠٤.

١٦٣ الفاضل ٣٥؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٤٥.

١٦٤ نُسب للمهلب بن أبي صفرة في التمثيل والمحاضرة ١٣٤؛ والكامل ٢/٦٩٨؛ وريع الأبرار ٤/٣٧٥.

١٦٥ الفاضل ٣٦؛ وحلية الأولياء ٣/١٩٤؛ وتهذيب الكمال ٥/٨٨؛ والدرّ المشور ١/٣٦٥؛ وسير أعلام

النبلاء ٦/٢٦٢.

١٦٦ أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة، شاعر محسن، من أهل البصرة، اشتهر ومات ببغداد،

اتصل بالمتوكل ونادمه ومدحه ورثاه، ت ٢٥٩هـ.

[وقال آخر] (من البسيط) ١٦٧:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

وقال خالد بن عبد الله على المنبر: تنافسوا في المغاير وسارعوا إلى المكارم، واكتسبوا الحمد بالجود ولا تكسبوا بالمطل ذمًا، ولا تعتدوا بمعروف لم تجلوه، واعلموا أن حوائج الناس نعمة من الله عليكم، فلا تملوا النعم فتحولوها نقمًا، واعلموا أن أفضل المال ما اكتسب حمدًا وأعقب أجرًا ١٦٨.

الفصل السابع في السؤدد والمروءة

قال النبي ﷺ: تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة ما لم يقع حدُّكم، وإذا أتاكم كره قوم فأكرموا ١٧٠.

١٦٧ البيت للحطيئة في ديوانه ١٠٩؛ وانظر: أمثال أبي عبيد ١٦٥؛ وعيون الأخبار ٣/١٧٩؛ والكامل ٢/٧٢٠؛ والزهرة ٢/٧٧٠؛ وعيار الشعر ١٨٢؛ والعقد الفريد ١/٢٢٧، ٣/١٠٦، ٣/١٣٦، ٥/٢٧٦؛ وديوان المعاني ١/١٥٢، ١/٢٨٠؛ وخاص الخاص ١٥١؛ والتمثيل والمحاضرة ٦٣؛ ولباب الآداب (الثعالي) ٢/٣٨؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٤٢٤-٤٢٥؛ ونهاية الأرب ٣/٧٢، ٣/٢٩٨. والحطيئة هو أبو مليكة جرجول بن أوس بن مالك العبسي، شاعر مخضرم أسلم زمن أبي بكر، ت بعد ٤١ هـ.

١٦٨ التذكرة الحمدونية ٦/٢٧٥-٢٧٦.

١٦٩ مكارم الأخلاق (الخراطي) ١٦٣٧؛ والمعجم الصغير ٢/٤٣؛ ومسند الشهاب ١/٤٢٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧؛ ومكارم الأخلاق (الخراطي) ١٦٣٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧؛ ومجمع الزوائد ٦/٢٨٢؛ وكنز العمال ٥/٣١٠-٣١١.

١٧٠ سنن ابن ماجه ٢/١٢٢٣؛ والعقد الفريد ١/٢٢٥؛ والآداب ١٩٣؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٨/١٦٨؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ١٥؛ والمعجم الكبير ٢/٣٠٤، ١١/٢٤١، ١٧/١٦٦، ٢٠/١٠٤.

قيل لقيس بن عاصم^{١٧١}: برُسُدت؟ قال: ببذل الندى وكف الأذى ونصر المولى^{١٧٢}.

وكتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري: إنَّ للناس وجوهاً يرفعون حاجة الضعيف فأكرمهم.

وقال عليه السلام: أقيلوا الكرامَ عَثْرَاتِهِمْ^{١٧٣}.

قال معاوية لابنه يزيد^{١٧٤}: ما المروءة؟ قال: إذا ابتليت صبرت وإذا أنعم عليك شكرت وإذا قدّرت عفوت. قال: أنت مني وأنا منك^{١٧٥}.

وسئل بعض الحكماء عن المروءة فقال: إسرارُ ما تحب أن تُعلن، ومواطأة القلب اللسان^{١٧٦}.

وقيل: المروءة ألا تعمل شيئاً في السرّ تستحي منه في العلانية^{١٧٧}.

ومسند الشهاب ١/٤٤٤؛ وتاريخ بغداد ١/٢٠١، ٧/٩٧؛ ومجمع الزوائد ٨/١٥.

١٧١ قيس بن عاصم بن سنان المنقري السعدي التميمي، أحد أمراء العرب وعقلائهم، وفد على النبيّ فأسلم، ت نحو ٢٠هـ.

١٧٢ البيان والتبيين ٢/١١٤؛ والعقد الفريد ٢/٢٨٦؛ والأغاني ١٤/٧٦؛ وخزانة الأدب ٣/٩٠.

١٧٣ مكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ١٣؛ والمعجم الأوسط ٦/٥٤؛ ومسند الشهاب ١/٣٨٠؛ وبهجة المجالس ٢/٦٢٦؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٨/٨٠؛ ومجمع الزوائد ٤/١٦٤، ٦/٢٨٢؛ وكنز العمال ٥/٣٠٩.

١٧٤ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، ثاني ملوك الدولة الأموية في الشام، ولد بالماطرون، ونشأ بدمشق، ت ٦٤هـ.

١٧٥ تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٣٧٢.

١٧٦ الظرف والظرفاء ٩٥ ونُسبت فيه للعتابي؛ وكلثوم بن عمرو العتابي من ولد عمرو بن كلثوم، شاعرٌ محسن وكاتب مجيد، ت ٢٢٠هـ.

١٧٧ التمثيل والمحاضرة ٤٢٢؛ وربع الأبرار ٤/٣٦٧؛ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٣٢.

يقال: كان نوفل^{١٧٨} سيّد كنانة فخرج رجلٌ ابنته فأوتي به فقال له: ما أمّك | من انتقامي؟ قال: فلم سودناك إلا أن تكظم الغيظ وتغفو عن الجار وتحلم عن الجاهل وتحتمل المكروه، فخلّى عنه^{١٧٩}.

١١١

دخل خُرَيْد بن أوس الطائي^{١٨٠} على معاوية فقال: من سيّدكم اليوم؟ قال: من احتمل شتمنا وأعطى سائلنا وأغضى عن جاهلنا واغتفر ضربنا إياه بعصيننا^{١٨١}.
وقال عديّ بن حاتم^{١٨٢}: السيّد الأحمق في ماله، الذليل في عرضه، المطرح لحقده، المعنيّ بأمر عاتته^{١٨٣}.

يقال: الارتقاء إلى السؤدد صعب والانحطاط إلى الدناءة سهل^{١٨٤}.
قال عمر بن عبد العزيز لرجل: من سيّد قومك؟ قال: أنا. قال: ولو كنت كذا ما قلت^{١٨٥}.

١٧٨ نوفل بن معاوية بن عروة (أو عمرو) الديلي الكوفي، من الصحابة وأحد المعمرين، ت نحو ٦٠هـ.

١٧٩ العقد الفريد ٢/٢٨٨؛ وبهجة المجالس ١/٦٠٥.

١٨٠ أبو لجأ خريد بن أوس الطائي، صحابي من المهاجرين. وفي الأصل: جُذير؛ تصحيف.

١٨١ الحلم ٤٠؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٤٦؛ وأسد الغابة ١/٥٢٨.

١٨٢ عديّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر الطائي، من الأجواد العقلاء، كان رئيس طيئ في الجاهلية والإسلام، ت ٦٨هـ.

١٨٣ عيون الأخبار ١/٢٢٥؛ والعقد الفريد ٢/٢٨٦؛ وبهجة المجالس ١/٦٠٣؛ والتذكرة الحمدونية ٢/٢٠؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٤١؛ ويُنسب القول للأحنف بن قيس.

١٨٤ عيون الأنبياء ٩٨.

١٨٥ الزهد (أحمد بن حنبل) ٣٥١؛ والبيان والتبيين ١/٢١١؛ وعيون الأخبار ١/٢٧٥؛ والعقد الفريد ٢/٢٨٦؛ وشعب الإيمان ١٠/٥١٥؛ وبهجة المجالس ١/٦١٠؛ ويُنسب القول لمعاوية ولعمر بن الخطاب.

قال معاوية لوفد: كيف كان قُطبة بن زيد^{١٨٦} فيكم؟ قالوا: كان إذا حضر أظعنناه وإذا غاب شتمناه. قال: هذا والله السؤدد المحض.

وقال عمرو بن عُبيد^{١٨٧}: لا تكمل مروءة الرجل في دينه حتى يكون فيه ثلاث خلال: يقطع رجاء مما في أيدي الناس، ويستمع الأذى فيحتمل، ويحب للناس ما يحب لنفسه^{١٨٨}.

قال ابن عمر^{١٨٩}: إنا معاشر قريش نعدّ الحلم والجود السؤدد ونعدّ العفاف وإصلاح المال المروءة^{١٩٠}.

سأل معاوية | الحسن بن علي رضي الله عنه عن المروءة فقال: حفظ الرجل دينه، وإحرازه نفسه من الدنس، وقيامه لضيفه، وأداء الحقوق، وإفشاء السلام^{١٩١}.
بُعث رسول من خراسان إلى سوار بن عبد الله القاضي يسأله عن المروءة ما هي فقال: الإنصاف والتفضل^{١٩٢}.

وقال علي رضي الله عنه: ثلاث من كنّ فيه استوجب بهنّ ثلاثاً: من إذا حدث

^{١٨٦} قطبة بن زيد بن سعد بن امرئ القيس الثعلبي، ابن الزبيري، شاعر، كان سيّد قضاة في الجاهلية والإسلام.

^{١٨٧} عمرو بن عُبيد بن باب التيمي بالولاء، أبو عثمان البصري، شيخ المعتزلة في عصره وأحد الزهاد، ت^{١٤٤هـ}.

^{١٨٨} المستطرف ٣٣.

^{١٨٩} عبد الله بن عمر بن الخطاب، هاجر إلى المدينة مع أبيه، وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة، وذلك سنة ٧٣هـ.

^{١٩٠} الكامل ١/٦٥؛ وبهجة المجالس ١/٦٠٣.

^{١٩١} غرر الخصاص ٢٦.

^{١٩٢} كنز العمال ٣/٧٨٨.

الناس لم يكذبهم وإذا وعدهم لم يخلفهم، وإذا خالطهم لم يظلمهم؛ فإذا فعل ذلك وجبت أخوته وكنت مروءته وحرمت غيبته^{١٩٣}.

قال ابن عمر: ما رأيت أحداً أسوداً من معاوية. قيل: يا أبا عبد الرحمن، أهو خير من أبي بكر وعمر؟ قال: هما خير منه وهو أسودٌ منهما. قيل له: هو أسودٌ أم عثمان؟ قال: إن عثمان لسيّدٌ ومعاوية أسودٌ منه^{١٩٤}.

الفصل الثامن في الجود والسخاء

قال النبي ﷺ: السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدلية إلى الأرض، من أخذ منها عُصناً قاده ذلك الغصن إلى الجنة^{١٩٥}.

وقال عليه السلام: قال جبرائيل: قال الله تعالى: | إن هذا دين ارتضيتُهُ لنفسي ولن يُصلِّه إلا السخاءٌ وحسن الخلق فأكرموه بهما ما استطعتم^{١٩٦}.

وقال ﷺ: يقول الله تعالى: اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في أكافهم فإني جعلت فيهم رحمتي، ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإني جعلت فيهم سخطي^{١٩٧}.

١٩٣ روضة العقلاء ١٠٢.

١٩٤ غرر الخصاص ٢٦.

١٩٥ محاضرات الأدباء ٤١٨/٢، ٥٧٨/٢؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٣/٣؛ ونهاية الأرب ٢٠٤/٣.

١٩٦ انظر: المعجم الأوسط؛ ومسند الشهاب ٣٢٩/٢-٣٣٠؛ وشعب الإيمان ٣٠٠/١٣-٣٠٢؛ وإحياء

علوم الدين ٢٤٣/٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٥٥؛ ومجمع الزوائد ٢٠/٨؛ والدرّ المشور ١٩٧/٦؛ وكنز

العمال ١٨/٣، ٣٩٢/٦.

١٩٧ المعجم الأوسط ٧٦/٥؛ ومسند الشهاب ٤٠٧/١؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٤/٣؛ والدرّ المشور

باب التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب

وقال عليه السلام: تجافوا عن ذنب السخي فإن الله تعالى أخذ بيده كلما عثر^{١٩٨}.
وقال عليه السلام: إن الله جواد يحب الجواد ويحب معالي الأخلاق
ويكره سفاسفها^{١٩٩}.

وقال عليه السلام: طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء^{٢٠٠}.

وقال عليه السلام: الجنة دار الأستخياء^{٢٠١}.

قيل: أوحى الله إلى موسى عليه السلام لا يقتل السامري فإنه سخي^{٢٠٢}.

وقال عليه السلام: إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا قيام ولكن
دخلوها بسخاء الأنفس وسلامة الصدر والنصح للمسلمين^{٢٠٣}.

٢٥٦/٣؛ مجمع الزوائد ١٩٥/٨؛ وكز العمال ٥١٩/٦؛ وكشف الخفاء ١٤٠/١؛ ويروي: «ولا تطلبوه».
١٩٨ المعجم الأوسط ٣٣/٦؛ والمحاسن والأضداد ٥١؛ والمحاسن والمساوي ١٨٦-١٨٧؛ وحلية
الأولياء ١٠٨/٤، ٣٩٧/٩؛ وشعب الإيمان ٣٠٣-٣٠٤؛ ومسند الشهاب ٤٢٣/١؛ وتاريخ بغداد
٣٣٠/٨؛ ومحاضرات الأدباء ٤١٩/٢، ٥٧٨/٢؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٤/٣؛ ومجمع الزوائد ٢٨٢/٦؛
وكز العمال ٣١١/٥، ٣٩٢/٦؛ وكشف الخفاء ٢٩٧/١.
١٩٩ مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٢/٥؛ والزهد (هناد بن السري) ٤٢٣/٢؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ٣؛
ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٣١؛ وتاريخ يعقوبي ٢٩٢/٢؛ وحلية الأولياء ٢٨/٥؛ وبهجة المجالس
٦٠١/١؛ والآداب ١٣٨؛ وشعب الإيمان ٣٧٢/١٠، ٢٨٧/١٣؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٤/٣؛ ومجمع
الزوائد ١٨٨/٨؛ وكز العمال ٣٤٧/٦. وانظر قولاً مشابهاً في التمثيل والمحاضرة ٧.
٢٠٠ أدب الدنيا والدين ١٨٥/١؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٥/٣؛ ولسان الميزان ٤٠٨/٥ وفيه: «طعام
السخي شفاء».

٢٠١ مكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٣٥٨؛ ومسند الشهاب ١٠٠-١٠١؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٥/٣؛
ولسان الميزان ٢١١/١؛ وكز العمال ٣٤٦/٦؛ وكشف الخفاء ٣٣٧/١.
٢٠٢ ربيع الأبرار ٣٥٦/٤؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٨٤/١؛ ونهاية الأرب ٢٢٩/١٣.
٢٠٣ حلية الأولياء ١٠٣/٨؛ وشعب الإيمان ٣١٦/١٣؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٥/٣؛ وكز العمال ١٨٨/١٢

وقال علي رضي الله عنه: إذا أقبلت الدنيا فأنفق منها فإنها لا تقنى، وإذا أدبرت عنك فأنفق منها فإنها لا تبقى^{٢٠٤}. وأنشد (من البسيط)^{٢٠٥}:

لا تَبْخُلَنَّ بَدْنِيَا وَهِيَ مَقْبَلَةٌ فليس يُتَقَصَّهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرْفُ
إِنِ انْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا فالجِدُّ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرَتْ خَلْفُ

قيل: رأى الأحنف بن قيس رجلاً وفي يده درهم فقال: لمن هذا الدرهم؟ قال: لي. قال: أما إنه ليس لك حتى يخرج من يدك. وهو كما قيل [من الرمل]^{٢٠٦}:

أنت للمال الذي أمسكته فإذا أنفقتك فالمال لك

وقال طلحة بن عبيد الله^{٢٠٧}: إنا لنجد بأموالنا ما يجده البخلاء ولكننا نصبر^{٢٠٨}. يقال: سخاء النفس عما في أيدي الناس أكثر من السخاء بالبدل، ومروءة الرضا أكثر

وكشف الخفاء ٢٦/١.

٢٠٤ عيون الأخبار ١٧٩؛ والعقد الفريد ٢٢٨/١؛ وغرر الخصاص ٢٥٩؛ ونهاية الأرب ٢٠٦/٣؛ وفيها جميعاً أنه ليزرجمهر.

٢٠٥ العقد الفريد ٢٢٨/١؛ وربع الأبرار ٣٦٩/٤؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٦/٣؛ والتذكرة الحمدونية ٢٦٨/٢؛ وسراج الملوك ٥٧٥؛ وغرر الخصاص ٣٥٩؛ ونهاية الأرب ٢٠٦/٣؛ وفي المصادر أنهما لابن المدينة الخثعمي، شاعر أموي غزل، ت ١٣٠هـ.

٢٠٦ عيون الأخبار ١٨١/٣؛ والفاضل ٣٤؛ والعقد الفريد ١٠٧/٣؛ وبهجة المجالس ٢٠١/١؛ وإحياء علوم الدين ٢٤٧/٣.

٢٠٧ طلحة بن عبيد الله بن عثمان، أحد العشرة المبشرين بالجنة، شهد المشاهد كلها، ت ٣٦هـ.

٢٠٨ إحياء علوم الدين ٢٥٥/٣.

من مروءة الإعطاء^{٢٠٩}.

وكان يقال: الشُّحُّ فقر والسُّخَاءُ غنى^{٢١٠}.

وقيل: اعتذارٌ من مَنعٍ أجملٍ من وعدٍ مطول^{٢١١}.

وقيل: بذلُّ الوجه في الطلب أعظمُ قدرًا من الحاجة وإن عَظُمَت.

وقال أكرمُ بن صيفي^{٢١٢}: السؤال وإن قلَّ ثَمَنٌ لكلِّ نوالٍ وإن جَلَّ^{٢١٣}.

قال الشاعر (من الكامل)^{٢١٤}:

وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَرَزَّتْهُ رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالٍ

قال حذيفة بن اليمان^{٢١٥}: رَبِّ رَجُلٍ فَاجِرٍ فِي دِينِهِ أَخْرَقَ فِي مَعِيشَتِهِ يَدْخُلُ

بِسَمَاحَتِهِ الْجَنَّةَ^{٢١٦}.

^{٢٠٩} روضة العقلاء ١٢٩-١٣٠؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٦٣/٣٢.

^{٢١٠} تاريخ يعقوبي ٢٩٢/٢.

^{٢١١} الظرف والظرفاء ١٠١؛ ونثر الدر ٤/١١٠؛ وبهجة المجالس ١/٤٨٦.

^{٢١٢} أكرم بن صيفي بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية التميمي، حكيم العرب في الجاهلية وأحد المعمرين، أدرك الإسلام وله ير النبي (ص)، ت ٥٩هـ.

^{٢١٣} العقد الفريد ١/٢٣٨؛ وروضة العقلاء ١٤٧؛ وبهجة المجالس ١/٣١٦؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٣٦٤؛

وتهذيب الكمال ١٩/٤٤١؛ ونُسب القول في البيان والتبيين ١/٣٢٧ لعثمان بن عروة، وفيه: «الشكر وإن

قل»؛ وعثمان بن عروة بن الزبير بن العوام من وجوه قريش وخطبائهم، ت ١٣٦هـ.

^{٢١٤} الظرف والظرفاء ١٠٤؛ وروضة العقلاء ١٤٦؛ وحلية الألباء ٢/٢١٠؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٣٦٤؛

والتذكرة الحمدونية ٨/١٧٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٨/٣٣٠؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٠٧.

^{٢١٥} حذيفة بن اليمان العبسي، صحابي، مات في أول خلافة عليّ سنة ٣٦هـ.

^{٢١٦} بحر الفوائد ٢٩٢؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٤٧؛ والتذكرة الحمدونية ٢/٣٠٠؛ ولباب الآداب (أسامة بن

منقذ) ٨٥.

وقيل: خير البر ما أصيب به موضعه.

وقال صلى الله عليه وسلم: ما من صباح يوم إلا وملكان | يناديان، واحدٌ بالمشرق وآخر بالمغرب: اللهم عجل للمنفق خلفاً وللممسك تلقاً^{٢١٧}.

وقيل: الأخذ طباع اللؤم والإعطاء طباع الكرم، وكل الناس حقيق باستجابة الكرم والهرب من اللؤم.

وقيل: رفع رجل إلى الحسين بن علي^{٢١٨} رضي الله عنهما رقعةً فقال: حاجتك مقضية. فقيل له: يا ابن رسول الله، لو نظرت في رقعة تزددت الجواب على قدر ذلك. فقال: يسألني الله عز وجل عن ذل مقامه بين يدي حتى أقرأ رقعة^{٢١٩}!

وقيل: أنفذ هارون الرشيد إلى مالك [بن] أنس^{٢٢٠} رضي الله عنه خمسمائة دينار فبلغ ذلك الليث بن سعد^{٢٢١} فأنفذ إليه ألف دينار فغضب هارون وقال: أعطيت خمسمائة دينار وتعطيه ألفاً وأنت من رعيتي؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي في كل يوم من غلتي ألف دينار واستحييت أن أعطي لمثله أقل من دخل يوم. وحكي أنه لم تجب عليه الزكاة مع أن دخله كان كل يوم ألف دينار^{٢٢٢}.

٢١٧ الزهد (ابن أبي الدنيا) ١٨٠.

٢١٨ الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ابن فاطمة الزهراء، ت ٦١هـ.

٢١٩ إحياء علوم الدين ٣/٢٤٦.

٢٢٠ أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة، ت ١٧٩هـ.

٢٢١ أبو الحارث الليث بن سعد عبد الرحمن الفهسي بالولاء، إمام أهل مصر في عصره حديثاً وفقهاً، أصله من خراسان، ت ١٧٥هـ.

٢٢٢ إحياء علوم الدين ٣/٢٥٠.

وقيل إن امرأة سألت الليث بن سعد سُكُّجَةَ عسل فأمر لها بزق عسل وقال:
إنها سألت على قَدْرها ونعطيتها على قَدْر النعمة علينا^{٢٢٣}.

الفصل التاسع في القناعة والاقتصاد والياس مما في أيدي الناس^{أ١٤}

قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن هُدي للإسلام وكان عيشه كهافاً وقنع به^{٢٢٤}.
وقال عليه السلام: ما من أحد غني ولا فقيرٍ إلا ودَّ يومَ القيامة أن كان أوتي
قوتاً في الدنيا^{٢٢٥}.

وقال عليه السلام: ليس الغنى كثرة العَرَضِ إنما الغنى غنى النفس^{٢٢٦}.
وسأل موسى ربه تعالى فقال: أيُّ عبادك أغني؟ قال: أقنعهم بما أعطيتهم. قال:
فأيهم أعدل؟ قال: مَنْ أنصفَ من نفسه^{٢٢٧}.
قال أبو هريرة^{٢٢٨}: قال ﷺ: كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَعًا تَكُنْ أَشْكَرَ

٢٢٣ سراج الملوك ٢٨٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٧٠/٥٠.

٢٢٤ الزهد والرفائق (ابن المبارك) ١٩٤؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ٢٣؛ ومسند أحمد ١٩/٦؛ وسنن الترمذي
٧/٤؛ وصحيح ابن حبان ٤٨٠/٢؛ والمعجم الكبير ٣٠٥/١٨، ٣٠٦/١٨؛ ومسند الشهاب ٣٦١/١؛
وإحياء علوم الدين ٢٣٨/٣، ١٩٩/٤؛ والدرّ المشثور ٣٦١/١، ١٣٠/٤؛ وكنز العمال ٣٩٢/٣؛ وكشف
الخفاء ١٥٨/١، ٤٩/٢.

٢٢٥ إحياء علوم الدين ٢٣٨/٣، ١٩٩/٤.

٢٢٦ الزهد (هناد بن السري) ٣٣٩/١؛ إحياء علوم الدين ٢٣٨/٣، ٢٠٣/٤؛ وتاريخ بغداد ١٥٠/٣؛ والتذكرة
المحدوية ٢٤٣/١.

٢٢٧ الزهد (هناد بن السري)؛ وإحياء علوم الدين ٢٣٨/٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ١٠؛ وتاريخ
مدينة دمشق ١٣٩/٦١.

٢٢٨ أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الأوسي اليميني، صحابي من المحدّثين المكثّرين، ت ٥٨ هـ.

الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً^{٢٢٩}.

وقال عليه السلام: عز المؤمن استغناؤه عن الناس^{٢٣٠}.

وقال عليه السلام: يا أبا هريرة، إذا اشتد بك الجوع فعليك برغيف وكوز ماء

وعلى الدنيا الرماد^{٢٣١}.

وقال: القناعة كز لا يتفد^{٢٣٢}.

وقال عليه السلام: انظروا إلى من دونكم ولا تنظروا إلى من فوقكم، فإنه أجدر

ألا تزدروا فعمة الله عليكم^{٢٣٣}.

اب٤ | وقال عمر رضي الله عنه: إن الطمع فقر وإن اليأس غنى، وإنه من يسس عما عند

٢٢٩ الزهد (هناد بن السري) ٥٠١/٢؛ وسنن ابن ماجه ١٤١٠/٢؛ والورع ٤٠؛ ومكارم الأخلاق (الخرايطي)

٤٣٢؛ ومسند الشاميين ٢١٦/١، ٣١٤/٤؛ ومسند الشهاب ٣٧١/١؛ والرسالة القشيرية ٢٣٣/١؛

والآداب ٢٥٤؛ وشعب الإيمان ٤٩٩/٧؛ والزهد الكبير ٣٠٩؛ وإحياء علوم الدين ٢٣٨/٣؛ وتاريخ

مدينة دمشق ٢٦٩/٦، ٣٧/٣٧، ٣٧٤/٥٨؛ وتهذيب الكمال ٢٧/٢٧٩؛ وكز العمال ٨٨٢/١٥، ٢٤٣/١٦.

٢٣٠ سيرد في قسم الأمثال ص [٥٢ب]: عز الرجل استغناؤه عن الناس. وانظر: شعب الإيمان ٥٤٠/٤؛

وإحياء علوم الدين ٢٤٣/٣؛ والمقاصد الحسنة ٤٥٥/١، ٧٢٦/١؛ وكشف الخفاء ٥٩/٢.

٢٣١ في الهامش: في رواية: الدمار: الهلاك. وانظر: إحياء علوم الدين ٢٣٨/٣؛ وكز العمال ٧٨٣/٣.

٢٣٢ الزهد الكبير ٨٨؛ وبهجة المجالس ٣٠١/٢؛ وقوت القلوب ٤٢٥/١؛ والرسالة القشيرية ٢٩٤/١؛

والنهاية في غريب الحديث ١١٤/٤؛ والمستطرف ٨٢؛ والدر المنثور ٣٦١/١؛ وكشف الخفاء ١٠٢/٢؛

وُروى: "مال".

٢٣٣ الزهد (أحمد بن حنبل) ٣٥؛ ومسند أحمد ٢٥٤/٢، ٤٨٢/٢؛ وصحيح مسلم ٢١٣/٨؛ وسنن ابن ماجه

١٣٨٧/٢؛ والشكر لله ١٤٦؛ وسنن الترمذي ٧٥/٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦؛ وحلية الأولياء ٦٠/٥،

١١٨/٨؛ والمعجم الأوسط ٢٢/٣؛ والمعجم الصغير ١٢١/٢؛ ومسند الشهاب ٤٢٩-٤٣٠؛

وشعب الإيمان ٣١٥/٦، ٥٠٤/١٢؛ وإحياء علوم الدين ٢٣٥/٢؛ والمقاصد الحسنة ١٧٧/١؛ وكز

العمال ٢٥٦/٣؛ وكشف الخفاء ٢١٠/١.

الناس استغنى عنهم^{٢٣٤}.

قال ابن مسعود^{٢٣٥}: ما من يوم إلا ومَلَكٌ ينادي: يا ابن آدم، قليلٌ يَكْفِيكَ خَيْرٌ من كثيرٍ يُطْفِئُكَ^{٢٣٦}.

قيل للحكيم: ما مَالُكَ؟ قال: التَّجَلُّ في الظاهر، والتَّصَدُّ في الباطن، واليَأْسُ مما في أيدي الناس^{٢٣٧}.

يُرَوى أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قال: يا ابن آدم، لو كانت الدنيا كُلُّهَا لك لم يكن لك منها إِلَّا القُوَّةُ، فإذا أنا أعطيتك منها القُوَّةَ وجعلت حسابها على غيرك فأنا إليك مُحْسِنٌ^{٢٣٨}.

وقال سعيد بن المسيَّب^{٢٣٩}: من استغنى بالله احتاج الناس إليه^{٢٤٠}.

وقيل: من تَبِعَتْ عيناه ما في أيدي الناس طال حزنُهُ ولم يَشْفِ غِيْظُهُ^{٢٤١}. وفي الحديث المأثور: لكل أمر سبب، فأجملوا في الطلب فكم من حريص خاب

٢٣٤ الزهد والرفائق (ابن المبارك) ٢٢٣؛ وعيون الأخبار ١٣٩/٣؛ وإحياء علوم الدين ٢٣٩/٣؛ وربع الأبرار

٣٣٣/٥؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٤/٣٥٧؛ وكنز العمال ٨١٧/٣، ٣٦٦/١٦؛ وكشف الخفاء ٣٨٨/٢.

٢٣٥ أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، صحابي من كبار العلماء، ت ٣٢٢هـ.

٢٣٦ أدب الدنيا والدين ١/٢٢٢؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٣٩، ٤/٢٠٠.

٢٣٧ العقد الفريد ٣/٢٠٥؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٣٩، ٤/٢٠٠.

٢٣٨ إحياء علوم الدين ٣/٢٣٩، ٤/٢٠٠.

٢٣٩ سعيد بن المسيَّب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، من العلماء الفقهاء الرواة، روى عن عمر وعثمان وعلي وآخريين، ت ٩٤هـ.

٢٤٠ حلية الأولياء ٢/١٧٣؛ وبهجة المجالس ٢/٣٠١؛ وسراج الملوك ٥٦٢؛ وفيض القدير ٦/٧٦؛ وسير

أعلام النبلاء ٤/٢٣٩؛ وُروى: «افتقر الناس إليه».

٢٤١ التذكرة الحمدونية ١/٥٥؛ والمقاصد الحسنة ١/٦٧٣؛ وكشف الخفاء ٢/٢٨٢.

وَمُجْمَلٌ لَمْ يَجِبْ ٢٤٢ .

وقيل: أصل العفاف القناعة، وثمرتها قلة الأحران.

وقال محمد بن الحنفية^{٢٤٣}: من كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا في عينه^{٢٤٤}.

وقال وهب بن المنبه^{٢٤٥} في قول الله | تبارك وتعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً

طَيِّبَةً﴾^{٢٤٦}، قال: القناعة^{٢٤٧}.

وقال بعض الحكماء: إن الغنى والمرحرا يجولان فلقيا القناعة فاستقر^{٢٤٨}.

ويقال: من حزن على الدنيا فقد سخط على الله تعالى.

قال الشاعر (من مجزوء الرمل)^{٢٤٩}:

كُنْ لِقَعْرِ الْبَيْتِ حِلْسًا وَأَمْرَضَ بِالْوَحْدَةِ أُنْسًا
لَسْتَ بِالْوَاجِدِ حُرًّا أَوْ تَرَدُّ الْيَوْمَ أَمْسًا

٢٤٢ معجم الشيوخ ٣٣٣.

٢٤٣ أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، تابعي، شهد الجمل وصفين، ت ٨١هـ.

٢٤٤ عيون الأخبار ٢/٣٣٠؛ ومحاسبة النفس ٣/٢٠٤؛ والعقد الفريد ٣/١٧٣؛ وزهر الآداب ٤/١٠٨٢؛

والإعجاز والإيجاز ٤٤؛ وبهجة المجالس ٢/٢٨٦.

٢٤٥ أبو عبد الله وهب بن منبه اليماني، من أئمة علماء التابعين، ت ١١٤هـ.

٢٤٦ سورة النحل: ٩٧.

٢٤٧ عيون الأخبار ٣/١٨٥؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٧٨؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٠/١٦؛ والمقاصد

الحسنة ١/٤٩٣ (منسوباً لعلي بن أبي طالب)؛ والدر الثمور ٤/١٣٠؛ وكشف الخفاء ٢/١٠٢.

٢٤٨ تاريخ مدينة دمشق ١١/٢٧٨؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٣١٥؛ والتذكرة الحمدونية ٣/١١٨؛ وينسب لوهب

بن منبه.

٢٤٩ روضة العقلاء ١٤٣-١٤٤؛ وغرر الخصاص ٥٨٥.

فَأَغْرَسِ الْيَأْسَ بِأَرْضِ الرَّهْدِ مَا عَمِرَتْ غَرْسًا
وَلْيَكُنْ يَأْسُكَ دُونَ الظَّمْعِ الْكَاذِبِ تُرْسًا

الفصل العاشر في كتمان السرِّ

قال رسول الله ﷺ: مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ عَوْرَةً سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٢٥٠.
وقال عليه السلام: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثَمَّ انْفَتَحَتْ فَهُوَ أَمَانَةٌ ٢٥١.
وقال: الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ ٢٥٢ إِلَّا ثَلَاثَةً ٢٥٣ مَجَالِسُ: مَجْلِسُ يُسْفِكُ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسُ
يُسْتَحَلُّ فِيهِ فَرْجٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسُ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ٢٥٤.

٢٥٠ مسند أحمد ٢/٥١٤؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٨٦١؛ وسنن الترمذي ٢/٤٣٩، ٤/٢٦٥؛ والمعجم الأوسط ٥/١٧٦، ٨/٩٧؛ ومسند الشهاب ١/٢٩٠؛ وشعب الإيمان ١٢/١٥٦؛ وتاريخ بغداد ١٠/٨٤، ١٣/١٥٧؛ ومجمع الزوائد ٦/٢٤٦.

٢٥١ مسند أحمد ٣/٣٢٤، ٣٧٩-٣٨٠؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٦١٧؛ والمعجم الأوسط ٣/٥٦؛ والآداب ١٠٠؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ١٠/٢٤٧؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٨، ٣/١٢٣؛ وسراج الملوك ٣١١.

٢٥٢ مكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٦١٦؛ ومسند الشهاب ١/٣٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨؛ وبهجة المجالس ١/٤٠؛ وتاريخ بغداد ١١/١٦٩؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٠؛ وكنز العمال ٩/١٣٦، ٩/١٤٠.

٢٥٣ في الأصل: ثلاث.

٢٥٤ مسند أحمد ٣/٣٤٢-٣٤٣؛ وسنن أبي داود ٢/٤٤٩؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٦٢١؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ١٠/٢٤٧؛ والآداب ١٠١؛ وشعب الإيمان ١٣/٥٠٢؛ وبهجة المجالس ١/٤١؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٩؛ وكنز العمال ٩/١٣٦، ٩/١٤٤؛ وكشف الخفاء ١/٨٧، ١/١٩٨.

وقال عليه السلام: إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة، | لا يحل لأحدهما أن يفشي
 على صاحبه ما يكره^{٢٥٥}.

وقال عليه السلام: استعينوا على حوائجكم بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود^{٢٥٦}.

وقال عمر رضي الله عنه: من كتم السر كانت الخيرة بيده^{٢٥٧}.

وقيل لبعض الأدباء: كيف حفظك للسر؟ قال: أنا قَبْرُهُ^{٢٥٨}.

وقيل: صدور الأحرار قبور الأسرار^{٢٥٩}.

وقيل: قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في قلبه^{٢٦٠}.

وقيل لأبي يزيد: من نصيب من الناس؟ قال: من يعلم منك ما يعلم الله ثم يستر
 عليك كما يستر الله.

٢٥٥ مكارم الأخلاق (الخزائني) ١٦٢٢؛ والآداب ١٠٠؛ ونُسب لأبي بكر بن خزم في سراج الملوك ٣١١، وهو مدني من تابعي التابعين.

٢٥٦ عيون الأخبار ٣٨/١، ١١٩/٣؛ والعقد الفريد ٢٤٠/١؛ والمعجم الصغير ١٤٩/٢؛ وآداب الصحبة ٧٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٩، ٤٦٧؛ وشعب الإيمان ١٣/٥٠٠؛ والمحاسن والمساوي ٣٧٥؛ وبهجة المجالس ٢١٩/١؛ وسراج الملوك ٣٠٩؛ وإحياء علوم الدين ١٧٩/٢؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٣٨؛ ومجمع الزوائد ١٩٥/٨؛ والمستطرف ٢٢١؛ والمقاصد الحسنة ١١١-١١٢، ١٦٥/١، ٧٥٦/١؛ وكشف الخفاء ١٢٣/١، ٢٧٣/٢.

٢٥٧ تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٣٦٠؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ١٢.

٢٥٨ الظرف والظرفاء ١٠٧؛ والعقد الفريد ١/٦٦؛ وإحياء علوم الدين ١٧٩/٢؛ ويروى: "لده".

٢٥٩ آداب الصحبة ٧٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٣١٧؛ وحملة الأولياء ٣٧٧/٩، ٢٤٢/١٠؛ والرسالة القشيرية ١/٢٠٦؛ وإحياء علوم الدين ١٧٩/٢، ٢٤٨/٤؛ وسراج الملوك ٣١٣؛ والمقاصد الحسنة ١/٣٨٧؛ والمستطرف ٢١٦؛ وكشف الخفاء ٤٥١/١، ٢٣/٢.

٢٦٠ إحياء علوم الدين ١٧٩/٢.

باب التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب

قال ذوالنون المصري^{٢٦١}: من أفضى السرّ عند الغضب فهو اللئيم، لأنّ إخفاءه عند الرضا يقتضيه الطباع السليمة^{٢٦٢}. وهذا كما قيل (من الكامل)^{٢٦٣}:

وترى الكريم إذا نصرته وصله يُخفي القبيح ويُظهر الإحسانا
وترى اللئيم إذا تقضى^{٣٦٤} وصله يُخفي الجميل ويُظهر البهتانا

سئل عدي بن حاتم: أيّ الأشياء أثقل عليك؟ قال: تجربة الصديق، وردّ سائل بلا طائل. قيل: فأيّ الأشياء أوضع للرجال؟ قال: كثرة الكلام، وإضاعة السرّ وإعلانه قبل إحكامه، والثقة بكلّ أحد^{٢٦٥}.

وقال بعض الحكماء لصديق: سرّك من دمك^{٢٦٦} فلا تَضَعه إلا عند من تثق به^{٢٦٧}.
وقال زياد بن أبيه^{٢٦٨}: لا يحتمل السرّ إلا رجلان: رجل آخره يرجو ثوابه ورجل دنيا يصون حسبًا.

٢٦١ ذوالنون أبو الفيض ثوبان بن إبراهيم الإخميمي المصري، من المتصوّفة، ت ٢٤٥هـ.

٢٦٢ إحياء علوم الدين ١٧٩/٢.

٢٦٣ قوت القلوب ٣٦٢/٢؛ وإحياء علوم الدين ١٧٩/٢.

٢٦٤ في الهامش أن في نسخة: تَقَطَّعَ.

٢٦٥ تاريخ مدينة دمشق ٩١/٤٠؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٣٩، ٢٤٣.

٢٦٦ نُسب للأحنف بن قيس في التمثيل والمحاضرة ٣٣، وانظر ٣٢٠ و٤١٩؛ وأمثال أبي عبيد ٥٨؛ وعيون الأخبار ٣٨/١.

٢٦٧ الظرف والظرفاء ١٠٥؛ والعقد الفريد ٦٥/١؛ والمحاسن والمساوي ٣٧٤-٣٧٥؛ وبهجة المجالس

٤٦٠/١؛ وسراج الملوك ٣١٠؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٤١.

٢٦٨ زياد بن أبيه، أسلم في عهد أبي بكر، ألحقه معاوية بنسبه وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق، ت ٥٣هـ.

وقيل: صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ^{٢٦٩}.

وقال عمرو بن العاص^{٢٧٠}: ما وضعتُ سرِّي عند أحد قطُّ فأفشاء فأمتهُ لأني كنتُ أضيِّقُ صدرًا حين استودعته^{٢٧١}.

وقال الوليد بن عتبة بن أبي سفيان^{٢٧٢}: أسرَّ إلي معاوية حديثًا فأتيت أبي فقلت: يا أبتِ، إن أمير المؤمنين أسرَّ إلي حديثًا ولا أراه يُطوى عنك ما بسطه لغيرك، أفلا أخبرك به؟ قال: لا، لأنَّ من كتم سرَّه كان الخيار له ومن أفشاء كان الخيار عليه، فلا تكونن مملوكًا بعدما كنت مالكا. فقلت: يا أبتِ، وإن هذا ليدخل بين الرجل وأبيه؟ قال: لا، ولكن أكره أن تدلَّ نفسك بأحاديث السرِّ. قال: فدخلتُ على معاوية فأخبرته بما جرى بيني وبين أبي فقال: أعتقك أخي من رِقِّ الخطأ^{٢٧٣}.

وقال المأمون^{٢٧٤}: الملوك تحتمل كل شيء إلا ثلاثة: | القَدْح في الملك، وإفشاء

١٦

٢٦٩ العقد الفريد ١/٦٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٣١٧؛ والتذكرة الحمدونية ٧/٦٢؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٤١؛ وغرر الخصاص ٢٣٤؛ ونهاية الأرب ٢/١١٥، ٦/٨١.

٢٧٠ عمرو بن العاص بن وائل السهبي القرشي، فاتح مصر، صحابي أسلم في هدنة الحديبية، ت ٤٣هـ.
٢٧١ عيون الأخبار ١/٤٠؛ والعقد الفريد ١/٦٥؛ وشعب الإيمان ١٢/٦٩؛ وبهجة المجالس ١/٤٦٢؛
وسراج الملوك ٣١٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٦/١٨٩؛ وديوان الصباية ١٢٥؛ والمقاصد الحسنة ١/٦٦٥؛
والمستطرف ٢١٥.

٢٧٢ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، كان من الأمراء، وكان ذا فصاحة وحلم وكرم، ولي المدينة وتوفي بالطاعون سنة ٦٤هـ.

٢٧٣ عيون الأخبار ١/٤٠؛ والفاضل ١٠١؛ والكامل ٢/٨٧٩؛ والعقد الفريد ١/٦٦؛ وبهجة المجالس ١/٤٦٠؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٨/٢٧١، ٦٣/٢٠٦؛ والتذكرة الحمدونية ٣/١٥٠. وانظر: لباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٣٩.

٢٧٤ أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، سابع خلفاء بني العباس، ت ٢١٨هـ.

السرّ، والتعرض للحرم^{٢٧٥}.

وقال عبد الله بن داود البصري^{٢٧٦}: ما كنت كاتمته من عدوك فلا تُظهره على صديقك^{٢٧٧}.
قال الشاعر (من الواثق)^{٢٧٨}:

إذا ما ضاق صدرك عن حديث	فأفشاهُ الرجال فن تلوم؟
إذا عابت من أفشى حديثي	وسريّ عنده فأنا الظلوم
فلسْتُ محدثًا سريّ خليلي	ولا غزبي إذا خطرت هموم
وأطوي السرّ دون الناس إني	لما استودعت من سرّ كتوم

٢٧٥ العقد الفريد ١/٦٦؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٩؛ وزهر الآداب ١/٢٥٨؛ وبرد الأجداد ٢٨؛ وبهجة المجالس ١/٣٤٧؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٤٣؛ والتذكرة الحمدونية ١/٣١٠؛ ونهاية الأرب ٨/٦؛ ويُنسب القول أيضًا للخليفة المنصور.
٢٧٦ عبد الله بن داود الخريبي البصري، محدث ثقة، ت ٢١١هـ.
٢٧٧ عيون الأخبار ١/٤٠؛ والعقد الفريد ١/٦٥؛ ونسب لمعاوية في المحاسن والأضداد ٢٠؛ والمحاسن والمساوي ٣٧٦.

٢٧٨ عيون الأخبار ١/٣٩؛ وروضة العقلاء ١٩٠؛ وبهجة المجالس ١/٤٦٣؛ وسراج الملوك ٣١٢؛ والمستطرف ٢١٦. وفي الهامش (من الطويل):
إذا المرء أفشى سرّه بلسانه
إذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه
ولام عليه غيره فهو أحق
فصدر الذي يُستودع السرّ أضيق
والبيتان في العقد الفريد ١/٦٥؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٤٠؛ والبيت الثاني في بهجة المجالس ١/٤٦٢؛ وسراج الملوك ٣١٢.

الفصل الحادي عشر في إطعام الطعام وآداب الأكل

في الخبر أن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة: يا ابن آدم، جُعتُ فلم تُطعمني. فيقول: كيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: جاع أخوك المسلم فلم تُطعمه ولو أطعمته كنت أطعمتني ٢٧٩.

وقال ﷺ: إن في الجنة عُرفًا يُرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها، هي لمن الآن ٢٨٠ الكلام وأطعم الطعام وصلّى بالليل والناس نيام ٢٨١.

وقال ﷺ: من أطعم أخاه حتى يُشبعه أو سقاه حتى يُرويه بعده الله من النار | بسبعة خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام ٢٨٢.

وقال عليه السلام: لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى تُرفع ٢٨٣.

وقال عليه السلام: ثلاث لا يُحاسب عليها ٢٨٤ العبد: أكله السحور، وما أظفر

٢٧٩ قوت القلوب ٢/٣١٣؛ وإحياء علوم الدين ٢/٩.

٢٨٠ في الأصل: لان؛ تحريف.

٢٨١ سنن الترمذي ٣/٢٣٨؛ ومسنند أبي يعلى ١/٣٣٨؛ والصمت ٣٩١-٣٩٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي)

٥٧٩؛ وصحيح ابن حبان ٢/٢٦٢؛ وقوت القلوب ٢/٢٩٩؛ وإحياء علوم الدين ٢/٩، ١٢/٢، ١٩٧/٢؛

وتاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٤٩؛ ومجمع الزوائد ٢/٢٥٤، ٣/١٩٢؛ وشيبه به ما في مداراة الناس ٩٠.

٢٨٢ ربيع الأبرار ٣/٢٥٧؛ وإحياء علوم الدين ٢/٩.

٢٨٣ المعجم الأوسط ١/٣٠٨، ٥/٨٠؛ وقوت القلوب ٢/٣٠٦؛ وإحياء علوم الدين ٢/٩؛ ومجمع الزوائد

٥/٢٤؛ وكز العمال ٩/٢٢٤.

٢٨٤ في الأصل: عليه.

عليه، وما أكل من الإخوان^{٢٨٥}.

وقال الحسن: كل نفقة يُنفقها الرجل على نفسه وأبويه فمن دونهم يُحاسب عليها إلا نفقة الرجل على إخوانه في الطعام، فإن الله يستحي أن يسأله عن ذلك^{٢٨٦}.
ويُروى عن بعض علماء خراسان أنه كان يقدم إلى إخوانه طعاماً كثيراً لا يقدر على أكل جميعه، وكان يقول: بلغنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن الإخوان إذا رفعوا أيديهم عن الطعام لم يُحاسب من أكل فضل ذلك الطعام، فأنا أحب أن استكثر ما أقدم إليكم لأكل فضل ذلك^{٢٨٧}.

وقال عليه السلام: أحب الطعام إلى الله ما كثر عليه الأيدي^{٢٨٨}.

وكان إبراهيم عليه السلام يُكنى أبا الضيفان: كان إذا أراد أن يأكل طلب من يأكل معه على قدر ميل في ميل.

ب١٧

قال الحسن: غسل اليد قبل الطعام ينفي الفقر ويغني عن الممّ ويصحّ البصر^{٢٨٩}.
قيل: أتى علي رضي الله عنه بفالودج فقال لأصحابه: كلوا فوالله ما اضطرب

٢٨٥ قوت القلوب ٣٠٦/٢؛ وإحياء علوم الدين ٩/٢.

٢٨٦ قوت القلوب ٣٠٦/٢؛ وإحياء علوم الدين ٨/٢.

٢٨٧ في الهامش: شرّ الناس من أكل وحده. وانظر: قوت القلوب ٣٠٦/٢؛ وإحياء علوم الدين ٩/٢؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٨/٦.

٢٨٨ الزهد (هناد بن السري) ٣٤٧/١؛ والإخوان ٢٣٦؛ وقرى الضيف ٤١؛ ومسند أبي يعلى ٣٩/٤؛ والمعجم الأوسط ٢١٨/٧؛ وقوت القلوب ٢٩٩/٢؛ وشعب الإيمان ١٢/٣٨؛ وبهجة المجالس ٧٩/٢؛ وإحياء علوم الدين ٥/٢؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٧٩؛ وسير أعلام النبلاء ٩/١٥؛ ومجمع الزوائد ٢١/٥؛ وكشف الخفاء ٥٢/١.

٢٨٩ عيون الأخبار ٢١٤/٣؛ والعقد الفريد ٢٩٨/٦؛ ومسند الشهاب ٢٠٥/١؛ والتذكرة الحمدونية ٨٣/٩؛ ونهاية الأرب ٣٣٨/٣.

الغاران ٢٩٠ إلا عليه ٢٩١ .

كان الحسن بن علي يقول: إئتونا بالحنان نأنس به إلى أن يأتي الطعام ٢٩٢ .
 كان صلى الله عليه وآله لا يعيب مأكولاً؛ كان إذا أعجبه أكله وإلا تركه ٢٩٣ .
 وقال عليه السلام: أكرموا الحبز فإن الله أنزله من بركات السماء ٢٩٤ .
 وقال عليه السلام: أما أنا فلا أكل متكاً ٢٩٥ إنما أنا عبدٌ أكل كما يأكل العبيد وأجلس
 كما يجلس العبيد ٢٩٦ .

٢٩٠ في اللسان: "الغار: ما خلف الفراشة من أعلى الفم؛ وقيل: هو الأخدود الذي بين اللحيين؛ وقيل: هو داخل الفم... ابن سيده: الغاران: العظمان اللذان فيهما العينان، والغاران: فم الإنسان وفرجه؛ وقيل: هما البطن والفرج".

٢٩١ ثردر ١/١٩٥ .

٢٩٢ بهجة المجالس ٢/٨٠؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٥٥٨ .

٢٩٣ إحياء علوم الدين ٢/٥ .

٢٩٤ عيون الأخبار ٣/٢٠٦؛ وحلية الأولياء ٥/٢٤٦؛ ومسند الشاميين ١/٣٢؛ والمعجم الكبير ٢٢/٣٣٥؛ وقوت القلوب ٢/٣١٩؛ وشعب الإيمان ٨/٤٩؛ وربع الأبرار ٣/٢١٠؛ وإحياء علوم الدين ٢/٤، ٢/٥؛ وتاريخ بغداد ١٢/٣٢٠؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٥/١٠٦، ٦٣/٣٠٤؛ والمقاصد الحسنة ١/١٤٣-١٤٤؛ ومجمع الزوائد ٥/٣٤؛ والدرر المشور ٣/١٠٤؛ وكز العمال ١٥/٢٤٥؛ وكشف الخفاء ١/١٧٠ .

٢٩٥ مسند أحمد ٤/٣٠٨-٣٠٩؛ وسنن الترمذي ٣/١٧٨؛ وصحيح البخاري ٦/٢٠١؛ ومسند أبي يعلى ٢/١٨٦، ٢/١٨٩-١٩٠؛ وسنن ابن ماجه ٢/١٠٨٦؛ وسنن أبي داود ٢/٢٠٢؛ وصحيح ابن حبان ١٢/٤٤؛ والمعجم الأوسط ٤/٨٨؛ والمعجم الكبير ١٠/٢٨٨، ٢٢/١٣٠؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٤/١٧١؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٧/٤٩، ٧/٢٨٣؛ وتاريخ بغداد ٧/٤٢٦، ٨/١٠٧، ١١/٣٤٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤/٧٣، ٣٤/١٠٧، ٤١/٢٦٢-٢٦٥؛ والدرر المشور ٣/٨٦، ٤/٢٨٥؛ ومجمع الزوائد ٩/٢٠؛ وكز العمال ١٠/٤٧٠، ١٥/٢٣٣ .

٢٩٦ الزهد (أحمد بن حنبل) ١٩ .

وقال عليه السلام: إذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء^{٢٩٧}.

يُروى عن حاتم الأصم^{٢٩٨} أنه قال: دخلتُ على سوار القاضي^{٢٩٩} فقال لي: عِظني، فوعظته، فقال: أَحِبَّ أَنْ تَتَعَدَى عِنْدِي؛ قال: قلت: نعم. فلَمَّا وُضِعَ الخِوانُ قلت: أَيُّهَا القَاضِي، تُحَسِّنُ أَنْ تَأْكُلَ؟ فقال: نعم، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُلَ قلت: بِسْمِ اللّهِ فَإِذَا فَرِغْتَ قلت: الحمد لله. قلت: يا قاضي، إِنْ كُنْتَ تَأْكُلُ عَلَيَّ هَذَا فَأَخَافُ أَنْ تَأْكُلَ حَرَامًا. فقال: كيف؟ فقلت: | يَحْتَاجُ أَكْلُ الطَّعامِ إِلَى اثْنَيْ عَشْرَةَ حَصلَةً، أَرْبَعُ فَرِيضَةٍ وَأَرْبَعُ سُنَّةٍ وَأَرْبَعُ أَدَبٍ. فَأَوَّلُ الفَرِيضَةِ إِذَا قُورِبَ الطَّعامُ تَعَلَّمَ أَنَّهُ مِنْ رِزْقِ اللّهِ تَعَالَى، والثَّانِي إِذَا تَعَدَّيْتُ لَا تَهْتَدِ بِالْعِشاءِ، والثَّالِثُ أَنَّهُ تَأْكُلُهُ لِقْوَةَ الدِّينِ، والرَّابِعُ ما دَامَ ذَلِكَ القُوَّةَ فِيكَ لَا تَعْصِي اللّهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ. وَأَمَّا السُّنَّةُ [ف] أَنْ تَجْلِسَ كما يَجْلِسُ الجِمالُ المِكارِي عَلَيَّ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ، والثَّانِي أَنْ تَلْعَقَ أَصَابِعَكَ وَلَا تَمْسَحَ بِالمِندِيلِ، والثَّالِثُ أَلَّا تَنْظُرَ فِي لِقْمَةِ أَخِيكَ، والرَّابِعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ. وَأَمَّا الأَدَبُ [ف] أَنْ تَصَغَّرَ اللِقْمَةَ، والثَّانِي أَنْ تَجِيدَ المَضْغَ، والثَّالِثُ حَتَّى تَأْكُلَ لِقْمَتَكَ لَا تَتَنَاوَلَ غَيْرَهَا، والرَّابِعُ حَتَّى تَأْكُلَ ٣٠٠ الرِّغِيفَ المَكسُورَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ لَا تَكسِرُ الصَّيْحَ.

٢٩٧ في النهاية في غريب الحديث ٣/٢٤٢: "العشاء بالفتح: الطعام الذي يؤكل عند العشاء. وأراد بالعشاء صلاة المغرب. وإنما قدم العشاء لثلاثا يشتغل به قلبه في الصلاة". وانظر: اللسان (عشا); وريع الأبرار ٣/٢٥٦; وإحياء علوم الدين ٢/٤; والمقاصد الحسنة ١/٨٥، ١/٧٥٩; وكشف الخفاء ١/٨٧.

٢٩٨ أبو عبد الرحمن حاتم بن عنوان، المعروف بالأصم، زاهد من أهل بلخ، ت ٢٣٧هـ.

٢٩٩ سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري، قاضٍ من أهل البصرة، سكن بغداد، وتولى قضاء الرصافة، ت ٢٤٥هـ.

٣٠٠ في الأصل: حتى لا تأكل؛ تحريف.

وقال أبو منصور السكاك^{٣٠١}: دعاني الأمير أبو علي السيمجور^{٣٠٢} إلى مائدته يوماً فقلت: أيد الله الأمير، إني رجل سوقي لا أحسن مؤاكلة الملوك، فقال: لتكن أظفارك مقلومةً وظرفك كميّك نظيفاً ولقمّتك صغيرةً ولا تدسّم^{٣٠٣} الملح والحلّ، وكلّ مع من شئت^{٣٠٤}.

باب ١٨

قيل إن هارون الرشيد دعا معاوية الضير^{٣٠٥} إلى مائدته فلما فرغ من الطعام صبّ الرشيد على يده في الطشت، فلما فرغ قيل: يا معاوية، تدري من صبّ على يديك؟ فقال: لا. قيل: صبّه أمير المؤمنين. فقال: يا أمير المؤمنين، إنما أكرمت العلم وأجلته فأجلك الله وأكرمك كما أجلت العلم وأهله^{٣٠٦}.

قال رسول الله عليه السلام: اجمعوا وضوءكم، جمع الله شملككم^{٣٠٧}. والمراد به جمع الماء في الطشت حتى يمتلي ولا يُصبّ ماء كل واحد. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار: لا يُرَقَّع طسُّ بين يدي القوم إلاّ

٣٠١ لم نعثر على ترجمة له.

٣٠٢ أبو علي محمد المظفر بن سيمجور عماد الدولة بن أبي الحسن محمد ناصر الدولة، صاحب نيسابور، ت ٢٨٧هـ.

٣٠٣ في اللسان (دسم): "دسم القارورة دسماً: شد رأسها". وقد يُقرأ: تُدسّم، من تدسيم الشيء، أي جعل الدسّم عليه.

٣٠٤ لطائف الظرفاء ٩٣.

٣٠٥ أبو القاسم معاوية بن سفيان الأعمى، شاعر ورواية بغدادية، من تلاميذ الكسائي، ت ٢٢٠هـ.

٣٠٦ ربيع الأبرار ٣/٢٥٦؛ وإحياء علوم الدين ٨/٢؛ والتذكرة الحمدونية ٣/١٠٦.

٣٠٧ مسند الشهاب ١/٤٠٨؛ وشعب الإيمان ٨/١٣؛ وإحياء علوم الدين ٨/٢؛ وربع الأبرار ٣/٢٥٧؛ وكز العمال ٩/٣٢٤.

مملوءة^{٣٠٨} ولا تشبهوها بالبحر^{٣٠٩}.

وقال عليه السلام: من لذذ أخاه بما يُشتهى كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وأطعمه من الجنان جنة الفردوس وجنة عدن وجنة الخلد^{٣١٠}.

الفصل الثاني عشر في الأخوة في الله عز وجل وحقوق الصحبة والأخوة

أ | أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء: أما زهدك في الدنيا فقد تجلّت به الراحة،^{١١٩}
وأما انقطاعك إلي فقد تعزّزت، فهل واليت في ولياً وهل عادت في عدواً^{٣١١}؟
ويقال: أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام: لو أنك عبدتني بعبادة
أهل السماوات والأرض، وحب في الله ليس وبغض في الله ليس، ما أغنى
عنك ذلك شيئاً^{٣١٢}.

وقال عيسى عليه السلام: تحببوا إلى الله بغض أهل المعاصي وتقرّبوا إلى
الله بالتباعد منهم والتمسوا رضى الله بسخطهم. قالوا: يا روح الله، فمن
نجالس؟ قال: جالسوا من يُذكركم الله رؤيته ومن يزيد في عملكم كلامه ومن
يُرغبكم في الآخرة عمله^{٣١٣}.

^{٣٠٨} في اللسان أن الطست مؤتة وقد تذكر.

^{٣٠٩} قوت القلوب ٢/٣٠٥.

^{٣١٠} إحياء علوم الدين ٢/١١-١٢.

^{٣١١} إحياء علوم الدين ١٥٩-١٦٠، ١٦٦/٢؛ ومدارج السالكين ١/٢١٩.

^{٣١٢} إحياء علوم الدين ١٥٩/٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٤٥؛ وتزهره المجالس ٥١.

^{٣١٣} الزهد (أحمد بن حنبل) ٨٤؛ وشعب الإيمان ١٢/٤٨؛ وإحياء علوم الدين ١٥٩/٢؛ وتاريخ مدينة دمشق

وقال نبينا محمد ﷺ: من أراد الله به خيراً رزقه الله^{٣١٤} خليلاً صالحاً إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه^{٣١٥}.

وقال عليه السلام: من آخى في الله رفعه الله درجةً في الجنة لا ينالها شيء من عمله^{٣١٦}.

قال ﷺ: إن حول العرش منابر من نورٍ عليها قومٌ لباسهم نورٌ ووجوههم نورٌ ليسوا بأنبياء ولا شهداء | يعطيهم النبيون والشهداء. فقالوا: يا رسول الله، حلهم. فقال: هم المتكاتبون في الله والمتجالسون في الله والمتزاورون في الله^{٣١٧}.

باب ١٩

وقال عليه السلام: سبعة يُظلمهم الله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله تعالى، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها

٤٧/٤٥٢؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٦. وشيبه به حديث للرسول (ص) في مسند أبي يعلى ٤/٣٢٦؛ والدر المنثور ٣/٣١٠؛ ومجمع الزوائد ١٠/٢٢٦؛ وكنز العمال ٩/١٧٨؛ وكشف الخفاء ١/٣٢٩.

٣١٤ كذا بتكرار لفظ الجلالة.

٣١٥ سنن أبي داود ٢/١٤؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٤/٤٣٤؛ ومسند أبي يعلى ٧/٤١٦؛ وصحيح ابن حبان ١٠/٣٤٦؛ والمعجم الأوسط ٤/١٩٤؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ١٠/١١١؛ وإحياء علوم الدين ١/٢٤٧، ٢/١٥٨؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٦؛ وكنز العمال ٦/١٤. ويروى: «وزيراً صالحاً».

٣١٦ إحياء علوم الدين ٢/١٥٨.

٣١٧ الإخوان ٤٨؛ وقوت القلوب ٢/٣٦٤؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٥٨؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣١٥.

حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ٣١٨ .

وقال ﷺ: إن رجلاً زار أخاه في الله فأرصد الله له مَلَكًا، فقال: أين تريد؟ فقال: أريد أن أزور أخي فلانًا. قال: لحاجة عنده؟ قال: لا. قال: لقرابة بينك وبينه؟ قال: لا؟ قال: فبعملة له عندك؟ قال: لا؟ قال: فبمَه؟ قال: أُحِبُّه في الله؟ قال: فإن الله تعالى أرسلني إليك يخبرك بأنه يحبك لحبك إياه وقد أوجب لك الجنة ٣١٩ .

وقال الفضيل: نظر الرجل إلى وجه أخيه على المودة والرحمة عبادة ٣٢٠ .

وقال | علقمة الطاردي ٣٢١ في وصية لأبيه لما حضرته الوفاة، قال: يا بني، إن عرّضت لك إلى صحبة الرجال حاجة فاصحب من إذا خدمته صانك وإن صحبته زانك وإن قعدت بك مؤنة صانك؛ اصحب من إذا مددت يدك بخير مدها وإن رأى منك حسنة عدها وإن رأى منك سيئة سدّها؛ اصحب من إذا سألته أعطاك وإن سكت ابتداك وإن نزلت بك نازلة واساك؛ اصحب من إذا قلت صدق قولك وإن حاولتما

٣١٨ الموطأ ٢/٩٥٢؛ وصحيح البخاري ١/١٦١، ٢/١١٦، ٧/١٨٥، ٨/٢٠؛ وصحيح مسلم ٣/٩٣؛ وصحيح ابن حبان ١٠/٣٣٨؛ وسنن الترمذي ٤/٢٤؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٣/٤٦١؛ والمعجم الأوسط ٦/٢٥١-٢٥٢، ٩/٦٤؛ والرسالة القشيرية ٢/٣٧٤؛ والآداب ١٤٨؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٣/٦٥، ٤/١٩٠، ٨/١٦٢، ١٠/٨٧؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٥٩؛ وتاريخ بغداد ٩/٢٥٤، ١٢/٢٣٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥/٢١٥، ٢٢/٢٢٦، ٥١/١٣٦، ٥٥/١٥٧؛ والدرّ المشثور ١/٣٥٤؛ وكنز العمال ١٥/٩٠٤-٩٠٨؛ وكنف الحفاء ١/٤٤٧ .

٣١٩ إحياء علوم الدين ٢/١٥٩ .

٣٢٠ قوت القلوب ٢/٣٦٥؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٦١ .

٣٢١ علقمة بن عمرو بن الحصين التميمي الداربي العطاردي، محدث، ت بعد ٢٥٠هـ .

أمراً أمرك وإن تنازعتما أترك. قال ابن أكرم^{٣٢٢}: لما سمع المأمون هذا قال: فإين مثل هذا الأخ؟ فقيل له: إنما أوصاه بذلك لأنه أراد ألا يصحب أحداً^{٣٢٣}.

وقال بعض الأدباء: لا تصحب من الناس إلا من يكتم سرّك ويستر عيبك، ويكون معك في النوائب ويؤثرك بالرغائب، وينشر حسناتك ويطوي سيئاتك، فإن لم تجده فلا تصحب إلا نفسك^{٣٢٤}.

وقال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه: إن أخاك الحقّ من كان معك ومن يضُرُّ نفسه لينفعك^{٣٢٥}.

قال بعض العلماء: لا تصحب إلا أحد رجلين، رجلٍ تتعلّم منه شيئاً من أمر دينك فينفعك، أو رجلٍ تعلمه شيئاً من أمر دينه فيقبل منك، والثالث فاهرب منه^{٣٢٦}.

وقال سهل بن عبد الله التستري^{٣٢٧}: اجتنب صحبة ثلاثٍ من أصناف الناس: الجابرة الغافلين، والقراء المرأين، والمتصوفة الجاهلين^{٣٢٨}.

وقال المأمون: الإخوان ثلاثة: أحدهم مثله مثل الغداء لا يُستغنى عنه، والآخر

ب٢٠

٣٢٢ أبو محمد يحيى بن أكرم بن محمد بن قطن التميمي الأسدي المروزي، فقيه قاضٍ، يتصل نسبه بأكرم ابن صيفي، ولد بمرور، واتصل بالمأمون أيام مقامه بها، فولاه قضاء البصرة ثم قضاء القضاة ببغداد، ت ٢٤٢هـ.

٣٢٣ آداب الصحبة ١١٠-١١١؛ وقوت القلوب ٢/٣٦٣؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٢.

٣٢٤ قوت القلوب ٢/٣٧٩؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٢.

٣٢٥ قوت القلوب ٢/٣٧٠؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٢.

٣٢٦ قوت القلوب ٢/٣٧٩؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٢.

٣٢٧ أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري، أحد أئمة الصوفية وعلمائهم، ت ٢٨٣هـ.

٣٢٨ إحياء علوم الدين ٢/١٧٢.

مَثَلُهُ مَثَلُ الدَّوَاءِ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ ٣٢٩ .

وقال عليه السلام: مَثَلُ الْأَخِيْنِ مَثَلُ الْيَدَيْنِ يَغْسِلُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ٣٣٠ .

وقال علي بن الحسين رضي الله عنهما لرجل: هل يدخل أحدكم يده في كمر أخيه أو كيسه فيأخذ منه ما يريد من غير إذن؟ قال: لا. قال: فلست بأخوان ٣٣١ .

قال الشافعي ٣٣٢ رحمه الله: من وعظ أخاه سرّاً فقد نصحه وزانته، ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه ٣٣٣ .

قيل لحكيم: إنَّما أَحَبُّ إِلَيْكَ أَخُوكَ أَوْ ٣٣٤ صَدِيقُكَ؟ فقال إنَّما أَحَبُّ أَخِي إِذَا كَانَ صَدِيقِي ٣٣٥ .

وقال جعفر الصادق رضي الله عنه: مودّة يومِ صلّةٍ | ومودّة شهرٍ قرابةٍ، ومودّة سنةٍ رحمةٍ ماسّةٍ من قطعها قطعها الله ٣٣٦ .

٣٢٩ في الهامش: ما تمّ الكلام. وانظر: قوت القلوب ٢/٣٧٩؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٢ .

٣٣٠ قوت القلوب ٢/٣٦٠؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٥٨، ٢/١٧٣ .

٣٣١ الصداقة والصديق ١/٤٤؛ قوت القلوب ٢/٣٧٤؛ وحلية الأولياء ٣/١٨٧؛ وشعب الإيمان ١٣/٣١٠؛

وربيع الأبرار ١/٣٥٧؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٤؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٤/٢٩٣ .

٣٣٢ أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي الهاشمي القرشي المظلي، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه نسبة الشافعية كافة، ت ٢٠٤هـ .

٣٣٣ المحاسن والمساوي ٣٦٩؛ وحلية الأولياء ٩/١٤٠؛ وشعب الإيمان ١٠/١٠٤؛ والمستطرف ٩٣ .

٣٣٤ كذا ورد "أو" في الأصل بدلاً من "أم"؛ ويروى: "أيما أحبّ" .

٣٣٥ عيون الأخبار ٣/٦؛ والعقد الفريد ٣/٣١٣؛ ونثر الدرر ٤/١١٨، ٥/٥؛ وربيع الأبرار ١/٣٦٦؛ وإحياء

علوم الدين ٢/١٨٤؛ والتذكرة الحمدونية ٤/٣٦٨؛ ويُنسب القول لبزرجمهر ولعبد الحميد الكاتب وخالد

ابن صفوان .

٣٣٦ آداب الصحبة ١٠٨؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٨٥ .

وقال الأحنف: حقّ الصديق أن تحتمل منه ثلاثة: ظلم الغضب وظلم الدالة وظلم الهفوة^{٣٣٧}.

وقال: ما شمتُّ أحداً قطُّ لأنه إن شمتني كريهٌ فأنا أحقُّ من غفرها له، أولئكَ فلا أجعل عِرضي له عِرضاً؛ ثمّ تمثل (من الطويل)^{٣٣٨}:

وأغفرُ عومراً الكريهَ ادّخاره وأُعرضُ عن شتم اللئيمِ تكراً

وقال صلى الله عليه وسلم: أحبُّ حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغضُ بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما^{٣٣٩}.

٣٣٧ قوت القلوب ٢/٣٦٣؛ وأدب الدنيا والدين ٣٣٨؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٨٥.
 ٣٣٨ البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٤٥، وفيه: "ادّخاره وأصفح". وهو من شواهد النحو؛ انظر: كتاب سيويوه ١/٣٦٨ و٣/١٢٦. وانظر أيضاً: إحياء علوم الدين ٢/١٨٥؛ وخزانة الأدب ٣/١٢٢.
 ٣٣٩ أمثال أبي عبيد ١٧٨؛ والأدب المفرد ٢٨٠؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٧/٢٥٩؛ وسنن الترمذي ٣/٢٤٣؛ والمعجم الأوسط ٣/٣٥٧، ٥/٢١٣؛ ومسند الشهاب ١/٤٣٠-٤٣١؛ والصدّاقة والصدّيق ١٤٥؛ وقوت القلوب ٢/٣٦٢؛ وأدب الدنيا والدين ١٧٧؛ وسراج الملوك ٥٢٩؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٨٦؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٥؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/٣٨٢؛ وتاريخ بغداد ١١/٤٢٥؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥، ٤٤/٣٦٦؛ وتهذيب الكمال ١٩/٢٥٣؛ والنهية في غريب الحديث ٥/٢٨٤؛ ومجمع الزوائد ٨/٨٨؛ وكنز العمال ٩/٢٤، ١٦/١١٤؛ وكشف الخفاء ١/٥٣.

وقال أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً، وهو [أن] تحب صاحبك مع هلاكك^{٣٤٠}.

وقيل: الصبر على مَضُّ الأَخ خير من القطيعة، والقطيعة خير من الوقيعة^{٣٤١}.

٣٤٠ عيون الأخبار ٩/٣؛ والعقد الفريد ٣١٧/٢؛ والأدب المفرد ٢٨٠؛ وزهر الآداب ٧٣/١؛ والتمثيل

والمحاضرة ٢٩؛ وإحياء علوم الدين ١٨٦/٢؛ وسير أعلام النبلاء ٥٧٩/٩؛ وكز العمال ١٧٢/٩.

٣٤١ قوت القلوب ٣٩١/٢؛ وإحياء علوم الدين ١٨٦/٢.

باب التزكي عن مساوى الأَخلاق ومقابح الشِّيمِ وفيه أحد عشر فصلاً

الفصل الأوّل في مَذَمّة سوء الخُلُق

٢١ قال رسول الله ﷺ: سوء الخُلُق يُفسد العمل | كما يُفسد الصِّبرُ العسلَ ١.

وقال عليه السلام: سوء الخُلُق ذنبٌ لا يُغفرُ ٢.

وقال: إنَّ العبدَ ليبلغُ من سوء خُلُقهِ أسفلَ دَرَكَ جهنَّمَ ٣.

وكان من دعائه صَلَّى اللهُ عليه في افتتاح الصلاة: اللَّهُمَّ أَهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ

لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرَفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرَفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ٤.

وقيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الشُّؤْمُ؟ قَالَ: سُوءُ الْخُلُقِ ٥.

١ مداراة الناس ٨٦؛ والبيان والتبيين ٣٤٥/١؛ والعقد الفريد ٣١٦/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤؛ وقوت

القلوب ٤٧١/٢؛ وحلية الأولياء ٣٤٨/٦؛ وشعب الإيمان ٣٨٧/١٠؛ وإحياء علوم الدين ٥٠/٣؛

ومحاضرات الأدباء ٥٦٨/١؛ والدرر المثلثون ٧٣/٢؛ وكنز العمال ٤٤٠/٣؛ وكشف الخفاء ٤٥٧/١؛

وُروى: «الخَلُّ العسل».

٢ مساوى الأخلاق ٢٠؛ وإحياء علوم الدين ٥٢/٣؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٣٣٢/٦؛ وكنز العمال

٤٤٣/٣؛ وكشف الخفاء ٤٥٧/١.

٣ إحياء علوم الدين ٥٢/٣.

٤ مسند أحمد ٩٤/١؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ٢؛ وصحيح مسلم ١٨٥/٢؛ وصحيح ابن حبان

٦٩/٥؛ وسنن الدارقطني ٢٩٧/١؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٣٢/٢؛ وإحياء علوم الدين ٣١٨/١؛

٣٤٦/١، ٥١/٣؛ وكنز العمال ٩٩/٨.

٥ عيون الأخبار ٣٠/٢؛ والتواضع والجمول ٢٣٨؛ ومداراة الناس ٨٤-٨٥؛ والرسالة القشيرية ٤٠٢/٢؛

وقال أنس بن مالك^٦: إنَّ العبدَ ليلبُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ أعلى دَرَجَةٍ في الجَنَّةِ وهو غير عابد، ويلبغ بسوء خُلُقِهِ أسفلَ دَرَكَةٍ من جهنم وهو عابد^٧.
وقال الحسن: سوء الخلق سيئة لا ينفع معها كثرة الحسنات، وحسن الخلق حسنة لا تُضرم معها كثرة السيئات^٨.

يقال: لقي عيسى بن مريم يحيى بن زكريا عليهما السلام وكانا ابني خالة، وكان عيسى إذا لقي يحيى تبسم ويحيى عابس، فقال له يحيى: تلقاني ضاحكا كأنك آمن. فقال له عيسى: وتلقاني عابسا كأنك آيس. فأوحى الله إليهما أن أحبا إلي أنسكما لصاحبه وأحسنكما بي ظنا^٩.

قال أبو هريرة: من لم ير أن | كلامه من عمله وأن خلقه من دينه هلك وهو لا يشعر^{١٠}.

شكا نبي من الأنبياء إلى ربه سوء خلق امرأته فأوحى الله إليه أني قد جعلت ذلك حظك من الأذى^{١١}.

يقال: الكريه يلين إذا استعطف والليئير يقسو إذا أطف^{١٢}.

٦ وشعب الإيمان ٣٧٨/١٠؛ وإحياء علوم الدين ٥٠/٣؛ والدر المثور ٧٣/٢.

٧ أنس بن مالك النجاري الخزرجي خادم رسول الله وصاحبه، ت ٩٣هـ.

٨ مداراة الناس ٨١؛ والتواضع والجمول ٢١٤؛ ومساوي الأخلاق ٢٢؛ ومجمع الزوائد ٢٥/٨؛ وكنز العمال ٥/٣؛ وكشف الخفاء ١٩٩/٢.

٩ إحياء علوم الدين ٥٢/٣.

١٠ الصداقة والصديق ٢٠٢؛ وربع الأبرار ١١٣/٥؛ ومحاضرات الأدباء ١٠٩/٤؛ وسراج الملوك ٤٣٥.

١١ الصمت ٥٣١.

١٢ انظر إحياء علوم الدين ٧٠/٣؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٦.

١٣ ديوان المعاني ٨٣٥/٢؛ والصداقة والصديق ٢٧٧؛ ومحاضرات الأدباء ٤٩٢/١؛ وتاريخ مدينة دمشق

وقال عليه السلام: حُسن الخلق يُمنّ^{١٣}، وسوء الخلق شؤم^{١٤}، وطاعة المرأة ندامة^{١٥}، والصدقة تمنع ميتة السوء^{١٦}.

الفصل الثاني في مَدَمّة الدنيا وحبّها

رُوي أنّ رسول الله ﷺ مرّ على شاة ميتة فقال: أترون هذه الشاة هيئةً على صاحبها؟ قالوا: نعم. قال: والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عزّ وجلّ من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدّل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء^{١٧}.

٤٢/٥١٦؛ وكنز العمال ١٦/٢٦٨؛ وكشف الخفاء ١/٤٤.

١٣ بهجة المجالس ١/٥٩٦؛ والإنافة ٢٧.

١٤ مسند أحمد ٣/٥٠٢؛ وسنن أبي داود ٢/٥١١؛ ومسند أبي يعلى ٣/١١٤؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٠٨٤؛ والمعجم الكبير ٥/١٧؛ وبهجة المجالس ١/٥٩٦؛ وتاريخ بغداد ٥/٣١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥/١٢٩، ١٦/٤٤٥، ١٨/٢٠، ٣٨/٣٥٧؛ والإنافة ٢٧؛ والدرّ المشور ٢/١٦٠؛ ومجمع الزوائد ٣/١١٠، ٨/٢٢؛ وكنز العمال ٣/٣؛ وكشف الخفاء ١/٤٦٠.

١٥ سيرد في قسم الأمثال (حرف الطاء): طاعة النساء ندامة. وانظر: تاريخ مدينة دمشق ١٦/٤٤٥؛ والإنافة ٢٧؛ وكنز العمال ٣/٤، ١٦/٢٨٥؛ وفيض القدير ٣/٥١١، ٤/٣٤٧.

١٦ مسند أحمد ٣/٥٠٢؛ والمعجم الكبير ٥/١٧؛ ومسند الشهاب ١/٩١؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٨/٢٠، ٣٨/٣٥٧؛ والإنافة ٢٧؛ ومجمع الزوائد ٨/٢٢؛ وكنز العمال ٣/٤، ٦/٣٤٥. وفي هامش الأصل

[من الطويل]:

إِنَّ أَنْتَ أَكْرَمَتِ الْكَرِيمِ مَلِكْتَهُ أَوْ أَنْتَ أَكْرَمَتِ الْمَلِيْمِ تَمْرَدَا

والبيت في شرح ديوان المتنبي ٢/١١، وفيه: "إذا أنت . . . وإن أنت".

١٧ الزهد (هتاد بن السري) ١/٣٢١؛ والمعجم الكبير ٦/١٥٧؛ وقوت القلوب ١/٤٠٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٩/٦٣؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٢؛ والدرّ المشور ٣/٢٣٨؛ وكنز العمال ٣/٢١١.

وقال عليه السلام: الدنيا سجنُ المؤمن وجنة الكافر^{١٨}.

وقال: الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها إلا ما كان لله منها^{١٩}.

وقال عليه السلام: من أحب دنياه أضرَّ بآخرته ومن أحبَّ آخرته أضرَّ بدنياه

| فأثروا ما يبقى على ما يفنى^{٢٠}.

وقال: حبُّ الدنيا رأسُ كلِّ خطيئة^{٢١}.

ب٢٢

١٨ مصنف ابن أبي شيبة ١٢٩/٧؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ٤٧؛ ومسند أحمد ٣٢٣/٢؛ ومسند أبي يعلى ٣٥٣/١١؛ وسنن ابن ماجه ١٣٧٨/٢؛ وسنن الترمذي ٣٨٤/٣؛ والزهد (أبو داود) ٢٥٧؛ وصحيح مسلم ٢١٠/٨؛ والجويع ٢٦؛ والزهد (ابن أبي الدنيا) ٢٥؛ والصمت ٥٧٧؛ وصحيح ابن حبان ٤٦٣/٢؛ والعقد الفريد ١٧٢/٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤؛ ومسند الشهاب ١١٨/١؛ وشعب الإيمان ٤٤٤/٧؛ ١٢/٢٤١، ١٣/٧٧؛ والمعجم الأوسط ١٥٧/٣، ٦٥/٩؛ والمعجم الكبير ٢٣٦/٦؛ وبهجة المجالس ٢٧٨/٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٠٢/٨، ٢٦/٥٠، ١٤/٦٢؛ وإحياء علوم الدين ٢٠٢/٣، ١٣٠/٤؛ ومجمع الزوائد ٢٨٩/١٠؛ وكنز العمال ٤٢٥/١٣؛ وكشف الخفاء ٤١١/١.

١٩ مصنف ابن أبي شيبة ١١١/٧، ٢٠٠/٧؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ٤٧؛ والزهد (ابن أبي الدنيا) ٢٦؛ وسنن الدارمي ٩٠/١؛ وسنن الترمذي ٣٨٤/٣؛ وسنن ابن ماجه ١٣٧٧/٢؛ وحلية الأولياء ١٥٧/٣، ٧/٩٠؛ ومسند الشاميين ١٠٨/١؛ والمعجم الأوسط ٢٣٦/٤؛ وقوت القلوب ٤٠٦/١؛ وشعب الإيمان ٢٢٨/٣، ١٠٩/١٣-١١٠، ١٣/١٩٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٤٥/٤٧؛ وإحياء علوم الدين ١٠/١، ٣/٢٠٢؛ والدر المشور ٤/٢٥٦؛ ومجمع الزوائد ١٢٢/١، ٢٦٤/٧، ١٠/٢٢٢؛ وكنز العمال ٣/١٨٥؛ وكشف الخفاء ٤١٢/١.

٢٠ مسند أحمد ٤١٢/٤؛ والزهد (ابن أبي الدنيا) ٢٦؛ وصحيح ابن حبان ٤٨٦/٢؛ ومسند الشهاب ٢٥٨/١؛ وشعب الإيمان ١٢/٥٣٨، ١٣/١٨٧؛ والزهد الكبير ١٨٧؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٣/٣٧٠؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٢؛ ومجمع الزوائد ١٠/٢٤٩؛ والدر المشور ٣/٢٣٨، ٦/٣٤١؛ وكنز العمال ٣/١٩٧؛ وكشف الخفاء ١/٤٠٨، ٢/٢٢٢.

٢١ عيون الأخبار ٢/٣٣١؛ والزهد (ابن أبي الدنيا) ٢٦-٢٧، ٢١٢؛ وبهجة المجالس ٢/٢٧٩؛ وقوت القلوب ١/١٥٣، ١/٤٢٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٢٨؛ وإحياء علوم الدين ١/١٦٥؛ ولباب الآداب

وقال: يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار العرور^{٢٢}.
 وقال: إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون^{٢٣}.
 وقال عليه السلام: إن الله عز وجل لم يخلق خلقا أبغض إليه من الدنيا وإنه بعد
 خلقها لم ينظر إليها^{٢٤}.

وروي أن سليمان عليه السلام مر في موكبه والطير تُظله والجن والإنس عن
 يمينه ويساره فرّ بعباد من بني إسرائيل فقال: والله يا ابن داود لقد آتاك الله ملكا
 عظيما. فقال سليمان: لتسبيحة في صحيفة مؤمنة ومؤمن خير مما أعطى ابن داود، فإن
 ما أعطى ابن داود يذهب والتسبيحة تبقى^{٢٥}.
 وقال نبينا محمد صلى الله عليه: ﴿أَلْهَأُكُمُ التَّكَاثُرُ﴾^{٢٦}، يقول ابن آدم:

(أسامة بن منقذ) ٤٦١؛ وسراج الملوك ٧٢؛ والدرّ المشهور ٢٧/٢، ٣٤١/٦؛ وكز العمال ١٩٢/٣،
 ٨٣/١٦؛ وكشف الخفاء ١/٣٤٤.

٢٢ الزهد (ابن أبي الدنيا) ٢٨؛ ومسند الشهاب ١/٣٤٧؛ وحلية الأولياء ٣/١٢٩، ٥/٩٦؛ وشعب الإيمان
 ١٣/١٢٤؛ وسراج الملوك ٩٦؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٢.

٢٣ مسند أحمد ٣/١٩؛ والزهد (ابن أبي الدنيا) ٣٠؛ وصحيح مسلم ٨/٨٩؛ وسنن الترمذي ٣/٣٢٧؛ وصحيح
 ابن حبان ٧/١٥٠، ٨/١٠، ٨/١٦؛ والمعجم الأوسط ٤/١٤٠؛ ومسند الشهاب ٢/١٨١؛ والسنن
 الكبرى (البيهقي) ٣/٣٦٩؛ وشعب الإيمان ٧/٢٩٣، ٧/٢٩٤-٢٩٤، ١٠/٢٣٥، ١٠/٥٢٨، ١٢/٥١٧؛
 وإحياء علوم الدين ١/٦٨، ٣/٢٠٢؛ وبهجة المجالس ٢/٢٧٨؛ ومجمع الزوائد ١٠/٢٤٦؛ وكز العمال
 ٣/٢١٠، ١٥/٩٢٢.

٢٤ شعب الإيمان ١٢/١٠٢؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٣؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٤٤؛ والدرّ
 المشهور ٦/٣٤١؛ وفيض القدير ١/٣٥٠.

٢٥ الزهد (ابن أبي الدنيا) ٣٨؛ وحلية الأولياء ٢/٣١٣؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٣؛ وتاريخ مدينة دمشق
 ٢٢/٢٧٥.

٢٦ سورة التكاثر: ١.

مالي مالي؛ هل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت^{٢٧}.

وقال عليه السلام: الدنيا دارٌ من لا دارَ له ومالٌ من لا مالَ له، لها يجمع من لا عقل له وعليها يعادي من لا علم عنده وعليها يحسد من لا فقه له ولها يسعى من لا يقين له^{٢٨}.

أ٢٣ | وقال عليه السلام: ليحيئنَّ أقوامٌ يومَ القيامةِ وأعمالُهم كجبالٍ تهامة فيؤمر بهم إلى النار. قالوا: يا رسول الله: مصليّن؟ قال: نعم، كانوا يصلّون ويصومون ويأخذون هنةً من الليل فإذا عرّضَ لهم شيءٌ من الدنيا وثبوا عليه^{٢٩}.

وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته: المؤمن بين مخافتين: بين أجلٍ قد قُضي لا يدري ما الله صانعٌ فيه، وبين أجلٍ قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه، فليزوّد العبدُ من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن حياته لموته ومن شبابه لهرمه، فإن الدنيا خلقت لكم وأنتم خلقتُم للآخرة. والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار^{٣٠}.

٢٧ الزهد (هتاد بن السري) ٣٣٤/١؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ٢٦؛ ومسند أحمد ٤/٢٤؛ والفاضل ٣٥؛ وصحيح مسلم ٢١١/٨؛ وسنن الترمذي ٤/٤، ١١٧/٥؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٩٩/٤؛ وصحيح ابن حبان ٤٧٥/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦؛ ومسند الشهاب ٢١٧/٢؛ وقوت القلوب ١١/٢؛ والزهد الكبير ١٣٢-١٣٣؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٦١/٤؛ وشعب الإيمان ٣٧/٥، ٥٠٢/١٢؛ ومحاضرات الأدباء ٣٢٣/٢، ٢٠٨/٤؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٣٢؛ وكنز العمال ٦/٣٥٨؛ وكشف الخفاء ٢/٣٩٣.

٢٨ الزهد (ابن أبي الدنيا) ٢٩، ١١٨؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٣؛ وسراج الملوك ٦٥؛ وريع الأبرار ١/٥٤؛ ونهاية الأرب ٥/٢٤٣؛ وكشف الخفاء ١/٤١٠.

٢٩ الزهد وصفة الزاهدين ١٠٣؛ وقوت القلوب ١/٤٤٦؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٤.

٣٠ عيون الأخبار ٢/٢٣١؛ والكامل ١/٢٧٠-٢٧١؛ وأدب الدنيا والدين ١٢١؛ وإحياء علوم الدين

قال جبرائيل لنوح عليهما السلام: يا أطول الأنبياء عمراً، كيف وجدت الدنيا؟ فقال: كدار لها بابان دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر^{٣١}.
 قيل لعيسى عليه السلام: علمنا عملاً واحداً يُجئنا الله عليه. قال: أبغضوا الدنيا يُحببكم الله^{٣٢}.

أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام | أن يا موسى لا تتركن إلى حب الدنيا فلن تأتيني بكبيرة هي أشد عليك منها^{٣٣}.

قيل: مر موسى عليه السلام برجل وهو يبكي ورجع وهو يبكي، فقال موسى: يارب، عبدك يبكي من مخافتك. فقال: يا ابن عمران، لو نزل دماغه مع دموع عينيه ورفع يديه حتى تسقط لم أغفر له وهو يُحب الدنيا^{٣٤}.

قيل لبعض الزهاد: كيف ترى الدهر؟ قال: يُخلق الأبدان ويُجدد الآمال ويُقرب المنيّة ويُبعد الأمنيّة. قيل: فما حال أهله؟ قال: من ظفر به تعب ومن فاتته نصب^{٣٥}.

قال يحيى بن معاذ: الدنيا حانوت الشيطان، فلا تسرق من حانوته شيئاً فيجيئ ويأخذك^{٣٦}.

٣٠٤/٣، ١٧٣/٤؛ والتذكرة الحمدونية ٣٧/١؛ وغرر الخصاص ١٩٨.

٣١ محاضرات الأدباء ٤/٤٦؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٠٤؛ وتاريخ مدينة دمشق ٦٢/٢٨١.

٣٢ الزهد (ابن أبي الدنيا) ٢١٢.

٣٣ إحياء علوم الدين ٣/٢٠٦.

٣٤ إحياء علوم الدين ٣/٢٠٦.

٣٥ إحياء علوم الدين ٣/٢٠٧.

٣٦ إحياء علوم الدين ٣/٢٠٧؛ وربع الأبرار ٣٧/١.

وقال ابن مسعود: ما أصبح أحد من الناس إلا وهو ضيف وماله عارية، فالضيف مرتحل والعارية مردودة^{٣٧}.
قال الشاعر (من الطويل)^{٣٨}:

وما المأل والأهلون إلا وديعةٌ ولا بد يوماً أن تُردَّ الودائعُ

وقال لقمان لابنه: يا بني، بع دنياك بأخرتك تريحهما جميعاً، ولا تبع آخرتك بدنياك تخسرهما جميعاً^{٣٩}.
قال عيسى عليه السلام: الدنيا والآخرة ضربان كلما أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى^{٤٠}.

الفصل الثالث في ذم البخل

١٢٤

قال رسول الله ﷺ: ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه^{٤١}.

- ٣٧ مصنف ابن أبي شيبة ١٠٧/٧؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ٢٠٩؛ والزهد (أبو داود) ١٧٥؛ والزهد (ابن أبي الدنيا) ١٨٧؛ وقصر الأمل ١٢٠؛ والعقد الفريد ١٧٣/٣؛ وحلية الأولياء ١٣٤/١؛ وشعب الإيمان ١٨٨/١٣؛ وإحياء علوم الدين ٢٠٧/٣؛ ونهاية الأرب ٢٤٧/٥.
- ٣٨ البيت للبيد في شرح ديوانه ١٧٠. وانظر: اللسان (عمر)؛ وتاج العروس (شيع، ودع)؛ والمتنحل ١٨٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٦١؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٣٣/٢.
- ٣٩ التمثيل والمحاضرة ٣٥؛ وثمار القلوب ١٢٥؛ وحلية الأولياء ١٤٣/٢؛ وإحياء علوم الدين ٢٠٨/٣.
- ٤٠ الزهد والرفائق (ابن المبارك) ٢١٠؛ والهمة والحزن ٢٢؛ والإمتاع والمؤانسة ١٥/١؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥؛ وبهجة المجالس ٢٩١/٢؛ وإحياء علوم الدين ٢٠٩/٣؛ وكشف الخفاء ٤٠٨/١.
- ٤١ مصنف ابن أبي شيبة ٥٠٣/٧؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ١٧٦؛ ومساوي الأخلاق ١٦٩؛ والعقد

وقال عليه السلام: خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق^{٤٢}.

وقال عليه السلام: لا يدخل الجنة بخيل ولا خبّ ولا خائن ولا سيئ الملكة^{٤٣}.

وقال: إياكم والشحّ فإنه أهلك من كان قبلكم^{٤٤}.

وكان ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أُرذ إلى أرذل العمر^{٤٥}.

الفريد ٢/٢٥٧؛ وحلية الأولياء ٢/١٦٠، ٢/٣٤٣، ٣/٢١٩؛ والمعجم الأوسط ٥/٣٢٨، ٦/٤٧؛
ومسند الشهاب ١/٢١٤؛ وشعب الإيمان ٢/٢٠٣، ٩/٣٩٦؛ وبهجة المجالس ١/٦٢٥؛ ومحاضرات
الأدباء ١/٥٤٠؛ وإحياء علوم الدين ١/١٥، ١/٢١٤، ٣/٢٥٣، ٣/٢٧٨، ٣/٣٦٩، ٣/٤٠٠؛ وكنز العمال
١٥/٩٢٨، ١٦/٥٤؛ وكشف الخفاء ١/٣٢٣.

٤٢ الزهد (أحمد بن حنبل) ٢٩٨؛ وعيون الأخبار ٢/٣٠؛ وسنن الترمذي ٣/٢٣١؛ والتواضع والجمول ٢٣١؛
ومداراة الناس ٨٣؛ ومساوئ الأخلاق ٢١، ١٧٢؛ ومسند أبي يعلى ٢/٤٩١؛ ومسند الشهاب ١/٢١١؛
وحلية الأولياء ٢/١٦٠، ٢/٣٨٨، ٣/٢١٩؛ والآداب ٨٧؛ وشعب الإيمان ١٣/٢٨١؛ ومحاضرات
الأدباء ١/٥٦٨؛ والإنافة ٥٠؛ وكنز العمال ٣/٤٤٧.

٤٣ مسند أحمد ١/٤؛ ومساوئ الأخلاق ١٦٨، ٢٨٦؛ وشعب الإيمان ١٣/٣٠٠؛ وإحياء علوم الدين
٣/٢٥٣؛ ومجمع الزوائد ١٠/٤١١؛ والدرّ المشور ٦/١٩٧؛ وكنز العمال ٣/٤٤٨، ١٦/٦٤. وفي النهاية
في غريب الحديث ٤/٣٥٨: "لا يدخل الجنة سيئ الملكة، أي الذي يسيء صحبة المماليك"؛ وانظر:
اللسان (ملك).

٤٤ مسند أحمد ٢/١٩١؛ وسنن أبي داود ١/٣٨٢؛ ومصنف ابن أبي شيبة ٥/٣٣١؛ والأدب المفرد ١٠٤؛
والزهد (هناد بن السري) ٢/٤٩٦؛ ومساوئ الأخلاق ١٦٦؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٤/١٨٧؛ وبهجة
المجالس ١/٦٢٥؛ والدرّ المشور ٦/١٩٦؛ وكنز العمال ٣/٤٥١؛ وكشف الخفاء ١/٢٧١، ٢/٥.

٤٥ مصنف ابن أبي شيبة ٦/١٨؛ ومسند أحمد ١/١٨٣؛ ومسند أبي يعلى ٢/٧٢، ٧/٨؛ وصحيح البخاري
٧/١٥٨؛ وسنن أبي داود ١/٣٤٦؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٤/٤٤٧، ٦/٣٩؛ ومساوئ الأخلاق ١٧٢؛
وصحيح ابن حبان ٣/٢٨٤، ٥/٣٧١؛ وإحياء علوم الدين ١/٣٢١، ٣/٢٥٣؛ والدرّ المشور ٤/١٢٤؛ وكنز
العمال ٢/٢٠٠، ٦/٢٣٩؛ وكشف الخفاء ١/٢٦٨.

وقال عليه السلام: إياكم والظلم فإن الظلم ظلماتٌ يوم القيامة، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش^{٤٦}، وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم، الشح أمرهم بالكذب فكذبوا وأمّره بالظلم فظلموا وأمّرهم بالقطيعة فقتلوا^{٤٧}.

وقال عليه السلام: شرّ ما في الرجل شح هالع وجبن خالع^{٤٨}.

وقال: إن الله يُغض الخيل في حياته والسني عند موته^{٤٩}.

وقال عليه السلام: أيّ داء أدوى من الجذل^{٥٠}؟

قيل: لقي يحيى بن زكريا عليهما السلام إبليس في صورته فقال له: يا إبليس،

٤٦ الصمت ٣٩٩-٤٠٠.

٤٧ مسند أحمد ١٩١/٢؛ وسنن أبي داود ٣٨٢/١؛ والأدب المفرد ١٠٦؛ وصحيح ابن حبان ٥٧٩/١١؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٤٨٦/٦؛ وشعب الإيمان ٥٢٨/٩؛ وإحياء علوم الدين ٢٥٢/٣-٢٥٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣١٠؛ وطبقات الشافعية الكبرى ١٢٥/٥؛ والدر المنثور ٣٥٢/١؛ وكنز العمال ٤٤٧/٣؛ وكشف الخفاء ٢٧١/١؛ وانظر: سنن الدارمي ١٠٧/٢.

٤٨ في الهامش: يخلع القلب. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٢/٥؛ ومسند أحمد ٣٠٢/٢؛ وسنن أبي داود ٥٦٤/١؛ ومساوئ الأخلاق ١٦٩؛ وصحيح ابن حبان ٤٢/٨؛ ومسند الشهاب ٢٧٠/٢؛ وأدب الدنيا والدين ٩٢/١، ٢٢٤/١؛ وحلية الأولياء ٥٠/٩؛ والآداب ٨٧؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ١٧٠/٩؛ وشعب الإيمان ٢٨٣/١٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٦/٣٤٦؛ وإحياء علوم الدين ٢٥٣/٣؛ والإنافة ٥٠؛ وتهذيب الكمال ٢٠١/١٨؛ والدر المنثور ١٩٦/٦؛ وكنز العمال ٤٤٧/٣؛ وكشف الخفاء ٥/٢.

٤٩ التمثيل والمحاضرة ٢٥؛ وإحياء علوم الدين ٢٥٤/٣؛ والتذكرة الحمدونية ٥٥/١؛ والإنافة ٤٩.

٥٠ الزهد (هناد بن السري) ٣٣٥/١؛ الأدب المفرد ٧١؛ ومساوئ الأخلاق ١٧٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١١٥٨؛ والعقد الفريد ٢٢٦/١؛ وحلية الأولياء ٣١٧/٧؛ والمعجم الأوسط ٣٧٣/٨؛ وقوت القلوب ٣٨/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٥؛ وبهجة المجالس ٦٠٤/١؛ وشعب الإيمان ٢٩٥/١٣-٢٩٦، ٢٩٨/١٣-٢٩٩؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٢٣؛ وسير أعلام النبلاء ٢٥٤/١؛ ومجمع الزوائد ١٢٦/٣؛ وكشف الخفاء ٣٤٠/٢.

٢٤ب | أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ وَأَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَقَالَ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ الْمُؤْمِنُ
الْبَخِيلُ وَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ الْفَاسِقُ السَّيِّئُ. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْبَخِيلَ قَدْ كَفَانِي
بِخَلِّهِ، وَالْفَاسِقَ السَّيِّئَ أَتَخَوَّفُ أَنْ يَطَّلِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَخَائِهِ فَيَقْبَلَهُ. ثُمَّ وُلِيَ يَقُولُ: لَوْلَا
أَنْتَ يَجِي لِمَا أَخْبَرْتُكَ^{٥١}.

قال محمد بن المنكدر: إذا أراد الله بقوم شراً أمر عليهم شرارهم وجعل أرزاقهم
بأيدي بخلائهم^{٥٢}.

وقال بشر بن الحارث^{٥٣}: البخيل لا غيبة له^{٥٤}.

وقال ابن المعتز^{٥٥}: أبخل الناس بماله أجودهم بعرضه^{٥٦}.

يُحْكِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبُرْمَكِيِّ^{٥٧} كَانَ بِخِيَالًا قَبِيحَ الْبُخْلِ فَسُئِلَ نَسِيبَ
لَهُ كَانَ بِالْغَةِ^{٥٨} عَنْهُ وَعَنْ مَائِدَتِهِ فَقَالَ: هِيَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ وَصِحَافُهُ مَنْقُورَةٌ مِنْ حَبِّ
الْحَشِشِ نَاشٍ. قِيلَ: فَمَنْ يَحْضُرُهَا؟ قَالَ: الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ. قِيلَ: فَمَنْ يَأْكُلُ مَعَهُ؟ قَالَ:

٥١ المحاسن والمساوئ ١٨٥؛ وإحياء علوم الدين ٢٥٦/٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٦٤.

٥٢ مساوئ الأخلاق ١٦٧؛ وإحياء علوم الدين ٢٥٥/٣.

٥٣ أبو نصر بشر بن الحارث المروزي الزاهد المعروف ببشر الحافي، عُني بالعلم، وحدث بشيء يسير، وهو ثقة، ت ٢٢٧هـ.

٥٤ شعب الإيمان ٣٢٢/١٣؛ وإحياء علوم الدين ٢٥٦/٣.

٥٥ أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي، شاعر مبدع وخليفة يوم وليلة، وُلد ببغداد وألوع بالأدب، سلّمه المقتدر إلى خادم له فحنقه. له مصنفات كثيرة منها: طبقات الشعراء، والبديع، وفصول التماثيل، وديوانه مطبوع، ت ٢٩٦هـ.

٥٦ التمثيل والمحاضرة ٤٤٠؛ وإحياء علوم الدين ٢٥٦/٣؛ ومحاضرات الأدباء ٤٨٦/٢.

٥٧ لم نعر على ترجمة له، وهو ابن يحيى بن خالد البرمكي وزير هارون الرشيد، توفي والده سنة ١٩٠هـ.

٥٨ بالغه: يحتمل الصواب، ولعل الأصوب: يالفه.

باب التزيي عن مساوي الأخلاق ومقايح الشيم

الدُّبَان. فقيل: أنت خاصٌّ به وثوبك مخزق! قال: إي والله ما أقدرُ على إبرةٍ أخطه بها، ولو ملك محمدٌ بيتاً من بغداد إلى النوبة مملوءاً إبرةً ثمَّ جاءه جبرائيلٌ وميكائيلٌ ومعهما يعقوبُ | النبي ﷺ يضمنان عنه ويقولان: أعره إبرةً ليخط بها قيصُ يوسف الذي قُدَّ من دُبرٍ ما فعل^{٥٩}.

أ٢٥

الفصل الرابع في مذمة الرياء

قال رسول الله ﷺ: إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر. قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: الرياء^{٦٠}.

وقال ﷺ: يقول الله عزَّ وجل: من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كلفه وأنا منه بريء، وأنا أغنى الأغنياء عن الشركة^{٦١}.

وقال عليه السلام: لا يقبل الله عملاً فيه مقدارُ ذرةٍ من رياء^{٦٢}.

وقال عليه السلام: إن المرأي يُنادى يوم القيامة: يا فاجرُ يا غادرُ يا مُرأي، ضلَّ عملك وحبط أجرُك، اذهب فخذ أجرُك ممن كنتَ تعمل له^{٦٣}.

٥٩ إحياء علوم الدين ٣/٢٥٦؛ وفيه: "كان يعرفه".

٦٠ مسند أحمد ٥/٤٢٨؛ والمعجم الكبير ٤/٢٥٣؛ وشعب الإيمان ٩/١٥٤؛ وبهجة المجالس ٢/٢٠٤؛

وإحياء علوم الدين ٣/٢٩٤؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٩٥؛ ومجمع الزوائد ١/١٠٢، ١٠٢٢/١٠؛

والمستطرف ١١٢؛ والدر المشور ٤/٢٥٦؛ ومجمع الزوائد ١/١٠٢، ١٠٢٢/١٠؛ وكشف الخفاء ١/٩٦.

٦١ إحياء علوم الدين ٤/٣٨٥؛ وكشف الخفاء ٢/١٠١.

٦٢ إحياء علوم الدين ٣/٢٩٤؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٥٠؛ وغرر الخصاص ٦٠.

٦٣ إحياء علوم الدين ٣/٢٩٤.

وقال شداد بن أوس^{٦٤}: رأيت رسول الله يبكي فقلت: ما يبكيك؟ قال: إني تخوفت على أمتي الشرك، أما إنهم لا يعبدون صنماً ولا شمساً ولا قرماً ولا حجراً ولكنهم يراؤون بأعمالهم^{٦٥}.

ويروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى رجلاً طأ طأ رقبته فقال: يا صاحب الرتبة، ارفع رقبتك، ليس الخشوع في الرقاب إنما الخشوع في القلوب^{٦٦}.

ب٢٥

وقال علي رضي الله عنه: للمرأي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان في الناس، ويزيد في العمل إذا أثني عليه، ويتقص إذا ذم^{٦٧}.

وقال الحسن: صحبت أوقاماً إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها لنفعتها ونفعت أصحابه، وما منعه منها إلا مخافة الشهرة^{٦٨}.

وقال قتادة^{٦٩}: إذا رآى العبد يقول الله تعالى: انظروا إلى عبدي يستهزئ بي^{٧٠}.

وقال أبو سليمان الداراني: أتوقى على العمل^{٧١}.

٦٤ شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاري، صحابي، ولأه عمر إمارة حمص، توفي في القدس ٥٨هـ.

٦٥ مسند أحمد ٤/١٢٤؛ والمعجم الكبير ٧/٢٨٤؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٩٥؛ ومجمع الزوائد ٣/٢٠١؛ وكز العمال ٣/٤٧٧؛ والدر المنثور ٤/٢٥٦.

٦٦ إحياء علوم الدين ٣/٢٩٧.

٦٧ إحياء علوم الدين ٣/٢٩٦؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٩٩.

٦٨ الزهد والرفائق (ابن المبارك) ٤٥؛ وإحياء علوم الدين ٣/٢٩٦؛ وربع الأبرار ٤/٩؛ والتذكرة الحمدونية ٢/٩٢.

٦٩ أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري، محدث ثقة، ت نحو ١١٧ أو ١١٨هـ.

٧٠ إحياء علوم الدين ٣/٢٩٧.

٧١ كذا وردت العبارة ولم نجد لها في المصادر.

باب التزكي عن مساوي الأخلاق ومقايح الشيم

وقال عكرمة^{٧٢}: إن الله يُعطي العبد على نيته ما لا يُعطيه على عمله
لأنَّ النية لا رياء فيها^{٧٣}.

الفصل الخامس في مذمة الكبر والخيلاء في المشية

قال النبي ﷺ: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا
يدخل النار رجل في قلبه مثقال ذرة من إيمان^{٧٤}.

وقال عليه السلام: يقول الله تعالى: الكبرياء رداي والعظمة إزاراي، فمن نازعني
واحداً | منهما أقيته في جهنم^{٧٥}.

وقال عليه السلام: بس العبد عبد تجبر ونسي الجبار الأعلى؛ بس العبد عبد

٧٢ لعله عكرمة بن عبد الله البربري المدني (سبقت ترجمته)؛ أو عكرمة بن عمار، شيخ اليمامة في عصره، من
رجال الحديث، ت ١٥٩هـ.

٧٣ إحياء علوم الدين ٣/٢٩٧؛ وكنز العمال ٣/٤٢٤؛ وكشف الخفاء ٢/٣٢٤.

٧٤ الزهد (هتاد بن السري) ٢/٤٢٥؛ ومسنند أحمد ١/٤١٢، ١/٤٥١، ٢/١٦٤، ٢/٢١٥، ٣/١٤٤، ٤/١٥١؛
والزهد (المعافي بن عمران) ٢٤١-٢٤٢؛ وسنن ابن ماجه ١/٢٣، ٢/١٣٩٧؛ وسنن أبي داود ٢/٢٦٨؛
وسنن الترمذي ٣/٢٤٣؛ والتواضع والخمول ٢٤١؛ ومساوي الأخلاق ٢٣٧؛ والمعجم الكبير ١٠/٧٥،
١٠/٩٤؛ ومسنند الشاميين ١/٦١؛ وشعب الإيمان ٨/٢٥٧؛ وإحياء علوم الدين ١/١١٧، ٣/٣٣٧،
٤/٢٩؛ ومجمع الزوائد ١/٩٨، ٢/٣٠١؛ والدر المنثور ٤/١١٦؛ وكنز العمال ٣/٥٣٢.

٧٥ مسنند أحمد ٢/٢٤٨؛ وسنن ابن ماجه ٢/١٣٩٧؛ وسنن أبي داود ٢/٢٦٨؛ والتواضع والخمول ٢٤٥؛
ومساوي الأخلاق ٢٣٤؛ وصحيح ابن حبان ٢/٣٥، ١٢/٤٨٦؛ والعقد الفريد ٢/٣٥١؛ والمعجم
الأوسط ٩/١٠٣؛ ومسنند الشهاب ٢/٣٣٠؛ وبهجة المجالس ١/٤٣٩؛ وإحياء علوم الدين ١/٤٥،
٣/٣٣٦-٣٣٧، ٣/٣٤٦، ٤٠/٢٠٢؛ والدر المنثور ٦/٣٧؛ وكنز العمال ٣/٥٢٦-٥٢٧؛ وكشف الخفاء
٢/١٠٢.

تجبر واختال ونسي الكبير المتعال؛ بسس العبدُ عبْدُ سها ولها ونسي المقابر والبلى؛
بسس العبدُ عبْدُ عتا وبغى ونسي المبدأ والمنتهى^{٧٦}.

وقال عليه السلام: إن أحبكم إلينا وأقربكم منا في الآخرة أحاسنكم أخلاقاً، وإن
أبغضكم إلينا وأبعدكم منا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. قالوا: يا رسول الله، ما
المتفيهقون؟ قال: المتكبرون^{٧٧}.

وقال عليه السلام: يُحشر الجبارون المتكبرون يوم القيامة في صور الذر^{٧٨}
يطأهم الناس لهوانهم على الله^{٧٩}.

وقال محمد بن واسع^{٨٠}: دخلت على بلال بن أبي بردة^{٨١} فقلت: يا بلال، إن أباك
حدثني عن أبيه عن النبي عليه السلام أنه قال: إن في جهنم وادياً يُقال [له] هَبَّهْبُ،
حقاً على الله أن يسكنه كل جبار، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه^{٨٢}.

٧٦ التواضع والحمول ٢٥٣؛ وسنن الترمذي ٥٠/٤؛ والمعجم الكبير ١٥٦/٢٤؛ وشعب الإيمان ٤٧٩/١٠؛
وإحياء علوم الدين ٣٣٧/٣؛ وتهذيب الكمال ٩١/١٠؛ ومجمع الزوائد ٢٣٤/١٠.

٧٧ الزهد (هتاد بن السري) ٥٩٣/٢؛ والتواضع والحمول ٢٢٦، ٢٦٧؛ ومداراة الناس ٨٠؛ والآداب ٢٤٧؛
وإحياء علوم الدين ٣٣٨/٣؛ والإنافة ٣٠.

٧٨ في الهامش: أصغر النمل، جمع ذرة.

٧٩ التواضع والحمول ٢٧٠؛ والمعجم الأوسط ٣٧/٤؛ وحلية الأولياء ٣٦٩/٥؛ وشعب الإيمان ٤٨١/١٠؛
وإحياء علوم الدين ٣٣٨/٣؛ ومجمع الزوائد ٣٣٤/١٠.

٨٠ أبو عبد الله (أبو بكر) محمد بن واسع بن جبیر بن الأخنس الأزدي، ثقة عابد كثير المناقب، ت بعد
١٢٠هـ.

٨١ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، روى عن أنس وأبيه أبي بردة وعمه أبي بكر، ت ١٢٦هـ.

٨٢ مصنف ابن أبي شيبة ٥٣/٧؛ وسنن الدارمي ٢١٩/٢؛ ومسند أبي يعلى ٢٢٥/١٣؛ والتواضع والحمول
٢٧١؛ والمعجم الأوسط ٣٧/٤؛ وإحياء علوم الدين ٣٣٨/٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥١٧/١٠؛ ومجمع
الزوائد ١٩٧/٥، ٢٢٦/١٠؛ والدر المنثور ٣٧/٤؛ وكنز العمال ٥٠٧/٣.

وقال أبو بكر رضي الله عنه: لا تَحْقِرَنَّ أحداً من المسلمين فإن صغير المسلمين عند الله كبير^{٨٣}.

قال وهب: لما خلق الله جنة عدن نظر إليها فقال: أنت حرام على كل متكبر^{٨٤}.

٢٦ ب اقل: كان الأحنف بن قيس يجلس مع مُصعب بن زُبَيْر^{٨٥} على سيره فجاء يوماً ومصعبُ مادُّ رجله فلم يقبضهما. وجلس الأحنف فرحمه بعض الرحمة فرأى أثر ذلك فيه فقال: عجبا لأبن آدم يغسل الخُرَّ بيده كل يوم مرتين ثم يتكبر يعارض جبار السماوات^{٨٦}.

وسئل أبو سليمان عن السيئة التي لا ينفع معها حسنة فقال: الكبر^{٨٧}.

وقال عليه السلام: من جرَّ ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة^{٨٨}.

وقال: من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان^{٨٩}.

٨٣ إحياء علوم الدين ٣/٣٣٨؛ وكز العمال ١٥/٨٥١، ١٦/١٦.

٨٤ إحياء علوم الدين ٣/٣٣٨.

٨٥ مصعب بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد الأسدي القرشي، ولي البصرة والكوفة لأخيه عبد الله بن الزبير، ت ٧١هـ.

٨٦ التواضع والخمول ٢٥٧؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٣٨.

٨٧ إحياء علوم الدين ٣/٣٣٨.

٨٨ الموطأ ٢/٨٥؛ ومسند أحمد ٢/٦٧؛ وصحيح البخاري ٤/١٩٣؛ والتواضع والخمول ٢٨٥-٢٨٦؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٥/٤٩٠؛ والمعجم الكبير ١٢/٢٣٢؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٢/٢٤٣؛ ومسند الشهاب ٢/١٤١؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٣٩؛ وربع الأبرار ٤/١٧٤؛ والتذكرة الحمدونية ٣/٩٣؛ والمستطرف ١٤٠؛ ومجمع الزوائد ٥/١٢٦؛ ونهاية الأرب ٣/٣٧٠؛ وكشف الخفاء ٢/٣٠٩.

٨٩ مسند أحمد ٢/١١٨؛ ومساوئ الأخلاق ٢٣٣، ٢٤١؛ والأدب المفرد؛ وإحياء علوم الدين ٣/٣٣٩؛ والتذكرة الحمدونية ٣/٩٣؛ وتهذيب الكمال ٣٢/٥٤٠؛ والنهاية في غريب الحديث ٣/٢٦٠؛ وكز العمال ٣/٥٢٧؛ ومجمع الزوائد ١/٩٨؛ ونهاية الأرب ٣/٣٧٠.

وقال: لو لم تُذنبوا لخشيتُ عليكم ما هو أشد من ذلك: العُجْبُ العُجْبُ ٩٠.
 قيل: مرّ بالحسن شاب عليه بزةٌ حسنة فدعاه فقال: ابن آدم مُعجَّبٌ بشبابه
 مُعجَّبٌ بجماله كأنَّ القبر قد وارى بدنك وكأنك قد لاقت عملك، ويحك داو قلبك فإنَّ
 حاجة الله إلى العباد صلاحُ قلوبهم ٩١.

ويقال إنَّ مطرف ابن الشخير ٩٢ رأى المهلب وهو يتجتر في جبةٍ خَرٍ فقال: يا عبد
 الله، هذه مشية يُغضها الله ورسوله. | فقال له المهلب: أما تعرفني؟ قال. بلى
 أعرفك، أولك نطفة قَدرة وآخرك جيفة مَذرة وتجل بين ذلك عذرة ٩٣.
 قيل: حج عمر بن عبد العزيز قبل أن يُستخلف فنظر إليه طاووس وهو يختال في
 مشيته فغمز جنبه بإصبعه وقال: ليس هذه مشية من في بطنه خُرء ٩٤.

الفصل السادس في مذمة الكذب

قال النبي عليه السلام: إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ٩٥.

٩٠ مساوئ الأخلاق ٢٤٠؛ ومسنند الشهاب ٣٢٠/٢؛ وإحياء علوم الدين ٣٧٠/٣، ١٥١/٤؛ وكنز العمال
 ٥١٤/٣؛ وكشف الخفاء ١٦٤/٢.

٩١ التواضع والتمول ٢٨٧؛ وحلية الأولياء ١٥٤/٢.

٩٢ مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري، زاهد من كبار التابعين، ثقة في رواية الحديث، ت ٨٧هـ.

٩٣ أدب الدنيا والدين ٢٣٧/١؛ وشعب الإيمان ٤٩٤/١٠؛ ومحاضرات الأدباء ٥٣٧/١؛ والتذكرة الحمدونية

١٠٣/٣؛ وبهجة المجالس ٤٣٨/١؛ وإحياء علوم الدين ٣٤٠/٣؛ ونهاية الأرب ٣٧١/٣.

٩٤ التواضع والتمول ٢٨٧؛ وربع الأبرار ١٧٩/٤؛ وإحياء علوم الدين ٣٤٠/٣، ٣٦٢/٣.

٩٥ مسند أحمد ٣/١؛ والأدب المفرد ١٥٦؛ والصمت ٤٨٥؛ ومساوئ الأخلاق ٦٦؛ والسنن الكبرى

(النسائي) ٢٢١/٦؛ وصحيح ابن حبان ٢٣٣/٣؛ وإحياء علوم الدين ١٣٤/٣، ٣٨٦/٤؛ وكنز العمال

باب التزكي عن مساوي الأخلاق ومقايح الشيم

وقال عليه السلام: كُفرت خيانه أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وأنت له كاذب^{٩٦}.

وقال عليه السلام: لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً^{٩٧}.

وقال عليه السلام: ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: المتان بعطيته، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره^{٩٨}.

وقال عليه السلام: ويلٌ للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويلٌ له ويلٌ له^{٩٩}.

وسأل عبد الله بن جرّاد^{١٠٠} النبيّ عليه السلام فقال: يا نبيّ الله، هل يزني المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك. | قال: يا نبيّ الله، هل يسرق المؤمن؟

٣٤٥/٣

٩٦ الزهد (هتاد بن السري) ٦٣٨/٢؛ وسنن أبي داود ٤٧١/٢؛ ومسند الشاميين ٢٨٤/١؛ ومسند الشهاب ٣٥١/١؛ والسنن الكبرى (البيهقي): وإحياء علوم الدين ١٣٤/٣؛ ومجمع الزوائد ٩٨/٨؛ والدرّ المشثور ٢٩١/٣.

٩٧ الزهد (هتاد بن السري) ٦٣١/٢؛ ومسند أحمد ٤١٠/١؛ وصحيح البخاري ٩٥/٧؛ وسنن الترمذي ٢٣٥/٣؛ ومساوي الأخلاق ٦٩؛ والرسالة القشيرية ٣٦٣/٢؛ وإحياء علوم الدين ١٣٤/٣.

٩٨ إحياء علوم الدين ٧٥/٢، ١٣٤/٣.

٩٩ الزهد والرقائق (ابن المبارك) ٢٥٤؛ والزهد (هتاد بن السري) ٥٥٣/٢؛ ومسند أحمد ٥/٥؛ وسنن الدارمي ١٧٦/٢؛ وسنن أبي داود ٤٧٥/٢؛ وسنن الترمذي ٣٨٢/٣؛ والسنن الكبرى (النسائي) ٥٠٩/٦؛ ومساوي الأخلاق ٧٥؛ والمعجم الأوسط ٣٤٤/٤؛ والمعجم الكبير ٤٠٣/١٩؛ والآداب ٢٣٨؛ وإحياء علوم الدين ١٣٤/٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٣٧؛ وبهجة المجالس ٧٧/١؛ ومحاضرات الأدباء ٥٨٨/١؛ وكز العمال ٦٢١/٣؛ وكشف الخفاء ٣٤٦/٢.

١٠٠ عبد الله بن جرّاد العقيلي، من الصحابة وله أحاديث.

قال: قد يكون ذلك. قال: يا نبي الله، هل يكذب المؤمن؟ قال: لا. قال تعالى:

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾^{١٠١}.

وقال عليه السلام: كل خلق يُطبع عليه المؤمن إلا الخيانة والكذب^{١٠٢}.

وقال علي رضي الله عنه: أعظم الخطايا عند الله عز وجل اللسان الكذوب، وشر

الندامة ندامة يوم القيامة^{١٠٣}.

قال ابن السماك: ما أراني أوجر على ترك الكذب لأني أدعه أنفة^{١٠٤}.

وقال بعضهم: لو لم أَدع الكذب تأثماً لتركته تكراً وتذمماً^{١٠٥}.

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: إياك أن تستعين بكذوب في أمر يحتاج

فيه إلى جلية خبر، فإنك إن تطع الكذوب تهلك^{١٠٦}.

وكان يتحدث رجل عند عون بن عبد الله^{١٠٧} فيختلف حديثه، فقال له عون: إذا

١٠١ سورة النحل: ١٠٥. وانظر: الصمت ٤٨٩؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ٣١؛ وتاريخ مدينة

دمشق ٢٧/٢٤١-٢٤٢؛ والدر المنثور ٤/١٣١.

١٠٢ مسند أحمد ٥/٢٥٢؛ والصمت ٤٨٨؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ٣٢؛ والمعجم الكبير

٩/١٨٤؛ وبهجة المجالس ١/٥٧٤؛ ومسند الشهاب ١/٣٤٤؛ والدر المنثور ٣/٢٩٠؛ ومجمع الزوائد

١/٩٢؛ وتهذيب الكمال ٥/٨٨.

١٠٣ الزهد (هناد بن السري) ١/٢٨٦؛ والصمت ٤٩٢؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ٣٢؛ وإحياء علوم

الدين ٣/١٣٦.

١٠٤ إحياء علوم الدين ٣/١٣٦.

١٠٥ ربيع الأبرار ٤/٣٤٢؛ واللسان (ذمم)؛ ونهاية الأرب ٣/٣٦١.

١٠٦ مساوئ الأخلاق ٨٠.

١٠٧ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، خطيب، راوية، ناسب، شاعر، ت ١١٥هـ.

كُنت كَذُوبًا فَكُنْ ذَكَورًا^{١٠٨}.

يقال: إِيَاكَ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ قَلَّ مَا اعْتَذَرَ رَجُلٌ إِلَّا كُذِبَ^{١٠٩}.

وقال عبد الملك بن مروان: اللحن هُجْمَةُ الشَّرِيفِ، وَالْمُجِبُّ آفَةُ الرَّأْيِ، وَالكَذِبُ

فَسَادُ كُلِّ شَيْءٍ^{١١٠}.

قيل: الْخُرْسُ خَيْرٌ مِنَ الْكُذْبِ^{١١١}.

أ٢٨ وقيل لكذاب: | هل صدقت قَطُّ؟ قال: أكره أن أقول لا فأصدق^{١١٢}.

وقال بعض الحكماء: دع الكذب حيث ترى أنه ينفعك فإنه يضرُّك، وآثر الصدق

حيث ترى أنه يضرُّك فإنه ينفعك^{١١٣}.

لما جعل معاوية^{١١٤} العهد في الخلافة إلى ابنه يزيد قال للأحنف بن قيس: لِمَ لَا

تتكلم في أمر يزيد؟ قال: نخافكم إن صدقنا ونخاف الله إن كذبتنا^{١١٥}.

قيل للبحاج: إِنَّ رَبِّيَ بِنِ حِرَاشٍ^{١١٦} قَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ وَقَدْ قَدَّمَ ابْنَاهُ عَاصِيَيْنَ

١٠٨ محاضرات الأدباء ٢٤٩/١؛ ومجمع الأمثال ٧٤/١.

١٠٩ العقد الفريد ٤٤٤/٢؛ والإعجاز والإيجاز ٣٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨؛ وبهجة المجالس ٤٨٦/١؛ وكشف الخفاء ٢٧٥/١.

١١٠ البيان والتبيين ٢١٦/٢؛ وبهجة المجالس ٤٥٧/١؛ والتذكرة الحمدونية ٢٥٩/١.

١١١ ربيع الأبرار ٣٠٩/٥؛ والتذكرة الحمدونية ٢٥٨/٩.

١١٢ بهجة المجالس ٥٨٠/١.

١١٣ أمثال أبي عبيد ٤٦؛ ومجمع الأمثال ٢٧١/١.

١١٤ في الأصل: المعاوية.

١١٥ العقد الفريد ٣٦٩/٤؛ ونهاية الأرب ٢٥٤/٢٠.

١١٦ في الأصل: خداش؛ تحريف. وربيعي بن حراش بن جحش بن عمرو العبسي، تابعي مشهور، ثقة في

الحديث، ت ١٠١هـ.

فابعث إليه فإنه سيكذب. فبعث إليه الحجاج فقال: ما فعل ابنك يا ربّي؟ فقال: هما في المنزل والله المستعان. فقال الحجاج: هما لك، وأعجبه صدقة^{١١٧}. وكان عبد الملك بن مروان يكتب إلى مؤدّب ولده: علم ولدي الصدق حتى لو قتل رجل منهم رجلاً أقرّ به وإن قُتل.

الفصل السابع في الحسد

قال النبي عليه السلام: كاد الفقر أن يكون كهرًا^{١١٨}، وكاد الحسد أن يغلب القدر^{١١٩}. وقال عليه السلام: | إنه سيصيب أمتي داء الأُمّ: الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والتباعد والتحاسد حتى يكون البغي ثم يكون الهرج^{١٢٠}. وقال عليه السلام: ثلاث لا ينجو منهن أحد: الظن والظيرة والحسد، وسأحدثكم بالهرج من ذلك: إذا ظننت فلا تحقّق، وإذا تطيَّرت فامض، وإذا

ب٢٨

١١٧ تاريخ مدينة دمشق ٤٣/١٨؛ وسير أعلام النبلاء ٤/٣٦٠.

١١٨ التمثيل والمحاضرة ٢٨، ٣٩٥؛ ومحاضرات الأدباء ٢/٢٨٤؛ والتذكرة الحمدونية ٢/١٨١؛ وكز العمال ٤٩٢/٦.

١١٩ العقد الفريد ٢/٣١٩؛ وآداب الصحبة ٤٨؛ والإعجاز والإيجاز ٣٣؛ ومسند الشهاب ١/٣٤٢؛ وأدب الدنيا والدين ١/٢٤٥؛ وشعب الإيمان ٩/١٢؛ والرسالة القشيرية ٢/٤٣٥؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٨٧، ٤/٢٠٥؛ والتذكرة الحمدونية ٢/١٨١؛ والدر المنثور ٦/٤٢٠؛ وكز العمال ٦/٤٩٢؛ وكشف الحفاء ٢/١٠٧.

١٢٠ في الهامش: الهرج: كثرة إراقة الدم. وانظر: ذمّ البغي ٤٩؛ والعقوبات ١٧٤؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٨٧؛ وكز العمال ١١/١٧٠.

حسدت فلا تبغ ١٢١.

وقال عليه السلام: لا تُظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويتليك ١٢٢.

وقال زكريا عليه السلام: قال الله تعالى: الحاسد عدو لنعمتي، متسخط لقضائي،

غير راضٍ بقسمتي التي قسمتُ بين عبادي ١٢٣.

وقال عليه السلام: إن لنعم الله أعداء. فقيل: ومن ذلك؟ قال: الذين يحسدون

الناس على ما آتاهم الله من فضله ١٢٤.

وقال عليه السلام: ستة يدخلون النار قبل الحساب بستة: الأمر بالجور،

والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرُستاق بالجهالة،

والعلماء بالحسد ١٢٥.

قال الحسن: يا ابن آدم، لم تحسد أخاك؟ فإن كان الذي أعطاه الله لكرامة عليه

فلم تحسد من أكرمه الله؟ وإن كان غير ذلك | فلم تحسد من مصيره النار ١٢٦؟

١٢١ عيون الأخبار ٨/٢؛ والعقد الفريد ٣٠٢/٢-٣٠٣؛ وأدب الدنيا والدين ٢٧٤/١؛ ومحاضرات الأدباء

٢٦٩/١؛ وإحياء علوم الدين ١٨٧/٣؛ والتذكرة الحمدونية ٩/٨؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٦؛

والنهاية في غريب الحديث ١٥٢/٣؛ والدر المنثور ٩٢/٦؛ وكنز العمال ٢٧/١٦.

١٢٢ سنن الترمذي ٧١/٤؛ والمعجم الكبير ٥٤/٢٢؛ ومسند الشاميين ٢١٥/١؛ ومسند الشهاب ٧٧/٢؛

والتمثيل والمحاضرة ٤٣٣، ١٤؛ وبهجة المجالس ٧٤٥/١؛ ومحاضرات الأدباء ٣٢٠/٤؛ وإحياء علوم

الدين ١٨٧/٣؛ وكنز العمال ٤٨٧/٣؛ وكشف الخفاء ٢٦٥/٢.

١٢٣ عيون الأخبار ١٠/٢؛ والعقد الفريد ٣٢٠/٢؛ وشعب الإيمان ٢٨/٩؛ وإحياء علوم الدين ١٨٨/٣؛

والدر المنثور ٤٢٠/٦.

١٢٤ إحياء علوم الدين ١٨٨/٣؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٤/٦.

١٢٥ أسد الغابة ٤٢٦/٤؛ وكنز العمال ٨٧/١٦.

١٢٦ إحياء علوم الدين ١٨٩/٣.

قال أبو الدرداء^{١٢٧}: ما أكثر عبدٌ ذكّر الموت إلا قلّ فرحُه وقلّ حسدُه^{١٢٨}.
وقال معاوية: كلّ الناس أقدّر على إرضائه إلا حاسدَ نعمةٍ فإنه لا يرضيه إلا
زوالها^{١٢٩}. كما قيل (من البسيط)^{١٣٠}:

كلّ العداوة قد تُرجى إمامتها إلا عداوة من عاداك من حسدٍ

وقال بعض الحكماء: الحسد جرحٌ لا يبرأ، وبحسب الحسود ما يلقي^{١٣١}.
وقيل: لا يوجد العجول محموداً ولا الغضوب مسروراً ولا الحرّ حريصاً ولا الكريه
حسوداً ولا ذوا الشهوة عفيفاً ولا الملوك^{١٣٢} ذا إخوان^{١٣٣}.
قال معاوية: ليست في خلال الشرخلة أعدل^{١٣٤} من الحسد: يقتل الحاسد قبل
أن يصير إلى المحسود^{١٣٥}.

- ١٢٧ الصحابي عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي، أسلم بعد بدر، وولي قضاء دمشق، ت ٣٢ هـ.
١٢٨ إحياء علوم الدين ٣/١٨٩؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/١٩٤.
١٢٩ عيون الأخبار ٢/١٠؛ والفاضل ١٠٠؛ والعقد الفريد ٢/٣١٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥١؛ وبهجة
المجالس ١/٤١٤؛ وأدب الدنيا والدين ٢٧٤؛ والرسالة القشيرية ١/٢٨٩؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٨٩؛
وغرر الخصاص ٦٠١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٩/٢٠٠.
١٣٠ ديوان الشافعي ٧٣؛ عيون الأخبار ٢/١٠؛ والعقد الفريد ٢/٣٢٠؛ وبهجة المجالس ١/٤١٤؛ والرسالة
القشيرية ١/٢٩٠؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٨٩.
١٣١ إحياء علوم الدين ٣/١٨٩.
١٣٢ في المتن: ولا الملوك؛ ثم ذكر في الهامش أن في نسخة "الملوك" فأثبتناه.
١٣٣ الأدب الصغير ٦٣؛ والفاضل ١٠١؛ والعقد الفريد ٢/٣١٩، ٢/٣٢١؛ وروضة العقلاء ٢١٧؛
ومحاضرات الأدباء ٤/٨١٨.
١٣٤ ضبطه في الأصل بالفتح على أنه خبر ليس؛ والرفع جائز على النعتية.
١٣٥ الفاضل ١٠٠.

ويقال: الحاسد إذا رأى نعمةً بهت وإذا رأى عثرةً شمت^{١٣٦}.

الفصل الثامن في مذمة الغضب

قال رسول الله ﷺ: الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل^{١٣٧}.

وقال عليه السلام: ما غضب أحدٌ إلا أشفى على جهنم^{١٣٨}.

وسئل عليه السلام: أيُّ شيءٍ أشدُّ؟ قال: غضبُ الله. قيل: فما | يُعديني^{٢٩}

من غضب الله؟ قال: لا تغضب^{١٣٩}.

وقال عليه السلام: من كف غضبه ستر الله عورته^{١٤٠}.

قيل إن ذا القرنين لقي ملكاً من الملائكة فقال: علمني علماً أزداد به إيماناً ويقيناً.

قال: لا تغضب، فإن الشيطان أقدرُ ما يكون على ابن آدم حين يغضب، فودَّ الغضبَ

بالكظم وسكته بالتؤدة، وإياك والجملة فإنك إذا عجلت أخطأت حظك، وكن سهلاً

ليناً للقريب والبعيد ولا تكن جباراً عنيداً^{١٤١}.

١٣٦ الفاضل ١٠٠؛ وبهجة المجالس ٤١٤/١؛ وربع الأبرار ٣٨٠/٣؛ وغرر الخصاص ٦٠١.

١٣٧ إحياء علوم الدين ٣/١٦٥-١٦٦؛ وتاريخ مدينة دمشق ٨٠/٢٣، ٢٧/٥٢؛ وكز العمال ٣/١٣٨؛ وكشف

الخفاء ٧٩/٢. وانظر قولاً مشابهاً ص ٢١ ب.

١٣٨ إحياء علوم الدين ٣/١٦٥.

١٣٩ شعب الإيمان ١٠/٥٢٤.

١٤٠ قضاء الحوائج ٤٧؛ والمعجم الكبير ٣٤٧/١٢؛ والمعجم الأوسط ٦/١٤٠؛ وإحياء علوم الدين

٣/١٦٥؛ ومجمع الزوائد ٨/١٩١؛ والمستطرف ١٢٥؛ وكز العمال ٣/١٣١، ١٥/٩١٧؛ وكشف الخفاء

١/٥٣.

١٤١ إحياء علوم الدين ٣/١٦٥.

ويقال: إياك والغضب فإنه يُصيرك إلى ذلة الاعتذار^{١٤٢}.

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله أن لا تعاقب عند غضبك، وإذا غضبت على رجل فاحسبه فإذا سكن غضبك فأخرجه وعاقبه على قدر ذنبه ولا تجاوز به خمسة عشر سوطاً^{١٤٣}.

ويقال: الغضب عدو العقل والغضب غول العقل^{١٤٤}.

قيل: من أطاع غضبه وشهوته قاداه إلى النار^{١٤٥}.

قال رجل للأحنف: لئن قلت واحدةً لَسَمَعَنَ عشرًا. فقال الأحنف: لكك لو قلت عشرًا لم تسمع واحدةً^{١٤٦}.

ويقال: أحضر الناس جواباً من لم يغضب^{١٤٧}.

أ | دخل جعفر بن محمد الأشعث^{١٤٨} على هارون وقد استخفّه الغضب على رجل فقال له: يا أمير المؤمنين، إنك إنما تغضب لله فلا تغضب له بأكثر مما غضب لنفسه^{١٤٩}.

يقال: عائشة تغيظت على خادم لها فقالت: لله در التقوى، ما تركت لذي

١٤٢ إحياء علوم الدين ١٦٦/٣.

١٤٣ إحياء علوم الدين ١٦٦/٣؛ وربع الأبرار ٢٢٤/٢؛ والتذكرة الحمدونية ٣٢٩/١؛ والمستطرف ٢٠١.

١٤٤ إحياء علوم الدين ٣٢٢/٣، ١٦٦/٣؛ وسراج الملوك ٢٥٨.

١٤٥ إحياء علوم الدين ١٦٦/٣؛ وربع الأبرار ٢٢٤/٢.

١٤٦ عيون الأخبار ٢٨٥/١؛ والعقد الفريد ٢٧٥/٢؛ ومحاضرات الأدباء ٤٦٢/١؛ وتاريخ مدينة دمشق

٣٣١/٢٤؛ وغرر الخصاص ٤٧٣؛ وسير أعلام النبلاء ٩٣/٤؛ ويروى القول عن عمرو بن العاص.

١٤٧ التمثيل والمحاضرة ٤٤٩؛ وربع الأبرار ٧٨/٢.

١٤٨ جعفر بن محمد بن الأشعث الخراعي، عامل خراسان للرشيدي، ت بعد ١٧٣هـ.

١٤٩ المحاسن والمساوي ٥٠٧؛ وسراج الملوك ٢٥٣.

غيظ شفاء^{١٥٠}.

قال خالد بن صفوان^{١٥١}: شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه فما يترك، فلما فرغ قال له عمرو: آجرك الله على ما ذكرت من صواب وغفرك ما ذكرت من خطأ. قال خالد: فما حسدتُ أحداً كحسدي عمراً على هاتين الكلمتين^{١٥٢}.
قال عبد الملك لولده: إذا أشكل عليك أمرٌ فاستأته، فإنك على العفو أقدراً منك على العقوبة.

الفصل التاسع في مذمة الغيبة والنميمة

قال رسول الله ﷺ: كلُّ المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه^{١٥٣}.
وقال عليه السلام: إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الرزني: إن الرجل قد يزني فيتوب فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يُغفر له حتى يغفر له صاحبه^{١٥٤}.

١٥٠ بلاغات النساء ١٣؛ وثر الدر ١٥/٤؛ والتذكرة الحمدونية ١٤٥/١.

١٥١ خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهمم التميمي المنقري الأهمي البصري، روى عن شبيب ابن شيبه، من فضحاء العرب، جالس عمر بن عبد العزيز، ت ١٣٣هـ.

١٥٢ بهجة المجالس ٦٠٨/١؛ وجمهرة الأمثال ١٤٠/١.

١٥٣ مسند أحمد ٢/٢٧٧؛ وصحيح مسلم ١١/٨؛ وذمة الغيبة ١٣؛ والصمت ٢٩٩؛ وسنن ابن ماجه ٢/١٢٩٨؛

وسنن أبي داود ٢/٤٥٢؛ وسنن الترمذي ٣/٢١٨؛ وشعب الإيمان ٩/٤٢؛ والسنن الكبرى (اليهقي)

٦/٩٢؛ ومسند الشهاب ١/١٣٦؛ وقوت القلوب ٢/٣٧١؛ وإحياء علوم الدين ٢/١٧٧، ٣/١٤١؛

والنهاية في غريب الحديث ٣/٢٠٨؛ وكنز العمال ١/٩٣؛ وكشف الخفاء ٢/١٢٥.

١٥٤ الزهد (هناد بن السري) ٢/٥٦٥؛ والمعجم الأوسط ٦/٣٤٨؛ وشعب الإيمان ٩/٩٨؛ وإحياء علوم

الدين ٣/١٤١؛ والمستطرف ٩٥؛ وكنز العمال ٣/٥٨٦؛ ومجمع الزوائد ٨/٩٢.

٣٠ | أوحى الله إلى موسى عليه السلام: من مات تائباً من الغيبة فهو آخر من يدخل

الجنة، ومن مات مُصِراً عليها فهو أول من يدخل النار^{١٥٥}.

قال جابر^{١٥٦}: كما مع رسول الله ﷺ في مسير فأتى على قبرين يُعذَّب صاحبهما

فقال: إنهما لا يُعذَّبان في كبيرة؛ أما أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الآخر فكان

لا يتزّه من بوله. ودعا بجريدة رطبة فكسرها ثم أمر بكل كسرة فغُرس على قبر،

فقال عليه السلام: أما إنّه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين وما لم يدنسا^{١٥٧}.

وقال عليه السلام: هل تدرّون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك

أخاك بما يكره^{١٥٨}.

وقال معاذ: ذكر رجل عند رسول الله عليه السلام فقالوا: ما أعجزه! فقال: اغتبت

صاحبكم. قالوا: يا رسول الله، قلنا ما فيه. قال: إن قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه^{١٥٩}.

وقالت عائشة: لا يغتابن منكم أحداً فإني قلت لامرأة مرة وأنا عند النبي عليه

١٥٥ الرسالة القشيرية ٢٩١/١؛ وإحياء علوم الدين ١٤٢/٣.

١٥٦ جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي، غزاة عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد سنة ٧٠هـ.

١٥٧ الأدب المفرد ١٥٩؛ والصمت ١٧٦؛ ومسنند أبي يعلى ٤٣/٤؛ وإحياء علوم الدين ١٤٢/٣؛ والدر

المنثور ٩٦/٦.

١٥٨ مسند أحمد ٣٨٤/٢؛ وصحيح مسلم ٢١/٨؛ والصمت ٣٢٥؛ وسنن أبي داود ٤٥٠/٢؛ وسنن الترمذي

٢٢٠/٣؛ وصحيح ابن حبان ٧٢/١٣؛ وذم الغيبة ٢٧؛ ومسنند أبي يعلى ٣٧٨/١١؛ ومساوئ الأخلاق

١٠٩؛ ومسنند أبي يعلى ٣٧٨/١١؛ وإحياء علوم الدين ١٤٤/٣؛ والمستطرف ٩٥؛ والدر المنثور ٩٤/٦؛

وكنز العمال ٥٨٤/٣؛ وكشف الخفاء ٨١/٢.

١٥٩ الصمت ٣٢٦؛ وذم الغيبة ٢٧؛ والعقد الفريد ٣٣٤/٢؛ والمعجم الكبير ٣٩/٢٠؛ وشعب الإيمان

٩٤/٩؛ وإحياء علوم الدين ١٤٤/٣؛ ومجمع الزوائد ٩٤/٨؛ والدر المنثور ٩٦/٦؛ وكشف الخفاء ٨١/٢.

السلام: إن هذه لطويلة الذيل، فقال: الفِطِي الفِطِي؛ فلفظتُ بَضْعَةً من لحم ١٦٠.

وقال | الحسن: والله للغيبة أسرع في دين المؤمن من الأكلة في جسده ١٦١.

وقال قتادة: ذُكرنا أن عذاب القبر ثلاثة أثلاث: ثلث من الغيبة، وثلث من البول، وثلث من النيمة ١٦٢.

وقال بعضهم: أدركنا السلف وهم لا يرون العبادة في الصوم ولا في الصلاة ولكن في الكف عن أعراض الناس ١٦٣.

وقال ابن عباس: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك ١٦٤.

وقال أبو هريرة: يُبصر أحدكم القذى في عين أخيه ولا يُبصر الجذع في عين نفسه ١٦٥.

وقيل: مر عيسى عليه السلام والحواريون على جيفة كلب، فقال الحواريون: ما أنت ریح هذا! فقال عيسى: ما أشدّ بياض أسنانه! نبه بذلك على أنه ينبغي أن لا يُذكر شيء من خلق الله إلا أحسنه ١٦٦.

وقال عمر رضي الله عنه: عليكم بذكر الله فإنه شفاء، وإياكم وذكر الناس فإنه

١٦٠ ذم الغيبة ٢٤؛ والصمت ٣٣٢؛ ومساوئ الأخلاق ١٠٧؛ وإحياء علوم الدين ١٤٤/٣.

١٦١ ذم الغيبة ٢١؛ والصمت ٣١٨؛ وإحياء علوم الدين ١٤٣/٣.

١٦٢ ذم الغيبة ٢١؛ والصمت ٣١٧؛ وإحياء علوم الدين ١٤٣/٣؛ وكز العمال ٢٥٦/١٦.

١٦٣ ذم الغيبة ٢٢؛ والصمت ٣١٨-٣١٩؛ وإحياء علوم الدين ١٤٣/٣.

١٦٤ الزهد (أحمد بن حنبل) ٢٣٩؛ والأدب المفرد ٧٧؛ وذم الغيبة ٢٢؛ والصمت ٣١٩؛ ومداراة الناس

١١٤؛ وشعب الإيمان ١١٠/٩؛ وإحياء علوم الدين ١٤٣/٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٥٣.

١٦٥ الأدب المفرد ١٣٠؛ وإحياء علوم الدين ١٤٣/٣.

١٦٦ ذم الغيبة ٤٧؛ والصمت ٣٨٥-٣٨٦؛ وحلية الأولياء ٣٨٢/٢؛ وقوت القلوب ٦٩/٢؛ وإحياء علوم

الدين ١٤٣/٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٣٨.

دء١٦٧ .

وقال عليه السلام: ألا أخبركم بشراكم؟ قالوا: بلى. قال: المشاؤون بالنيمة
المفسدون الأحنبة الباغون للبراء العيب^{١٦٨}.

وقال كعب^{١٦٩}: أصاب بني إسرائيل قحط فاستسقى موسى مراتٍ فما
أُجيب. | فأوحى الله تعالى إليه إني لا أستجيب^{١٧٠} لك ولن معك وفيكم
نمام قد أصر على النيمة. فقال موسى: يا رب، من هو حتى تُخرجه من
بيننا؟ فقال: يا موسى، أنها كم عن النيمة وأكون نماماً؟ فتابوا بأجمعهم فسقوا^{١٧١}.

ب٣١

يقال: اتبع رجلٌ حكيمًا سبعمائة فرسخ في سبع كلمات، فلما قدم عليه قال: إني
جتك للذي أتاك الله من العلم؛ أخبرني عن السماء وما أوسع منها؟ وعن الأرض
وما أثقل منها؟ وعن الحجر وما أقسى منه؟ وعن النار وما أحر منها؟ وعن الزمهير
وما أبرد منه؟ وعن البحر وما أغنى منه؟ وعن اليتيم وما أذل منه؟ فقال: الحق أوسع
من السماء، والبهتان على البريء أثقل من الأرض، والقلب القانع أغنى من البحر،
والحرص والحسد أحر من النار، والحاجة إلى القريب إذا لم تنج أبرد من الزمهير،

١٦٧ الزهد (أحمد بن حنبل) ١٦٦؛ والزهد (هناد بن السري) ٥٣٧/٢؛ وذم الغيبة ٢٣؛ والصمت ٣٢٤؛ وكز
العمال ٢/٢٤٠.

١٦٨ عيون الأخبار ١٢/٢؛ والزهد (هناد بن السري) ٦٠١/٢؛ وذم الغيبة ٣٦؛ والصمت ٣٥٩-٣٦٠؛
ومساوئ الأخلاق ١١٨؛ وأدب الدنيا والدين ٢٦٧؛ وبهجة المجالس ٣٩٨/١؛ ومجمع الزوائد ٩٣/٨؛
وكز العمال ٤٤٠/١؛ ويروى: "الباغون للبراء العنت".

١٦٩ أبو إسحق كعب بن مانع المعروف بكعب الأخبار، كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود، أسلم زمن
أبي بكر، ت ٣٢هـ.

١٧٠ في الأصل: إني لأستجيب؛ تحريف.

١٧١ إحياء علوم الدين ٣٠٧/١، ٣٠٧/٣؛ وسراج الملوك ٤٥٥-٣٥٦.

وقلب الكافر أقى من الحجر، والنمام إذا بان أمره أذل من اليتيم^{١٧٢}.

الفصل العاشر في النهي عن المَراح والضحك

قال النبي ﷺ: إن الرجل ليتكلم بالكلمة | يضحك بها جلساءه فيهوي بها^{١٧٣} أبعد من الثريا^{١٧٣}.

وقال عليه السلام: لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيراً لضحكتم قليلاً^{١٧٤}.

وقال رجل لأخيه: هل أتاك أنك وارد النار؟ قال: نعم. قال: فهل أتاك أنك خارج منها؟ قال: لا. قال: ففيه الضحك؟ قال: فما ربي ضاحكاً حتى مات^{١٧٥}.
وقيل: إن عطاء السليبي^{١٧٦} لم يضحك أربعين سنة^{١٧٧}.

١٧٢ إحياء علوم الدين ١٥٦/٣.

١٧٣ مسند أحمد ٤٠٢/٢؛ والصمت ٢٣٥؛ وصحيح ابن حبان ٢٤/١٣؛ وإحياء علوم الدين ١١٦/٣، ١٢٨/٣، ١٤٠/٣؛ وربع الأبرار ١٢٠/٥؛ وكز العمال ٥٥٥/٣.

١٧٤ مصنف ابن أبي شيبة ٣٢١/٥، ١٢٣/٧، ١٣٣/٧؛ والزهد (هناد بن السري) ٢٦٩، ٢٧١؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ٤٦؛ ومسند أحمد ٢٥٧/٢، ٢١٧/٣، ١٦٤/٦؛ والزهد (أبو داود) ١٨٧؛ وسنن الدارمي ١٨٩/٢؛ وصحيح البخاري ٢١٨/٧؛ وصحيح مسلم ٢٨/٣؛ والزهد (ابن أبي الدنيا) ٢١٦؛ والعقد الفريد ١٩٩/٣؛ ومسند الشهاب ٣١٣/٢؛ والآداب ٢٥٥؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٣٢٢/٣، ٢٦/١٠؛ وإحياء علوم الدين ١٢٨/٣؛ والتذكرة الحمدونية ٤٨/١؛ والدر المنثور ١٣٠/٦؛ وكز العمال ١٢٧/١١؛ وكشف الخفاء ٣٥/٢.

١٧٥ مصنف ابن أبي شيبة ١٨٧/٧؛ وإحياء علوم الدين ١٢٨/٣.

١٧٦ عطاء السليبي العبدى البصرى، من صغار التابعين، محدث، ت بعد ١٤٠هـ. وفي أصل المخطوط:
السليبي؛ تحريف.

١٧٧ حلية الألباء ٢٢١/٦.

ونظر وهيب بن الورد^{١٧٨} إلى قوم يضحكون في يوم فطرٍ فقال: إن كان هؤلاء عُفْر لهم فما هذا فعل الشاكين وإن لم يُغفر لهم فما هذا فعل الخائفين^{١٧٩}.

وقال ابن عباس: من أذنب ذنباً وهو يضحك دخل النار وهو يبكي^{١٨٠}.

وقال سعيد بن العاص^{١٨١} لأبنته: يا بني، لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا تمازح الديني فيجتري عليك^{١٨٢}.

وقال عمر بن عبد العزيز: اتقوا الله وإياكم والممازحة فإنها تورث الضغينة وتجرح القبيحة، تحدّثوا بالقرآن وتجالسوا به فإن ثقل عليكم بحديث حسن من أحاديث الرجال^{١٨٣}.

أوقال عمر رضي الله عنه: إنما سُمّي المَراحُ مُراحاً لأنه أُرِجَ عن الحق^{١٨٤}.

ب٣٢

ويقال: لكل شيء بذرٌ وبذرُ العداوة المَراح^{١٨٥}.

١٧٨ أبو عثمان (أو أبو أمية) وهيب بن الورد القرشي، ثقة عابد، ت ١٥٣هـ.

١٧٩ الشكر لله ٧٨؛ وشعب الإيمان ٢٩٦/٥؛ وإحياء علوم الدين ١٢٨/٣.

١٨٠ حلية الأولياء ٢/٢٢٩، ٤/٩٦، ٦/١٨٥؛ وإحياء علوم الدين ١٢٨/٣؛ والتذكرة الحمدونية ١/٥٦؛ وكز العمال ٢١٨/٤.

١٨١ سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، صحابي ولي الكوفة في عهد عثمان، ت ٥٩هـ.

١٨٢ الصمت ٤٤٤؛ والظرف والظرفاء ٥٥؛ وروضة العقلاء ٧٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٨؛ وبهجة المجالس ١/٥٦٩؛ وإحياء علوم الدين ١٢٨/٣؛ والتذكرة الحمدونية ١/٣٨٠؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢١/١٣٧، ٤٦/٣٢٤.

١٨٣ الصمت ٤٤٤.

١٨٤ روضة العقلاء ٧٨؛ وأدب الدنيا والدين ٣١٠؛ وإحياء علوم الدين ١٢٨/٣؛ والمراح في المراح ٣٧.
١٨٥ الصمت ٤٤٦؛ والزهرة ٢/٥٧٤؛ والظرف والظرفاء ٥٣؛ وبهجة المجالس ١/٥٦٩؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٢٨؛ وربع الأبرار ٥/١١١؛ والمستطرف ٤٦٩.

ويقال: المَزاح مَسْلَبَةٌ للنهي وَمَقْطَعَةٌ للأصدقاء^{١٨٦}.
 وقال إبراهيم النَّخعي^{١٨٧}: المَزاح من سُخْفٍ أو بَطَرٍ^{١٨٨}.
 ويُقال: المَزاح السَّبَابُ الأصغرُ إلا أن صاحبه يضحك^{١٨٩}.
 وكتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض العمال أن امنعوا الناس من المَزاح فإنه يُذهب
 المروءة ويوغر الصدر^{١٩٠}.
 وقال النضر بن شميل^{١٩١}: المَزاح معصية والصمت حُكْمٌ وقليلاً فاعله^{١٩٢}، ولو كان
 المَزاح فخلاً لما أُلغِيَ إلا الشر^{١٩٣}.
 ويقال إن المنصور أراد أن يولي رجلاً عملاً فخيره بين عمليْن ليختار أحدهما، فقال
 الرجل: كلاهما وتمراً. فغضب المنصور وقال: تَمَرِحُ بين يدي! ولم يولّه شيئاً^{١٩٤}.
 وقال خالد بن صفوان: المَزاح سبَابُ التَّوَكِّي^{١٩٥}.

١٨٦ إحياء علوم الدين ١٢٨/٣.

١٨٧ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخعي، من أكابر التابعين، لُقِّبَ بـ"فقيه العراق"، ت ٩٦هـ.

١٨٨ بهجة المجالس ٥٧٠/١؛ وأدب الدنيا والدين ٣١٠؛ ومحاضرات الأدباء ٥٨٣/١؛ وإحياء علوم الدين ١٩٣/٢؛ والمزاح في المزاح ٣٧؛ ونهاية الأرب ٩٧/٦.

١٨٩ ديوان المعاني ٣٣٤/١؛ وزهر الآداب ٥٢٢/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٩؛ ونهاية الأرب ٧٤/٤.

١٩٠ الزهرة ٥٧٤/٢؛ والظرف والظرفاء ٥٣؛ وشعب الإيمان ١٩٦/٧.

١٩١ أبو الحسن النضر بن شميل، أحد الأعلام المشهورين بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث واللغة، ولي قضاء مرو، ت ٢٣٠هـ.

١٩٢ "الصمت حُكْمٌ وقليلاً فاعله" حديث شريف كما سيأتي في الفصل الحادي عشر؛ وانظر: مكارم الأخلاق (الخرائطي) ٧٨٨؛ والعقد الفريد ٤٧١/٢؛ وروضة العقلاء ٤١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٢٥.

١٩٣ بهجة المجالس ٥٦٩/١.

١٩٤ عيون الأخبار ٣١٩/١.

١٩٥ في الهامش: التَّوَكِّي: الحمقى. وانظر: أمثال أبي عبيد ٨٥؛ وعيون الأخبار ٣١٨/١؛ والصمت ٤٤٦؛

ونُقل أن رسول الله ﷺ كان يمزح ويقول: إني أمزح ولا أقول إلا حقاً، ١٩٦ حتى نُقل أن عجزاً أتت النبي عليه السلام فقال: لا يدخل الجنة عجزٌ، فبكت العجز فقال عليه السلام: | إنك ١٩٧ لست يومئذٍ بعجز. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً. فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾ ١٩٨.

أ٣٣

ونُقل أن امرأةً أخرى قالت: احملني على بعير، فقال عليه السلام: يملك على ابن بعير. فقالت: ما أصنع به لا يحملني؟ فقال عليه السلام: وهل من بعير إلا وهو ابن بعير؟ وكان يصدر منه على التدور أمثال ذلك وكان لا يُواظب عليه ١٩٩.

الفصل الحادي عشر في كثرة الأكل وكثرة القول ٢٠٠

قال رسول الله ﷺ: كلوا واشربوا في أنصاف البطون فإنه جزء من النبوة ٢٠١. وقال عليه السلام: أفضلكم منزلةً عند الله أطولكم جوعاً وتفكيراً، وأبغضكم إلى الله تعالى كلُّ نؤومٍ أكلٍ شروبٍ ٢٠٢.

والظرف والظرفاء ٥٣؛ وديوان المعاني ١/٣٣٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٨؛ ومجمع الأمثال ٢/١٨٧.

١٩٦ محاضرات الأدباء ١/٥٨٤؛ والتذكرة الحمدونية ٩/٣٦٢؛ وانظر: نهاية الأرب ٤/٢.

١٩٧ في الأصل: إبك؛ تصحيف.

١٩٨ سورة الواقعة: ٣٥-٣٦. وانظر: محاضرات الأدباء ١/٥٨٥؛ وإحياء علوم الدين ٣/١٢٩؛ والدر

المنثور ٤/٣٤٠.

١٩٩ المراح في المزاح ٤٤.

٢٠٠ في قائمة الأبواب في صدر المخطوط: في النهي عن كثرة الأكل...

٢٠١ قوت القلوب ٢/٢٨٢؛ وإحياء علوم الدين ٣/٨٠-٨١؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٣٤.

٢٠٢ إحياء علوم الدين ٣/٨٠-٨١.

باب التزكي عن مساوي الأخلاق ومقايح الشيم

وقال عليه السلام: لا تُثْمِتُوا القلوب بكثرة الطعام والشراب، فإن القلب كالزراع يموت إذا كثر عليه الماء^{٢٠٣}.

وقال عليه السلام: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، حسبُ ابن آدم لُقيماً يُقْمَنُ صُلبه وإن كان لا محالة فثلكَ طعامه وثلكَ لشربه وثلكَ لنفسه^{٢٠٤}.

مكتوب في التوراة: إن الله تعالى يُغض الحَبْرَ السمينَ لأنَّ السمينَ يدلُّ على الغفلة | وكثرة الأكل، وذلك قبيح لا سيما بالحَبْر^{٢٠٥}.

ب٣٣

وقال عليه السلام: المؤمن يأكل في معي واحد والمنافق يأكل في سبعة أمعاء^{٢٠٦}. والمعنى أنه لشهره يأكل سبعة أضعاف ما يأكله المؤمن.

٢٠٣ إحياء علوم الدين ٨١/٣.

٢٠٤ الزهد والرقائق (ابن المبارك) ٢١٣؛ والزهد (المعافي بن عمران) ٣٠٦-٣٠٧؛ والجوع ٢٤-٢٥؛ وسنن ابن ماجه ١١١١/٢؛ والسنن الكبرى (النسائي) ١٧٨/٤؛ وصحيح ابن حبان ٤٤٩/٢؛ ومسند الشاميين ٢٩٦/٢؛ والآداب ٣٣٤؛ وريع الأبرار ٢٠٥/٣؛ وإحياء علوم الدين ٨١/٣؛ والدر المنثور ٨٠/٣؛ وكز العمال ٢٦١/١٥؛ وكشف الحفاء ١٩٩/٢.

٢٠٥ الجوع ٧٢؛ وإحياء علوم الدين ٨١/٣؛ والمقاصد الحسنة ٢٠٧-٢٠٨، ٢٣٨/١، ٧٦٥/١؛ والدر المنثور ٢٩/٣؛ وكز العمال ٤٣٣/١٥؛ وكشف الحفاء ٢٤٨/١.

٢٠٦ الموطأ ٩٦-٩٧؛ والزهد (هناد بن السري) ٥٧٧/٢؛ ومسند أحمد ٢١/٢، ٤٣/٢، ٧٤/٢، ١٤٥/٢، ٢٥٧/٢، ٣١٨/٢، ٣٧٥/٢، ٤١٥/٢، ٤٣٥/٢، ٤٥٥/٢، ٣٣٣/٣، ٣٥٧/٣، ٣٩٢/٣، ٣٣٦/٤، ٣٧٠/٥، ٣٣٥/٦، ٣٩٧/٦؛ ومصنف ابن أبي شيبة ١٤٢/٥؛ وسنن الدارمي ٥٧٠/١؛ وصحيح البخاري ٢٠٠/٦-٢٠١؛ وصحيح مسلم ١٣٢/٦؛ وسنن ابن ماجه ١٠٨٤/٢؛ وسنن الترمذي ١٧٣/٣-١٧٤، ٤١٥/٥؛ والسنن الكبرى (النسائي) ١٧٨/٤؛ ومسند أبي يعلى ٢١٨/٢، ١٥٩/٣، ١١٤/٤، ٩/١٠، ٢٥٠/١٣؛ وصحيح ابن حبان ٣٧٨/١، ٣٩/١٢؛ ومسند الشهاب ١١٥/١؛ وقوت القلوب ١٨١/٢، ٢٨٥/٢؛ وإحياء علوم الدين ٨٢/٣؛ والزهد والرقائق (البغدادي) ٥٧؛ ومجمع الزوائد ٣١/٥.

وقال عليه السلام: أديموا قرعَ باب الجنة يُفتح لكم. قيل: وكيف نُديم قرعَ باب الجنة؟ قال: بالجوع والعطش^{٢٠٧}.

كان فتح الموصلي^{٢٠٨} إذا اشتدّ به مرضه وجوعه يقول: إلهي ابتليّني بالمرض والجوع وكذلك يفعل بأوليائك، فبأيّ عملٍ أوّدي شكرَ ما أنعمت به عليّ^{٢٠٩}؟

وكان الفضيل^{٢١٠} يقول: أجمعتني وأجمعت عيالي وتركتني في ظلم الليل بلا مصباح، وإنما تفعل هذا بأوليائك فبأيّ منزلة نلت هذا منك^{٢١١}؟

وقال أبو يزيد: الجوع سخاب فإذا جاع العبد مطر القلب الحكمة^{٢١٢}.
وقال الجنيد: يجعل أحدهم بينه وبين الله مخلاةً من الطعام ويريد أن يجد حلاوة المناجاة^{٢١٣}.

قيل ليوסף عليه السلام: لم تجوع وفي يدك خزائن الأرض؟ قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجياع^{٢١٤}.

٢٠٧ قوت القلوب ٢/٢٨٨؛ وإحياء علوم الدين ٣/٨٢، ٣/٨٨؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٣٣٤؛ وكشف الخفاء ١/٤١٥.

٢٠٨ أبو نصر فتح بن سعيد الموصلي، من الزهاد، ت ٢٢٠هـ.

٢٠٩ إحياء علوم الدين ٣/٨٣.

٢١٠ في الأصل: الفضل؛ تحريف.

٢١١ المحاسن والمساوئ ٢٧٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٨/٣٩٥.

٢١٢ حلية الأولياء ١٠/٣٩؛ وإحياء علوم الدين ٣/٨٤.

٢١٣ إحياء علوم الدين ٣/٨٥.

٢١٤ التمثيل والمحاضرة ١٤؛ وشعب الإيمان ٧/٤٦٦.

قال رسول الله ﷺ: من صمّت نجاً^{٢١٥}.

١٣٤

أوقال أيضاً: الصمت حُكمٌ وقليلٌ فاعله^{٢١٦}.

وقال: من وُقِيَ شرَّ قَبَّبه وذَبَذبه ولَقَلَّقه فقد وُقِيَ. القَبَّب: البطن،

والذَبَذب^{٢١٧}: الفرج، واللَّقَلَق: اللسان^{٢١٨}.

وقال عليه السلام: إنَّ أكثر ما يُدخل النَّاسَ النَّارَ الأجوْفان:

الفمُّ والفرج^{٢١٩}.

٢١٥ الزهد والرقائق (ابن المبارك) ١٣٠؛ ومسند أحمد ١٥٩/٢؛ وسنن الدارمي ١٨١/٢؛ وسنن الترمذي ٧٠/٤؛ والصمت ١٨٣؛ والظرف والظرفاء ٤٢؛ والمعجم الأوسط ٢٦٤/٢؛ ومسند الشهاب ٢١٩/١؛ وشعب الإيمان ٥١/٧؛ وبهجة المجالس ٧٧/١؛ وإحياء علوم الدين ١٠٨/٣، ١١٢/٣، ١٦٢/٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٧٢؛ وحسن السميت في الصمت ٣٤؛ وتهذيب الكمال ٢١٦/٣٢؛ وكنز العمال ٣٥١/٣.

٢١٦ سبق ذكره في كلام منسوب للنضر بن شميل في الفصل العاشر. وانظر: أمثال أبي عبيد ٤٤؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ١٤٢؛ وروضة العقلاء ٤١؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٧٨٨؛ ومسند الشهاب ١٦٨/١؛ والعقد الفريد ٤٧١/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٢٥؛ وزهر الآداب ١٠٥٥/٤؛ وشعب الإيمان ٧٤/٧؛ وإحياء علوم الدين ١٠٨/٣، ١١٤/٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٧٢؛ والنهاية في غريب الحديث ٤١٩/١؛ والدر المنثور ١٦٥/٥؛ وكنز العمال ٣٥٠/٣.

٢١٧ في الأصل: ودندنه... والدندن: تصحيف.

٢١٨ البيان والتبيين ١٢٥/١؛ وإحياء علوم الدين ١٠٩/٣؛ والنهاية في غريب الحديث ٧/٤؛ وكشف الخفاء ٢٥٩/٢.

٢١٩ مسند أحمد ٢٩١/٢، ٣٩٢/٢؛ والتواضع والحمول ٢١٨؛ والصمت ١٧٨؛ ومداراة الناس ٧٠؛ وسنن ابن ماجه ١٤١٨/٢؛ وصحيح ابن حبان ٢٢٤/٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٨٠٨؛ ومسند الشهاب ١٣٧/٢؛ والزهد الكبير ٣٦٣؛ وشعب الإيمان ٢٩٠/٧، ٥٠٣/٧؛ وكنز العمال ٨٠٢/١٥، ١٠٣/١٦؛ والدر المنثور ٢٢١/١، ٢٢٠/٢.

وقال عليه السلام: لا يستقيم إيمان عبدٍ حتى يستقيم قلبه،
ولا يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه ٢٢٠.
وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيراً أو ليسكُت ٢٢١.

وقال: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَعَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَكِمَ ٢٢٢.

٢٢٠ الزهد (هتاد بن السري) ٥٠٢/٢، ٥٤٨/٢؛ ومسنند أحمد ٣٨٧/١، ٣٣٦/٢، ١٩٨/٣، ٣٨٥/٦؛ والصمت
١٨٣، ٢٠١؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٧٨٩؛ ومساوئ الأخلاق ١٧٦، ١٧٩؛ ومسنند الشهاب
١١٠/١، ٥٧/٢؛ وإحياء علوم الدين ١٠٩/٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٦١؛ والتذكرة
الحمديونية ٤٣/١؛ ومجمع الزوائد ٥٣/١، ٧٥/٨؛ والدر المنثور ١٥٨/٢؛ ونهاية الأرب ١٤٢/٢٠؛ وكنز
العمال ٤١/١، ٢٠/٣، ٤٧/٩؛ وكشف الخفاء ٣٣٨/٢.

٢٢١ الموطأ ١٠٥/٢؛ والزهد (هتاد بن السري) ٥١١/٢، ٥٣٥/٢؛ ومسنند أحمد ١٧٤/٢، ٢٦٧/٢، ٤٣٣/٢،
٤٦٣/٢، ٣١/٤، ٤١٢/٥، ٦٩/٦، ٣٨٥/٦؛ وسنن الدارمي ٥٦٨/١؛ وصحيح البخاري ١٨٤/٧؛ والأدب
المفرد ٣٣؛ وصحيح مسلم ٥٠/١؛ وسنن أبي داود ٥٠٩/٢؛ وسنن الترمذي ٢٣٣/٣؛ والصمت ٢١١،
٥٢٩؛ وسنن ابن ماجه ١٢١١/٢؛ والظرف والظرفاء ٤٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٠٤٤، ١٠٤٦،
١٠٥٢، ١٠٥٤، ١٠٥٦، ١٠٦٠، ١٠٦١؛ وصحيح ابن حبان ٢٥٩/٢؛ وروضة العقلاء ٤١؛ والمعجم الكبير
٢٣٣/٥، ٢٣٣/١٠، ١٩٦/١٠، ٣٢٤/١٢، ١٨٣/٢٢؛ والسنن الكبرى (اليهقي) ٦٨/٥، ١٦٤/٨، ١٩٧/٩؛ والآداب
٧٧، ٢٣١؛ وشعب الإيمان ٥/٧، ٢٠٢/١٠؛ والزهد الكبير ١٢٩؛ وبهجة المجالس ٧٧/١؛ والرسالة
القشيرية ٢٤٥/١؛ وإحياء علوم الدين ٦٩/٣، ١١٠/٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٧١؛ وحسن
السمت في الصمت ٤٤؛ ومجمع الزوائد ٢٣١/٥، ٧٦/٨، ٢٩٩/١٠؛ وكنز العمال ٣٥٣/٣، ٨٢/٦، ٥٣/٩،
٨٧٧/١٥؛ وكشف الخفاء ٢٧٣/٢.

٢٢٢ الزهد (هتاد بن السري) ٥٣٥/٢؛ والصمت ٢١١-٢١٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٨١٨؛ والعقد
الفريد ٤١٩/٢؛ ومسنند الشهاب ٣٣٨/١؛ وأدب الدنيا والدين ٢٧٥؛ وشعب الإيمان ١٧/٧، ١٩/٧؛
وإحياء علوم الدين ٣٤٦/٢، ١١٠/٣، ١٦٢/٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٧٠؛ وحسن
السمت في الصمت ٤٢، ٤٥؛ والدر المنثور ٢٢٠/٢؛ وكنز العمال ٥٥٠/٣؛ وكشف الخفاء ٤٢٦/١.

باب التزيي عن مساوي الأخلاق ومقايح الشيم

وقال عليه السلام: إذا رأيتم المؤمن صموتاً وقوراً فأذنوا منه فإنه يلقى الحكمة^{٢٢٣}.

وقال عليه السلام: من كثر كلامه كثر سقطه^{٢٢٤}، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به^{٢٢٥}.
وقال عيسى عليه السلام: العبادة عشرة أجزاء تسعة منها هي الصمت وجزء في الفرار من الناس^{٢٢٦}.

كان الصديق رضي الله عنه وضع حجرة في فيه يمنع بها نفسه في الكلام، وكان يشير إلى لسانه ويقول: هذا | أوردني الموارد^{٢٢٧}.
وقيل: رُبَّ أكلة تمنع أكالات^{٢٢٨}، ورُبَّ كلمة سلبت نعمة^{٢٢٩}،

٢٢٣ إحياء علوم الدين ١١٠/٣؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٢٧٣؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٣٣٣/٦.
٢٢٤ الصمت ٢٢٢؛ والعقد الفريد ٤٧٢/٢؛ والقول منسوب لعمر بن الخطاب في روضة العقلاء ٤٤؛ وبهجة المجالس ٦٠/١.

٢٢٥ المعجم الأوسط ٣٢٨/٦؛ ومسند الشهاب ٢٣٦/١؛ وإحياء علوم الدين ١١١/٣؛ ومجمع الزوائد ٣٠٢/١٠؛ وكنز العمال ٥٥٣/٣؛ وكشف الحفاء ٢٧٤/٢؛ وشيبه به قول لعمر بن الخطاب في روضة العقلاء ٤٤.

٢٢٦ إحياء علوم الدين ٩٠/٢، ١١٠/٣؛ وانظر: حسن السميت في الصمت ٣٩-٤٠.
٢٢٧ الزهد والرقائق (ابن المبارك) ١٢٥؛ والموطأ ١٦٦/٢؛ ومصنف ابن أبي شيبة ٣٢٠/٥، ٤٣٢/٧؛ والزهد (أحمد بن حنبل) ١٤٦، ١٥٠؛ والزهد (هتاد بن السري) ٥٣١/٢؛ والزهد (أبوداود) ٥٥؛ والصمت ١٩٣؛ والورع ٧٦؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٧٩٩-٨٠٠؛ ومسند أبي يعلى ١٧/١؛ وحلية الأولياء ٣٣/١؛ وشعب الإيمان ٢٤/٧، ٥٧/٧؛ وإحياء علوم الدين ١٠٩/٣، ١١١/٣، ٥٠٧/٤؛ والنهية في غريب الحديث ٦٧/٥؛ والدرر المثور ٢٢١/٢؛ ومجمع الزوائد ٣٠٢/١٠؛ وكنز العمال ٨٣٤/٣.

٢٢٨ سترد العبارة في قسم الأمثال ص [٥١].

٢٢٩ نسبت العبارة (وسترد لاحقاً ص [٥١]) إلى أكرم بن صيفي في التمثيل والمحاضرة ٣٦؛ ولعلي بن أبي

وربّ نظرةٍ تورث حزنًا طويلًا^{٢٣٠}.

وقال بعض الحكماء: ندمتُ على الكلام مراراً ولم أندم على
السكوت مرةً واحدةً^{٢٣١}.

تمّ البابان

طالب في التذكرة الحمدونية ١/٣٦٤؛ وانظر: روضة العقلاء ٤٥.

٢٣٠ التمثيل والمحاضرة ١/٧٧؛ والتذكرة الحمدونية ١/٤٨؛ ونهاية الأرب ٣/٨١؛ وفيها جميعاً: ”ربّ شهوة ساعة“.

٢٣١ عيون الأخبار ٢/١٧٦؛ والبيان والتبيين ١/٢٦٩؛ والظرف والظرفاء ٤٤؛ وروضة العقلاء ٤٣؛ وشعب الإيمان ٧/٩١؛ ويُنسب في بعض المصادر للقمان الحكيم.

باب بدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات في فنون مختلفة وهي أربعة فصول

الفصل الأول في وصف الخط والبلاغة

من أحسن ما قيل في وصف الخط قول صاحب^١: خَطُّ كالمُقَلِّ المرَّاض والإقبال بعد الإعراض^٢، خَطُّ أحسن من عَطْفَةِ الأصداع، وبلاغة كالأمل آذَنٌ بالبلاغ^٣. وقد أحسن ابن المعتز حيث قال (من الطويل)^٤:

إِذَا خَذَ الْقِرطَاسَ خِلَّتْ يَمِينُهُ تُفْتَقُ نَوْرًا أَوْ تُكْظَمُ جَوْهَرًا

وقال (من الطويل)^٥:

وَمِنْ يَدٍ بِيضَاءَ حَازَتْ جَمَالَهَا يَدُّكَ [لا] تَسْوَدُّ إِلَّا مِنَ التَّسْوِيسِ
إِذَا رَقَشَتْ بِيضَ الصَّحَائِفِ خِلَّتَهُ يُطْرَبُ بِالظُّلْمَاءِ أَمْرِيَّةَ الشَّمْسِ

١ أبو القاسم إسماعيل بن عباد، تولى الوزارة لمؤيد الدولة البويهى ومن ثم لفخر الدولة، ت ٣٨٥هـ.

٢ لباب الآداب (الثعالبي) ٢٠١/١.

٣ سحر البلاغة ٤٥؛ ومن غاب عنه المطرب ٤٧-٤٨؛ وبيتمة الدهر ٣/٢٤٥.

٤ ديوان أشعار الأمير أبي العباس ٤٧٩؛ وأشعار أولاد الخلفاء ١٢٥؛ وأدب الكتاب ٨٥؛ والتشبيهات ٣٠٤؛ ومن غاب عنه المطرب ٤٨.

٥ الأبيات لأبي إسحق الصابي في أحسن ما سمعت ٤٢؛ والمتنحل ١٢؛ ومن غاب عنه المطرب ٤٨؛ وبيتمة الدهر ٢/٢٧٤.

٦ زيادة يقتضيها الوزن والمعنى.

ومن قول صاحب: ألفاظ لها من الهواء رفته ومن الماء | سلاسته ومن
 الشهد حلاوته^٧. كلام كبرد السراب^٨ وبرد الشباب^٩. كلام يهدي إلى
 القلوب روج الوصال^{١٠} وعهد الصبا. كلام كما هب نسيم السحر على صفحات
 الزهر ولذيذ طعم الكرى بعد برح السهر^{١١}.
 قال [من الوافر]^{١٢}:

إذا ارتجل الخطاب بدا خليج
 كلام بل مدام بل نظام
 فيه يمده بحر الكلام
 من الياقوت بل حب الغمام

[وقال] صاحب (من البسيط)^{١٣}:

بالله قل لي أقطاس تحط به
 بالله لفظك هذا سأل من عسل
 من حلة هوأم البسته حلالاً^{١٤}
 أم قد صبيت على أفواهها العسلاً^{١٥}

٧ من غاب عنه المطرب ٥١.

٨ في الأصل: كبرد السراب وبرد السباب؛ تصحيف. والعبارة صدر بيت لابن المعتز سيرد لاحقاً [٣٥ب].

٩ ثمار القلوب ٦١٧؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٢.

١٠ من غاب عنه المطرب ٥٢.

١١ ثمار القلوب ٦٤٥؛ وسحر البلاغة ٥٠؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٢؛ وزهر الآداب ١٦٤.

١٢ في أحسن ما سمعت ٤٣؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٢-٥٣ أنهما لإبراهيم بن سياه الإصفهاني من

قوله لأبي مسلم محمد بن بحر الإصفهاني (ت ٣٢٢هـ).

١٣ البيتان في ديوان صاحب ٢٦٨؛ والمتنحل ١٤؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٣؛ وثر النظم ١٢؛ وبتيمة

الدهر ٢٦٦/٣.

١٤ في الأصل: ألبست حلالاً؛ تحريف.

١٥ في الديوان: «على أفواهنا عسلاً».

باب بدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات في فنون مختلفة

[وقال آخر]: وصل كتابه فجاء بطرقي منه^{١٦} في خط كالوشي المرقوم ولفظ كالدر المنظوم، وبلاغة يعجز عنها عبد الحميد^{١٧} ويقصر دون إدراكها ابن العميد^{١٨}.
[وقال آخر] (من الخفيف)^{١٩}:

ونظامٌ من البلاغة ماش كَ أمرٌ أنه نظامٌ فريدٌ^{٢٠}
ومعاني لو فضلتها القوافي هجنت شعراً جراً ولبيد

[وقال] الوزير المهلب^{٢١}: وصل كتابه مشتملاً على نتائج الكرم ومنظوماً على بدائع الحكم وروائع الكلم.
[وقال آخر] (من الكامل)^{٢٢}:

أورد الكتابُ فديته من واردٍ فيه لقلبي من سرورٍ موردٍ^{٣٥}
فرايتُ دماً عقده متخظماً في كل فصل منه فضلٌ مفردٌ

١٦ الأصل غير منقوط؛ ولر نهتد إلى صحة قراءته على وجه اليقين.

١٧ عبد الحميد بن يحيى بن سعد، العامريّ بالولاء، المعروف بالكتاب، من أئمة الكتاب، سكن الشام واختص بمروان بن محمد الأموي، ت ١٣٢هـ.

١٨ أبو الفضل محمد بن الحسين العميد بن محمد، وزير من أئمة الكتاب، لقب بالجاحظ الثاني وولي الوزارة لركن الدولة البويهبي، ت ٣٦٠هـ.

١٩ للبحراني في ديوانه ٦٣٦/١؛ والزهرة ٥٩٢/٢؛ والعقد الفريد ٢٠٣/٤؛ والمتنحل ٨.

٢٠ الفريد: الدر إذا نظم وفصل بغيره (اللسان).

٢١ أبو محمد الحسن بن محمد وزير معز الدولة في بغداد، ت ٣٥٢هـ.

٢٢ نُسب البيتان للمهلب في نشوار المحاضرة ١٨٨/٣؛ والمتنحل ١١؛ وبيمة الدهر ٢٣١/٢ (مكتبة الحسين).

[وقال] الصاحب (من المتقارب) ٢٣:

أتني بالأمس أبيائه^{٢٤} تعلُّ روجي برّوح الجنان
كبرّد الشراب وبُردّ الشباب وظلّ الأمان ورجع القيان^{٢٥}
فلو أنّ الفأظها جسّمت لكانت عقودُ محور الغواني

[وقال] آخر (من الوافر) ٢٦:

مدادٌ مثلُ خافية العراب وأقلامٌ كرهفة الحراب
وقرطاسٌ كقرقراق السراب والفأظ كأيام الشباب
وخطٌ مثلُ موشّي الشياب

[وقال] البحري^{٢٧} (من البسيط) ٢٨:

٢٣ الأبيات في ملحقات ديوان الصاحب ٢٩١؛ والمنتحل ١٤-١٥.

٢٤ في الأصل: بآياته: تحريف.

٢٥ في ملحقات الديوان: ونيل الأمان.

٢٦ نُسبت الأبيات للحسن بن وهب في أدب الكتاب ١٠١؛ وديوان المعاني ٢/٨٢٧؛ وهي لابن أبي البغل في ثمار القلوب ٦٦٤؛ وبدون عزو في التشبيهات ٣٠٥؛ ويروى: "سواد مثل". ومحمد بن يحيى بن أبي البغل ولي الوزارة في أيام المقتدر، وكان بليغاً مترسلاً شاعراً.

٢٧ أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي البحري، شاعر مشهور، وُلد بمنبج ورحل إلى العراق فاتصل بجماعة من الخلفاء أولهم المتوكل، ثم عاد إلى الشام وتوفي بمنبج، له ديوان شعر كبير، ومن تصانيفه كتاب الحماسة، ت ٢٨٤هـ.

٢٨ ليس البيتان في ديوان البحري؛ ونُسباً لأبي الفتح البستي في ديوانه ١٥٨؛ والمنتحل ٢٣؛ ونثر النظم ١٢؛ وبيتة الدهر ٤/٣١٠.

إِنْ سَلَّ أَقْلَامَهُ يَوْمًا لِيُعْمَلَهَا أَنْسَاكَ كُلَّ كَيْفٍ هَزَّ عَامِلُهُ
وَإِنْ أَمَرَ عَلَى رِقِّ أَنْامِلِهِ أَقَرَّ بِالرِّقِّ كُتُبَ الْأَنَامِ لَهُ

[وقال آخر] (من المتقارب) ٢٩:

قَوَافٍ إِذَا مَا رَوَاهَا الْمَشْوُ قُ هَزَّتْ لَهَا الْغَايَاتُ الْقُدُودَا
كَسَوْنَ عَمِيدًا ثَابَ الْعَبِيدِ وَأَمْسَى لَبِيدٌ لَدَيْهَا بَلِيدَا

[وقال] ابن طباطبا العلوي ٣٠ (من الوافر) ٣١:

كَلَامٌ لَوْ وَعَتَهُ الْوَحْشُ يَوْمًا لَحَظَّ الْعُصَمَ مِنْ قُلَلِ الْجِبَالِ
أَرْقُ مِنْ الْهَوَاءِ إِذَا اسْتَشَفَّتْ مَعَايِيهِ ٣٢ وَمِنْ صَفْوِ الرُّزَالِ
أَيْقُ لَوْ تَجَسَّمَ كَانَ حَلِيًّا تَنَافَسُ فِيهِ رَبَاتُ الْمَجَالِ

٢٩ البيتان منسوبان إلى أبي سعيد الرستمي في الإيجاز والإيجاز ٢٨١؛ وخاصّ الخاصّ ٢١٦؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٩؛ وبيتة الدهر ٣/٣١٩؛ وبدون نسبة في زهر الآداب ١٧٣. وأبوسعيد محمد بن محمد إصبهاني من شعراء القرن الرابع، وله ترجمة في البيئمة ٣/٣٠٤.

٣٠ ابن طباطبا العلوي أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا، عالم بالأدب، شاعر، مولده ووفاته في إصبهان، له كتب منها: عيار الشعر، وتهذيب الطبع، والعروض، ت ٣٢٢هـ.

٣١ لرتد الأبيات في ديوان شعر ابن طباطبا (جمع الخاقاني وجمع علاونة).

٣٢ كذا في الأصل؛ ولعله: معانيه.

[وقال] أبو تمام ٣٣ (من الكامل) ٣٤:

أ٣٦ | ولقد شهدتك والكلام لآئٍ | تومر فكر في النظام وثيب
وكان قسا في عكاظ يحطب | وكان ليلى الأخيلية تندب
وكثير عكرة يوم بين يسب | وابن المقفع في اليتيمة يسهب

[وقال] آخر: خير الكلام قليل على الكثير دليل، والعبي معنى قصير يحويه لفظ طويل، وللبليغ فصول وللعبي فصول.
[وقال] أبو الفتح البستي ٣٥ [من الكامل] ٣٦:

يا من تذكرني شمائله | ريح الشمال تنفست سحرا
وإذا امتطى قلم أنامله | سحر العقول به وما سحرا

[وقال] آخر: كتاب هو من المسك ذكيا، ومن الزهر جنيا، ومن الماء مريا، ومن

٣٣ حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، شاعر مشهور، وُلد في قرية جاسم من قرى حوران ورحل إلى مصر واستقدمه المعتصم إلى بغداد، فأجازه وقدمه على شعراء عصره، ثم ولي بريد الموصل، له مجموعة تصانيف منها ديوان الحماسة والوحشيات، ت ٢٣٢هـ.

٣٤ ديوان أبي تمام ٤٠ من قصيدة في مدح الحسن بن وهب؛ وثمار القلوب ٢٠٠؛ وزهر الآداب ٢٠٦.

٣٥ أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين، شاعر وكاتب، ولد في بسط، وكتب للسامانيين للغزنويين، ت ٤٠٠هـ.

٣٦ البيتان لأبي رُوح ظفر بن عبد الله الهروي في الإعجاز والإيجاز ٣٠٧؛ وخاص الخاص ٢٥٢؛ ولباب

الآداب (الثعالبي) ١٢٩/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٤؛ ويطيمة الدهر ٣٤٨/٤. وفي المصادر أنهما

من قوله لأبي الفتح البستي (وهما في ديوانه ٢٤٨). وأبو رُوح الهروي كاتب شاعر فقيه، ولي قضاء عدة

من بلاد خراسان، وله شعر كثير وترجمة في اليتيمة ٣٤٧/٤.

العيش هنيئاً، ومن السحر بابلياً^{٣٧}.

[وقال] آخر (من البسيط)^{٣٨}:

يُطْوَى وليس بمطويٍّ محاسنُهُ والحُسْنُ يَنْشُرُهُ والكُفُّ تطويه

[وقال] آخر (من الطويل)^{٣٩}:

يكرّر طَوْماً مَنْ قرأه فصولُهُ فإن نحن أتممنا قراءته عُدنا
إذا ما نشرناه فكالمسك نَشْرُهُ ونطويه لا طيَّ السامة بل ضنا

[وقال] آخر (من الطويل)^{٤٠}:

بنفسي من أهدى إليّ كُتَّابُهُ فأهدى لي الدنيا مع الدين في دَرَج
كتابٌ معانيه خلالَ سطورِهِ كواكبٌ في بُرْجٍ لآلئٍ في دُرُج

^{٣٧} نُسبت العبارة إلى أبي بكر الخوارزمي في من غاب عنه المطرب ٥٦. وانظر: سحر البلاغة ٥٣؛ وزهر الآداب ١٩٠.

^{٣٨} نُسب إلى المريعي في من غاب عنه المطرب ٥٧؛ ونُسب في الممتحل ١٠ إلى ابن مندويه الإصفهاني بعد بيتين للمريعي. والمريعي هو القاسم بن يحيى بن معاوية، من شعراء مصر، اختصَّ بخدمة ابن طولون، ت ٣١٦هـ. وأبو عليّ أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه، طبيب صيدليّ شاعر، من الأجلّاء بإصفهان، ت ٤١٠هـ.

^{٣٩} من غاب عنه المطرب ٥٧، وفيه: "تكرّر طَوْراً من قراءة فَصَلُهُ".

^{٤٠} نُسب البيتان إلى أبي الفتح البستي في أحسن ما سمعت ٤٢-٤٣؛ والممتحل ٢٣؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٧؛ وثر النظم ١٣؛ وبتيمة الدهر ٣١٠/٤؛ وهما في ديوانه ٥٤؛ ويروى الأول: «إليّ كُتَّابُهُ».

[وقال] آخر (من البسيط) ٤١:

لما أتاني كتاب ٤٢ منك مبتسمٌ عن كل فصلٍ منه فضلٌ مُفردٌ ٤٣
| حكت معانيه في أنشاء أسطره آثارك البيض في أحوالي السود ب ٣٦

[وقال] آخر: نظم كظم الجمان وروض الجنان وأمن الفؤاد وطيب الرقاد ٤٤.
قد استعار حلاوة العتاب بين الأحباب واسترقّ تشاكي ٤٥ العشاق يومَ الفراق ٤٦.

٤١ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي ٢٤١؛ وأحسن ما سمعت ٤٣؛ والإعجاز والإيجاز ٣٠١؛ وخاصّ الخاصّ ٢٣٦؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ١٢٥/٢-١٢٦؛ والمتحل ٢٣؛ وبيمة الدهر ٣١٠/٤، ورواية الشطر الثاني من البيت الأول فيها: «عن كل برّ وفضل غير محدود»؛ والتوفيق للتلفيق ٩٦؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٧، وفيهما: «عن كل حسن وفضل غير محدود»؛ وزهر الآداب ١٧٧: «عن كل برّ ولفظ غير محدود».

٤٢ في الأصل: لما أتاني في كتاب.

٤٣ كذا الشطر في الأصل، وهو لا يتناسب والبيت الذي يليه؛ ولعلّ الصواب ما ورد في المصادر المذكورة أعلاه. وهذا الشطر قد مرّ (انظر ٣٥)، وصدّره: «فأيت درأ عقده متظّم».

٤٤ سحر البلاغة ٥٠؛ ومن غاب عنه المطرب ٥٨؛ وزهر الآداب ١٦٥؛ وفي شعرا بن طباطبا ٤٤ (الخانقائي) و١٣٨ (علاوة) [من المتقارب]:

أتاني قريضٌ كظم الجمان وروض الجنان وأمن الفؤاد

٤٥ في الأصل: يشاكي؛ تصحيف.

٤٦ في الهامش إزاء هذه العبارة "نثر". ولعلّ ما بعد كلمة "نظم" بيت مضمّن من المتقارب:

كظم الجمان وروض الجنان وأمن الفؤاد وطيب الرقاد

وانظر سحر البلاغة ٤٦؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢٠١/١.

الفصل الثاني في وصف الربيع وآثاره وسائر فصول السنة وغيره

قال بقراط: من لم يتجهج للربيع ولم يتمتع بنسيه فهو فاسد المزاج فيحتاج إلى العلاج^{٤٧}. وكان المأمون يقول: أغلظ الناس طبعاً من لم يكن في الربيع ذا صبوة^{٤٨}. وقال علي بن عبيدة^{٤٩}: الربيع جميل الوجه ضاحك السن رشيق القد حلو الشمائل عطر الزائحة كريمة الأخلاق^{٥٠}.

وقال: الربيع شباب الزمان، ونسيمه غذاء النفوس، ومنظره جلاء العيون^{٥١}. وقال: مرجباً بزائر وجهه وسيم وفضله جسيم وريحه نسيم^{٥٢}.

وقال: تليج الربيع عن وجهه يحج وخلق غنج وروض أريج وطير مزدوج^{٥٣}.

وقال: تنفس الربيع عن أنفاس الأحباب وأغار الأرض أثواب الشباب^{٥٤}.

وقال: أقبل الربيع برائحة | الجنان وراحة الجنان، فأذال أذيال الحرير وعبرت أنفاسه عن العير^{٥٥}.

٤٧ من غاب عنه المطرب ٦١، وفيه: "يتجهج للربيع"؛ وانظر: لطائف الظرفاء ١٢٥.

٤٨ من غاب عنه المطرب ٦١.

٤٩ علي بن عبيدة الرمياني، كاتب من البلغاء، كان له اختصاص بالمأمون، أتهم بالزندقة، وله تصانيف، ت ٢١٩ هـ.

٥٠ من غاب عنه المطرب ٦٢.

٥١ من غاب عنه المطرب ٦٢، وفيه: "وقال غيره"؛ وانظر: سحر البلاغة ١٥.

٥٢ سحر البلاغة ١٤؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٢؛ وبيمة الدهر ٢٤٥/٣.

٥٣ سحر البلاغة ١٣؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٧/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٢.

٥٤ سحر البلاغة ١٣؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٢.

٥٥ من غاب عنه المطرب ٦٣؛ وانظر: سحر البلاغة ١٣.

[وقال] ابن المعتز (من البسيط) ٥٦:

أما ترى الأرض قد أعطتك زهرتها مُحَضَّرَةً واكتسى بالنور عاريها
فلسماء بكاءً في حدائقها وللرياض ابتساماً في نواحيها

وأيضاً له (من الخفيف) ٥٧:

ما ترى نعمة السماء على الأرض ض وشكر^{٥٨} الرياض للأمطار
وغناء الطيور كل صباح والتفاف الأشجار بالأنوار
فكان الربيع يجلو عروسها وكاناً من قطره في نثار

[وقال] مؤلف الكتاب (من البسيط):

طاب الزمان وفاح الرند والبان والحوط في حلك النوار ميسان
والأخوان خلال الروض مبتسم ومقلة الترجمس الفضي سهران
وللصبا فحاح في مدارجها تَمِيسُ منها كُثْرُ الرّاحِ أفنان

٥٦ لابن المعتز في شعرا ابن المعتز ٢/٦٥٤؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٥ (وفي نسخة أن البيتين للمادرائي)؛ وهما للبيساني في المحب والمحبوب ٣/٢٣؛ ونهاية الأرب ١١/٢٦٧-٢٦٨؛ وهما في ديوان ابن بسام البغدادي ٦٣ (نقلًا عن نهاية الأرب)؛ وديوان الصنوبري ٤٦٤.

٥٧ شعرا ابن المعتز ٢/١٢٤؛ وأشعار أولاد الخلفاء ١٩١؛ والتشبيهات ١٦٠؛ وخاص الخاص ١٨١؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢/٩٧؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٤-٦٥؛ والبيت الثالث في التوفيق للتلفيق ١٠٨؛ وبيتة الدهر ٣/٢٦٥.

٥٨ في الأصل: وسكر؛ تصحيف.

قال الصنوبري^{٥٩} في تفضيل الربيع على سائر الفصول في السنة (من البسيط) ٦٠:

إن كان في الصيف ریحانٌ وفاكهةٌ فالأرضُ مستوقدٌ والجوُّ تنورٌ
 وإن يكن في الخريف النخلُ مُحترقاً فالأرضُ محسودةً والجوُّ مأسورٌ^{٦١}
 وإن يكن في الشتاء الغيمُ متصلاً فالأرضُ عريانةً والأفقُ مقررٌ^{٦٢}
 ما الدهرُ إلا الربيعُ المستنيرُ إذا جاء الربيعُ^{٦٣} أتاك النورُ والنورُ
 والأرضُ ياقوتةٌ والجوُّ لؤلؤةٌ والنبتُ فيروزجٌ والماءُ بلورٌ
 من شمرَ طيبَ حنَيَاتِ الربيعِ^{٦٤} يُقلُّ لا المسكُ مسكٌ ولا الكافورُ كافورٌ

ب٣٧

[وقال] المعوج الرقي^{٦٥} (من الخفيف) ٦٦:

٥٩ أبو بكر أحمد بن الحسن الصنوبري، من شعراء سيف الدولة الحمداني، اشتهر بوصف الطبيعة، ت ٣٣٤هـ.
 ٦٠ هي الأبيات الخمسة الأولى والبيت السادس عشر من قصيدة للصنوبري في ديوانه ٤٢-٤٣؛ والبيتان
 الرابع والخامس في التوفيق للتلفيق ٧٢؛ والرابع والخامس والسادس في الإيجاز والإيجاز ٢٥٠-٢٥١؛
 والأخير مع آخر في أحسن ما سمعت ٥٦؛ وهي في خاص الخاص ١٨٧؛ ولباب الآداب (الثعالبي)
 ١٠٢/٢-١٠٣؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٥-٦٦؛ ونثر النظم ١٧١؛ والمحب والمحبوب ٢٥/٣.

٦١ الديوان: «فالأرض محصورة والجو محصور» (وهو فيه مجز البيت الثالث هنا).

٦٢ الديوان: «والجو مقرر» (وهو فيه مجز البيت الثاني هنا).

٦٣ الديوان: «أتى الربيع».

٦٤ الديوان: «من شمر ریح تحيات الربيع»؛ وُروى: «جنَيَاتِ الربيع».

٦٥ أبو بكر محمد بن الحسن الرقي، شاعر شامي يُعرف بالمعوج، كان صديقاً للصنوبري، ت ٣٠٧هـ.

٦٦ أحسن ما سمعت ٥٧؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٦؛ والبيت الثاني في خاص الخاص ١٨٦؛ والبيتان في

ديوان الصنوبري ٣٨٠ من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم عمرو بن عبيد الله بن غياث.

طاب هذا الهواءُ وامنز دادحتي ليس يزدادُ طيبُ هذا الهواءِ
 ذهبُ حيث ماذهب بنا ودرُّ حيث دُرنا وفضة بالفضاءِ

في النسيم:

نسيم الريح نسيب الروح^{٦٧}، قد سَفَرَ الربيعُ عن حُلُو الكريمِ ونطق بلسان النسيم
 وأفاض بماء النعيم^{٦٨}، هبَّت النسيمُ من الكرى وهبَّت على الورى وعطرتِ الثرى^{٦٩}،
 جرّ على الأرض أزره وحلّ عن جيب الطيب زره^{٧٠}، قد حلت يد المطر أزرار الأنوار
 وأذاع لسان النسيم أسرار الأزهار^{٧١}، الأرض زمردة والأشجار وشي والنسيم عطر
 والماء سيوف^{٧٢}.

[وقال] ابن المعتز (من السريع)^{٧٣}:

يلتقط الأنفاسُ بردَ التدي فيه فيهديه [لحر] الهوموم^{٧٤}

٦٧ سحر البلاغة ١٤.

٦٨ سحر البلاغة ١٤؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٧/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٩.

٦٩ سحر البلاغة ١٤؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٧/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٦٩.

٧٠ سحر البلاغة ١٤؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٠.

٧١ لباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٧/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٠.

٧٢ سحر البلاغة ١٥؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٧/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٠؛ وبتيمة الدهر ٣/٢٥٠؛

وشبيهه به قول لأحمد بن إبراهيم الضبي للصاحب في الإعجاز والإيجاز ١٢١؛ ولطائف الظرفاء ١٠٥.

٧٣ ديوان أشعار الأمير أبي العباس ٣٠٩؛ وأشعار أولاد الخلفاء ٢٠٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤٣؛ ومن غاب

عنه المطرب ٧١.

٧٤ الزيادة من الديوان، وفيه: «لحر السوموم».

وله أيضاً (من الكامل) ٧٥:

وحداثُ يُسبِكُ وردُها ٧٦ برودها
يَجْرِي النسيمُ خلالها وكأثما
حتى تُشبهها سبابَ عبقِر
عُمت فضولُ ردائه في العنبر

وله أيضاً (من الخفيف) ٧٧:

ونسيمُ كأن مجراه في الأر
واح مجرى الأرواح في الأجسادِ

وله أيضاً (من الكامل) ٧٨:

سحرُ العراقِ وهرةُ الإخوانِ
يا حبتاً ضعُفُ النسيمِ إذا وئى
حبّساعلى خلعِ العذارِ عِنايِ
وتحرّشُ الرّيحانُ بالرّيحانِ

١٣٨

وقال: روضة رقت حواشيها وتأتق واشيها، قد نثرت طرائفَ مطارفها ولطائفَ
زخارفها فطوي لها الدياجُ الحُسرَوايَ ودُفن معه الوشّي الإسكندراني ٧٩.

٧٥ نُسب البيتان للسريّ الرقاء في من غاب عنه المطرب ٧١؛ وبتيمة الدهر ١٦٨/٢.

٧٦ صُبط «حداثُ» بالرفع؛ وفي الأصل: وردى برودها؛ تحريف.

٧٧ من غاب عنه المطرب ٧٢؛ وديوان ابن الرومي ٦٨٤/٢.

٧٨ البيتان لابن بابك في من غاب عنه المطرب ٧٢، وفيه "نكرة التّدمان". وعبد الصمد بن منصور بن
الحسن بن بابك، شاعرٌ مجيدٌ مكثرٌ من أهل بغداد، طاف البلاد ولقي الرؤساء، ووفد على صاحب
ابن عبّاد فأكرمه، ت ٤١٠هـ.

٧٩ القول باختلاف في التوفيق للتلفيق ١٣٠ منسوباً لبعض البلغاء؛ وهو بدون نسبة في سحر البلاغة ١٤؛
ولباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٧/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٢؛ وهو للثعالبي في مقدّمة فقه اللغة
٣١؛ ولأبي الفضل الميكالي (باختلاف) في زهر الآداب ١٧٤.

[وقال] الصّابي^{٨٠}: روضةٌ قد تَضَوَّعت بالأرج الطَّيبِ رُخاؤها وتبرَّجت في حُلِّ العمائمِ صحراؤها، وتفاوحت^{٨١} بنواخِ المسكِ أنوارها وتعارضت بغرائب التَّنطقِ أطيَّارها. أشجارٌ كأنَّ الحُومرَ أعارتها أثوابها وقدودها وكسَّنها برودها وحكَّتها عقودها^{٨٢}.

ما أحسنَ قولَ ابنِ طباطبا (من الكامل)^{٨٣}:

وانظرُ إلى زهرِ الرِّياضِ كأنَّها	وشيُّ تنشِره الأَكْفُ مُنَمَّم
والنُّورُ يَهوي كالعقودِ تبدَّدتْ	والوردُ يَنجَلُّ والأقاحيُّ بَسِيم
ويكادُ يذري الدَّمعَ تَرَجِسُها إذا	أضحى وَيَقْطُرُ من شقائقها الدَّم

[وقال] الصنوبري (من الكامل)^{٨٤}:

يا ريمُ قومي الآنِ ويحكُ فانظري	ما للرياضِ قَدَ أظهرتْ أَعْجَابِها
كانت محاسنُ وجهها محجوبةً	فالآنِ قد كَشَفَ ^{٨٥} الرِّيعُ حجابِها

٨٠ أبو إسحق إبراهيم بن هلال بن زهرون الحزاني الصابي، تقلد ديوان الرسائل والمظالم في أيام المطيع

لله العباسي، ثم قلده مع الدولة ديوان رسائله، سجنه عضد الدولة وصادر أمواله، ت ٣٨٤هـ.

٨١ في الأصل: وتفاحت؛ تحريف. وفي أساس البلاغة (نوح): "نزلنا في بستان تناوحت أطيَّاره وتفاوحت

أنواره". وانظر: تاج العروس (نوح).

٨٢ سحر البلاغة ٦٤؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٨/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٣-٧٤؛ وانظر: يتيمة

الدهر ٢٤٩/٣.

٨٣ شعراين طباطبا العلوي ٩٠ (الحاقاني) ٩٧ (علاونة)؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٤.

٨٤ الأبيات في ديوان الصنوبري ٣٨٩؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٤-٧٥.

٨٥ في الأصل: كسف؛ تصحيف.

ب ٣٨ | وردُ بدا مثل الخدود وترجسُ
مثل العيون إذا رنت أحبابها
وشقائقُ مثل المطارف قد بدت
حمرًا وقد جعل السوادُ كتابها
ونباتُ باقلى يُشبهه نومه
بلق المحمام مقيمةً أذناها
لو كنتُ أملك للربيع صبايةً
يومًا لما وطئ اللئامُ ترابها

[وقال] ابن السكّرة^{٨٦} (من السريع)^{٨٧}:

أما ترى الروضة قد نورت
وظاهرُ الروضة قد أعشبا
كأنما الأرضُ سماءٌ لنا
نقطُف منها كوكبا كوكبا
وله أيضاً (من المجتث)^{٨٨}:

ياحسَنَ بستانِ داري
والوردُ يَقْطُرُ طَلَّةً
والسكرُ قد مدَّ فيه
على الرياحين ظلَّةً

[وقال] ابن المعتز (من الوافر)^{٨٩}:

وصوتُ حمامةٍ سبجتْ بليلٍ
وقد حنت إلى الفِ بعيدٍ
فمازلنا نقولُ لها أعيدي
وللساقِ الأهل من مريدٍ

٨٦ أبو الحسن محمد بن عبد الله الهاشمي، من أهل بغداد من ولد علي بن المهدي العبّاسي، اشتهر بشعر المجون، ت ٣٨٥هـ.

٨٧ أحسن ما سمعت ٦٠؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٦-٧٧؛ وبتيمة الدهر ٢٩/٣-٣٠.

٨٨ البيتان لابن طباطبا في من غاب عنه المطرب ٧٧؛ وهما في مجموع شعره ٨٩ (الخلاقي)، و ١٩٦ (علاوة).

٨٩ البيتان في شعر ابن المعتز ٥٦٦/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ٧٩.

وله أيضاً (من البسيط) ٩٠:

أما ترى الغيمَ يا من قلبه قاسي كأنه أنا مقياساً بمقياسِ
قطرٌ كمعي وبرقٌ مثل نارِ هوى في القلب مني وريحٌ مثل أنفاسي

في السحاب والمطر:

إذا لست السماء جلابها فلبس الأحابُ أجابها^{٩١}. إذا حلَّ عُقدَ السماء
فلينظم عُقدَ الأخلاء^{٩٢}. سحابٌ يحكي المحبَّ في انسكاب دموعه والتهاب التار بين
ضلوعه^{٩٣}. قد استعار للسحاب أكفَّ الأجواد وجفونَ العشاق^{٩٤}.

أ٣٩ | [وقال] ابن المعتز (من البسيط) ٩٦:

ومرنة جاد من أجفانها المطرُ فالروض منتظم والقطر منتثر
ترى مواقعه في الأرض لائحةً مثل الدراهم تبدو ثم تستترُ

٩٠ البيتان لأبي عثمان الخالدي في الإيجاز والإيجاز ٢٦٨؛ والتوفيق للتفريق ٦٦؛ وخاص الخاص ٢٠٣؛
ولباب الآداب (الثعالبي) ١٠٧/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ٨٢؛ وبيتمة الدهر ٢٠٢/٢؛ وانظر: ديوان
الخالديين ١٣٥. والخالديان محمد بن هاشم بن ولة (ت نحو ٣٨٠هـ) وسعيد بن هاشم (ت ٣٧١هـ)،
شاعران أديبان من أهل البصرة، لهما تأليف في الأدب، وكانا يشتركان في نظم الشعر.

٩١ من غاب عنه المطرب ٨٢، وفيه: "جبابها" (جمع جبة)، ولعله الصواب.

٩٢ الضبط من الأصل.

٩٣ من غاب عنه المطرب ٨٢، وفيه: "عقد الندماء".

٩٤ من غاب عنه المطرب ٨٣.

٩٥ لباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٩/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٨٣.

٩٦ البيتان في شعر ابن المعتز ٥٨٥/٢؛ وأشعار أولاد الخلفاء ٢٦٢-٢٦٣؛ والتشبيهات ١٥٩؛ ومن غاب
عنه المطرب ٨٤.

قال السري^{٩٧} (من البسيط)^{٩٨}:

أما ترى الغيمَ قد قامت عساكره في الشرق تَنشُرُ أعلاماً من الذهب
والجوُّ يختالُ في حُجْبٍ ممسكةٍ كأنما البرقُ فيها قلبُ ذي رُعبٍ

قال ابن المعتز في أنوار الريح (من الرجز)^{٩٩}:

أما ترى البستانَ كيف نوراً وَشَكَرَ المَشْوَمَ بُرداً أصفراً
وَضِحِكَ المورِدُ إلى الشقائقِ واعتنقَ الزهرَ اعتناقَ الواثقِ
في روضةٍ كحللِ العرائسِ وزَهَرَ كهامةِ الطاووسِ^{١٠٠}
وياسمينٍ في ذرى الأغصانِ منتظِمٍ كعُقَدِ المِرجانِ^{١٠١}
والسَكْرُ مثلُ قُضْبِ الرَبْرِجِدِ قد استمدَّ الماءَ من تُربِ النّدي^{١٠٢}
والسوسنُ الأزُرُ^{١٠٣} منشور الحَلَلِ كأنما قد مسّه بعضُ البكَلِ

٩٧ أبو الحسن السري بن أحمد بن السري الكندي الرقاء الموصلي، شاعر مشهور قصد سيف الدولة وانتقل بعد وفاته إلى بغداد ومدح الوزير المهلي، ضاقت به الدنيا فاضطر للعمل بالوراقة، ت ٣٦٦هـ.
٩٨ البيتان في ديوان السري ٤٤؛ والإيجاز والإيجاز ٢٦٥؛ وخاصّ الخاصّ ٢٠١؛ ومن غاب عنه المطرب ٨٦؛ وبيمة الدهر ١٧٣/٢؛ والبيت الثاني في غرائب التشبيهات ٥١؛ وروى: «أما ترى الغيث» و«أما ترى الصبح».

٩٩ الأبيات بروايات مختلفة في شعرا ابن المعتز ٢/٥٤٠-٥٤٤؛ والتشبيهات ١٩٤-١٩٥؛ ومن غاب عنه المطرب ٨٧.

١٠٠ في المصادر: «حلل العروس وخرم كهامة الطاووس».

١٠١ الديوان: «منتظماً كقطع العقبان».

١٠٢ الديوان: «في ترب ندي».

١٠٣ في الأصل: الأزاد؛ والتصويب من الديوان.

وَجُلُنَارٌ كَأَحْمَرِ الْمَخْدِ أَوْ مِثْلُ أَعْرَافِ دِيُولِ الْهِنْدِ
وَالأُقْوَانُ كَالثَّيَا الْعُرِّ قَدْ صُقِلَتْ أَنْوَامُهُ بِالْقَطْرِ

قال أبو العلاء السروي^{١٠٤} (من البسيط)^{١٠٥}:

حَيِّ الرِّبْعِ فَقَدْ حَيَّا بَاكُورِ مِنْ نَرْجِسٍ بِهَاءِ الْحَسَنِ مَذْكَورِ
| كَأَنَّمَا جَفْنُهُ بِالْعُجْجِ مَنفَتَا كَأَنَّ مِنْ التَّبْرِ فِي مَنَدِيلِ كَافُورِ

٣٩ب

قال السري^{١٠٦} (من السريع)^{١٠٦}:

لَوْ رَحِبْتُ كَأَنَّ بَدِي زَوْرَةَ^{١٠٧} لَرَحِبْتُ بِالْوَرْدِ إِذَا زَارَهَا
جَاءَ فِخْلَانَهُ خَدُودًا بَدَّتْ مُضْرِمَةً مِنْ نَجْلِ نَارَهَا
وَعَطَّرَ الدُّنْيَا فَطَابَتْ بِهِ لَا عَدِمَتْ دُنْيَاهُ عِظَارَهَا

قال أبو الفرج البيهقي^{١٠٨} (من الخفيف)^{١٠٩}:

^{١٠٤} أبو العلاء السروي شاعر أديب وفاضل من أدباء القرن الرابع، له مساجلات ومكاتبات مع ابن العميد، وله كتب عدة وشعره رقيق، ت ٤١٠هـ.

^{١٠٥} من غاب عنه المطرب ٨٨؛ وبيمة الدهر ٥١/٤؛ وغرائب التنبيهات ٧٨.

^{١٠٦} الأبيات في ديوان السري^{٢٢٧}؛ ومن غاب عنه المطرب ٨٩؛ وبيمة الدهر ١٦٩/٢؛ وغرائب التنبيهات ٨١.

^{١٠٧} الديوان: بذي أوبية.

^{١٠٨} أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد المنزوي الشاعر المعروف بالبيهقي، من أهل نصيبين، خدم سيف الدولة وتقل في البلاد بعد وفاته، ت ٣٩٨هـ.

^{١٠٩} ديوان أبي الفرج البيهقي ١٨؛ ومن غاب عنه المطرب ٩٠.

زمنُ الورد أشرفُ الأزمان وأوانُ الربيع خيرُ أوانٍ
أطرفُ الزهرجاء في أطرفِ الدهر رِفْصِلٌ فيه أظرفُ الإخوان

[وقال] ابن سُكرة (من المجتث) ١١٠:

للورد عندي محلُّ لأنّه لا يُكلُّ
كلُّ الرياحين جُنْدُ وهو الأمير الأجلُّ
إن غاب عزُّوا وتاهوا حتّى إذا عاد ذلُّوا

وله أيضاً (من السريع) ١١١:

شقيقةٌ شقتُ على الوردِ ما [قد] لَبَسَتْ من بهجة الصَّبِغِ
كانّها في حُسْنِها وجنةٌ يلوحُ منها طَرْفُ الصَّدْعِ

[وقال] آخر [من مجزوء الرجز] ١١٢:

سَقِيًّا لأَيَّامِ لَنَا مع العصورِ الخالِيَةِ
ما بينِ روضاتِ لَنَا من كلِّ حُسْنٍ حَالِيَةِ ١١٣

١١٠ من غاب عنه المطرب ٩١، وفيه: "إن زار... حتّى إذا غاب..."; وبيمة الدهر ٢٣/٣.

١١١ من غاب عنه المطرب ٩١؛ وغرائب التنبيهات ٩٤ (وعنه زيادة "قد")، وتُسبب البيتان فيهما لبعض

بني حمدان.

١١٢ الأبيات في شعرا بن المعتز ١/٣٧٢-٣٧٥؛ ومن غاب عنه المطرب ٩٢؛ وغرائب التنبيهات ٨٦.

١١٣ في الأصل: خالية؛ تصحيف.

كأنما أنهارها من ماء وردٍ جاريةً
 كأنّ أذريونها تحت السماء الصافية
 مداهنٌ من عسجدٍ فيها بقايا غالية

[وقال] آخر (من الطويل) ١١٤:

وباقةٍ رِيحانٍ كعقدِ زَرْجَدٍ حَوَتْ منظرًا للناظرين أُنقَا
 إذا شَمَّهَا المعشوقُ خَلَّتْ اخضرارها وَوَجَّتَهُ فَيَرْزَجُ وعَقِيقًا ١٤٠

النَّشْرُ فِي الصَّيْفِ:

حَرٌّ يُشْبِه قَلْبَ الصَّبِّ وَيُذِيبُ دِمَاعَ الصَّبِّ ١١٥. هاجرة تحكي الهجر وتُذِيب
 الصَّخْرَ ١١٦. أيام كأيام الفرقة امتداداً وحَرَكَ الوجد اشتداداً ١١٧. هاجرة كقلب
 المهجور وكالتَّوَر المسجور ١١٨.

١١٤ البيتان منسوبان في من غاب عنه المطرب ٩٤ إلى بعض الكُتَّاب؛ ونُسباً في يتيمة الدهر ٤/١٣٦ لرجاء بن
 الوليد الإصفهاني، وهو من الكُتَّاب والعمال المتصرفين على أعمال خراسان، له أدب وشعر، وكان به طرش.
 ١١٥ للصاحب بن عباد؛ انظر: الإعجاز والإيجاز ١٢١؛ وخاصّ الخاصّ ٢٦؛ ولباب الآداب (الثعالبي)
 ٢٢٩/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٩٥؛ ويتيمة الدهر ٣/٢٤٥؛ وزهر الآداب ٩٤١.
 ١١٦ لباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٩/١؛ ومن غاب عنه المطرب ٩٥؛ وزهر الآداب ٩٤١.
 ١١٧ من غاب عنه المطرب ٩٥؛ وزهر الآداب ٩٤١.
 ١١٨ من غاب عنه المطرب ٩٥؛ وزهر الآداب ٩٤١.

قال ابن بسّام (من الطويل) ١١٩:

حرارة قلبي والتهابُ هوائها وحرُّ له بين الضلوع مرامٍ ١٢
لعمركُ قد أصبحتُ وهنا ١٢١ بحالة جهنمُ بردٌ عندها وسلامُ

[وقال] الثعالبي (من الخفيف) ١٢٢:

رُبَّ يومٍ هواؤه يتلظى فيحكي فؤاد صبيٍّ متيمٍّ
قلتُ إذ صدحَ حُرٌّ ١٢٣ حُرٌّ وجهي ربنا صرفَ عنا عذابَ جهنمِ

وله أيضاً (من البسيط) ١٢٤:

قد أقبل الصيفُ يحكي حرَّ أنفاسي وفي فؤادي داءٌ ما له آسي
فإن سمحتَ بيزد الوصلَ منك فقد سللتَ نضورَ جاني من يدي ياسي

في الخريف (من المتقارب) ١٢٥:

١١٩ من غاب عنه المطرب ٩٦. وابن بسّام عليّ بن محمد بن نصر، أحد شعراء الهجاء في القرن الثالث الهجري، ت ٣٠٢ هـ.

١٢٠ في من غاب عنه المطرب: «وشوق له بين الضلوع ضرام».

١٢١ كذا في الأصل؛ وقد يكون الصواب: «رهناً لحالة» كما ورد في من غاب عنه المطرب.

١٢٢ البيتان في ديوان الثعالبي ١١٥؛ وأحسن ما سمعت ٦٤؛ ومن غاب عنه المطرب ٩٦.

١٢٣ الديوان ومن غاب عنه المطرب: «إذ صدك حرّه».

١٢٤ البيتان في ديوان الثعالبي ٧٥-٧٦؛ ومن غاب عنه المطرب ٣٩.

١٢٥ الأبيات في من غاب عنه المطرب ٩٧ منسوبةً للباذاني (كذا) الإصهاني؛ وهو منصور بن باذان الإصهاني، كان متصلاً بأبي دلف العجلي.

ولا زلت في عيشة كالخريف فإن الخريف جميعاً سحر
صفا الماء منه وطاب الهوى ورق هبوب نسيم عطر
فأترجئه عاشقٌ مدنفٌ إذا ما رجا طيب وصل هجر
| ولونٌ سفرجله حائلٌ وأحسبه من صدودٍ حذر
وتفاحه فوق أغصانها^{١٢٦} خدودٌ نجلن بوحى النظر
وما كنتُ أحسب أن الحدودَ تكون ثماراً لتلك الشجر

٤٠ب

[وقال] ابن المعتز (من الخفيف) ١٢٧:

وحبت جمره الهواجر عثا واسترحنا من النهار الطويل
فنسيم يبشر الأرض بالقط ركذيل الغلالة المبدول

في الأثرج والتارنج (من المنسرح) ١٢٨:

جسم لجين قيضه ذهب مركب في بديع تركيب
فيه لمن شمّه وأبصره لونٌ محبٍ ويرح محبوب

١٢٦ من غاب عنه المطرب: «وتفاحه فوق أغصانه».

١٢٧ شعراين المعتز ٢/٨٧؛ وأشعار أولاد الخلفاء ٢٠٠؛ ومن غاب عنه المطرب ٩٨.

١٢٨ البيتان غير منسويين في المصون في الأدب ٥٥؛ والتوفيق للتفريق ٦٢؛ ومن غاب عنه المطرب ٩٩؛

ونثر النظم ٢٥٧؛ وهما لابن دريد (انظر: ديوانه ٥١) في المحب والمحبوب ٣/٢٠٨؛ وروح الروح

١/٣٤٢؛ ومحاضرات الأدباء ٤/٤٨٦ (باختلاف)؛ ونهاية الأرب ١١/١٨٢؛ ولمحمد بن عبد الله بن

طاهر في معجم الشعراء ٣٨٤؛ وفوات الوفيات ٣/٤٠٤.

[وقال] عمر المطوعي^{١٢٩} (من الكامل) ١٣٠:

أَحْسِنُ بِنَارِنَجٍ أَنَا غُدْوَةً فِي مَنْظِرٍ مَسْتَحْسِنٍ مَوْمِقٍ
أَصْبَحْتُ أَعَشَقُهُ وَيَحْكِي عَاشِقًا أَحْسِنُ بِهِ مِنْ عَاشِقٍ مَعْشُوقٍ

[وقال] الثعالبي (من الرجز) ١٣١:

كَأَنَّمَا التَّارِنَجُ لِلرُّنَاةِ^{١٣٢} ثَدْيِي أَبْكَارٍ مَخْدَرَاتِ
مُرَعَفَاتٍ وَمُعَصَفَاتٍ أَوْ أَكْرُ الْكَيْمُخْتِ^{١٣٣} مُذْهَبَاتِ
قَدْ ضُمَّخْتِ بِالْعَنْبِرِ الْفَتَاتِ نَسِيمُهَا يَزِيدُ فِي الْحَيَاةِ

في وصف التفاح:

قال المأمون: اجتمعت في التفاح الصفرة الدرّية والبياض الفضّيّ والحمرة الذهبية،
| تلذّه من الحواس ثلاث: العين لحسنه، والأنف لعرفه، والفم لطيبه^{١٣٤}.
وقال الثعالبي: تفاح يجمع وصف العاشق الوجل والمعشوق الحجل، وله نسيد العنبر

^{١٢٩} أبو حفص عمر بن عليّ المطوعيّ، أديب شاعر مؤلّف، من كُتبه أجناس التجنيس، وله ترجمة في اليتيمة
٤٣٣/٤.

^{١٣٠} من غاب عنه المطرب ١٠١.

^{١٣١} الأبيات في ديوان الثعالبي ٣٤؛ ومن غاب عنه المطرب ١٠١-١٠٢.

^{١٣٢} الرنّاة: جمع رانٍ، على قياس رامٍ ورّامة.

^{١٣٣} الديوان: الكميخت؛ تحريف. والكيّمخت: ضرب من الجلد (انظر: Ulmann, WKAS مادة كمخ).

^{١٣٤} ديوان المعاني ٧٥١/٢؛ والتوفيق للتلفيق ١٠٥-١٠٦؛ وثمار القلوب ٥٣١ باختلاف؛ ومن غاب عنه

المطرب ١٠٢.

وطعم السكر^{١٣٥}.

وبعث أحمد بن يوسف المأموني^{١٣٦} إلى صديق له تقاحة وكتب معها: قد بعثتُ
بتقاحة تحكي بحمرتها وجنتك وبرائحتها رائحتك وبعذوبتها ريقتك^{١٣٧}.
شعر (من الطويل)^{١٣٨}:

وتقاحة من سوسنٍ صيغَ نَصْفُهَا^{١٣٩} ومن جُنَّارٍ نَصْفُهَا وشقائق
كأنَّ الهوى قد ضَمَّ مِنْ بَعْدُ فَرْقَةَ بها خَدَّ معشوقٍ إلى خَدَّ عاشِقِ

في الثلج:

[قال] آخر (من الخفيف)^{١٤٠}:

أقبل الجوّ في غلائلِ حورٍ وتهادى بلؤلؤٍ منشورٍ
فكأنَّ السماءَ صاهرتِ الأَر ضَ فأهدى الثَّارَ من كافورٍ

^{١٣٥} سحر البلاغة ٣٧؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ١/٢٣٥؛ ومن غاب عنه المطرب ١٠٤؛ وزهر الآداب ٣٤٩.

^{١٣٦} أصله من الكوفة وهو صاحب ديوان الرسائل في عهد المأمون، له شعر ورسائل، ت ٢١٣ هـ.

^{١٣٧} التوفيق للتلفيق ٦٣؛ ومن غاب عنه المطرب ١٠٣-١٠٤.

^{١٣٨} من غاب عنه المطرب ١٠٤. والبيتان منسوبان في يتيمة الدهر ٤/٤٤٨؛ لأبي العباس محمد بن أحمد

المأموني، وهو من شعراء اليتيمة، من العلماء المؤدبين، اشتغل بالتدريس وله شعر كثير؛ وهما لابن

دريد في غرائب التنبيهات ١٠٦؛ وديوانه ٥٢.

^{١٣٩} في الأصل: صيغ نصفها؛ ولعله تصحيف.

^{١٤٠} البيتان للصاحب بن عباد في ديوانه ٢٢٩؛ وأحسن ما سمعت ٦٨؛ والإعجاز والإيجاز ٢٧٣؛ وخاص

الخاص ٢٠٧؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٢/١١٠؛ ومن غاب عنه المطرب ١٠٧؛ وثر النظم ١٦٣؛

ويتيمة الدهر ٣/٢٦٥؛ وهما بدون نسبة في التوفيق للتلفيق ١٠٨؛ ويروى الأول: "غلائل نور".

[وقال] آخر (من البسيط) ١٤١:

أما ترى الأرض قد شابت مفارقها مما نثرن عليها وهي لم تشب
راحت مفضضة الأرجاء قد لبست بيضا من الحلل الموشية القشب

[وقال] آخر (من الكامل):

نثر السماء من السحاب دراهما وكسا الجبال ١٤٢ من الحواصل ملبسا
والريح بامرأة الهبوب كأنها أنفاس من عشق الحسان فألسا

| في الربيع ١٤٣:

[قال] آخر (من الكامل) ١٤٤:

الورد بين مضمخ ومضرج والزهر بين مكلل ومتوج
طلع النهار ولاح نور شقائق وبدت سطور الورد بين بنفج
فكان يومك في غلالة فضة والنور من ذهب على فيروزج

٤١ب

١٤١ البيتان لأبي بكر الروذباري في من غاب عنه المطرب ١٠٨-١٠٩؛ والأول في يتيمة الدهر ٣/٤١٨.

والروذباري من شعراء البيتية، ولم يورد له الثعالبي ترجمة.

١٤٢ في الأصل: الحبال؛ تصحيف.

١٤٣ في الأصل: في الثلج الربيع.

١٤٤ الأبيات للوزير المهلب في من غاب عنه المطرب ١٠٨-١٠٩؛ و يتيمة الدهر ٢/٢٣٧ (مكتبة الحسين)؛ وهي

للصنوبري في ديوانه ٤٠٦؛ والمحبت والمحبوب ٤/٢٣٣-٢٣٤؛ وفي المصادر اختلاف في روايتها.

الفصل الثالث في أوصاف الليالي والأيام وأوقاتها والآثار العلوية

سُئِلَ الحسن بن وهب^{١٤٥} عن ليلة فقال: كانت والله ليلةً فضيةً الأديم
مِسْكِيَّةً النَّسِيمِ، معطرةً بأنفاس الحبيب مهتأةً بعْيية الرقيب^{١٤٦}.
وقد أبدع ابن طباطبا وطرف حيث يقول (من السريع)^{١٤٧}:

وليلةٍ قد عَيَّبَتْ نَحْسَهَا ووفرت حظي من سعدِها
كأنها طُرَّةٌ فتانةٌ سوداؤها دجاءٌ من جَعْدِها^{١٤٨}
قصيرةٌ قَصَرَهَا طِيبُهَا كأنها عمري من بَعْدِها

[وقال] إبراهيم الصَّوِّيُّ^{١٤٩} (من الرجز)^{١٥٠}:

وليلةٍ من حَسَنَاتِ الدَّهْرِ قابلتُ فيها بَدْرَهَا بِيَدْرِي
لم تَكُ غيرَ شَفِيقٍ وَفَجْرِ حتى تَوَلَّتْ وَهِيَ بِكْرِ العُمْرِ

^{١٤٥} أبو علي الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الحارثي، كاتب من الشعراء، كان معاصراً لأبي تمام وله معه أخبار، استكتبه الخلفاء، ورثاه البحرني، ت ٢٥٠هـ.

^{١٤٦} من غاب عنه المطرب ١١٢ بدون نسبة.

^{١٤٧} شعر ابن طباطبا العلوي ٤٧ (الخاقاني)، و١٤٨ (علاونة)؛ ومن غاب عنه المطرب ١١٢.

^{١٤٨} في الأصل: سوداؤها دجاءؤها جعدھا. وفي من غاب عنه المطرب والديوان: «دجاءؤها سوداء». ^{١٤٩} إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، نشأ في بغداد وتآدب فقربه الخلفاء فكان كاتباً للوائح والمعتصم والمتوكل، له شعر وكتب ورسائل، ت ٢٤٧هـ.

^{١٥٠} ديوان المعاني ١/٦٥٨؛ وثمار القلوب ٦٤٥؛ ومن غاب عنه المطرب ١١٤؛ وزهر الآداب ٣٥١؛ وديوان الصبابة ٢٥٤؛ وفي بعض المصادر: «بكر الدهر».

| [وقال] ابن المعتز (من الكامل) ١٥١:

يا ليلةً كالمسك مجبرها وكذلك في التشبيه منظرها
أحببتها^{١٥٢} والبدر يخدمني والشمس أنهاها وأمرها

وأيضاً له (من الكامل) ١٥٣:

إن الليالي للأنام مناهل تطوى وتُنشر بينها الأعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار

[وقال] خالد الكاتب ١٥٤ (من البسيط) ١٥٥:

عهدي بهم ورداء الوصل يجمعنا والليل أطوله كاللحم بالبصر
فالآن ليلي مذ بانوا فديتهم ليل الضير فصبي غير منتظر

١٥١ نُسب البيتان للشعالي في خاص الخاص ٢٦٩؛ ومن غاب عنه المطرب ١١٨؛ وانظر: ديوان الشعالي ٥٦.

١٥٢ الديوان: «أحبيتها».

١٥٣ هما بدون نسبة في أحسن ما سمعت ٧٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤٤؛ ونسباً لعتاب بن ورقاء الشيباني

في الإيجاز والإيجاز ٢٣٧؛ ومن غاب عنه المطرب ١١٩-١٢٠، وهو أحد من اشتهر بمعرفة أخبار

العرب وأيامها وأشعارها، ت في حدود ٢٥٠هـ.

١٥٤ خالد بن زيد الكاتب البغدادي، خراساني الأصل، شاعر غزل رقيق، كان يهاجي أبا تمام، ت ٢٦٢هـ.

١٥٥ نُسب البيتان لسيدوك الواسطي في الإيجاز والإيجاز ٢٩٠؛ وثمار القلوب ٦٣٥؛ وخاص الخاص ١٦٦

(انظر فيه سبب الخلط في النسبة)؛ ولباب الآداب (الشعالي) ١١٣/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٢٠-

١٢١؛ وبيمة الدهر ٣٧٢/٢. وسيدوك هو أبو طاهر عبد العزيز بن حامد، من أهل واسط، من شعراء

البيمة، ت ٣٦٢هـ. ونُسب البيتان لابن المعتز في المحب والمحبوب ٢٣٧/٢؛ ولبعض المُحدّثين

في ديوان المعاني ٦٥٤/١، وهما فيه بدون نسبة ص ٧٣/١.

[وقال] أبو بكر الخوارزمي^{١٥٦} (من الكامل)^{١٥٧}:

ولقد ذكركِ والنجومُ كأنها دُرٌّ على أرضٍ من الفيروزِ
يلمعن من حَلَلِ^{١٥٨} السحابِ كأنها شرٌّ تطايرَ من دُخانِ العرْبِ

[وقال] ابن طباطبا (من الخفيف)^{١٥٩}:

رُبَّ ليلٍ صَبَّحْتُهُ كاسفَ البَا لِ كَيْبًا حليفَ همٍ شَتِيتِ
مؤنسًا ربَّعه بطولِ أنينِ وهولي موحشٌ بطولِ السكوتِ
تحت سقْفِ من الزمردِ قد رُصِّعَ [حُسْنًا]^{١٦٠} بالذَّرِّ والياقوتِ

[وقال] الخوارزمي (من الكامل)^{١٦١}:

يا صاحبي تيقظًا من رَقْدَةٍ تُزري على عقل اللبيب الأكيْسِ

^{١٥٦} أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي، من أئمة الكُتاب، وُلد ونشأ في خوارزم، اتَّصل بالصاحب بن عباد وكانت بينه وبين بديع الزمان الهمداني مناظرة مشهورة، وهو من شيوخ الثعالبي، توفي بنيسابور ٣٨٣هـ.

^{١٥٧} ديوان أبي بكر الخوارزمي ٣٢٧؛ ومن غاب عنه المطرب ١٢٢-١٢٣؛ وبتيمة الدهر ٤/٢١١.

^{١٥٨} في الأصل: من حلل؛ تصحيف.

^{١٥٩} الأبيات في شعر ابن طباطبا العلوي ٣٧ (الخاقاني)، ولتردد في جمع علاونة للديوان. وانظر: من غاب عنه المطرب ١٢١-١٢٢.

^{١٦٠} الزيادة عن من غاب عنه المطرب.

^{١٦١} من غاب عنه المطرب ١٢٣: "ومن مطربات الحجاج/الحجاجي قوله . . ."; والبيتان لأبي عبد الله بن الحجاج في خاص الخاص ٢١٢-٢١٣؛ وبتيمة الدهر ٣/٦٩. وابن الحجاج هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج، الكاتب الشاعر المشهور بالمجون والسخف، ت ٣٩١هـ.

هذي الجرة والنجوم كأنها نهر تررقق في حديقة نرجس

[وقال] آخر (من الطويل) ١٦٢:

خليبي إني للثريا لحاسد وإني على رب الزمان لواجد
أجمع منها شملها وهي سبعة وأفقد من أحبته وهو واحد

| في الهلال (من الكامل) ١٦٣:

٤٢ب

انظر إليه كزورق من فضة قد أثقلت حموله من عنبر

[وقال] ابن المعتز (من مجزوء الكامل) ١٦٤:

١٦٢ من غاب عنه المطرب ١٢٣، وفيه: "وأحسن ما قيل في الثريا قول أبي عثمان الخالدي، ويقال إنه لأخيه أبي بكر، ويُنسب أيضاً إلى المهدي الوزير"، وانظر: يتيمة الدهر ١٨٧/٢؛ والبيتان للمهدي في التمثيل والمحاضرة ٢٣٤؛ ولباب الآداب (الثعالي) ١٠٨/٢؛ ولابن عائشة في بهجة المجالس ٤١٢/١؛ وانظر: ديوان الخالدين ٤٣-٤٤؛ وهما لابن طباطبا العلوي في يتيمة الدهر ١٤١٣؛ وانظر: ملحق شعرا بن طباطبا العلوي ١١٨ (الخالقاني) ٢٧٢ (علاوة)؛ وهما بدون نسبة في المحب والمحبوب ٢٥٣/٢.

١٦٣ البيت لابن المعتز في شعرا بن المعتز ٥٩١/٢ وقبله:

أهلاً بفطرٍ قد أثار هلاله فالآن فاعدُ إلى المدام وبكر

وهو من أبياته المشهورة؛ انظر: التشبيهات ١٢؛ وثمار القلوب ٢٢٧؛ وخاص الخاص ١٨١؛ والمصون في الأدب ٣٤-٣٥؛ وديوان المعاني ٦٤٠/١؛ والإعجاز والإيجاز ٢٤٠؛ ومن غاب عنه المطرب ١٢٤؛ وثر النظم ١٥٦؛ وغرائب التنبيهات ١٥٧.

١٦٤ ليست في ديوان ابن المعتز، ونسبها إلى كشاجم في ديوانه (شعلان) ٤٥٠، وديوانه (طراد) ١٧٨؛ وأحسن ما سمعت ٦٩؛ وثر النظم ١٥٦؛ ومن غاب عنه المطرب ١٢٤؛ والمحب والمحبوب ٢٤٨/٢.

أهلاً وسهلاً بالهلا لِ بَدَا لِعَيْنِ الْمُبْصِرِ
أوما تراه يلوح في جَوَّ السَّمَاءِ الْأَخْضَرِ
كشعيرة من فضة قَد رَكِبَتْ فِي خَبْجِرِ

وله أيضاً (من الطويل) ١٦٥:

تأمل نُحُولِي وَالهِلَالَ إِذَا بَدَا لَيْلَتِهِ فِي أَفْقِهِ أَيُّنَا أَضْنَى
عَلَى أَنَّهُ يَزِيدُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ نُمُوًّا وَأَيُّ بِالضَّنَى دَائِمًا أَفْنَى

[وقال] سهل بن المرزبان ١٦٦ (من الكامل) ١٦٧:

شَبَّهْتُ بَدْرَ سَمَائِهَا لَمَّا دَنَّتْ مِنْهُ التُّرْيَا فِي قَيْصِ السُّنْدُسِ ١٦٨
مَلِكًا مَهِيئًا قَاعِدًا فِي رَوْضِهِ حَيَاهُ بَعْضُ الرَّائِرِينَ بِنِجْسِ

يُقَالُ إِنَّ أَعْرَابِيًّا نَامَ عَنْ جَمَلِهِ فَضَلَ الْجَمْلُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ وَجَدَهُ فَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنَّ

١٦٥ ليس البيتان في ديوان ابن المعتز ونسبتهما إلى ابن طباطبا في شعرا بن طباطبا ١٠١ (الخطاقي)، ٢٨٥ (علا ونة):

ومن غاب عنه المطرب ١٢٥؛ والمحبة والمحبوب ٢٤٩/٢؛ ووفيات الأعيان ١/٤٥٥، ٣٤٥/٧.

١٦٦ أبونصر سهل بن المرزبان، أديب مكث من جمع نفائس الكتب، مولده ومنشأه في قاين (قرب نيسابور)،

كّر الرحلة إلى بغداد في طلب الكتب، له نظم ومصنفات، ت نحو ٤٢٠هـ.

١٦٧ البيتان في من غاب عنه المطرب ١٢٥، وقبلهما:

كَم لَيْلَةٍ أَحْيَيْتُهَا وَمَنَادِي طُرْفُ الْحَدِيثِ وَطَيْبُ حَتِّ الْأَكْوَيْسِ

وانظر: يتيمة الدهر ٣٩٢/٤؛ ومعاهد التنصيص ١٨/٢؛ وفي المصادر: «في روضة».

١٦٨ من غاب عنه المطرب: «في قيص سندسي».

الله تعالى صورك ونورك وعلى البروج دورك وإذا شاء قورك^{١٦٩} وإذا أراد كورك فلا أعلم مزيداً هولك، ولئن أهديت إلى قلبي سروراً لقد أهدى الله تعالى إليك نوراً^{١٧٠}.
يُقال في الصبح (من المنسرح)^{١٧١}:

انظر إلى الليل كيف تصدعه راية صبح مبيضة العذب
| كراهب حن للهوى طرباً فشق جلبابه من الطرب

أ٤٣

[وقال] ابن المعتز (من مجزوء الرمل)^{١٧٢}:

يا خليلي اسقياني قهوة ذات حمياً
إن يكن رُشدًا فُردًا أو يكن غياً فغياً
قد تولى الليل عثا وطواه الصبح^{١٧٣} طياً
فكان الصبح لما لاح من تحت الثياب
ملك أقبل في التا ج يُفدى ويحياً

^{١٦٩} في الأصل: البروح... فورك؛ تصحيف.

^{١٧٠} من غاب عنه المطرب ^{١٢٧}؛ وبيمة الدهر ^{٤/٢٨٧} في ترجمة بدیع الزمان الهمذاني.

^{١٧١} البيتان في ديوان السري ^{١٠٥}؛ وهما له في من غاب عنه المطرب ^{١٢٨}؛ وبيمة الدهر ^{٢/١٣٧}؛ ووفيات الأعيان ^{٢/٣٦٢}.

^{١٧٢} الأبيات في شعرا ابن المعتز ^{٢/٢٦٢-٢٦٣}؛ وأشعار أولاد الخلفاء ^{٢٠٧}؛ وثر النظم ^{١٥٧}؛ ومن غاب عنه المطرب ^{١٢٨}؛ والمحبة والمحجوب ^{٢/٢٥٠}.

^{١٧٣} الديوان: «وطواه القرب».

[وقال] آخر (من الكامل) ١٧٤:

وكأنما الصُّبحُ المنيرُ وقد بدا بأرْ أطارَ من الظلامِ غُرابا

[وقال] الخوارزمي (من مجزوء الرجز) ١٧٥:

أما ترى الشمسَ بدتْ كأنها تُرْسُ ذهب
كأنما قد رُبكتْ للناظرينَ من لَهَب
النُّورِ نأمرُ عندها كما الظلامُ منتَهَب
أشكرُ عنها مَلِكًا أحسنَ فيما قد وهَب

[وقال] الثعالبي (من البسيط) ١٧٦:

أما ترى اليومَ مِسْكِيَّ الهواءِ وقد مَدَّتْ يَدُ الشمسِ في حافاتِها الكِلَلا
كأنما شمسُه قد أبصرتْ قري يُرَبِّي عليها فغَطَّتْ وجهها ١٧٧ خَجَلا

١٧٤ نُسب لمحمد بن هاشم الخالدي في الإعجاز والإيجاز ٢٦٦؛ وخاص الخاص ٢٠٢؛ ومن غاب عنه

المطرب ١٢٩؛ وبيمة الدهر ١٩٣/٢. وانظر: ديوان الخالدين ١٦.

١٧٥ في من غاب عنه المطرب ١٢٩: "وأُنشدني أبو بكر الخوارزمي قال: أنشدنا الصاحب لنفسه"; والأبيات

للصاحب في أحسن ما سمعت ٦٩؛ وانظر: ديوان أبي بكر الخوارزمي ٣٢٣.

١٧٦ البيتان في ديوان الثعالبي ١٥٧؛ والتوفيق للتفريق ٨٠؛ ومن غاب عنه المطرب ١٣٠.

١٧٧ في الأصل: وجهه؛ تحريف.

[وقال] آخر (من مجزوء الكامل) ١٧٨:

يَوْمٌ كَأَنَّ سَمَاءَهُ حُجِبَتْ بِأَجْنَحَةِ الْفَوَاحِشِ ١٧٩
وَكَأَنَّ قَطْرَ نِشَامِهِ دُرٌّ عَلَى الْأَغْصَانِ نَابِتٍ

[وقال] آخر (من الكامل) ١٨٠:

يَوْمٌ يُرَى فِي غَايَةِ الْحَسَنِ تَبْكِي سَحَابُهُ بِلَا جَفْنِ
فَالرُّوْضُ يَضْحَكُ مِنْ بُكَاءِ الْمُرْنِ وَالشَّمْسُ تَحْتَ سُرَادِقِ الدَّجْنِ

[وقال] علي بن الجهم ١٨١ (من البسيط) ١٨٢:

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ صَمُوٌّ وَغَيْمٌ وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ
كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَصَلُّ وَهَجْرٌ وَتَقْرِبٌ وَإِبْعَادُ

١٧٨ منسوبان لابن المعتز في شعراين المعتز ٢/٦٢-٦٣؛ وأحسن ما سمعت ٥٨؛ ومن غاب عنه المطرب

١٣٠؛ ونسباً لعلي بن داود في المحب والمحبوب ٤/٢٢٣.

١٧٩ الفواخت: جمع فاخنة، وهي ضرب من الحمام المطوق (اللسان).

١٨٠ من غاب عنه المطرب ١٣١: "يَوْمٌ نَدِيٌّ"؛ وفيه أنهما ينسبان لابن المعتز وغيره؛ وانظر: شعراين

المعتز ٣/٣٨٤.

١٨١ أبو الحسن علي بن الجهم بن بدر من بني سامة، شاعر أديب من أهل بغداد، خُصَّ بالتموكل العباسي،

ت ٢٤٩هـ.

١٨٢ ديوانه ١٢٢-١٢٣؛ وانظر: الأغاني ١٠/٢٢٤؛ والتوفيق للتلفيق ٦٣؛ وثمار القلوب ١٨٤؛ ومن غاب عنه

المطرب ١٣٢؛ وقد نسب البيتان للفضل بن الربيع في المحب والمحبوب ٤/٢٢٣-٢٢٤. والفضل

ابن الربيع بن يونس وزير أديب، كان أبوه وزيراً للنصور العباسي، وتولى هو الوزارة للنصور والرشيد

والأمين، ت ٢٠٨هـ.

[وقال] الوزير المهلبيّ (من مجزوء الكامل) ١٨٣:

يَوْمٌ كَانَ سَمَاءُهُ شَبَّهُ الْحِصَانَ الْأَبْرَشَ
وَكَانَ زَهْرَةَ أَرْضِهِ فُرْشَتْ بِأَحْسَنِ مَفْرَشِ
| وَالشَّمْسُ تَظْهَرُ مَرَّةً وَتَغِيبُ كَالْمَسْتُوحِشِ
شَبَّهَتْ حُمْرَةَ عَيْنِهَا بِحُجَارِ عَيْنِ الْمُنْتَشِي

ب ٤٣

يَوْمٌ مَعْصَفَرُ الْهَوَاءِ مَصْنَدَلُ الْمَاءِ ١٨٤، يُغْفِي فِيهِ النُّورُ وَيَنْبَهُ، وَتُسْفَرُ الشَّمْسُ وَتَنْقَبُ،
وَتَعْتَقُ الْفُصُونَ وَتَفْتَرِقُ، وَيُنْثَرُ الْغَيْدُ بِمَسْكَ.

يَوْمٌ غَابَ نَحْسُهُ وَهَوَى، وَطَلَعَ سَعْدُهُ وَاعْتَلَى الرِّمَانُ، سَاقَطَ خِمَارُهُ مَفْعَمَةٌ أَنْهَارُهُ
مُؤَنَّقَةٌ أَشْجَارُهُ مَفْرَدَةٌ أَطْيَارُهُ ١٨٥.

وَكَبَّ الصَّاحِبُ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ: الْيَوْمُ يَوْمٌ طَارُوْنِي ١٨٦ وَرَوْضُهُ طَاوُوسِي،
وَإِذَا غَابَ شَمْسُ السَّمَاءِ عَنَا فَلَا نَدَمَ إِنْ يَدُنْ شَمْسُ الْأَرْضِ مَنَا ١٨٧.

وقال (من الطويل) ١٨٨:

١٨٣ الأبيات في أحسن ما سمعت ٥٨؛ ومن غاب عنه المطرب ١٣٤؛ وقيمة الدهر ٢٣٧/٢ (مكتبة
الحسين)؛ والبيتان الأولان مع غيرهما في التوفيق للتلفيق ١٢٨-١٢٩؛ وديوان المعاني ٧٠٠/٢؛ وغرائب
التنبيهات ٥١.

١٨٤ لباب الآداب (الثعالبي) ٢٢٨/١.

١٨٥ القول باختلاف في من غاب عنه المطرب ١٣٧؛ وزهر الآداب ٥٧٨.

١٨٦ الطاروني: ضرب من الحز (اللسان).

١٨٧ ورد باختلاف في من غاب عنه المطرب ١٣٨؛ وقيمة الدهر ٢٤٧/٣-٢٤٨؛ والتذكرة الحمدونية
٣٨٠/٤؛ ومعاهد التنصيص ١٢٥/٤.

١٨٨ البيتان للسري الرفاء مع غيرهما في ديوانه ٤٧٥/٢-٤٧٦؛ ومن غاب عنه المطرب ١٣٩؛ وقيمة

أَلَسْتَ تَرَى رَكْبَ الْعِمَامِ يُسَاقُ وَأَدْمَعُهُ بَيْنَ الرِّيَاضِ تُرَاقُ
وَقَدْرَقَ جِلْبَابُ النَّسِيرِ عَلَى الثَّرَى وَلَكِنَّ جَلَابِيبُ الْغَيُومِ صِفَاقُ

قال سيف الدولة^{١٨٩} في قوس قَوْحَ (من الطويل)^{١٩٠}:

وَقَدَنْشَرَتْ أَيْدِي الْجَنُوبِ مَطَارِقًا عَلَى الْجَوْدُكَا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ
يَطْرُزُهَا قَوْسُ السَّحَابِ بِأَصْفَرٍ عَلَى أَحْمَرٍ فِي أَخْضَرٍ إِثْرٌ مُبَيَّضٌ
كَأَذْيَالِ خَرْدٍ^{١٩١} أَقْبَلْتُ فِي غَلَائِلِ مَصْبَغَةً وَالْبَعْضُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضِ

أقال سهل بن هارون^{١٩٢}: قد جمع التَّفَاحُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْعُلُويَّةِ لَوْنَ قَوْحٍ، وَلَوْ
اسْتَدَارَ قَوْحٌ لَكَانَ التَّفَاحَ وَلَوْ اسْتَطَالَ التَّفَاحُ لَكَانَ قَوْحًا^{١٩٣}.

الدهر ١٣٥/٢.

^{١٨٩} أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربيعي، الأمير صاحب الممتني وممدوحه، له أخبار ووقائع مع الروم، وكان مقرَّبًا لأهل الأدب، ت ٣٥٦هـ.

^{١٩٠} الأبيات في التوفيق للتلفيق ١٠٥؛ وثمار القلوب ٢٥؛ وخاصَّ الخاصَّ ١٩١؛ وبيمة الدهر ٤٣/١؛ ونُسبت إلى ابن الرومي في ديوانه ٤/١٤١٩؛ والبيتان الأول والثالث لابن المعتز في محاضرات الأدباء ٤١٦/٤-٤١٧.

^{١٩١} الخُود: الفتاة الحسنة الخلق الشابة (اللسان). وقد يُقرأ: خُرْد (وأصله خُرْد، فسكن وسطه)، جمع الخريدة، أي البكر التي لم تُمسَّس قط.

^{١٩٢} سهل بن هارون بن راهبون (أو راهيون)، أبو عمرو والدِّسْتَمِيسَانِي، من واضعي القصص، واتصل بخدمة هارون الرشيد، ثمَّ خدم المأمون، ت ٢١٥هـ.

^{١٩٣} من غاب عنه المطرب ١٠٢.

الفصل الرابع في الغزل وما ينحونه

[وقال] جرير^{١٩٤} (من البسيط)^{١٩٥}:

إِنَّ الْعِيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا
يَتَرَكْنَ ذَا اللَّيْلِ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهَنْ أَوْعَفُ خَلَقَ اللَّهُ أَرْكَانَا

[وقال] أبو الشَّيْصِ^{١٩٦} (من الكامل)^{١٩٧}:

١٩٤ أبو حزره جرير بن عطية بن حذيفة الحظفي الكلي البربوعي من تميم، شاعر مشهور، ولد ومات في اليمامة، أخباره مع الشعراء كثيرة وقد جمعت نقائضه مع الفرزدق، ت ١١٠هـ.

١٩٥ ديوان جرير (صادر) ٤٩٢؛ وشرح ديوان جرير ٥٩٥؛ والشعر والشعراء ٦٨؛ والتشبيهات ٨٧؛ وديوان المعاني ١/١٤٠، ٢١٣، ٤٧٠؛ والإعجاز والإيجاز ١٨٩؛ ولباب الآداب (الثعالي) ٤٨/٢-٤٩؛ ومن غاب عنه المطرب ١٤٩؛ وروى: "يصرعن... إنساناً".

١٩٦ محمد بن علي بن عبد الله بن رزين الخزاعي، من أهل الرقة، انقطع إلى أميرها عقبة بن جعفر الخزاعي فأغناه، وأبو الشَّيْصِ لقب، وكنيته أبو جعفر، ت ١٩٦هـ.

١٩٧ أشعار أبي الشَّيْصِ ٩٢-٩٣؛ والشعر والشعراء ٨٤٣؛ وطبقات الشعراء ٦٥؛ والزهرة ٦٠/١؛ والصناعتين ١٢٩؛ والأغاني ١٦/٤٠٢، ٢٢/٢٢٥؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥١؛ والأبيات الأربعة بدون نسبة في حياة الحيوان الكبرى للدميمي ١/٢٥٣.

١٩٨ في الأصل: متأخراً.

وقف الهوى بي حيث أنتِ فليس لي متأخراً^{١٩٨} عنه ولا متقدماً
أجد الملامة في هواك لذيدةً حباً لذكرك فليمني اللومُ
أشبهت أعدائي فصرْتُ أحبهم إذ كان حظي منك حظي منهم
وأهنتني فأهنتُ نفسي صاغراً ما من يهون عليك ممن أكرم^{١٩٩}

قال البحرّي (من المنسرح)^{٢٠٠}:

أحرمُ منكم بما أقول وقد نال به العاشقون من عشقوا
صرْتُ كأني ذبالةٌ نصبتُ تُضيء للناس وهي تحترقُ

قال المتنبي^{٢٠١} (من الطويل)^{٢٠٢}:

١٩٩ حياة الحيوان: «ممن يُكرم».

٢٠٠ ليسا في ديوان البحرّي (تحقيق الصيرفي)، وهما للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٩٧؛ والشعر والشعراء ٨٢٨؛ وطبقات الشعراء ٢٣٤؛ والزهرة ٩٣/١؛ والتشبيهات ٣٨٠؛ وديوان المعاني ٥١٩؛ والكامل ١٠٥٣/٢؛ وأحسن ما سمعت ٨٨؛ والإعجاز والإيجاز ٢١٢؛ وثمار القلوب ٥٨٦؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ٧٢/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥١، وفيه: "كان البحرّي يقول: أغزل الناس العباس ابن الأحنف، وأغزل شعره...". والبيت الثاني في المتخل بدون نسبة ٦١٦/٢؛ وفي التمثيل والمحاضرة ٨٢ للعباس بن الأحنف. وأبو الفضل العباس بن الأحنف الحنفي اليمامي، شاعر غزل رقيق، ت ١٩٢هـ.

٢٠١ أبو الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر المشهور، وُلد بالكوفة ونشأ بالشام، وفد على سيف الدولة فمدحه وحظي عنده، ومضى إلى مصر فمدح كافور الإخشيدي ثم هجاه، قله فاتك الأسدي سنة ٣٥٤هـ.

٢٠٢ شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٢١٧/٣-٢١٨؛ وبيمة الدهر ١٦٤/١-١٦٥؛ ومحاضرات الأدباء ١٨٤/٣؛ والبيت الأخير في من غاب عنه المطرب ١٥٢.

ليالي بعد الظاعنين شكول طوالً وليل العاشقين طويل
 بين لي البدر الذي لا أريده ويخفين بدرًا ما إليه سبيل
 وما عشت من بعد الأحبة سلوة ولكنني للتائبات حمول
 وما شرتي بالماء إلا تذكراً لماء به أهل الحبيب نزول

٤٤ب | وله أيضاً (من المتقارب) ٢٠٣:

إذا ما ظمئت إلى ريقها جعلت المدامة منه بديلا
 وأين المدامة من ريقها ولكن أعلل قلباً عليلا

قال السري (من البسيط) ٢٠٤:

قمت قلبي من الهم والكمد ومقتلي بين فيض الدمع والسهد
 ورحت في الحسن أشكالا مقسمة بين الهلال وبين الغصن والعقد
 أريتني مطراً ينهل ساكبه ٢٠٥ من الجفون وبرقا لاح من برد
 ووجنه لا يروي ماؤها ظمائي بخلًا وقد لذعت نيرانها كجدي
 فكيف أبقى على ماء الشفوف ٢٠٦ وما أبقى الغرام على صبري ولا جلدي

٢٠٣ ليس البيتان في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي؛ وهما لحظظة البرمكي في معجم الأدباء ٢٠٧/١؛ ورسالة

الطيب ١٢٤؛ وانظر: ديوان حجة البرمكي ١٩٥؛ وهما لبعض المحدثين في محاضرات الأدباء ١٠٥/٣.

٢٠٤ الأبيات في ديوان السري ١٥٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٢؛ وبيمة الدهر ١٥٨/٢.

٢٠٥ في الأصل: سالبه؛ والتصويب من الديوان.

٢٠٦ الديوان: «ماء الشؤون».

[وقال] الثعالبي (من مجزوء الرجز) ٢٠٧:

قلبي وحيداً مشتغلاً^{٢٠٨} على الهموم مشتغلاً
وقد كسّني والهوى ملابس الصبّ الغزل
إنسانة فتانة بدر الدجى منها حجل
إذا رنت عيني بها فبالدموع تعتسل

في الشعر (من الكامل) ٢٠٩:

فُرْعَاءٌ تَسْحَبُ مِنْ قَتَامِ شُعُورِهَا وَتَغِيبُ فِيهِ وَهَوَّجَتْهُ^{٢١٠} أَسْمُ
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلَمٌ

٢٠٧ الأبيات في ديوان الثعالبي ١١١؛ وخاصّ الخاصّ ٢٦٣؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٢-١٥٣؛ وتمة
اليتيمة ٩٥/١.

٢٠٨ الديوان: «قلبي وحيداً مشتغلاً».

٢٠٩ البيتان لبكر بن النطاح في شعر بكر بن النطاح ٣٥؛ والإعجاز والإيجاز ٢٢١؛ ولباب الآداب (الثعالبي)
٨٢/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٣؛ والمحّبّ والمحبوب ١٦/١؛ وزهر الآداب ٦٥٠؛ وهو أبو وائل
بكر بن النطاح، أحد الشعراء الفرسان، اشتهر بالغزل، ت في حدود المائتين. والبيتان بدون نسبة في
عيون الأخبار ٢٧/٤؛ والتشبيهات ١٠٢؛ وديوان المعاني ٤٨٦؛ والصناعتين ٢٥٤؛ وأحسن ما سمعت
٨٨؛ والمحّبّ والمحبوب ١٦/١-١٧؛ ويروى الأول: «بيضاء تسحب من قيامٍ فُرْعَاءُ».

٢١٠ في الأصل: حَتْلٌ؛ تصحيف؛ وصوابه من الديوان. والجثل من الشعر: الكيف الملتفّ (اللسان)؛ وفي
الإعجاز والإيجاز: «وحف».

[وقال] المطران الشامي^{٢١١} (من الطويل)^{٢١٢}:

ظُبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنَ مَشِيهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا^{٢١٣} الْعِيُونَ الْجَاذِرُ
فَمِنْ حُسْنِ حَالِ الْمَشِيِّ جَاءَتْ فَقَبِلَتْ مَوَاطِئُ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ

[وقال] أبو الطيب (من الكامل)^{٢١٤}:

نَشَرَتْ^{٢١٥} ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرَهَا فِي لَيْلَةٍ فَأَرَّتْ لِيَالِي أَرْبَعَا
وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا فَأَرَّتِي الْقَمْرِينَ فِي وَقْتٍ مَعَا

أهـ | في العين (من الكامل)^{٢١٦}:

٢١١ أبو محمد الحسن بن علي بن مطران الملقب بالمطرائي، شاعر أديب من شعراء القرن الرابع الهجري، من الشاش، وكان يرد حضرة بخاري بالمدح، ذكره الثعالبي في اليتيمة.

٢١٢ الإيجاز والإيجاز ٢٨٧؛ وخاصّ الخاصّ ٢٢٢؛ وفقه اللغة ٧٥؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٣-١٥٤؛ وبيتمة الدهر ١١٨/٤؛ وزهر الآداب ٦٥٠-٦٥١.

٢١٣ في الأصل: أغارتها... أغارتها؛ تصحيف.

٢١٤ شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٤/٣؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٤؛ وبيتمة الدهر ١/١٩٥؛ وزهر الآداب ٦٥٠؛ والمحبت والمحبوب ٢٣/١؛ وديوان الصباية ٢٧٠؛ والمستطرف ٢٦٤.

٢١٥ شرح الديوان: «كشفت».

٢١٦ ورد البيت الأول منسوباً لعدي بن الرقاع في اللسان (جسم)؛ والثاني في الجمهرة لابن دريد ٢/٨٦٣ وفيه تحجيج؛ وانظر: معجم البلدان (جاسم). وهما لعدي في الشعر والشعراء ٦٢٠؛ والتشبيهات ٩٠؛ والأغاني

٩/٣١١؛ والمصون في الأدب ١٥؛ والإيجاز والإيجاز ١٩٤؛ وثمار القلوب ٤٠٨؛ وخاصّ الخاصّ ١٥٤؛

ولباب الآداب (الثعالبي) ٥٤/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٤؛ والمحبت والمحبوب ١٩١؛ وعدي بن

الرقاع العاملي شاعر من أهل دمشق، كان معاصراً لجرير مهاجراً له، مادحاً لبني أمية، ت ٩٥هـ.

وكأنها بين النساء أعارها
وعينه أحرُّ من جاذرِ جاسمٍ^{٢١٧}
وسنانُ أقصدَه النَّعاسُ فرتقت
في عينه سنَّةٌ وليس بنائم

قال ذو الرمة^{٢١٨} (من الطويل)^{٢١٩}:

وعينان قال الله كونا فكانتا
فَعولَيْنِ بالألِّبابِ ما تفعلُ الخمرُ

[وقال آخر] (من الطويل)^{٢٢٠}:

ويومَ تشنت للوداع فسلمت
توهمتها أوى بأجفانها الكرى
بعينين موصولٍ بأجفانها السَّحَرُ
كرى النوم أوقالت بأعطافها الخمرُ^{٢٢١}

[وقال] السريّ (من الوافر)^{٢٢٢}:

^{٢١٧} في الأصل: حاسم؛ تصحيف.

^{٢١٨} غيلان بن عقبة العدوي، شاعر مشهور من مضر، من فحول الطبقة الثانية في عصره. أقام في البادية وذهب في شعره مذهب الجاهليين، ت ١١٧هـ.

^{٢١٩} ديوان ذي الرمة (عبد القدوس أبو صالح) ٥٧٨/١ (تخريجه في ١٩٧٩/٣)، وفيه: "فعولان بالألِّباب"، والروايتان في المصادر.

^{٢٢٠} لم يُنسب البيتان في هامش الأصل أو يُشَرَّ إلى قائلهما بـ"آخر"، ولعل ذلك ناشئ عن الظنَّ أنَّهما تابعان لبيت ذي الرمة السابق. ووقع الخطأ نفسه في بعض نسخ من غاب عنه المطرب. والبيتان للبحرِّي في ديوانه ٨٤٤/٢؛ والزهرة ٣٧٢/١؛ والتشبيهات ٨٩؛ وأحسن ما سمعت ٨٩؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٥.

^{٢٢١} في الأصل: كرى أوى له بأعطافها الخمرُ؛ تحريف.

^{٢٢٢} البيتان في ديوان السريّ ٤٣٣، وبينهما:

بنفسي من أجودله بنفسي ويخلُّ بالتحية والسلام
وحتفي كما من في مقتلته كُمون الموت في حد الحسام

[وقال] كشاجم^{٢٢٣} (من الرجز)^{٢٢٤}:

واحرّبا من أوجه ملاح ومن ثغور تشبه الأفاحي
وحَدَق مريضة^{٢٢٥} صحاح مملوءة من برد وراح
هنّ اللواتي أفسدت صلاح^{٢٢٦} وتركت لي بلا صباح

وله أيضاً (من السريع)^{٢٢٧}:

في فها مسكٌ ومشمولَةٌ صرفٌ ومنظومٌ من الدرّ
فالمسكُ للنكهة والنخمرُ للرَبْقَة واللؤلؤُ للشعرِ

ويلقاني بعرة مستطيلٍ وألقاه بدلة مستهَامِ

والإعجاز والإيجاز ٢٦٤؛ وخاصّ الخاصّ ٢٠٠؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ١٠٦/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٥؛ وبيمة الدهر ١٣٧/٢؛ وهما بدون نسبة في المحبّ والمحبوب ٢٥/٢.

٢٢٣ أبو الفتح محمود بن الحسين بن السندي، لُقّب بكشاجم وهو لقب منحوت من عدّة علوم يتقنها: فالكاف من كاتب، والشين من شاعر، والألف من أديب، والجيم من الحدل، والميم من المنطق، ثمّ أتقن الطب والطبخ، فقبل طكشاجم، ت ٣٥٠هـ.

٢٢٤ الأبيات الثلاثة في ديوان كشاجم (شعلان) ٨٣، وديوانه (طراد) ٦٢ بترتيب مختلف؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٦-١٥٧.

٢٢٥ الديوان: «وحدَق مرائض».

٢٢٦ بعده في الديوان: «وأبرحتني أيما إبراح».

٢٢٧ البيتان في ديوان كشاجم (شعلان) ١٦١؛ وديوان المعاني ٤٥١/١؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٧.

[وقال] الصَّابِي (من المنسرح) ٢٢٨:

قَبَلْتُ مِنْهُ فَمَا مُجَاجِئُهُ تَجَمَّعَ بَيْنَ الْمُدَامِ وَالشُّهُدِ
كَأَنَّ مَجْرَى سِوَاكِهِ بَرْدٌ وَرَيْقُهُ ٢٢٩ ذَوْبُ ذَلِكَ الْبَرْدِ

[وقال] الثَّعَالِبِي (من الكامل) ٢٣٠:

ثَغْرٌ كَلَمَعَ الْبَرْقُ حُسْنُ بَرَيْقِهِ يَشْفِي عَيْلَ الْمُسْتَهَامِ بِرَيْقِهِ
إِذَا قَدِ بَتُّ الْإِثْمِ وَأَرْتَشَفُ الْمَنَى مِنْ دُرِّهِ وَعَقِيقِهِ وَرَحِيقِهِ

[وقال] ابْنُ السَّكَّرَةِ (من المنسرح) ٢٣١:

فِي وَجْهِ إِنْسَانَةٍ كَلَّفْتُ بِهَا أَرْبَعَةً مَا اجْتَمَعْنَ فِي أَحَدِ
الْحَدِّ وَرَدُّ وَالصُّدْغِ غَالِيَةً وَالرَّيْقِ خَمْرٌ وَالشَّعْرُ مِنْ بَرْدِ
فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ حُسْنِهَا بَدَعٌ يُودِعُ قَلْبِي بَدَائِعَ الْكَمَدِ

٢٢٨ الإيجاز والإيجاز ٢٧٤؛ وخاصّ الخاصّ ٢٠٨؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٧؛ وبيتمة الدهر ٢/٢٥٩؛
وغرائب التنبيهات ١٤٥.

٢٢٩ ضبطه في الأصل بالرفع على الاستئناف.

٢٣٠ ديوان الثعالي ٩٢-٩٣؛ وأحسن ما سمعت ٨٩؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٨، وفيها: «غليل». وُسب البيتان لأبي العشائر في تزيين الأسواق ٢/٢٢٨، وفيه: «فؤاد المستهام». وأبو العشائر الحمداني ابن عمّ سيف الدولة وأمير أنطاكية في عهده.

٢٣١ أحسن ما سمعت ٩٠؛ والإيجاز والإيجاز ٢٧٧؛ وخاصّ الخاصّ ٢١١؛ ولباب الآداب (الثعالي) ١١٥/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٩؛ وبيتمة الدهر ٧/٣.

قال أبو نواس ٢٣٢ (من السريع) ٢٣٣:

يا قرأً أبصرتُ في مائِمٍ يَنْدُبُ شَجْوًا بينَ أترابِ
بيكي فييدي الدُرَّ من نرجسٍ ويلطِّمُ الوردَ بعُتابِ

[وقال] الدمشقي ٢٣٤ (من البسيط) ٢٣٥:

وأرسلتُ لؤلؤًا من نرجسٍ فَسَقَتْ ٢٣٦ وَرَدًا وَعَضَّتْ على العُتابِ بالبرِّدِ

[وقال] ابن الرومي ٢٣٧ (من الوافر) ٢٣٨:

٢٣٢ أبو نواس الحسن بن هاني، شاعر العراق في عصره، وُلِدَ في الأهواز، ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فالتقى بالخلفاء من بني العباس ومدح بعضهم، وفاته في بغداد سنة ١٩٨هـ.

٢٣٣ ديوان أبي نواس ١٥/٤؛ والزهرة ٣٩٥/١؛ والتشبيهات ٢٣٣؛ وديوان المعاني ٥٠٣؛ والصناعتين ٢٥١؛ والأغاني ٦٩/٢٠؛ وأحسن ما سمعت ٩٠؛ والإعجاز والإيجاز ٢٠٤؛ وخاصّ الخاصّ ١٦٠؛ ولباب الآداب (الثعالي) ٦٣/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٩؛ وشر النظر ١٨٤؛ والمحبت والمحبوب ٢٣٣/١.

٢٣٤ أبو الفرج محمد بن أحمد الغساني الدمشقي المعروف بالوأواء، كان مبدأ أمره منادياً بدار البطيخ في دمشق، ت ٣٨٥هـ.

٢٣٥ ديوان الوأواء الدمشقي ٨٤، ٢٦٧؛ وديوان المعاني ٥٠٧؛ والصناعتين ٢٠١؛ وأحسن ما سمعت ٩٠؛ والإعجاز والإيجاز ٢٦٣؛ والتوفيق للتلفيق ١٢٣؛ وخاصّ الخاصّ ١٩٩؛ ولباب الآداب (الثعالي) ١٠٥/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٥٩؛ والمحبت والمحبوب ١٧٩/٣.

٢٣٦ في الأصل: وسقت (كرواية الديوان)، تُرغِره.

٢٣٧ أبو الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي، شاعر مشهور وُلِدَ ونشأ ببغداد ومات فيها مسموماً، له ديوان شعر كبير، ت ٢٨٣هـ.

٢٣٨ ديوان ابن الرومي ١٦٥٢/٤؛ والتشبيهات ١١٥؛ وديوان المعاني ٥٠٢-٥٠٣؛ وأحسن ما سمعت ٩١؛

صدورٌ فوقهنَّ حِقَاقُ عَاجٍ وَخُدُّ أُنْبَتَتْ ٢٣٩ حُسْنُ اتِّسَاقِ
يقولُ القائلونَ إذا رَأَوْهَا أَهَذَا الدُّرُّ مِنْ هَذَا ٢٤٠ الحِقَاقِ

[وقال] ابن المهدي ٢٤١ (من الخفيف) ٢٤٢:

خَلَّتْهَا فِي المَعْصِرَاتِ القَوَانِي وَرَدَّةً مِنْ شِقَاقِ النُّعْمَانِ
أَنْتِ تَفَاحِي وَفِيكَ مَعَ التُّفَاحِ رُمانَتَانِ فِي غِصْنِ بَانِ
وَإِذَا كُنْتُ لِي وَفِيكَ الَّذِي فِيهِ لِي فَمَا حَاجَتِي إِلَى البِستَانِ

في حُسن الحديث (من الكامل) ٢٤٣:

وَحدِيثُهَا السِّمَرُ الحَلَالُ لَوَانَهُ لَمْ يَجْنِ قَلْبَ المُسَلِّمِ المَحْرَزِ
إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلِّلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجِرَتْ وَدَّ المَحَدِّثُ أَنَّهَا لَمْ تَوْجِرِ

ومن غاب عنه المطرب ١٦٦؛ والتذكرة الحمدونية ٣١٤/٥.

٢٣٩ في الأصل: وخد أنت؛ تحريف. وفي الهامش: أظنه «أبتت»؛ وفي من غاب عنه المطرب: «ودرُّ زانه»؛ وفي الديوان: «وحلي زانه».

٢٤٠ كذا؛ وفي الديوان: «من هذي».

٢٤١ أبو إسحق إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور العباسي، وُلد في بغداد وولاه الرشيد إمرة دمشق، بويع بالخلافة أثناء فتنة الأمين والمأمون، كان فصيحاً شاعراً حاذقاً بصنعة الغناء، مات في سر من رأى سنة ٢٢٤ هـ.

٢٤٢ التشبيهات ٣٩٥؛ وأحسن ما سمعت ٩١ (البيتان الثاني والثالث)؛ ومن غاب عنه المطرب ١٦١-١٦٢.

٢٤٣ البيتان لابن الرومي في ديوانه ١١٦٤/٣؛ والأشباه والنظائر ٥٥/١؛ وديوان المعاني ٤٨٣؛ ومن غاب عنه

المطرب ١٦٢-١٦٣؛ وزهر الآداب ٤٢؛ والمحَب والمحبوب ١٥٩/١.

[وقال] ابن لنكك^{٢٤٤} في غلام صغير^{٢٤٥} (من البسيط)^{٢٤٦}:

قالوا عشقت صغيراً قلت أرتع في روض المحاسن حتى يدمرك الثمر^{٢٤٧}

أ | في غلام يصلي (من الخفيف)^{٢٤٨}:

جاء يسعى إلى الصلاة بوجهه يُجبل البدر في بروج السعد
فتمتيت أن وجهي أرض حين أومى بوجهه في السجود

قال أبو نواس في هذا المعنى (من الطويل)^{٢٤٩}:

ولم أنس ما أبصرته من جماله وقد زرت في بعض الليالي مُصلاًه
ويقرأ في المحراب والناس خلفه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله

^{٢٤٤} أبو الحسين محمد بن محمد بن جعفر البصري، شاعر وصفه الثعالبي بفرد البصرة وصدر أدبائها، كان معاصراً للهندي وهجاه، ت ٣٦٠هـ.

^{٢٤٥} في الأصل: في غلام الصغير.

^{٢٤٦} البيت للثعالبي في أحسن ما سمعت ٩٤؛ وفي من غاب عنه المطرب ١٦٦: "قول ابن لنكك ويروي للخيز أرزي"، وهو للخيز أرزي في يتيمة الدهر ٣٦٧/٢. ونصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري الخيز أرزي شاعر غزل، كان أمياً يخيز خيز الأرزي بمريد البصرة في دكان وينشد أشعاره في الغزل، والناس يزدهمون عليه ويتعجبون من حاله، وكان ابن لنكك الشاعر ينتاب دكانه ليسمع شعره، ت ٣١٧هـ.

^{٢٤٧} أحسن ما سمعت: حتى يئتع الثمر.

^{٢٤٨} البيتان في من غاب عنه المطرب ١٦٧؛ وعليه اعتمد إحسان عباس في إيرادهما في مجموع ديوان الصنوبري ٤٢٢.

^{٢٤٩} ليست الأبيات في ديوانه؛ وهي في من غاب عنه المطرب ١٦٧: "ويروي لغيره"، وانظر: ديوان الصنوبري ٤٦٣.

فقلت تأمل ما تقول فإنه فعالك يا من يقتل الناس عيناهُ

قال أبو محمد الباقي^{٢٥٠} في غلام حج (من الطويل)^{٢٥١}:

أيا زائراً بيت العتيق وتاركي قتل الهوى لوزرتني كان أجدر
تحج احتساباً ثم نقتل مسلماً فديتك لا تحجج ولا تقتل الوري

[وقال] ابن مقلة^{٢٥٢} في غلام لبس السواد (من الكامل):

لبس السواد فظلت أسأل من أرى ليلاً وشمس كيف يجتمعان
قالوا كما اجتمعت ملاحه خده وقبيح ما يأتي من الهجران

في غلام يبكي في المأتم (من الكامل)^{٢٥٣}:

كلف الفؤاد بشادن أبصرته في ماتم يبكي بطرف أدع
| ما زال يتحدث خده بينائه حتى تنقب ومرده ينفسج

ب٤٦

غلام بيده غصن نور (من الخفيف)^{٢٥٤}:

٢٥٠ أبو محمد عبد الله بن محمد الباقي، أديب مترسل شاعر، تصدّر للتدريس في بغداد، ت ٣٩٨.

٢٥١ من غاب عنه المطرب ١٦٧-١٦٨؛ وأحسن ما سمعت ٩٧.

٢٥٢ أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، وزير من الشعراء الأديباء يضرب بحسن خطه المثل، وُلد ببغداد

وولي الوزارة للمقتدر والقاهر بالله والراضي بالله، ت ٣٢٨ هـ.

٢٥٣ لكشاجم في ديوانه (شعلان) ٦٦، وديوانه (طراد) ٥٠.

٢٥٤ البيتان لابن سكرة في أحسن ما سمعت ١٠٣؛ والإعجاز والإيجاز ٢٧٦-٢٧٧؛ والتوفيق للتلفيق ٨١؛ وخاص

غصن بانٍ بدا وفي اليد منه عُصْنٌ فيه لؤلؤٌ منظومٌ
فتجیرتُ بين غصنين في ذا قمرٌ طالع وفي ذا نجومٌ

قال الواواء في غلام مريض (من مخَلَع البسيط) ٢٥٥:

إبيضٌ واصفرَّ لاعتلالٍ فصار كالترجس المضعف
كانَ نَسِيرَ وجنتيه بشعر أصدائه مغلف
يرشخ منه الجين ماءً كأنه لؤلؤٌ منصف

في غلام مسافر ٢٥٦ (من الوافر) ٢٥٧:

فديتُ مسافرًا ركب الفيافي فأثري محاسنه السيفار
فمسكٌ ورد خديه الفيافي ٢٥٨ وعنبر ٢٥٩ مسكٌ صدغيه العبار

الخاص ٢١١؛ ولباب الآداب (الثعالي) ١١٥/٢؛ ومن غاب عنه المطرب ١٧٢؛ وبتيمة الدهر ٣/٣.
٢٥٥ ديوان الواواء الدمشقي ١٥٣-١٥٤؛ والمتحل ٢٧٩-٢٨٠؛ ومن غاب عنه المطرب ١٧٥؛ وبتيمة
الدهر ٢٩٢/١.

٢٥٦ في الأصل: في غلام المسافر.

٢٥٧ البيتان للثعالي في أحسن ما سمعت ١٠٥-١٠٦؛ والتوفيق للتلفيق ١٣٤؛ ومن غاب عنه المطرب
١٧٥-١٧٦؛ وخاص الخاص ٢٦٤؛ وزاد سفر الملوك ٧٠؛ والتوفيق للتلفيق ١٤٧؛ وانظر: ديوان الثعالي
٥٥ والشك في صحة نسبتها إليه؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢٠٣/١.

٢٥٨ أحسن ما سمعت: «خذ ورديه السوافي».

٢٥٩ في الأصل: وغتر؛ تصحيف. والتصويب من أحسن ما سمعت، وفيه: «مسك خديه».

في غلام طرشاربه (من مجزوء الرجز) ٢٦٠:

قد صاد قلبي قرُّ يَسْحَرُ مِنْهُ النَّظْرُ
بوجنةٍ كأنما يُقَدِّحُ مِنْهَا ٢٦١ الشَّرُّ
وشاربٍ قد همَّ أو نَمَّ عَلَيْهِ الشَّعْرُ

[وقال] الصنوبري في غلام معقرب الصدغ (من الكامل) ٢٦٢:

أ ٤٧ | ظبيُّ يَتِيهُ بِحُسْنِ صُورَتِهِ عَبَثَ الدَّلَالُ بِالْحُظِّ مُقْلَتِهِ
وكانَّ عقربَ صُدْغِهِ احْتَرَقَتْ لَمَّا دَنَّتْ مِنْ نَارِ وَجِنَّتِهِ

[وقال] ابن هندو ٢٦٣ (من مخلع البسيط) ٢٦٤:

٢٦٠ الأبيات لابن المعتز في ديوان أشعاره ٣٥٣؛ وشعر ابن المعتز ١/٢٦٩؛ وأشعار أولاد الخلفاء ٢٣١؛

ومن غاب عنه المطرب ١٧٧؛ والمحب والمحبوب ٨٤/١.

٢٦١ في الأصل: يقدح منه.

٢٦٢ لم يرد البيتان في ديوان الصنوبري (تحقيق عباس)؛ ونسب لابن المعتز في أشعار أولاد الخلفاء ٢٢٢؛

والتشبيهات ٢٥١؛ وأحسن ما سمعت ١٠٥؛ والإعجاز والإيجاز ٢٤٠؛ وخاصّ الخاصّ ١٨١؛ ولباب

الآداب (الثعالبي) ٩٦/٢؛ ولطائف الظرفاء ١٤٩؛ ومن غاب عنه المطرب ١٧٦؛ والمحب والمحبوب

٢٩/١؛ وهما في ديوان أشعار أمير أبي العباس ٣٢٦؛ وشعر ابن المعتز ١/٢٢٩؛ ويروى الأول: «ريء يتيه».

٢٦٣ أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن هندو، طيب حكيم أديب شاعر، ت ٤٢٠هـ.

٢٦٤ الإعجاز والإيجاز ٣٠٦؛ وتحسين القبيح ٦٣-٦٤؛ ومن غاب عنه المطرب ١٨٠؛ وبيتمة الدهر ٣/٣٩٨.

٢٦٥ كتب فوقه أن في نسخة: عبتم.

عابوه لما التحي فقلنا الآن غبتم^{٢٦٥} عن المجال
هذا غزالٌ وهل عجيبٌ تولدُ المسك من غزال^{٢٦٦}

[وقال] الرضي الموسوي^{٢٦٧} (من السريع)^{٢٦٨}:

قد برح الحبُّ بمشـتاقك فأوله أحسنَ أخلاقك
لا تجفُّه وأمرع له حقه فإنه آخرُ عشاقك

ترّ الأبواب والفصول من هذا الكتاب في الثالث والعشرين من صفر ختمًا بالخير
لثمان عشر وستمئة على يد العبد الخاطيء محمد بن هيثم الكاتب

٢٦٦ في الهامش أن في نسخة: في الغزال.

٢٦٧ الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى، شاعر وفقه، عمل نقيبًا للطاليتين حتى وفاته سنة ٤٠٦هـ.

٢٦٨ ليس البيتان في ديوان الشريف الرضي، ونسبا للقاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني في الإيجاز والإيجاز ٢٩٣؛ وخاصّ الخاصّ ٢٢٧؛ وبيتمة الدهر ١٠/٤؛ ودمية القصر ٢٠٢/١. والجرجاني قاضي الري في أيام الصاحب بن عباد، كان أديبًا فقيهاً شاعرًا، ت ٣٩٢هـ.

الزيادة في هذا الكتاب وَأُلْحِقَ الْبَابَ بِالْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ أَوْ رَدُّهَا عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ

الهمزة أول هذا الحديث

إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرَفَقٌ وَلَا تَبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَإِنَّ الْمُنْتَبِتَ
لَا أَرْضًا | قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى^١.
إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خَضِرَاءُ الدِّمَنِ؟ قَالَ: الْمِرَاةُ
الْحَسَنَاءُ فِي مَنبِتِ السَّوِّءِ^٢. الدِّمَنَةُ: السَّرَجِينُ، وَجَمْعُهَا الدِّمَنُ، وَيَنْبِتُ عَلَيْهَا النَّبَاتُ
الْحَسَنُ فَيَكُونُ مَنْظَرُهُ حَسَنًا أُنَيْقًا وَمَنْبِتُهُ فَاسِدًا.
إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةً وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا^٣.
إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا^٤.

ب٤٧

- ١ أمثال أبي عبيد ٣٦ و٢٣٣؛ والأمثال في الحديث النبوي ١٦٢/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٥؛ وفصل المقال ١٣؛ ومجمع الأمثال ٧/١؛ والمستقصى ٤١٠/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢؛ وانظر الحديث في: النهاية في غريب الحديث ٩٢/١؛ ومسند الشهاب ١٨٤/٢؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ١٨/٣؛ والدر المنثور ١٩٢/١؛ ومجمع الزوائد ٦٣/١؛ وكنز العمال ٣٦/٣، ٢٥٦/١٠، ٤١٠/١٣؛ وكشف الخفاء ٢١٧/٢.
- ٢ أمثال أبي عبيد ٣٦؛ وأمثال الحديث ١٨٨؛ وجمهرة الأمثال ١٧/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٦؛ وفصل المقال ١٤؛ ومجمع الأمثال ٣٢/١؛ والمستقصى ٤٥١/١.
- ٣ أمثال أبي عبيد ٣٧؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢٦/١؛ وجمهرة الأمثال ١٣/١؛ وفصل المقال ١٦؛ ومجمع الأمثال ٧/١؛ والمستقصى ٤١٤/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧.
- ٤ في النهاية في غريب الحديث ٣٣١/٣: ”إن من القول عيالاً: هو عرضك حديثك وكلامك على من لا

- إذا جاء القدرُ عَجِيَّ البصر^٥ .
 إذا جاء القضاء ضاق الفضاء^٦ .
 إذا جاء الحين حارت العين^٧ .
 قال أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه: إنما أكلتُ يومَ أكل الثور الأبيض^٨ .
 أنا جَذِبْتُهَا المَحْكَكُ وَعُدَيْتُهَا المَرْجَبُ^٩ .
 إِنَّا لَنَكْثِرُ فِي وَجْهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَقْلِبُهُمْ^{١٠} . قاله أبو ذرٍّ داءً .
 إِنَّ الجِوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ^{١١} .
 إِنَّ البُغَاثَ بَارِضْنَا تَسْتَنْسِرُ^{١٢} .
 إِنَّ الحَدِيدَ بِالحَدِيدِ يُفْلَحُ^{١٣} .

- يريده وليس من شأنه“. وانظر: اللسان (عيل)، ففيه تفصيل أوفى .
 ٥ أمثال زيد بن رفاعه ٣٢؛ وجمهرة الأمثال ١١٨/١؛ والمستقصى ١٢٣/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١ .
 ٦ مجمع الأمثال ٦٠/١، وفيه: ”إذا حان القضاء“؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٨ .
 ٧ أمثال أبي عبيد ٣٢٦، وفيه: ”غطى العين“؛ وجمهرة الأمثال ١١٨/١، وفيه: ”حار العين“؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٢، وفيه: ”حار العين“؛ ومجمع الأمثال ٢٠/١ .
 ٨ أمثال أبي عبيد ١٨٤؛ ومجمع الأمثال ٢٥/١؛ والمستقصى ٤١٧/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٩ .
 ٩ أمثال أبي عبيد ١٠٣؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٥؛ ومجمع الأمثال ٣١/١؛ والمستقصى ٣٧٧/١ .
 ١٠ في الأصل: لتقلبهم؛ تصحيف . وانظر: أمثال أبي عبيد ١٥٨؛ ومجمع الأمثال ٥٩/١ . وانظر أيضاً: النهاية في غريب الحديث ١٧٦/٤؛ واللسان (كشر) .
 ١١ أمثال أبي عبيد ٢٥٤؛ وأمثال أبي عكرمة ٦٣؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٥؛ ومجمع الأمثال ٩/١ .
 ١٢ أمثال أبي عبيد ٩٣؛ وجمهرة الأمثال ١٩٧/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٥؛ وفصل المقال ١٢٩؛ ومجمع الأمثال ١٠/١؛ والمستقصى ٤٠٢/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٦٨؛ ويروى: «يستنسر» .
 ١٣ أمثال أبي عبيد ٩٦؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٥؛ وفصل المقال ١٣٤؛ ومجمع الأمثال ١١/١؛ والمستقصى ٤٠٣/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٨ . والعبارة شطراً من الرجز .

- إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ الظَّنِّ مَوْلَعٌ^{١٤} .
 إِنَّ القُدْرَةَ تُزِيلُ الغُضْبَ .
 إِنَّ الهَوَانَ لِلتَّيْمِ مَرَأَةٌ^{١٥} . المَرَأَةُ: الرِّمَّانُ، وهما العطف والرَّافَةُ .
 إِنَّ الكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ^{١٦} .
 إِنَّ العَوَانَ لَا تَعَلَّمُ الحِجْرَةَ^{١٧} .
 أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتٌ فِي المَاءِ^{١٨} .
 | أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أذَنٌ^{١٩} .
 أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعٌ^{٢٠} .
 إِذَا عَرَّ^{٢١} أَخْرُوكَ فَهُنَّ^{٢٢} . أَي إِذَا عَاسَرَكَ فَيَاسِرُهُ .

٤٨أ

- ١٤ أمثال أبي عبيد ١٨٤؛ والأمثال الصادرة ١٥١، ورواية الشطريه: "بسوء ظنٍ"؛ والأمثال المولدة ٥٠٠؛
 وجمهرة الأمثال ٧١/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٥؛ ومجمع الأمثال ١٢/١؛ والمستقصى ٤٠٥/١ .
 ١٥ مجمع الأمثال ١٤/١؛ والمستقصى ٤١٠/١ .
 ١٦ أمثال أبي عبيد ٥٠؛ وفصل المقال ٤٢؛ ومجمع الأمثال ١٧/١؛ والمستقصى ٤٠٩/١ .
 ١٧ أمثال أبي عبيد ١٠٨؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٣؛ ومجمع الأمثال ١٩/١؛ والمستقصى ٣٣٤/١؛ والتمثيل
 والمحاضرة ٢١٤ .
 ١٨ جمهرة الأمثال ١٦٦/١؛ والمستقصى ٣٩٤/١ .
 ١٩ أمثال زيد بن رفاعه ١١٠؛ ومجمع الأمثال ٢١/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣١٢ .
 ٢٠ الفاخر ١٤٩؛ وجمهرة الأمثال ٢٤٣/٢؛ ومجمع الأمثال ٢٩٨/١؛ والمستقصى ٣٥٠/٢؛ وتمثال الأمثال
 ٣٢٦/١؛ ويروى: "منك أنفك..." .
 ٢١ في الأصل: أعزّ؛ تحريف .
 ٢٢ أمثال أبي عبيد ١٥٥؛ والفاخر ٢٤؛ وجمهرة الأمثال ٦٥/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٢؛ وفصل المقال
 ٢٣٥؛ ومجمع الأمثال ٢٢/١؛ والمستقصى ١٢٥/١ .

إنما يجزي الفتى ليس الجمل^{٢٣}. أي إنما يجزيك على الإحسان من فيه إنسانية لا من فيه بهيمة.

إذا ضربت فأوجع^{٢٤}.

إن مع اليوم غداً يا مسعدة^{٢٥}. يضرب في تنقل الدول.

أن ترد الماء^{٢٦} بماء أكيس^{٢٧}. يضرب في الأخذ بالحزم.

أبت الدراهم إلا أن تُخرج أعناقها^{٢٨}. قاله أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه.

إذا أردت المحاجة [ف] قبل المناجزة^{٢٩}. أي إن الحذر عن الشيء إنما ينفع قبل الوقوع فيه.

٢٣ أمثال أبي عبيد ١٣٨؛ والأمثال الصادرة ٤٠٩؛ والأمثال المولدة ٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٥٧/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٦؛ ومجمع الأمثال ٢٤/١؛ والمستقصى ٤١٩/١. وصدوره في شرح ديوان لبيد ١٧٩ [من الرمل]:

وإذا جوزيت قرضاً فأجره

٢٤ أمثال زيد بن رفاعه ٣٣؛ ومجمع الأمثال ٢٩/١؛ والمستقصى ١٢٥/١؛ وتتمته فيهما: «وإذا زجرت / نعت فأسمع».

٢٥ الفاخر ٢٦٥؛ والأمثال المولدة ٣٠٩؛ ومجمع الأمثال ٣٠/١؛ والمستقصى ٤١٤/١. ومسعدة بفتح الميم في الأصل، وهو في مجمع الأمثال: مسعدة.

٢٦ في الأصل: ان برد: تصحيف.

٢٧ أمثال أبي عبيد ٢١٣؛ والأمثال المولدة ٤٣٨؛ وجمهرة الأمثال ٧٩/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٧؛ ومجمع الأمثال ٣٢/١؛ والمستقصى ٣٧٠/١.

٢٨ التمثيل والمحاضرة ٢٩.

٢٩ أمثال زيد بن رفاعه ٤١؛ وجمهرة الأمثال ٨٣/١؛ والمستقصى ٣٤٥/١؛ وفيها جميعاً: «المحاجة قبل المناجزة».

أَوَّلُ الْغَرَوِ ٣٠ أَخْرُقُ ٣١. يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ التَّجَارِبِ.
 الْأَخْذُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ ٣٢. السَّلْجُ: الْبَلْعُ، وَاللِّيَانُ: الْمُدَافَعَةُ.
 آخِرُهَا أَقْلُهُ شَرِبًا ٣٣.
 آكُلُ لَحْمَ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِ ٣٤.
 إِنَّهُ لِأَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ وَالْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ ٣٥.
 إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذِرُ مِنْهُ ٣٦.
 إِذَا زَلَّ عَالِمٌ زَلَّ بِزَلَّتِهِ عَالِمٌ ٣٧.
 إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ ٣٨.

٣٠ في الأصل: الغرو؛ تصحيف.

٣١ أمثال أبي عبيد ١٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٤٨/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٣؛ ومجمع الأمثال ٤٠/١؛
 والمستقصى ٤٤١/١.

٣٢ جمهرة الأمثال ٩٦/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٤؛ ومجمع الأمثال ٤١/١، وفيه: «الأكْلُ سَلْجَانٌ»؛
 والمستقصى ٢٩٨/١.

٣٣ أمثال أبي عبيد ٢١٥ و٢٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٨١/١؛ والمستقصى ٥/١.

٣٤ أمثال أبي عبيد ١٤٢؛ والفاخر ٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١٣١/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٤؛ ومجمع الأمثال
 ٤٢/١؛ والمستقصى ٧/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٨.

٣٥ من أمثالهم: «أشبه من التمرة بالتمر»، و«حَدَّوَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ»؛ انظر مثلاً: أمثال أبي عبيد ١٤٩؛ ومجمع
 الأمثال ١٩٥/١ و٣٨٦؛ والمستقصى ١٨٨/١، ٦١/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦٩.

٣٦ أمثال أبي عبيد ٦٤؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٦؛ وفصل المقال ٧٤؛ ومجمع الأمثال ٤٤/١؛ والمستقصى
 ٤٥١/١؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٠٥.

٣٧ أمثال أبي عبيد ٢٠٧؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٦؛ ومجمع الأمثال ٤٤/١؛ والتمثيل والمحاضرة ١٦٦؛
 واللفظ واللطائف ٤١.

٣٨ أمثال أبي عبيد ٥٥ و٢٠٦؛ والفاخر ٧٢ و٢٤٥؛ وجمهرة الأمثال ٢٦/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٧؛ وفصل

إِنَّ الهزِيلَ إِذَا شَبِعَ مَاتَ ٣٩ .
 إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ فَلَا تَأْمَنْ عِقَابَ مَنْ فَوْقَكَ ٤٠ .
 | إِنَّ غَدًا لَنَاظِرُهُ قَرِيبٌ ٤١ .
 إِذَا تَلَا حَتَّ الخُصُومُ تَسَافَهَتِ الحُلُومُ ٤٢ .
 إِنَّ لِلحَيَاطَانِ آذَانًا ٤٣ .
 إِذَا أَرَادَ اللهُ هَلَاكَ التَّمَلَّةِ أَنْبَتَ لَهَا جَنَاحِينَ ٤٤ .
 إِذَا ذَكَرْتَ الذَّبَّ فَأَعِدْ لَهُ العَصَا ٤٥ .
 إِذَا لَمْ يَنْفَعَكَ البَازِي فَانْتَفِ رِيشَهُ ٤٦ .
 إِذَا تَخَاصَمَ اللِّصَّانَ ظَهَرَ المَسْرُوقُ ٤٧ .

ب٤٨

المقال ٥٠؛ ومجمع الأمثال ٤٨/١؛ والمستقصى ٣٥٧/١ .

٣٩ مجمع الأمثال ٥٥/١ .

٤٠ مجمع الأمثال ٦٠/١، وفيه: "عذاب من فوقك"؛ والتمثيل والمحاضرة ١٤ .

٤١ الأمثال المولدة ٤٧١؛ ومجمع الأمثال ٧٠/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤٥؛ وفي الأمثال الصادرة ٣٩١

[من الوافر]:

فَإِنَّ غَدًا لَنَاظِرُهُ قَرِيبٌ فَإِنَّ يَكُ صَدْرُ هَذَا اليَوْمِ وَتَى

والبيت لهدبة بن الحشرم العُدري، شعره ١٤٧ . وهدبة بن حشرم بن كُرْز، من قضاة، شاعر مرتجل،
 راوية من أهل بادية الحجاز، ت نحو ٥٠هـ .

٤٢ مجمع الأمثال ٧٧/١ .

٤٣ الأمثال المولدة ١١٣؛ ومجمع الأمثال ٨٨/١ .

٤٤ الأمثال المولدة ٢٣٩؛ ومجمع الأمثال ٨٨/١ .

٤٥ مجمع الأمثال ٨٨/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٥٢ .

٤٦ مجمع الأمثال ٨٨/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٦٦ .

٤٧ الأمثال المولدة ١١٤؛ ومجمع الأمثال ٨٨/١ .

إذا جاء نهرُ الله بطلَ نهرُ عيسى^{٤٨}.
 إذا رزقك الله معرفةً فلا تحرق يدك^{٤٩}.
 إن غلا اللحمُ فالصبرُ رخيص^{٥٠}.
 إذا قدم الإخاء سبجَ الشاء^{٥١}.
 إذا لم تجدني كم تجلديني^{٥٢}.
 إن الأيدي قروض^{٥٣}.
 أول الدنِّ دردي^{٥٤}.
 أي القميص يصلح للعريان^{٥٥}؟
 أيش في «تبت» من طرد الشياطين^{٥٦}؟

-
- ٤٨ الأمثال المولدة ١٢٨؛ ومجمع الأمثال ٨٨/١؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣، وفيها: «بطل نهر معقل».
 ٤٩ مجمع الأمثال ٨٨/١.
 ٥٠ مجمع الأمثال ٨٨/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٥.
 ٥١ مجمع الأمثال ٨٩/١؛ وبهجة المجالس ٧٢٢/١.
 ٥٢ مجمع الأمثال ٨٩/١.
 ٥٣ مجمع الأمثال ٨٩/١.
 ٥٤ الأمثال المولدة ١٤٨؛ ومجمع الأمثال ٨٩/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤.
 ٥٥ الأمثال المولدة ٣٠٨؛ ومجمع الأمثال ٨٩/١، وفيهما: «أي قميص لا يصلح للعريان»؛ والتمثيل
 والمحاضرة ٢٨٢.
 ٥٦ مجمع الأمثال ٨٩/١.

الباء

بِحمد الله لا بمجدك . قالته عائشة رضي الله عنها لما نزلت آية الإفك .

بلغ السيلُ الرُّبِّيَّ^{٥٧} . يُضْرَبُ لما جاوز الحد .

بلغ السكِّينُ العظمَ^{٥٨} .

بَرَّقَ لو كان له مطر^{٥٩} . يُضْرَبُ لمن له رُوءٍ ولا معنى وراءه .

بع الحيوانَ أحسنَ ما يكون في عينك^{٦٠} .

بعلةُ الزرعِ يُسقى القرعَ^{٦١} .

بعلةُ الورشانِ يأكلُ رُطْبَ المُشانِ^{٦٢} .

بلدٌ أنتَ عزَّله كيف بالله تكالُه^{٦٣} .

| بين جهته وبين الأرض جنابة^{٦٤} . أي لا يُصلي .

أ٤٩

٥٧ الأمثال لمؤرج ٤٠؛ وأمثال أبي عبيد ٣٤٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢٠؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٧؛ وفصل

المقال ٤٧٢؛ ومجمع الأمثال ١/٩٢؛ والمستقصى ٢/١٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٥٥؛ ويروى: "قد بلغ".

٥٨ أمثال زيد بن رفاعه ٤٧؛ ومجمع الأمثال ١/٩٦؛ والمستقصى ٢/١٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٠٢ .

٥٩ مجمع الأمثال ١/٩٩ .

٦٠ مجمع الأمثال ١/١٢٠ .

٦١ مجمع الأمثال ١/١٢٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧٣ .

٦٢ أمثال أبي عبيد ٦٦؛ ومجمع الأمثال ١/٩٢؛ والمستقصى ٢/١١؛ وفيه: "يؤكل الرُّطْبُ المُشانُ"؛ وتمثال

الأمثال ١/٣٨١ .

٦٣ مجمع الأمثال ١/١٢٠ .

٦٤ مجمع الأمثال ١/١٢٠، وفيه: "جنابة".

بطنٌ جائعٌ ووعدٌ مدهونٌ^{٦٥}.
ابن آدمَ حريصٌ على ما مُنع منه^{٦٦}.

التاء

تقيس الملائكة بالحدادين^{٦٧}.
أتبع الحسنَةَ السيِّئةَ تَمَحُّها^{٦٨}.
اتقِ شرَّ من أحسنتَ إليه^{٦٩}.
تَنزُرو وتلِين وتؤدِّي الأربعين^{٧٠}.
تَلْدَغ العقرُبُ وتَصِيءُ به^{٧١}. أي تصيح.
تسمع بالمُعَيْدي^{٧٢} خيرٌ من أن تراه^{٧٣}.

٦٥ مجمع الأمثال ١/١٢١، وفيه: "ووجهٌ مدهونٌ".

٦٦ الأمثال المولدة ٣١٤؛ ومجمع الأمثال ١/١٢١.

٦٧ الفاخر ١١٢؛ والزاهر ١/٢٨٨؛ والأمثال المولدة ١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٦٨؛ ومجمع الأمثال ١/١٣٦؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٤؛ ويروى: "إلى الحدادين".

٦٨ أمثال أبي عبيد ٢٢١؛ ومجمع الأمثال ١/١٤٥؛ وفيهما: "أتبع السيئة الحسنة".

٦٩ مجمع الأمثال ١/١٤٥.

٧٠ أمثال أبي عبيد ١١٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧٩؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٥١؛ ومجمع الأمثال ١/١٢٥؛ والمستقصى ٢/٣٢.

٧١ مجمع الأمثال ١/١٢٦؛ والمستقصى ٢/٣١، وفيه: "تلدغ المرأة وتصيء".

٧٢ في الأصل: بالمعتدي؛ تصحيف.

٧٣ أمثال العرب ٥٥؛ وأمثال أبي عبيد ٩٧؛ والفاخر ٦٥؛ والزاهر ٢/٢٣٥؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٧؛ وفصل المقال ١٣٥؛ ومجمع الأمثال ١/١٢٩؛ والمستقصى ١/٣٧٠؛ وتمثال الأمثال ١/٣٩٥.

- تقديم الحُرْم من التَّعْم ٧٤. كقولهم: دفنُ البنات من المَكْرُمات.
 تَضَرَّعَ إلى الطَّيِّب قبل أن تَمْرُض ٧٥.
 تقاربوا بالمودَّة ولا تتكَلِّموا على القِرابَةِ ٧٦.
 تشويشُ العِمامَةِ من المِروءَةِ ٧٧.
 تجري الرِّياحُ بما لا تشتهي السُّفُن ٧٨.
 التواضعُ شَبَكَةُ الشَّرَفِ ٧٩.
 اتقوا مجانيقَ الضَّعفاءِ ٨٠. أي دَعَوَاتِهِمْ.
 التدبيرُ نصفُ المِعيشةِ ٨١.

٧٤ مجمع الأمثال ١/١٣٤.

٧٥ مجمع الأمثال ١/١٤٥.

٧٦ مجمع الأمثال ١/١٥٠.

٧٧ مجمع الأمثال ١/١٥١.

٧٨ مجمع الأمثال ١/١٥١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤١؛ وصدرة في شرح ديوان المتنبي ٤/٣٦٦ [من

البسيط]: ما كل ما يتمنى المرء يدركه

٧٩ مجمع الأمثال ١/١٥١.

٨٠ الأمثال المولدة ١١١؛ ومجمع الأمثال ١/١٥١.

٨١ مجمع الأمثال ١/١٥١؛ وفي اللطف واللطائف ٦١: «التدبير نصف التجارة».

الثاء

الشكلي تحب الشكلي^{٨٢}.

ثمرة الصبر تُجح الظفر^{٨٣}.

ثمرة العجب المقت^{٨٤}.

الثقة بالله أقوى أمل.

ثمرة الإحسان كثرة الإخوان.

ثمرة العلم العمل وثمره العمل الأجر.

الثعلب في إقبال جده يعلب | الأسد في استقبال حده.

٤٤٩ب

الجيم

الجار ثم الدار^{٨٥}.

جاور الحزام الطيين^{٨٦}.

٨٢ مجمع الأمثال ١/١٥٣.

٨٣ مجمع الأمثال ١/١٥٤.

٨٤ أمثال زيد بن رفاعه ٥٢؛ ومجمع الأمثال ١/١٥٤؛ والمستقصى ٢/٣٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٤.

٨٥ أمثال أبي عبيد ٢٧٧؛ والأمثال في الحديث النبوي ١/١٦٤؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤١؛ وفصل المقال

٣٩٢؛ ومجمع الأمثال ١/١٧٢؛ والمستقصى ١/٣٠٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧ و٢٩٧؛ ويروى: «قبل

الدار».

٨٦ أمثال زيد بن رفاعه ٤٧، وفيه: «بلغ الحزام»؛ ومجمع الأمثال ١/١٦٦.

- جَعَجَعَةٌ وَلَا أَرَى طِحْنًا^{٨٧} .
 جاور مَلِكًا أو بحرًا^{٨٨} .
 جَدَّبُ السَّوَاءِ يُلْحَى إِلَى نُجْعَةِ السَّوَاءِ^{٨٩} .
 جَنَّةٌ تَرَعَاهَا الخنازير^{٩٠} .
 جهلٌ يَعُولُنِي خَيْرٌ مِنْ عَقْلِ أَعْوَالِهِ^{٩١} .
 جَاهُهُ جَاهُ كَلْبٍ مَمْطُورٍ فِي مَقْصُورَةِ الجَامِعِ^{٩٢} .
 الجَلَّ خَيْرٌ مِنَ الفَرَسِ^{٩٣} .
 الجهل موتُ الأحياء^{٩٤} .
 اجْلِسْ حَيْثُ تُجَلِّسُ^{٩٥} .
 أُجْلِسْتُ عِنْدِي فَاتَّكَيْ^{٩٦} .

- ٨٧ جمهرة الأمثال ١/١٥٤؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٤؛ وفصل المقال ٤٤٨؛ ومجمع الأمثال ١/١٦٠؛
 والمستقصى ١/١٧٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٩؛ والمشهور: «أسمعُ جعجعةً». و«جعجعة»
 مضبوط بالنصب في الأصل.
 ٨٨ أمثال أبي عبيد ١٨٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠١؛ ومجمع الأمثال ١/١٧٠؛ والمستقصى ٢/٤٩؛ وتمثال
 الأمثال ٢/٤٠٨؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٠.
 ٨٩ مجمع الأمثال ١/١٧٧.
 ٩٠ مجمع الأمثال ١/١٩٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٥٩.
 ٩١ مجمع الأمثال ١/١٩٠.
 ٩٢ مجمع الأمثال ١/١٩٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٥٤.
 ٩٣ مجمع الأمثال ١/١٩٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٤٠.
 ٩٤ مجمع الأمثال ١/١٩١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٣٨.
 ٩٥ مجمع الأمثال ١/١٩١.
 ٩٦ فصل المقال ٣٩٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢١، وفيهما: «أجلستُ عبدي فاتكأ»؛ ومجمع الأمثال

الحاء

- الحرب حُدعة^{٩٧} .
 حَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْعٍ وَرِي^{٩٨} .
 حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ^{٩٩} .
 الحديث ذو شُبُجُونٍ^{١٠٠} .
 حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ^{١٠١} .
 حَالُ الْأَجْلِ دُونَ الْأَمَلِ^{١٠٢} .

١٩١/١

- ٩٧ أمثال أبي عبيد ٣٧؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢٢/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٩؛ وفصل المقال ١٥؛
 ومجمع الأمثال ١٩٧/١؛ والمستقصى ٣١١/١؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣١ .
 ٩٨ أمثال أبي عبيد ١٦٧؛ والأمثال الصادرة ٢٠٦؛ والأمثال المولدة ٤٠٧؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٥٧؛ ومجمع
 الأمثال ١٩٥/١؛ والمستقصى ٦٣/٢؛ وتمثال الأمثال ٤٢٤/٢ . وتمامه في ديوان امرئ القيس ١٣٧ [من
 الوافر]: فتوسع أهلها أقطاً وسَمَنًا وحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْعٍ وَرِي
 ٩٩ أمثال أبي عبيد ٢٢٤؛ والآداب ١٤٧؛ والأمثال في الحديث النبوي ٩٠/١؛ وجمهرة الأمثال ٣٥٦/١؛
 وأمثال زيد بن رفاعه ٥٧؛ وفصل المقال ٣٢٠؛ ومجمع الأمثال ١٩٦/١؛ والمستقصى ٥٦/٢؛ والزهد
 (أبو داود) ١٩٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٩؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣١ .
 ١٠٠ أمثال أبي عبيد ٦١؛ والفاخر ٥٩؛ والزاهر ٤٠٥/١؛ وفصل المقال ٦٧؛ وجمهرة الأمثال ٣٧٧/١؛
 وأمثال زيد بن رفاعه ٤٠؛ ومجمع الأمثال ١٩٧/١؛ والمستقصى ٣١٠/١ .
 ١٠١ أمثال أبي عبيد ٣٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٣٧١/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٥٦؛ ومجمع الأمثال ٢٠٣/١؛
 والمستقصى ٥٨/٢ .
 ١٠٢ كز العمال ٨٢٢/٣ .

- الحفائظ تحلل الأحقاد^{١٠٣}.
 الحرُّحرٌّ وإن مسّه الضُّرُّ^{١٠٤}.
 الحزم سوء الظن^{١٠٥}.
 الحياء من الإيمان^{١٠٦}.
 الحرص قائد الحرمان^{١٠٧}.
 الحكمة ضالة المؤمن^{١٠٨}.
 الحلم والمنى أخوان^{١٠٩}.
 حظ في السحاب وعقل في التراب^{١١٠}.
 حرك القدر يتحرك^{١١١}.
 حلم الرجل في غير موضعه^{١١٢}.

- ١٠٣ أمثال أبي عبيد ١٤٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٤٩؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٨؛ وفصل المقال ٢١٤؛ ومجمع
 الأمثال ١/٢٠٧؛ والمستقصى ١/٣١٣.
 ١٠٤ جمهرة الأمثال ٢/٩٢؛ ومجمع الأمثال ١/٢٠٨؛ وتمثال الأمثال ٢/٢٩٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢١.
 ١٠٥ الفاخر ٢٦٥؛ ومجمع الأمثال ١/٢٠٨.
 ١٠٦ مجمع الأمثال ١/٢١١؛ وانظر: عيون الأخبار ٢/١٢٣؛ ومكارم الأخلاق (ابن أبي الدنيا) ١٦؛ ومكارم
 الأخلاق (الخراطي) ٥١٥ و٥١٨ و٥٢١؛ والآداب ١٣٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٣؛ ولباب الآداب
 (أسامة بن منقذ) ٢٨٠.
 ١٠٧ مجمع الأمثال ١/٢١٤.
 ١٠٨ مجمع الأمثال ١/٢١٥؛ وعيون الأخبار ٢/١٢٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٥ و١٧٤.
 ١٠٩ مجمع الأمثال ١/٢١٥.
 ١١٠ مجمع الأمثال ١/٢٣٠.
 ١١١ مجمع الأمثال ١/٢٣٠.
 ١١٢ مجمع الأمثال ١/٢٣٠، وفيه: "حياء الرجل في غير موضعه ضعف".

٥٠أ

- الْحُرُّ عَبْدٌ إِذَا طَمِعَ وَالْعَبْدُ حُرٌّ إِذَا قَنَعَ ١١٣ .
 الْحَسَدُ فِي | الْقَرَابَةِ جَوْهَرٌ وَفِي غَيْرِهِمْ عَرَضٌ ١١٤ .
 الْحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ ١١٥ .
 الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ ١١٦ .
 الْحُرُّ يَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ ١١٧ .
 الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ ١١٨ .
 الْحَسُودُ لَا يَسُودُ ١١٩ .

-
- ١١٣ مجمع الأمثال ٢٣٠/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١١؛ والمستطرف ٧٩؛ وربيع الأبرار ٢٧٠/٣ .
 ١١٤ مجمع الأمثال ٢٣٠/١ .
 ١١٥ الأمثال المولدة ٢٦١؛ ومجمع الأمثال ٢٣٠/١؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٩ .
 ١١٦ الأمثال المولدة ٢٦١؛ ومجمع الأمثال ٢٣٠/١ .
 ١١٧ مجمع الأمثال ٢٣٠/١ . وسيرد في باب العين: "العبد يُقَرَّعُ بالعصا والحز . . ."
 ١١٨ الأمثال المولدة ٣١٦؛ ومجمع الأمثال ٢٣٠/١ .
 ١١٩ مجمع الأمثال ٢٣٠/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥١؛ ومحاضرات الأدباء ٥٢٠/١ .

الحاء

الخير عادة والشَّرَّ لِحاجة ١٢٠ .

خُذ من الرِّصْفَةِ ١٢١ ما عليها ١٢٢ . يُضْرَب في اغتنام الشَّيْء من البخيل وإن كان نَرَرًا .

خَالِفْ تُذَكِّر ١٢٣ .

الحَلَّة تدعو إلى السَّلَّة ١٢٤ . أي الحاجة تدعو إلى دناءة المكسب .

الحَنِق يُخْرِج الورق ١٢٥ .

خير الأمور أوساؤها ١٢٦ .

خير الغداء بواكره ١٢٧ .

١٢٠ أمثال أبي عبيد ١٦٩؛ والأمثال في الحديث النبوي ٣٦/١؛ ومجمع الأمثال ٢٤٧/١؛ وتمثال الأمثال

٢٥٥/١؛ وعيون الأخبار ١٥٧/٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨ و٣٢٦ .

١٢١ في الأصل: الرصفة؛ تصحيف .

١٢٢ أمثال أبي عبيد ٢٣٧ و٣١١؛ وجمهرة الأمثال ٤٢٢/١؛ ومجمع الأمثال ٢٣١/١؛ والمستقصى ٧٢/٢ .

١٢٣ الفخر ٢١٢؛ ومجمع الأمثال ٢٣٢/١ .

١٢٤ مجمع الأمثال ٢٤١/١؛ والمستقصى ٣١٥/١ .

١٢٥ مجمع الأمثال ٢٤٢/١؛ والمستقصى ٣١٦/١ .

١٢٦ أمثال أبي عبيد ٢٢٠؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢٧٨/٢؛ وجمهرة الأمثال ٤١٩/١، ٤٩٥؛ وفصل

المقال ٣١٧؛ ومجمع الأمثال ٢٤٣/١؛ والمستقصى ٧٧/٢؛ وتمثال الأمثال ٤٤٤/٢؛ والتمثيل

والمحاضرة ٢٨ .

١٢٧ مجمع الأمثال ٢٤٤/١، وتمتته فيه: "وخير العشاء بواصره" .

خَوَّقُ مِنَ السَّامِ بِجِدِّ أَوْ قَصَّ ١٢٨ . الخوق: الحلقة من الذهب أو الفضة، والسام:
عروق الذهب. يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ الْآبَاءِ الدِّينِيِّ فِي نَفْسِهِ .
حُذِ اللَّصَّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ ١٢٩ .
خَلِيفَةُ رُحْلٍ . لِلثَّقِيلِ ١٣٠ .
حُذِهِ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَرْضَى بِالْحُمَّى ١٣١ .
حُذْ مِنْ غَرِيهِ السَّوْءِ آجِرَةٌ ١٣٢ .
خَفِيفٌ عَلَى الْقَلْبِ . لِلثَّقِيلِ ١٣٣ .
خَلَيْتُ عَنِ الْجَاوِرِسِ كَيْلًا أَحْتَاجُ إِلَى خِصْمَةِ الْعِصَافِيرِ ١٣٤ .
حُذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّئِيمِ وَذُمَّهُ ١٣٥ .
خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ دِيمَةً ١٣٦ .
الْحَلُّ حَيْثُ لَا مَاءٌ حَامِضٌ ١٣٧ .

١٢٨ مجمع الأمثال ١/٢٤٦ .

١٢٩ الأمثال المولدة ٣٠٨ و ٥٠٤؛ ومجمع الأمثال ١/٢٦٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤؛ وانظر: الأمثال
الصادرة ٦٩٠ (وفي هامشه مصادر أخرى).

١٣٠ مجمع الأمثال ١/٢٦٢ .

١٣١ مجمع الأمثال ١/٢٦٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤ .

١٣٢ مجمع الأمثال ١/٢٦٢، وفيه: "أَجْرَةٌ" .

١٣٣ مجمع الأمثال ١/٢٦٣ .

١٣٤ مجمع الأمثال ١/٢٦٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٧٢ .

١٣٥ مجمع الأمثال ١/٢٦٣ .

١٣٦ مجمع الأمثال ١/٢٦٣ .

١٣٧ مجمع الأمثال ١/٢٦٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٥٦ .

٥٠. هـ | الخيرة فيما يصنع الله ١٣٨ .
الخضوع عند الحاجة رجولية ١٣٩ .

الدال

- الدين النصيحة ١٤٠ .
الدال على الخير كماعله ١٤١ .
وآدع إلى طعانك ١٤٢ من تدعو إلى جفانك ١٤٣ .
دع الشرَّ يعبر ١٤٤ .
دمعة من عوراء غنيمه بارده ١٤٥ .
ديكه يلقط الحب لليمام ١٤٦ .
دخل فضولي النار فقال: الحطب رطب ١٤٧ .

- ١٣٨ مجمع الأمثال ١/٢٦٣؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣ .
١٣٩ مجمع الأمثال ١/٢٦٣ .
١٤٠ أمثال أبي عبيد ١٨٥؛ ومجمع الأمثال ١/٢٧١؛ وسنن الدارمي ٢/١٩٥ .
١٤١ مكارم الأخلاق (الخرائطي) ٢٥٦؛ والفاخر ١٤٣؛ والأمثال في الحديث النبوي ١/١٢٥، ٢/٢٧٥؛
وجوهرة الأمثال ١/٤٥٣، ٤٩٤؛ ومجمع الأمثال ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/٣١٧ .
١٤٢ في الأصل: طعامك؛ تحريف .
١٤٣ أمثال زيد بن رفاعه ٢٢؛ ومجمع الأمثال ١/٢٦٨؛ والمستقصى ١/١١٦ .
١٤٤ مجمع الأمثال ١/٢٧٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤ .
١٤٥ مجمع الأمثال ١/٢٧٠؛ والمستقصى ٢/٨١؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٣٧ .
١٤٦ مجمع الأمثال ١/٢٧٠ .
١٤٧ مجمع الأمثال ١/٢٧٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٣٢ .

- دُنْيَاكَ مَا أَنْتَ فِيهِ ١٤٨ .
 الدُّنْيَا قَنْطَرَةُ الْآخِرَةِ ١٤٩ .
 الدَّرَاهِمُ مَرَاهِمُ ١٥٠ .
 الدَّرَاهِمُ بِالذَّرَاهِمِ تُكْسَبُ ١٥١ .

الدَّال

- ذَهَبُوا أَيَّدِي سَبَا ١٥٢ . أَي تَفَرَّقُوا تَفَرَّقًا لَا اجْتِمَاعَ فِيهِ .
 ذَرَّتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا ١٥٣ .
 الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبْل ١٥٤ .
 الذَّبُّ خَالِيًا أَسَدٌ ١٥٥ .

١٤٨ مجمع الأمثال ١/٢٧٤ .

١٤٩ مجمع الأمثال ١/٢٧٤، وليس فيه لفظ "الآخرة"؛ وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٥٠ .

١٥٠ مجمع الأمثال ١/٢٧٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨٨ .

١٥١ مجمع الأمثال ١/٢٧٤ .

١٥٢ مجمع الأمثال ١/٢٧٥؛ والمستقصى ٢/٨٨ .

١٥٣ أمثال أبي عبيد ٦٢؛ والفاخر ١٤٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٣؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٢؛ وفصل المقال

٧٠؛ ومجمع الأمثال ١/٢٧٩؛ والمستقصى ٢/٨٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٩٣ . ولعله شطرٌ من الرجز .

١٥٤ أمثال أبي عبيد ١٩٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٥؛ وفصل المقال ٢٨٢؛ ومجمع

الأمثال ١/٢٧٧؛ والمستقصى ١/٣٢٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٣٣ .

١٥٥ أمثال أبي عبيد ٢٢٢ و٢٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٠٩؛ ومجمع الأمثال ١/٢٧٨؛ والمستقصى ١/٣١٩؛

والتمثيل والمحاضرة ٣٥١؛ ويُروى: "أَسَدٌ" .

أذكرُ غائباً تَرَهُ ١٥٦ .

أذُلُّ الناسَ معتذراً إلى ليئِمٍ ١٥٧ .

ذَهَبَتْ طُولاً وَعَدِمَتْ مَقْبُولاً ١٥٨ .

ذَبَّ فِي مَسْكِ سَخَّلةٍ ١٥٩ .

ذُلُّ العَرَزِ يَضْحَكُ مِنْ تِيهِ الوِلايَةِ ١٦٠ .

ذَلَّ مِنْ لا سَفِيهَ لَهُ ١٦١ .

ذَهَبَ الحِمارُ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَعادَ مَسلوبَ الأذُنَيْنِ ١٦٢ .

ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْناسُ ١٦٣ .

الرَّاءُ

رَهَبْتُ خَيْرٌ مِنْ رَحَمَتِ ١٦٤ .

١٥٦ أمثال أبي عبيد ٧٠؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٩؛ ومجمع الأمثال ٢٨٠/١؛ والمستقصى ١٢٩/١؛ وتمثال

الأمثال ١٥٩/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١ .

١٥٧ مجمع الأمثال ٢٨١/١ .

١٥٨ مجمع الأمثال ٢٨٢/١، وفيه: "وعدمت معقولاً" .

١٥٩ مجمع الأمثال ٢٨٦/١ .

١٦٠ في الأصل: ذل العرّ؛ والتصويب من مجمع الأمثال ٢٨٦/١ .

١٦١ مجمع الأمثال ٢٨٦/١ .

١٦٢ فصل المقال ٣٦١، وفيه: "كالنعامة ذهبت تطلب قرنين فرجعت مصلمة الأذنين"؛ ومجمع الأمثال

٢٨٦/١؛ وتمثال الأمثال ٥١٠/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٤٤ .

١٦٣ الأمثال المولدة ٣١٦؛ ومجمع الأمثال ٢٨٦/١ .

١٦٤ أمثال أبي عبيد ٣٠٩، وفيه: "رُهباك خير من رُغباك"؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٥؛ وفصل المقال ٥٦ .

أ رأيُ الشيخ خيرٌ من مَسْهَدِ الغلام^{١٦٥}.
 رَضِيْتُ من الغنيمة بالإياب^{١٦٦}.
 رَجَعَ بِمُخْفِي حُنَيْنٍ^{١٦٧}. يُضْرَبُ عند اليأس من الحاجة.
 رَبُّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ^{١٦٨}.
 رَبُّ لَا يُرْمِلُهُ وَرَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ^{١٦٩}.
 رَبُّ رَمِيَةٍ من غير رامٍ^{١٧٠}.

وفيه: "رَهْبَوِيَّ خَيْرٌ من رَحْمَوِيَّ"؛ وجمع الأمثال ٢٨٨/١.

١٦٥ أمثال أبي عبيد ١٠٨؛ وجمهرة الأمثال ٥٠٢/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٥؛ وجمع الأمثال ٢٩٢/١؛
 والمستقصى ٩١/٢.

١٦٦ أمثال أبي عبيد ٢٤٩؛ والفاخر ٢٦٠؛ والزاهر ١٠/٢؛ والأمثال الصادرة ٣٢٢؛ وجمهرة الأمثال ٤٨٤/١؛
 وأمثال زيد بن رفاعه ٦٥؛ وجمع الأمثال ٢٩٥/١؛ والمستقصى ١٠٠/٢؛ والإعجاز والإيجاز ١٧٤؛
 ولباب الآداب (الثعالبي) ١٠/٢؛ والمنتحل ١٦٩؛ وصدوره في ديوان امرئ القيس ٩٩ [من الوافر]:

وقد طُوِّفْتُ في الآفاق حتى

١٦٧ أمثال أبي عبيد ٢٤٥؛ وجمهرة الأمثال ٤٣٣/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٥؛ وفصل المقال ٣٥٤؛ وجمع
 الأمثال ٢٩٦/١؛ والمستقصى ١٠٠/٢.

١٦٨ أمثال أبي عبيد ٢٢٨؛ والفاخر ١٧٤؛ وجمهرة الأمثال ٢٧١/١، ٤٩١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٤؛ وفصل
 المقال ٣٢٩؛ وجمع الأمثال ٢٩٧/١؛ والمستقصى ٩٣/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٩؛ والتذكرة
 الحمدونية ٢١٨/٨؛ وقد سبق ذكر العبارة ص [٣٤].

١٦٩ أمثال أبي عبيد ٦٣، ١٩١؛ وجمهرة الأمثال ٤٧٤/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٣؛ وجمع الأمثال ٢٩٩/١،
 ٣٠٥؛ والمستقصى ٩٨/٢ و ٩٩.

١٧٠ أمثال أبي عبيد ٥١، ٣١٢؛ والفاخر ١٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٤٩١/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٣؛ وفصل
 المقال ٤٣؛ وجمع الأمثال ٢٩٩/١.

رضا الناس غاية لا تُدرَك^{١٧١}.

الرياح مع السماح^{١٧٢}.

رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ^{١٧٣}.

رُبَّ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً^{١٧٤}.

أرسل حكيمًا ولا توصه^{١٧٥}.

أرسل حكيمًا وأوصه^{١٧٦}.

الرُّغْبُ شَوْءٌ^{١٧٧}.

١٧١ أمثال أبي عبيد ٢٧٧؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢٧٦/٢؛ وجمهرة الأمثال ٤٩٣/١؛ وأمثال زيد بن

رفاعة ٦٦؛ ومجمع الأمثال ٣٠١/١؛ والمستقصى ١٠٠/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٦.

١٧٢ مجمع الأمثال ٣٠١/١؛ والمستقصى ٣٢٢/١.

١٧٣ أمثال أبي عبيد ١٧٥؛ وجمهرة الأمثال ٤٨١/١؛ وأمثال زيد بن رفاعة ٦٣؛ ومجمع الأمثال ٣٠٢/١؛

والمستقصى ٩٣/٢.

١٧٤ أمثال زيد بن رفاعة ٦٤؛ ومجمع الأمثال ٣٠٢/١؛ والمستقصى ٩٤/٢، وفيه: "تُبِحَّتْ مَنِيَّةٌ".

١٧٥ في الأصل: ولا توصيه! وانظر: أمثال أبي عبيد ٢٥٢؛ والأمثال المولدة ٤٧٦؛ وجمهرة الأمثال ٩٨/١؛

وأمثال زيد بن رفاعة ٢١؛ ومجمع الأمثال ٣٠٤/١؛ والمستقصى ١٤٠/١؛ وتمثال الأمثال ١٦٨/١. وهو

(فأرسل...)عزيب بن الزبير بن عبد المطلب، وصدوره [من المتقارب]:

إِذْ أَكَّتْ فِي حَاجَةٍ مُرْسِيلاً

والزبير بن عبد المطلب أكبر أعمام النبي (ص)، أدركه النبي في طفولته، وكان يُعَدُّ من شعراء قريش.

١٧٦ في الأصل: وأوصيه! وانظر: أمثال زيد بن رفاعة ٢١؛ ومجمع الأمثال ٣٠٣/١؛ والمستقصى ١٤٠/١.

١٧٧ أمثال أبي عبيد ٢٨٩؛ والأمثال في الحديث النبوي ١١٧/١؛ وجمهرة الأمثال ١٢٢/١، ٤٨٦/١؛ وأمثال

زيد بن رفاعة ٤٠؛ وفصل المقال ٤٠٩؛ ومجمع الأمثال ٣٠٣/١؛ والمستقصى ٣٢٣/١؛ والتمثيل

والمحاضرة ٢٧.

- رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً ١٧٨ .
 الرِّفْقُ يُمِّنُّ وَالْحَرْقُ سُوءٌ ١٧٩ .
 الرُّومُ إِذَا لَمْ تُعْرَ عَرَّتْ ١٨٠ .
 رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدٌ لِسَانٌ ١٨١ .
 رُبَّ مَمْلُولٍ لَا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ ١٨٢ .
 رُبَّ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ ١٨٣ .
 رَبَّمَا أَرَادَ الْأَحْمَقُ نَفْعَكَ فَضَرَّكَ ١٨٤ .
 رُكُوبُ الْخِنَافِسِ وَلَا الْمَشْيُ عَلَى الطَّنَافِسِ ١٨٥ .
 رَضِيَ الْخِصْمَانُ وَأَبَى الْقَاضِي ١٨٦ .
 رِيحٌ وَلَكِنَّهُ مَلِيحٌ ١٨٧ .

- ١٧٨ مجمع الأمثال ٣٠٥/١ (وقارن ٣١٠/١: رب كلمة أفادت نعمة). وسبق ذكر العبارة ص [٣٤ب].
 ١٧٩ أمثال أبي عبيد ٢٢٨؛ والفاخر ٢٦٣؛ والأمثال في الحديث النبوي ١٥٦/١، ٢٧٧/٢، ٢٧٩/٢؛ وفصل
 المقال ٣٢٨؛ ومجمع الأمثال ٣٠٥/١. وانظر: النهاية في غريب الحديث ٢٦/٢.
 ١٨٠ مجمع الأمثال ٣٠٥/١.
 ١٨١ أمثال زيد بن رفاعه ٦٤؛ ومجمع الأمثال ٣٠٦/١.
 ١٨٢ أمثال زيد بن رفاعه ٦٤؛ ومجمع الأمثال ٣٠٦/١؛ وتمثال الأمثال ٤٤١/٢.
 ١٨٣ الأمثال المولدة ٤١٦؛ وجمهرة الأمثال ٢٤/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٤؛ ومجمع الأمثال ٣٠٦/١؛
 والمستقصى ٩٧/٢.
 ١٨٤ مجمع الأمثال ٣٠٨/١.
 ١٨٥ مجمع الأمثال ٣١٧/١.
 ١٨٦ مجمع الأمثال ٣١٨/١.
 ١٨٧ مجمع الأمثال ٣١٨/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤٢.

رِيحٌ فِي الْقَفْصِ^{١٨٨} . للباطل . [من الرجز]:
 إِنَّ ابْنَ آوَى لَشَدِيدُ الْمُقْتَنَصِ وَهُوَ إِذَا مَا صِيدَ رِيحٌ فِي الْقَفْصِ^{١٨٩}
 رَبُّ سُكُوتٍ أَلْبَغُ مِنْ كَلَامِ^{١٩٠} .
 رُدُّ الظَّرْفِ مِنَ الظَّرْفِ^{١٩١} .
 | الرديء رديء كلما جَلَوْتَهُ صَدِيءِ^{١٩٢} .

هب١

الزاي

زُرْغُبًا تَزْدَدُ حُبًّا^{١٩٣} .
 الزَّيْتُ فِي الْعَجِينِ لَا يَضِيعُ^{١٩٤} .
 زَلَّةُ الْعَالِمِ يُضْرِبُ بِهَا الظُّبُلَ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْفِيهَا الْجَهْلُ^{١٩٥} .

١٨٨ مجمع الأمثال ٣١٨/١ .

١٨٩ الأمثال الصادرة ٦٧٧؛ والدر الفريد ٣٢٤/٢ .

١٩٠ مجمع الأمثال ٣١٨/١ .

١٩١ مجمع الأمثال ٣١٨/١ .

١٩٢ مجمع الأمثال ٣١٨/١ .

١٩٣ أمثال أبي عبيد ١٤٨ و ٣٧٩؛ و عيون الأخبار ٢٤/٣؛ والفاخر ١٥١؛ والأمثال في الحديث النبوي ٣٢/١؛

وجمهرة الأمثال ٥٠٥/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٦؛ ومجمع الأمثال ٣٢٢/١؛ والمستقصى ١٠٩/٢؛

وتمثال الأمثال ٤٤٣/٢؛ والظرف والظرفاء ٨٦؛ والإخوان ١٥٦؛ والعقد الفريد ٤٢٠/٢؛ والمستطرف

١٣٦ .

١٩٤ مجمع الأمثال ٣٢٤/١ .

١٩٥ مجمع الأمثال ٣٢٥/١ .

- رِكَاة النِّعَمِ المَعْرُوفِ ١٩٦ .
 زَادَ فِي الطُّنْبُورِ نَعْمَةٌ ١٩٧ .
 الرِّبُونُ يَفْرَحُ بِبَلَا شَيْءٍ ١٩٨ .
 الرِّزِيَّةُ الحَالِيَةُ خَيْرٌ مِنْ مِلْئِهَا ذُبَابًا ١٩٩ .
 رَيْنُ المَشْرِفِ التَّعَاوُلِ ٢٠٠ .

السِّين

- سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا ٢٠١ .
 اسْتَدْنَتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعَى ٢٠٢ .
 سَمِنَ كَلْبِكَ يَأْكُلُكَ ٢٠٣ .

- ١٩٦ مجمع الأمثال ١/٣٢٧ .
 ١٩٧ مجمع الأمثال ١/٣٢٧ .
 ١٩٨ مجمع الأمثال ١/٣٢٧ .
 ١٩٩ مجمع الأمثال ١/٣٢٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٥٢ .
 ٢٠٠ مجمع الأمثال ١/٣٢٧ .
 ٢٠١ أمثال أبي عبيد ٥٥؛ والفاخر ٢٦٩؛ والزاهر ١/٥٠٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٩؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٧؛
 وفصل المقال ٥١؛ ومجمع الأمثال ١/٣٣٠؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٥٥؛ والتمثيل
 والمحاضرة ٤١ .
 ٢٠٢ أمثال أبي عبيد ٢٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١/١٠٨، ٢/٦٣؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٠؛ ومجمع الأمثال ١/٣٣٣؛
 والمستقصى ١/١٥٨؛ ويروى: "حتى القرعي".
 ٢٠٣ أمثال العرب ١٦٠؛ وأمثال أبي عبيد ٣٥٨، وفيه: "أجع كلبك"؛ والفاخر ٧٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٢٥؛
 وأمثال زيد بن رفاعه ٢٠ و٦٨؛ وفصل المقال ٤٨٩؛ ومجمع الأمثال ١/٣٣٣؛ والمستقصى ٢/١٢١ .

- سَيْر السَّوَانِي سَفْرٌ لَا يَنْقَطِعُ ٢٠٤ .
 سَقَطَتْ بِهِ التَّصْيِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ ٢٠٥ .
 سَبَّكَ مِنْ بَلَّغِكَ السَّبَّابُ ٢٠٦ .
 سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا ٢٠٧ .
 السَّعِيدُ مِنْ وُعْظٍ بغيره ٢٠٨ .
 سَأَلُ اللَّهَ لَا يَخِيبُ ٢٠٩ .
 السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ٢١٠ .
 سِوَاءٌ قَوْلُهُ وَبَوْلُهُ ٢١١ .

والتمثيل والمحاضرة ٣٥٤ .

- ٢٠٤ مجمع الأمثال ٣٤٢/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٣٤ .
 ٢٠٥ أمثال زيد بن رفاعه ٥١ و٦٧؛ ومجمع الأمثال ٣٤٢/١؛ والمستقصى ١١٩/٢ .
 ٢٠٦ الأمثال المولدة ١٢٤؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٧؛ ومجمع الأمثال ٣٤٢/١؛ والمستقصى ١١٥/٢ . ولعله شطرٌ من السريع .
 ٢٠٧ جمهرة الأمثال ٥٢٤/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٩؛ ومجمع الأمثال ٣٤٣/١؛ والمستقصى ١١٣/٢ .
 ٢٠٨ أمثال أبي عبيد ٢٢٧؛ وجمهرة الأمثال ٥١٢/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٢؛ ومجمع الأمثال ٣٤٣/١؛ والمستقصى ٣٢٥/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨ .
 ٢٠٩ الأمثال الصادرة ٣٣٦؛ والأمثال المولدة ٤٦٨؛ ومجمع الأمثال ٣٤٤/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٩؛ وفي ديوان عبيد بن الأبرص ١٥ [من مَخْلَعِ البسيط]:
 من يسأل الناسَ يجرِّمونه وسائل الله لا يخيبُ
 ٢١٠ في الهامش أن في نسخة: من العذاب . وانظر: الأمثال في الحديث النبوي ١٤٣/١؛ ومجمع الأمثال ٣٤٤/١ . وفي زاد سفر الملوك ٤٠: ”وقيل لبعض الحكماء إن السفر قطعة من العذاب، فقال: بل العذاب كله قطعة من السفر“، وانظر التخرُّج فيه .
 ٢١١ الأمثال المولدة ٢١٩؛ ومجمع الأمثال ٣٥٦/١ .

- السَّلفُ تَلَفَ ٢١٢ .
 السَّاجِرُ خَيْرُ مِنَ الْكَلْبِ ٢١٣ .
 السَّعْرُ تَحْتَ الْمِنْجَلِ ٢١٤ .
 سَجْدٌ لِقَرْدِ السَّوِّءِ فِي زَمَانِهِ ٢١٥ .
 اسْتَرَّ مَا سَتَرَ اللَّهُ ٢١٦ .
 اسْتَعِينُوا عَلَي حَوَائِجِكُمْ بِالْإِبْرَامِ ٢١٧ .

الشين

- شُرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ ٢١٨ .
 شُرُّ أَيَّامِ الدِّيكِ يَوْمَ تُغَسَّلُ رِجْلَاهُ ٢١٩ .
 شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْرَمٍ ٢٢٠ .

- ٢١٢ الأمثال المولدة ٩٧؛ ومجمع الأمثال ٣٥٧/١؛ واللفظ واللطائف ٦١ .
 ٢١٣ مجمع الأمثال ٣٥٧/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٥٤ .
 ٢١٤ مجمع الأمثال ٣٥٧/١؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٤؛ واللفظ واللطائف ٦٣ .
 ٢١٥ الأمثال الصادرة ٦٠٥؛ والأمثال المولدة ١٢٦ و٣٢٣؛ ومجمع الأمثال ٣٥٧/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٥٩؛ وشطر الرجز منسوب في محاضرات الأدباء ٥٤٥/١ لأبي جعفر المنصور .
 ٢١٦ الأمثال المولدة ١٦٧؛ ومجمع الأمثال ٣٥٧/١ .
 ٢١٧ مجمع الأمثال ٣٥٧/١ .
 ٢١٨ أمثال أبي عبيد ٢١٤؛ وجمهرة الأمثال ٥٤٤/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٦٩؛ ومجمع الأمثال ٣٥٨/١؛ والمستقصى ١٢٨/٢ .
 ٢١٩ ضبطه في الأصل: يَغْسِلُ رِجْلَاهُ! والمثل في مجمع الأمثال ٣٥٩/١ .
 ٢٢٠ أمثال أبي عبيد ١٤٤؛ والأمثال الصادرة ٢٤١ (وفي هامشه مصادر أخرى)؛ وجمهرة الأمثال ٥٤١/١ .

- الشَّرَّ يَبْدُوهُ صِغَارُهُ ٢٢١ .
 الشَّرَّ أَخْبْتُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ ٢٢٢ .
 اشْتَرِ لِنَفْسِكَ وَلِلسُّوقِ ٢٢٣ .
 الشَّبَابُ مَطِيَّةُ الْجَهْلِ ٢٢٤ .
 الشُّبْعَانُ يَفْتُ لِلجَائِعِ فَتًا بَطِيئًا ٢٢٥ .
 الشَّرُّ قَدِيمٌ ٢٢٦ .

وأمثال زيد بن رفاعه ٧٠؛ وفصل المقال ٢١٩؛ ومجمع الأمثال ١/٣٦١؛ والمستقصى ٢/١٣٤؛ وتمثال
 الأمثال ٢/٤٦٤ . ويُنسب الرجز لأبي أكرم الطائي، وقبله:

إِنَّ بَيْتِي رَمَلُونِي بِالذَّمِّ

وَأَبُو أَكْرَمِ بْنِ رَيْعَةَ الطَّائِي أَحَدُ جُدُودِ حَاتِمِ الطَّائِي .

٢٢١ أمثال أبي عبيد ١٥٢؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢/٢٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٠؛ وأمثال زيد بن
 رفاعه ٣٩؛ ومجمع الأمثال ١/٣٦٤؛ والمستقصى ١/٣٢٦ . وروايته في الأمثال الصادرة ٥٩١ [من

الرجز]: الشَّرُّ قَدِيدُوهُ صِغَارُهُ المرءُ قَد يُسَلِّهُ حِدَارُهُ

٢٢٢ أمثال أبي عبيد ١٦٠؛ والأمثال الصادرة ٢٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٢؛ ومجمع الأمثال ١/٣٦٥؛
 والمستقصى ١/٣٢٦؛ والإعجاز والإيجاز ١٧٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٥٠؛ والبيت في ديوان عبيد بن
 الأبرص ٥٨ [من البسيط]:

الخير يبقى وإن طال الزمانُ به والشَّرُّ أَخْبْتُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

٢٢٣ أمثال أبي عبيد ٢١٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٧٩ و١/٨٠؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢١؛ وفصل المقال ٣٠٩؛
 ومجمع الأمثال ١/٣٦٥؛ والمستقصى ١/١٩٠؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ واللفظ واللطائف ٦١ .

٢٢٤ مجمع الأمثال ١/٣٦٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٨٢؛ وانظر: الإعجاز والإيجاز ١٧٧ .

٢٢٥ مجمع الأمثال ١/٣٦٨ .

٢٢٦ الأمثال المولدة ٣٠٩؛ ومجمع الأمثال ١/٣٩٢ .

شَعَلَ الحَلِيَّ أهْلَهُ أن يُعَارَ ٢٢٧ .

الصَّاد

الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فاعله ٢٢٨ .

صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ . ٢٢٩

صَنَعَةٌ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ . ٢٣٠

الصَّدَقُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ عَجَزٌ . ٢٣١

صَاحِبُ الْحَاجَةِ أَعْمَى . ٢٣٢

٢٢٧ في الأصل: أن يُعَارَ . وانظر: الأمثال الصادرة ٢٤١؛ والأمثال المولدة ٣٢٤؛ ومجمع الأمثال ١/٣٧٤ .

وصدر البيت [من الخفيف]: قال إننا كما عهدت ولكن

ويُنسب للعباس بن الأحنف في التمثيل والمحاضرة ٨٢، وليس في ديوانه .

٢٢٨ أمثال أبي عبيد ٤٤؛ والأمثال المولدة ٣٩١؛ وجهرة الأمثال ١/٥٦٩؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٨؛ وفصل

المقال ٣٠؛ ومجمع الأمثال ١/٤٠٢؛ والمستقصى ١/٣٢٨؛ وروضة العقلاء ٤١ .

٢٢٩ أمثال أبي عبيد ٥٧؛ وجهرة الأمثال ١/٥٧٥؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٧١؛ وفصل المقال ٥٦؛ ومجمع

الأمثال ١/٣٩٦؛ والمستقصى ٢/١٣٩ .

٢٣٠ أمثال زيد بن رفاعه ٧١؛ ومجمع الأمثال ١/٣٩٧؛ والمستقصى ٢/١٤٤ .

٢٣١ مجمع الأمثال ١/٤٠٨ .

٢٣٢ الأمثال الصادرة ٢٤٣ (وفي هامشه مصادر أخرى)؛ ومجمع الأمثال ١/٤١٧ . وعجز البيت [من مجزوء

الرمل]: وأخو المال بصير

وهو منسوب في ربيع الأبرار ٣/١٩١؛ والتذكرة الحمدونية ٨/١٩١-١٩٢؛ والوافي بالوفيات ٨/٣١٦

لإدريس بن عبد الله بن إسحق اللخمي الضرير، ت بعد ٢٨٠ هـ .

- صَفَاةُ الْوَجْهِ خَيْرٌ مِنْ غَلَّةِ بُسْتَانَ ٢٣٣ .
 صَفْقَةٌ بِنَقْدِ خَيْرٍ مِنْ بَدْرَةٍ بُوَعْدٍ ٢٣٤ .
 صَامٌ حَوْلًا لَمْ تُشْرَبْ بُولًا ٢٣٥ .
 الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ ٢٣٦ .
 الصَّرْفُ لَا يَحْتَمِلُهُ الظَّرْفُ ٢٣٧ .
 الصَّعُوٌّ فِي النَّزْعِ وَالصَّبِيَانُ فِي الطَّرْبِ ٢٣٨ .

الضاد

- ضِحْكُ الْجُوزَةِ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ٢٣٩ .
 ضِعَ الْأُمُورَ مَوَاضِعَهَا تَضَعَكَ مَوْضِعَكَ ٢٤١ .

٢٣٣ مجمع الأمثال ٤١٧/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤، وفيهما: "صلافة الوجه".

٢٣٤ مجمع الأمثال ٤١٧/١، وفيه: "من بَدْرَةٍ بِنَسِيئَةٍ"؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥.

٢٣٥ مجمع الأمثال ٤١٨/١.

٢٣٦ الأمثال المولدة ٩٠ و١١٠، وفي ٤٣١ [من مَخْلَعِ البسيط]:

الصبر مفتاح ما يرجي

وانظر: مجمع الأمثال ٤١٨/١.

٢٣٧ مجمع الأمثال ٤١٨/١؛ واللطف واللطائف ٦١.

٢٣٨ مجمع الأمثال ٤١٨/١. ولعله شطر من البسيط.

٢٣٩ زاد في الهامش أن في نسخة: ضحك الكوز على الدرج.

٢٤٠ مجمع الأمثال ٤٢٨/١.

٢٤١ مجمع الأمثال ٤٢٨/١.

ضائفُ الأسدِ قَتيلُ المحلِّ ٢٤٢ .

اضربِ البريء حتى يعترفَ السَّقيمُ ٢٤٣ .

الطاء

طعنُ اللسانِ كوخزِ السِّنَانِ ٢٤٤ .

طاعةُ النساءِ ندامةٌ ٢٤٥ .

اطلُبْ تَطْفَرًا ٢٤٦ .

طبيبٌ يداوي والطبيبُ عليلٌ ٢٤٧ .

طاعةُ الوِلاَةِ بقاءُ العزِّ ٢٤٨ .

الظَّمعُ الكاذبُ فقرٌ حاضرٌ ٢٤٩ .

اطرَحْ وافوَحْ ٢٥٠ .

٢٤٢ مجمع الأمثال ١/٤٢٣، وفيه: "ضائف الليث".

٢٤٣ مجمع الأمثال ١/٤٢٨.

٢٤٤ أمثال زيد بن رفاعه ٧٣؛ ومجمع الأمثال ١/٤٣٣؛ والمستقصى ٢/١٥١.

٢٤٥ مجمع الأمثال ١/٤٣٥. وقارن ص ٤٤٤ أعلاه حيث مرّ في حديث الرسول (ص): "وطاعة المرأة ندامة".

٢٤٦ أمثال أبي عبيد ١٩٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٧٣؛ ومجمع الأمثال ١/٤٣٦؛ والمستقصى ١/٢٢٤.

٢٤٧ الأمثال الصادرة ٢٤٤؛ ومجمع الأمثال ١/٤٤٢. وهو بلا عزو في خاصّ الخاصّ ٥٧، وصدره [من

الطويل]: وغير تقيّ يأمر الناس بالتقيّ

٢٤٨ مجمع الأمثال ١/٤٤٢.

٢٤٩ الأمثال في الحديث النبويّ ١/١٦٠؛ ومجمع الأمثال ١/٤٤٢.

٢٥٠ مجمع الأمثال ١/٤٤٢.

الطَّبَلُ قَدْ تَعَوَّدَ اللَّطَامَ ٢٥١ .
طِلَابُ الْعُلَى بِرُكُوبِ الْغَرَزِ ٢٥٢ .

الظَّاء

٢٥٢ ب | الظُّلْمُ طُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٢٥٣ .
الظُّلْمُ مَرَّتُهُ وَخَيْرُهُ ٢٥٤ .
ظُنُّ رَوْوٍ خَيْرٌ مِنْ أُمَّرٍ سَوْوٍ ٢٥٥ .
ظِلُّ السَّلْطَانِ سَرِيعُ الزَّوَالِ ٢٥٦ .

- ٢٥١ مجمع الأمثال ١/٤٤٢ .
- ٢٥٢ الأمثال المولدة ٤٥٨؛ ومجمع الأمثال ١/٤٤٢ . وعجز البيت في ديوان بكر بن عبد العزيز العجلي ٥٦ [من المتقارب]: ولا ينفع المُشْفِقِينَ الحَدَرَ
- ٢٥٣ مجمع الأمثال ١/٤٤٤؛ ومساوي الأخلاق ٢٤٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣١٠ .
- ٢٥٤ أمثال أبي عبيد ٢٥٩؛ والأمثال الصادرة ٢٤٥ و٤٤٢ (وفي هامشه مصادر أخرى)؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٨؛ وأمثال زيد بن رفاعة ٤٠؛ ومجمع الأمثال ١/٤٤٤؛ والمستقصى ١/٣٣٠ . ويُنسب البيت ليزيد ابن الحكم الثَّقَفِي، وتمامه [من مجزوء الكامل]:
- البغيُّ يَصْرَعُ أَهْلَهُ والظُّلْمُ مَرَّتُهُ وَخَيْرُهُ
- يزيد بن الحكم بن أبي العاص، شاعر من أعيان العصر الأموي، ت نحو ١٠٥هـ .
- ٢٥٥ مجمع الأمثال ١/٤٤٥ .
- ٢٥٦ مجمع الأمثال ١/٤٤٥ .

العين

- عند الصِّباح يَمَّحِدُ القومُ السُّرى^{٢٥٧} .
 عند جُهَيْنَةَ الخَبِرِ اليقين^{٢٥٨} .
 عَبْدُ غيرِكَ حُرٌّ مِثْلَكَ^{٢٥٩} .
 عند التَّطاحِ يُغلبُ الكَيْشُ الأَجْرَ^{٢٦٠} .
 عِشْ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا^{٢٦١} .
 أعطِ القوسَ بارِيها^{٢٦٢} .

- ٢٥٧ أمثال أبي عبيد ١٧٠ و ٢٣١؛ والفاخر ١٩٣؛ والأمثال المولدة ٤٢٩؛ وجمهرة الأمثال ٤٢/٢؛ وأمثال زيد ابن رفاعه ٧٤؛ وفصل المقال ٢٥٤ و ٣٣٤؛ ومجمع الأمثال ٣/٢؛ والمستقصى ١٦٨/٢؛ وتمثال الامثال ٤٧٣/٢؛ وعيون الأخبار ٣٠٠/٢ .
- ٢٥٨ أمثال أبي عبيد ٢٠١؛ والفاخر ١٢٦؛ وجمهرة الأمثال ٤٤/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٧٤؛ وفصل المقال ٢٩٥؛ ومجمع الأمثال ٣/٢؛ والمستقصى ١٦٩/٢؛ وتمثال الأمثال ٤٧٤/٢؛ ويُروى: «وعند جُفَيْنة» .
 ويُنسب للأخنس الجُهَيْنيّ، شاعر جاهليّ، وتماه البيت [من الوافر]:
 تسائل عن أيهاكل ركبٍ وعند جُهَيْنَةَ الخَبِرِ اليقينُ
- ٢٥٩ أمثال أبي عبيد ١٣٦؛ وجمهرة الأمثال ٥١٢/١؛ ومجمع الأمثال ٥/٢؛ والمستقصى ١٥٧/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢١ .
- ٢٦٠ أمثال أبي عبيد ٢١٥؛ والأمثال المولدة ٤٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٤٤٤/١، ٤٧/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٧٤؛ ومجمع الأمثال ١٣/٢؛ والمستقصى ١٦٩/٢ .
- ٢٦١ أمثال العرب ١٤٠؛ وأمثال أبي عبيد ٣٣٨؛ والفاخر ٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٥٣/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٧٦؛ وفصل المقال ٤٦٤؛ ومجمع الأمثال ١٦/٢؛ والمستقصى ١٦٢/٢ .
- ٢٦٢ أمثال أبي عبيد ٢٠٤؛ والفاخر ٣٠٤؛ والأمثال الصادرة ٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٧٦/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٢؛ وفصل المقال ٢٩٨؛ ومجمع الأمثال ١٩/٢؛ والمستقصى ٢٤٧/١؛ والتمثيل والمحاضرة

العبد يُقْرِعُ بالعصا
 والحُرُّ تكفيه الإشارة^{٢٦٣}
 أعطِ أخاك تمرةً فإنَّ أبا جمرَةَ^{٢٦٤} .
 علَّمان خَيْرٌ من عِلْمِ^{٢٦٥} .
 اعْقَلْهَا وتوكَّلْ^{٢٦٦} .
 أعذَرَ من أنذَرَ^{٢٦٧} .
 عرَّ الرجل استغناؤه عن الناس^{٢٦٨} .
 قال النبي عليه السلام: العِدَّة عطية^{٢٦٩} .
 العِدَّة دِين .

٢٩٣؛ وروايته في الأمثال الصادرة [من البسيط]:

يا باري القوس برِّا ليس يُحْكِمُهُ
 أفسدت قوسك أعطِ القوسَ باريها
 ٢٦٣ سبق العجز (بلا واو) في باب الحاء. انظر: الأمثال الصادرة ٢٢٠ و٤٦٨ (وفيه مصادر أخرى): ومجمع
 الأمثال ١٩/٢. والبيت في شعراين مفترغ الحميري ١٤٦ [من مجزوء الكامل]:
 والعبد يُقْرِعُ بالعصا والحُرُّ تكفيه الملامة
 ٢٦٤ مجمع الأمثال ٢/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦٨، وفيهما: "فجرة".
 ٢٦٥ مجمع الأمثال ١/٢٣.
 ٢٦٦ أمثال أبي عبيد ٢١٤؛ والأمثال في الحديث النبوي ٤٧/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢١؛ ومجمع الأمثال
 ٢٦/٢؛ والمستقصى ١/٢٥١.
 ٢٦٧ الزاهر ٤٣٨/١؛ وجهرة الأمثال ١/١٦٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣١؛ وفصل المقال ٣٢٠؛ ومجمع الأمثال
 ٢/٢٩؛ والمستقصى ١/٢٤٠.
 ٢٦٨ مجمع الأمثال ٢/٢٨، ٥٥/٢. وقارن ما سبق وروده [ص ١٩٤].
 ٢٦٩ أمثال أبي عبيد ٧١؛ والأمثال في الحديث النبوي ١٧٨/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٠؛ ومجمع الأمثال
 ٢/٢٩؛ والمستقصى ١/٣٣٣.

- العَوْدُ أحمد ٢٧٠ .
 عناية القاضي خيرٌ من شاهديّ عدلٍ ٢٧١ .
 عليه ما على الطبل يوم العيد ٢٧٢ .
 عليه ما على أصحاب السبت ٢٧٣ .
 العزل طلاقُ الرجال وحيضُ العَمال ٢٧٤ .
 العادة طبيعة خامسة ٢٧٥ .
 العرق نراع ٢٧٦ .

الغين

- عَنَّاك [خيرٌ] من سمين غيرك ٢٧٧ .

-
- ٢٧٠ أمثال أبي عبيد ١٦٩؛ والأمثال الصادرة ٤٤٥؛ وجمهرة الأمثال ٤١/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٠؛ وفصل المقال ٢٥٢؛ ومجمع الأمثال ٣٤/١؛ والمستقصى ٣٣٥/١ .
 ٢٧١ مجمع الأمثال ٥٥/٢ .
 ٢٧٢ مجمع الأمثال ٥٥/٢ .
 ٢٧٣ مجمع الأمثال ٥٥/٢ .
 ٢٧٤ مجمع الأمثال ٥٥/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٤٩ .
 ٢٧٥ في الهامش: العادة طبيعة ثانية؛ وانظر: مجمع الأمثال ٥٥/٢؛ وعيون الأخبار ١٥٧/٣؛ ومحاضرات الأدباء ٥٧٠/١ .
 ٢٧٦ مجمع الأمثال ٥٥/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٠ .
 ٢٧٧ أمثال أبي عبيد ٢٨٧؛ والفاخر ٢٠٦؛ وجمهرة الأمثال ٨١/٢، ٩٢/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٧٩؛ وفصل المقال ٤٠٥؛ ومجمع الأمثال ٥٨/٢؛ والمستقصى ١٧٦/٢ .

- غَضِبُ الجَاهِلِ فِي قَوْلِهِ وَغَضِبُ العَاقِلِ فِي فِعْلِهِ^{٢٧٨} .
 عُبار العَمَلِ خَيْرٌ مِنْ رَعْفَرانِ العُطَلَةِ^{٢٧٩} .
 غاب حَوَلَيْنِ فِجاءَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ^{٢٨٠} .

الفاء

- أ٥٣ | فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنُ^{٢٨١} .
 فِي الجَرِيَةِ تَشْتَرِكُ العَشِيرَةُ^{٢٨٢} .
 فِي كَلِّ شَجَرِ نارٍ وَاسْتَجَدَّ المَرخَ وَالعَفارِ^{٢٨٣} .
 فِي اللّهِ عِوَضٌ مِنْ كَلِّ فَائِتٍ^{٢٨٤} .
 فَرَّ مِنَ القَطْرِ وَقَعَدَتْ تَحْتَ المِيزابِ^{٢٨٥} .
 الإِفلاسِ بَدْرَقَةٍ^{٢٨٦} .

٢٧٨ مجمع الأمثال ٦٧/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥٠ .

٢٧٩ مجمع الأمثال ٦٧/٢ .

٢٨٠ مجمع الأمثال ٦٧/٢ .

٢٨١ أمثال أبي عبيد ٢٤٧؛ والفاخر ١١١؛ والزاهر ٢٢٣/٢؛ وجمهرة الأمثال ٥٧٥/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه

٤٦؛ وفصل المقال ٣٥٧؛ ومجمع الأمثال ٦٨/٢؛ والمستقصى ٣٢٩/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٨، ٢٧٩ .

٢٨٢ في الأصل: في الجزيرة: تصحيف. وانظر: جمهرة الأمثال ٩٢/٢؛ ومجمع الأمثال ٧٣/٢ .

٢٨٣ في الأصل: واستمجد المرخ الغفار؛ تحريف. وانظر: أمثال أبي عبيد ١٣٦؛ وجمهرة الأمثال ١٧٣/١،

٩٢/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٨٠؛ وفصل المقال ٢٠٢؛ ومجمع الأمثال ٧٤/٢؛ والمستقصى ١٨٣/٢ .

٢٨٤ مجمع الأمثال ٧٩/٢ .

٢٨٥ مجمع الأمثال ٩٠/٢، وفيه: "من المطر".

٢٨٦ مجمع الأمثال ٩٠/٢ .

الفطام شديد^{٢٨٧} .

«فَرَأَى بِهَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ «قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ»^{٢٨٨} .

القاف

القول ما قالت حذام^{٢٨٩} .

القرَّبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةً^{٢٩٠} .

قول الحق لم يدع لي صديقاً^{٢٩١} . قاله أبو ذر^{٢٩٢} .

قَامَةٌ تَنْبِي وَعَقْلٌ يَحْرِي^{٢٩٣} . أي يتقص .

قَلِّ النَّادِرَةَ وَلَوْ عَلَى الْوَالِدَةِ^{٢٩٤} .

قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكَتَابَةِ^{٢٩٥} .

٢٨٧ مجمع الأمثال ٩١/٢ .

٢٨٨ مجمع الأمثال ٩٠/٢ .

٢٨٩ أمثال أبي عبيد ٥٠؛ وجهرة الأمثال ١١٦/٢؛ وفصل المقال ٤١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٤؛ ومجمع الأمثال ١٠٦/٢؛ والمستقصى ٣٤٠/١؛ وانظر: الفاخر ١٤٦ . ويُنسب إلى لجيم بن صعب أو وسيم (ديسم) بن طارق البيت التالي، وهو من شواهد النحو [من الوافر]:

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصِدِّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

٢٩٠ في الأصل: أُمُّه . وانظر: مجمع الأمثال ٩٧/٢؛ والمستقصى ٣٣٩/١ .

٢٩١ الفاخر ٢٦٤؛ ومجمع الأمثال ١٠٩/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٧ .

٢٩٢ جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد، صحابي مشهور، من بني غفار، ت ٣٢ هـ .

٢٩٣ مجمع الأمثال ١٠٩/٢ .

٢٩٤ الأمثال المولدة ٣٠٧؛ ومجمع الأمثال ١٢٩/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤ .

٢٩٥ مجمع الأمثال ١٢٩/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٩؛ وفي هامش الأصل [من الكامل]:

- قِيدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ ٢٩٦ .
 قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْبَسَائِرِ ٢٩٧ .
 الْقَصَابُ لَا يَهْوِلُهُ كَثْرَةُ الْأَغْنَامِ ٢٩٨ .
 الْقَاصُّ لَا يَحِبُّ الْقَاصَّ ٢٩٩ .
 الْقَبِيحُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ ٣٠٠ .

الكاف

- كَلَّ الصَّيْدُ فِي جَوْفِ الْفَرَا ٣٠١ . الفراء: حمار الوحش .
 كَلَّ شَاةٌ بِرِجْلِهَا سَتْنَطَ ٣٠٢ .

العلمُ صيدٌ والكأبةُ قِيدُهُ

قِيدٌ صُبُودٌ كَالْقَبُودِ الْوَائِقَةِ

- ٢٩٦ مجمع الأمثال ١٢٩/٢ .
 ٢٩٧ مجمع الأمثال ١٣٠/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٧ .
 ٢٩٨ مجمع الأمثال ١٣٠/٢ .
 ٢٩٩ مجمع الأمثال ١٣٠/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ واللفظ واللطائف ٤٨ .
 ٣٠٠ مجمع الأمثال ١٣٠/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢١٥ .
 ٣٠١ أمثال أبي عبيد ٣٥؛ وأمثال الحديث ١٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١٦٥/١، ١٦٢/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٨٥؛
 وفصل المقال ١٠؛ ومجمع الأمثال ١٣٦/٢؛ والمستقصى ٢٢٤/٢؛ وتمثال الأمثال ٥١٨/٢؛ والكامل
 ٤١٤/١، ٤١٥/١؛ والعقد الفريد ٢٨٩/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢ و٣٤٢ . وفي النهاية في غريب
 الحديث ٤٢٢/٣ أن الرسول (ص) تمثل به في خطابه أبا سفيان .
 ٣٠٢ أمثال أبي عبيد ٢٧٤؛ والفاخر ٢٨٨؛ والأمثال المولدة ٤٧١؛ وجمهرة الأمثال ٣٠٦/١، ١٥٢/٢؛ وأمثال
 زيد بن رفاعه ٨٦؛ ومجمع الأمثال ١٣٤/٢، ١٤٢/٢؛ والمستقصى ٢٢٦/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٨
 و٣٤٦؛ ويروى: «برجلها معلقة» .

- كطالب القرآن جُذعت أذنه ٣٠٣ .
 كَبُرَ عَمْرُو عَنْ الطَّوْقِ ٣٠٤ .
 كَلَّ مُجْرِي فِي الخَلَاءِ يُسَّرَ ٣٠٥ .
 كَلَّ امرئٍ فِي بيته صبي ٣٠٦ .
 كَلَامٌ كَالعَسَلِ وفعلٌ كَالأسَلِ ٣٠٧ .
 | كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ٣٠٨ .
 كَلَّ مَبذُولٌ مَمْلُوءٌ ٣٠٩ .
 كَلَّ مَمْنُوعٌ مَتَبُوعٌ ٣١٠ .

٥٣ب

- ٣٠٣ أمثال أبي عبيد ٢٥٠؛ وجهرة الأمثال ١٥٠/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٨٨؛ وفصل المقال ٣٦١؛ ومجمع
 الأمثال ١٣٩/٢؛ والمستقصى ٢١٨/٢؛ وتمثال الأمثال ٥٠٩/٢ .
 ٣٠٤ أمثال العرب ١٥٠ و١٨٧؛ وأمثال أبي عبيد ٢٩٧؛ والفاخر ٧٣ و٢٤٨؛ وجهرة الأمثال ٥٤٧/١؛ وأمثال
 زيد بن رفاعه ٨٩؛ وفصل المقال ١٢٥؛ ومجمع الأمثال ١٣٧/٢؛ والمستقصى ٢١٤/٢؛ وتمثال الأمثال
 ٥٠٣/٢؛ ويروى: «شَبَّ عمرو» .
 ٣٠٥ أمثال أبي عبيد ١٣٦؛ وجهرة الأمثال ١٤٢/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٨٥؛ وفصل المقال ٢٠٣؛ ومجمع
 الأمثال ١٣٥/٢؛ والمستقصى ٢٢٩/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٩ .
 ٣٠٦ أمثال أبي عبيد ١٥٩؛ وجهرة الأمثال ١٤٥/٢؛ ومجمع الأمثال ١٣٤/٢؛ والمستقصى ٢٢٨/١؛ وتمثال
 الأمثال ٥٢١/٢ .
 ٣٠٧ مجمع الأمثال ١٣٣/٢؛ وتمثال الأمثال ٥١٣/٢ .
 ٣٠٨ الزاهر ٢٧٧/١؛ والأمثال المولدة ٤٠٠؛ وجهرة الأمثال ١٦٨/٢؛ ومجمع الأمثال ١٥٥/٢؛ والمستقصى
 ٢٣١/٢؛ وتمثال الأمثال ٥٢٨/٢ .
 ٣٠٩ الأمثال المولدة ١٠٩؛ ومجمع الأمثال ١٦٠/٢ .
 ٣١٠ مجمع الأمثال ١٧١/٢ .

كَلِّ كَثِيرٍ عَدُوَّ الطَّبِيعَةِ ٣١١ .

[من المتقارب]:

كُلِّ البَقْلَ من حيث تُؤْتِي به ولا تسألن عن المَبْقَلَةِ ٣١٢

الكعبة تُزَار ولا تُستزَار ٣١٣ .

كُن يَهُودِيًّا صِرْفًا وَإِلَّا فلا تلعب بالتوراة ٣١٤ .

كَلَامُ اللَّيْلِ يمحو النهار ٣١٥ .

الكُدْر من رأس العين ٣١٦ .

اَكْتُبْ ما وَعَدَك على الجَمْد ٣١٧ .

كَذَّبَ الحمار لا يزيد ولا ينقص ٣١٨ .

٣١١ مجمع الأمثال ١٧١/٢، وفيه: "كل كبير".

٣١٢ صدره في مجمع الأمثال ١٧١/٢، وفي التمثيل والمحاضرة ٢٧٢: "كل البقل ولا تسأل عن المبقلة".

٣١٣ مجمع الأمثال ١٧٢/٢، وفيه: "كالععبة تُزار ولا تزور".

٣١٤ الأمثال المولدة ٢٢٥؛ ومجمع الأمثال ١٧٢/٢؛ وفيهما: "يهودياً تاماً".

٣١٥ الأمثال الصادرة ٢٥٤ و ٥٠٩ (وفي هامشه مصادر أخرى)؛ والأمثال المولدة ١١٧ و ٣٦١؛ ومجمع

الأمثال ١٧٢/٢. وصدره [من الوافر]: وَتَضْرِبُ في حديدٍ باردٍ لي

٣١٦ مجمع الأمثال ١٧٣/٢.

٣١٧ مجمع الأمثال ١٧٣/٢.

٣١٨ مجمع الأمثال ١٧٢/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٤٤.

اللام

- ليس الحَبْرُ كالمعاينة^{٣١٩} .
 لكل صارم نبوة ولكل جواد كَبوة ولكل عالم هَفوة^{٣٢٠} .
 لكل داخل دَهشة^{٣٢١} .
 ليس للبطنة خيرٌ من خَمصة تَتبعها^{٣٢٢} .
 لعل له عذراً وأنت تلوم^{٣٢٣} .
 لم يَضَع من مالك ما وعظك^{٣٢٤} .
 لكل ساقطةٍ لا قطة^{٣٢٥} .

- ٣١٩ أمثال أبي عبيد ٢٠٣؛ والفاخر ٢٦٨؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢٥/١؛ ومجمع الأمثال ١٨٢/٢؛
 والمستقصى ٣٠٣/٢؛ ويروى: «كالبيان» .
 ٣٢٠ أمثال أبي عبيد ٥١؛ وجهرة الأمثال ٣٠٨/١، ٢١١/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٩٥؛ وفصل المقال ٤٣؛
 ومجمع الأمثال ١٨٧/٢؛ والمستقصى ٢٩١/٢ .
 ٣٢١ أمثال زيد بن رفاعه ٩٥؛ ومجمع الأمثال ١٧٨/٢؛ والمستقصى ٢٩٢/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٠ .
 ٣٢٢ في الأصل: خميصة؛ تحريف . وانظر: مجمع الأمثال ١٩٠/٢ .
 ٣٢٣ أمثال أبي عبيد ٦٣؛ وجهرة الأمثال ٤٧٤/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٩٧؛ وفصل المقال ٧٣؛ ومجمع
 الأمثال ١٩٢/٢؛ والمستقصى ٢٨٢/٢ . وصدرة في الأمثال الصادرة ٤٢٢ [من الطويل]:
 وكذا لئُرِّقد قال وهو مُلمِّمٌ
 وانظر: شعر منصور النمري ١٣٢، والشطران فيه بترتيب معكوس (وفي هامشه مصادر أخرى)؛
 والمنتخل ٦١٧/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٨٣ .
 ٣٢٤ أمثال أبي عبيد ١٩٤؛ والفاخر ٢٦٤؛ وجهرة الأمثال ٤٩٣/١؛ والمستقصى ٢٩٥/٢ .
 ٣٢٥ أمثال أبي عبيد ٤١؛ والفاخر ١٠٩؛ والزاهر ٢٤٧/١؛ وجهرة الأمثال ٢٠٧/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٩٥؛
 وفصل المقال ٢٣؛ ومجمع الأمثال ١٩٣/٢؛ والمستقصى ٢٩٢/٢ .

- ليس لملولٍ صديق^{٣٢٦} .
 ليس من العدل سرعة العدل^{٣٢٧} .
 للباطل جولةٌ ثم يضحل^{٣٢٨} .
 لكل يومٍ قوم .
 ليس في الشهوات خصومة^{٣٢٩} .
 ليس وراء عبادةٍ القربة^{٣٣٠} .
 ليت الجبل يهضم نفسه^{٣٣١} .
 لولا الخبر لما عبد الله^{٣٣٢} .
 لكل جديد لذةٌ ولكل قدير حرمة^{٣٣٣} .
 الألقاب تنزل من السماء^{٣٣٤} .
 | لا محبباً لعطر بعد عروس^{٣٣٥} .

- ٣٢٦ أمثال أبي عبيد ٢١٧؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٩١؛ ومجمع الأمثال ١٩٥/٢؛ والمستقصى ٣٠٨/٢ .
 ٣٢٧ أمثال أبي عبيد ٢٦٧؛ وجهرة الأمثال ١٩٢/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٩٢؛ ومجمع الأمثال ١٩٥/٢ .
 والمستقصى ٣٠٨/٢ .
 ٣٢٨ مجمع الأمثال ٢٠٠/٢ .
 ٣٢٩ الأمثال المولدة ٢٦٦؛ ومجمع الأمثال ٢٥٧/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٣ .
 ٣٣٠ الأمثال المولدة ١٤٨؛ ومجمع الأمثال ٢٥٧/٢؛ وفيهما: "قربة" .
 ٣٣١ مجمع الأمثال ٢٥٧/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧٣ .
 ٣٣٢ مجمع الأمثال ٢٥٨/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧٨؛ واللطف واللطائف ٤٨ .
 ٣٣٣ مجمع الأمثال ٢٥٨/٢؛ والمستقصى ٢٩١/٢ .
 ٣٣٤ مجمع الأمثال ٢٥٨/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥ .
 ٣٣٥ أمثال أبي عبيد ٣٠٣؛ والفاخر ٢١١؛ وجهرة الأمثال ٣٩٥/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٢٥؛ وفصل

- لا يُلدغ المؤمنُ من بحجرٍ مرتين ٣٣٦ .
 لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملٌ ٣٣٧ .
 لا يُجنى من الشوك العنب ٣٣٨ .
 لا رأي لمن لا يطاع ٣٣٩ .
 لا يعلم ما في الأخفاف إلا الله والإسكاف ٣٤٠ .
 لا يبجي من خله عصيره ٣٤١ .
 لا يُكال الرجال بالقفران ٣٤٢ .

- المقال ٤٢٦ و٤٢٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٢١١؛ والمستقصى ٢/٢٦٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢١٥ و٢٨٦ .
 ٣٣٦ أمثال أبي عبيد ٣٨ و٢٢٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ١٣٥٣؛ والفاخر ٣٠٣؛ والأمثال في الحديث النبوي ١/٢٨؛ وجهرة الأمثال ٢/٣٦٨؛ ومجمع الأمثال ٢/٢١٥؛ والمستقصى ٢/٢٧٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٧؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣٠؛ ويروى: "لا يُلسع".
 ٣٣٧ أمثال العرب ١٣١ و١٨٥؛ وأمثال أبي عبيد ٢٧٥؛ وجهرة الأمثال ٢/٣٩١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٢٥؛ وفصل المقال ٣٨٨؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٢٠؛ والمستقصى ٢/٢٦٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٣٦؛ وصدوره في الأمثال الصادرة ٧٦٣ [من البسيط]:
 وقال حاملاً له لَمَّا استجار به
 ٣٣٨ أمثال زيد بن رفاعه ١٢٦؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٣٠ . وانظر أقوالاً مشابهة وردت في الشعر في الأمثال الصادرة ٤١٠ و٥٩١ و٦٠٣ و٦٨٦؛ والأمثال المولدة ٤٦٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧٠ .
 ٣٣٩ جمهرة الأمثال ٢/٤٠٨؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٤١ .
 ٣٤٠ الأمثال المولدة ١٦٥؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٤٨؛ وفيهما: "في الحُفِّ"؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣، وفيه:
 "في الحُفِّ".
 ٣٤١ في الأصل: عسيده؛ تحريف . وانظر: مجمع الأمثال ٢/٢٥٩ .
 ٣٤٢ الأمثال المولدة ٤٠٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٥٩ .

لا يَقُومُ عَطْرُهُ بِصُنَانِهِ ٣٤٣ .

لا تَحْرِكَنَّ سَاكِنًا ٣٤٤ .

الميم

ما أَرخَصَ الْجَمَلُ لَوْلَا الْهَرَّةُ ٣٤٥ .

ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرٍّ ٣٤٦ الْهَرَّ: السِّنُّورُ، وَالْبَرُّ: الْفَأْرَةُ.

مَا كَلَّ بِيضَاءَ شَجْمَةٍ وَلَا كَلَّ سُودَاءَ تَمْرَةٍ ٣٤٧ .

مَا الذَّبَابُ وَمَا مَرَقَّتُهُ ٣٤٨ .

مِثْلُ النَّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ ٣٤٩ .

مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ عَضُّ النَّمْلَةِ ٣٥٠ .

٣٤٣ مجمع الأمثال ٢/٢٥٩ .

٣٤٤ مجمع الأمثال ٢/٢٥٩ .

٣٤٥ أمثال زيد بن رفاعه ١٠٢، وفيه: «ما أَرخَصَ الناقه لولا السِّنُّور»؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٦٩؛ والمستقصى ٢/٣١٢ .

٣٤٦ أمثال أبي عبيد ٣٩٢؛ وأمثال أبي عكرمة ٤٢؛ والفاخر ٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٠٠؛ وفصل المقال ٥١٥؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٦٩؛ والمستقصى ٢/٣٣٧ .

٣٤٧ الفاخر ١٩٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٧؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٠٢؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٨١؛ والمستقصى ٢/٣٢٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦٨؛ وفي كتاب سيبويه ١/٦٥-٦٦: «ما كَلَّ سُودَاءَ تَمْرَةٍ وَلَا بِيضَاءَ شَجْمَةٍ/شَجْمَةً»، بحذف «كَلَّ» وجر «بيضاء» .

٣٤٨ جمهرة الأمثال ٢/٢٧٨؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٨٦؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٧٥ .

٣٤٩ مجمع الأمثال ٢/٢٩٠؛ تمثال الأمثال ٢/٥٥٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٦٢؛ ولعله شطر من البسيط .
٣٥٠ مجمع الأمثال ٢/٢٩٠ .

ما قلَّ سُفْهَاءُ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا^{٣٥١} .
 المرءُ بِأَصْغَرِيهِ^{٣٥٢} . أي بقلبه ولسانه .
 من نجا برأسه فقد ربح^{٣٥٣} .
 من يسمعَ يَخْلُ^{٣٥٤} .
 المِكَارُ كَطَبِ اللَّيْلِ^{٣٥٥} .
 من عَزَّ بَرَّ^{٣٥٦} . أي من غَلَبَ سَلَبَ .
 من سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ^{٣٥٧} .

٣٥١ مجمع الأمثال ٢/٢٩٠ .

٣٥٢ أمثال أبي عبيد ٩٨؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤١؛ وفصل المقال ١٣٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٩٤؛ والمستقصى ٣٤٥/١؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٠٧؛ ويُروى: «إنما المرء» .

٣٥٣ أمثال أبي عبيد ٢٤٩؛ والأمثال المولدة ٣٢٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٥؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٠٥؛ ومجمع الأمثال ٢/٢٩٩؛ والمستقصى ٢/٣٦٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٠ و٣٠٨؛ ورواية صدره [من الرجز]: الليلُ داجٍ والكاشُ تنتطحُ

٣٥٤ أمثال أبي عبيد ٢٩٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٣؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٠٨؛ وفصل المقال ٤١٢؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٠٠؛ والمستقصى ٢/٣٦٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣١١ .

٣٥٥ أمثال أبي عبيد ٤٣؛ والفاخر ٢٦٤؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢/٢٧٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٤، ٢/٢٢٨؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤٢؛ وفصل المقال ٢٩؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٠٣؛ والمستقصى ١/٣٤٩؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٦٤ .

٣٥٦ أمثال العرب ١٢٤؛ وأمثال أبي عبيد ١١٣؛ والفاخر ٨٩؛ والأمثال المولدة ٤٤٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٥٧، ٢/٢٨٨؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٠٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٠٧ (وفي ٢/٣٢٨ أيضاً: «من غلب سلب»)؛ والمستقصى ٢/٣٠٧ .

٣٥٧ أمثال أبي عبيد ٢١٨؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢/٢٧٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٦؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٠٦؛ وفصل المقال ٣١٥؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٠٦؛ والمستقصى ٢/٣٥٦؛ وتمثال الأمثال

المَلِكُ عَقِيرٌ ٣٥٨ .

مَنْ أَكَلَ الْقَلَايَا صَبَرَ عَلَى الْبَلَايَا ٣٥٩ .

مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ٣٦٠ .

مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبًا أَكَلَتْهُ الذَّنَابُ ٣٦١ .

مَنْ عَيَّرَ عَيْرٌ ٣٦٢ .

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرَ ذِكْرِهِ ٣٦٣ .

مَنْ كَثُرَتْ | الْمَلَا حِينَ غَرَقَتِ السَّفِينَةُ ٣٦٤ .

هـ٤

مَنْ اصْطَنَعَهُ السَّلْطَانُ ضَيَّعَهُ الشَّيْطَانُ ٣٦٥ .

مَنْ نَكَدَ الدُّنْيَا مَنْفَعَةَ الْإِهْلِيلِجِ وَمَضَّرَةَ الْمَوَزِينِجِ ٣٦٦ .

مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ ٣٦٧ .

٥٧٠/٢ .

٣٥٨ أمثال أبي عبيد ١٤٨؛ وجهرة الأمثال ٢/٢٤٧؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٣٩؛ ومجمع الأمثال ٢/٣١١؛

والمستقصى ٢/٣٥٠؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٠ .

٣٥٩ مجمع الأمثال ٢/٣٢٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤ .

٣٦٠ مجمع الأمثال ٢/٣٢٧؛ والتمثيل والمحاضرة ١٤ .

٣٦١ مجمع الأمثال ٢/٣٢٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٥٢ .

٣٦٢ مجمع الأمثال ٢/٣٢٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٣ .

٣٦٣ مجمع الأمثال ٢/٣٢٩ .

٣٦٤ مجمع الأمثال ٢/٣٢٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦١ .

٣٦٥ مجمع الأمثال ٢/٣٢٩، وفيه: "صَبَّغَهُ الشَّيْطَانُ" .

٣٦٦ الأمثال المولدة ٣٠٨ منسوباً لمرّيد المدّني؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٢٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤؛

وفيها: "إِهْلِيلِجٍ" .

٣٦٧ مجمع الأمثال ٢/٣٢٩ .

- من العجائب أعمشُ كحال^{٣٦٨} .
 ما ينفع الكيد يضرّ الضحال^{٣٦٩} .
 ما أهون الحرب على النظارة^{٣٧٠} .
 من أيقن بالخلف جاد بالعطية^{٣٧١} .

النون

- الناس كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالتقوى^{٣٧٢} .
 انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً^{٣٧٣} . قيل: يا رسول الله، ينصره مظلوماً فكيف
 ينصره ظالماً؟ قال: تردّه عن الظلم^{٣٧٤} .
 الندم توبة^{٣٧٥} .

- ٣٦٨ مجمع الأمثال ٢/٣٢٩ .
 ٣٦٩ مجمع الأمثال ٢/٣٢٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٣١٩ .
 ٣٧٠ الأمثال المولدة ٣٥٥؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٢٩ .
 ٣٧١ مجمع الأمثال ٢/٣٣٠ .
 ٣٧٢ الأمثال في الحديث النبوي ١/١١٩؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٤١ و ٦٩؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٤٠؛ والمستقصى
 ١/٣٥٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٣ .
 ٣٧٣ أمثال أبي عبيد ١٨١؛ والفاخر ١٤٧؛ وأمثال الحديث ١٦٢؛ والأمثال في الحديث النبوي ٢/٢٦٧؛ وجمهرة
 الأمثال ١/٥٨؛ وأمثال زيد بن رفاعه ٢٢؛ وفصل المقال ٢١٥؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٣٤؛ والمستقصى
 ١/٣٩٢؛ وتمثال الأمثال ١/٣٢٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨؛ وسنن الدارمي ٢/١٩٥ .
 ٣٧٤ مساوي الأخلاق ٢٦٠؛ والآداب ٩٣ .
 ٣٧٥ أمثال أبي عبيد ٢٢١؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٤١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨ و ١٧٠؛ ولباب الآداب (أسامة
 بن مقعد) ٣٣٣ .

- نصفُ العقل بعد الإيمان بالله مداراةُ الناس ٣٧٦ .
 نشأ مع نوح في السفينة ٣٧٧ . للقدير .
 الناس أتباع من غلب ٣٧٨ .
 النصيح بين الملائم تقريع ٣٧٩ .
 الناس على دين ملوكهم ٣٨٠ .
 الناس عبيد الإحسان ٣٨١ .
 أنجس ما يكون الكلب إذا اغتسل ٣٨٢ .
 أنفقت مالي و حجّ الجمل ٣٨٣ .
 نزلت منه بوادٍ غير ذي زرع ٣٨٤ .

-
- ٣٧٦ أمثال أبي عبيد ١٥٧؛ والأمثال في الحديث النبوي ١/٩٩؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٤٦؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣١ .
 ٣٧٧ الأمثال المولدة ٢٥٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٥٨ .
 ٣٧٨ الأمثال المولدة ١٢٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٥٨ .
 ٣٧٩ مجمع الأمثال ٢/٣٥٨ .
 ٣٨٠ الأمثال المولدة ٣١٠؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٥٨؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣١ .
 ٣٨١ الأمثال المولدة ١٢٧؛ ومجمع الأمثال ٢/٣٥٨ .
 ٣٨٢ الأمثال المولدة ١٠٠؛ مجمع الأمثال ٢/٣٥٨ .
 ٣٨٣ مجمع الأمثال ٢/٣٥٨ .
 ٣٨٤ مجمع الأمثال ٢/٣٥٨ .

الواو

وافق شَنْ طَبَقَةً ٣٨٥ .

وجدتُ الناسَ أَخْبَرَ تَقْلَةً ٣٨٦ .

الولد للفراش ٣٨٧ .

الوحدة خير من جليس السوء ٣٨٨ .

| وقع بين روضة وغدير . ٣٨٩

ويلٌ للشَّيْخِي من الخَلِي . ٣٩٠

وَقَرْنَفسِكَ نُهَبَّ . ٣٩١

وَعَظَّتْ لو اتَّعَظَّتْ . ٣٩٢

٣٨٥ أمثال أبي عبيد ١٧٧؛ والفاخر ٤٧؛ وجمهرة الأمثال ٣٣٦/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١١٦؛ وفصل المقال ٢٦٢؛ ومجمع الأمثال ٣٥٩/٢، ٣٧٩/٢؛ والمستقصى ٤٣٢/١ و ٣٧١/٢ .

٣٨٦ أمثال أبي عبيد ٢٧٦؛ والأمثال في الحديث النبوي ٩٢/١؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٩؛ وفصل المقال ٣٩١؛ ومجمع الأمثال ٣٦٣/٢؛ والمستقصى ٩٣/١ . وانظر: النهاية في غريب الحديث ١٠٥/٤، واللسان (قلا) .

٣٨٧ تتمته في الأمثال في الحديث النبوي ١٤٩/١؛ ومجمع الأمثال ٣٦٥/٢: «وللعاهر الحجر» .

٣٨٨ أمثال أبي عبيد ١٣٠؛ ومجمع الأمثال ٣٦٦/٢؛ ومكارم الأخلاق (الخرائطي) ٨٥٠، ١٧٨١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٨؛ وبهجة المجالس ٤٨/١، ٥٩٦/١ .

٣٨٩ مجمع الأمثال ٣٦٦/٢؛ والمستقصى ٣٧٧/٢ .

٣٩٠ أمثال أبي عبيد ٢٨٠؛ والفاخر ٢٦٤؛ والزاهر ٤٩١/١؛ والأمثال المولدة ٥٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٣٣٨/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١١٦؛ وفصل المقال ٣٩٥؛ ومجمع الأمثال ٣٦٧/٢؛ والمستقصى ٣٣٨/٢؛ وتمثال

الأمثال ٥٧٨/٢؛ ويروى: «ما يلقى الشَّيْخِي» .

٣٩١ مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ .

٣٩٢ مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ .

وقع اللص على اللص . ٣٩٣

الهاء

هيهات تَضْرِبُ في حديد بارد ٣٩٤ .

أَهْنَى المعروف أوحاه ٣٩٥ .

هانَ على الأملس ما لاقى الدَّير ٣٩٦ .

الهيبة خيبة ٣٩٧ .

هانَ على النظارة ما يَمُرُّ بظهر المجلود ٣٩٨ .

ههنا تُسكب العبرات ٣٩٩ .

الهوى إلهٌ معبود ٤٠٠ .

هو في كلِّ قَدْرٍ مِعْرِفةٌ ٤٠١ .

٣٩٣ مجمع الأمثال ٣٨٢/٢ .

٣٩٤ مجمع الأمثال ٣٨٦/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ولعله شطر من الكامل .

٣٩٥ مجمع الأمثال ٣٩٢/٢؛ وفي التمثيل والمحاضرة ٤٢٣: "أعجبه" .

٣٩٦ أمثال أبي عبيد ٢٨٠؛ وجمهرة الأمثال ٣٦١/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٢٠؛ ومجمع الأمثال ٣٩٣/٢؛

والمستقصى ٣٨٩/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٨ و٣٣٤؛ ولعله شطر من الرجز .

٣٩٧ جمهرة الأمثال ٤٨٨/١؛ ومجمع الأمثال ٤٠٣/٢ .

٣٩٨ مجمع الأمثال ٤٠٩/٢ .

٣٩٩ مجمع الأمثال ٤١٠/٢ .

٤٠٠ الأمثال المولدة ١١١؛ ومجمع الأمثال ٤١٠/٢ .

٤٠١ الأمثال المولدة ٢٩٨؛ ومجمع الأمثال ٤١٠/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٠٢ .

الياء

- اليد العليا خير من اليد السفلى ٤٠٢ .
 اليمين الغموس تدع الديار بلاقع ٤٠٣ .
 يا عاقد أذكر حلاًء ٤٠٤ .
 ينبج بيدٍ ويأسو بأخرى ٤٠٥ .
 يمشي رويداً ويكون أولاًء ٤٠٦ .
 يومٌ لنا ويومٌ علينا ٤٠٧ .
 يأتيك بالأخبار من لم تزود ٤٠٨ .

- ٤٠٢ في الأصل: يد السفلى؛ وانظر: الأمثال في الحديث النبوي ٨٠/١؛ ومجمع الأمثال ٤١٤/٢؛
 والمستقصى ٣٥٦/١؛ والعقد الفريد ٤١٨/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٧ و٣٦٤؛ وزهر الآداب
 ٦٠/١؛ والمستطرف ٣٧ و١٦٨ .
 ٤٠٣ مجمع الأمثال ٤٢٥/٢ .
 ٤٠٤ أمثال العرب ١٦٩؛ وأمثال أبي عبيد ٢١٨؛ وجمهرة الأمثال ٢٦٦/٢، ٤٢٧/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٢٩؛
 ومجمع الأمثال ٤١١/٢؛ والمستقصى ٤٠٥/٢؛ ويروى: «يا حامل» .
 ٤٠٥ أمثال أبي عبيد ٥٢ و٣٠٤؛ وجمهرة الأمثال ٥٣٩/١، ٤٢١/٢؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٢٧ و١٢٨؛ وفصل
 المقال ٤٧؛ ومجمع الأمثال ٤١٥/٢؛ والمستقصى ٤٩٣/٢؛ وتمثال الأمثال ٥٩٠/٢ .
 ٤٠٦ مجمع الأمثال ٤٢١/٢؛ ولعله شطر من الرجز .
 ٤٠٧ مجمع الأمثال ٤٢٦/٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤٤ .
 ٤٠٨ أمثال أبي عبيد ٢٠٦؛ والفاخر ٢٩٤؛ والأمثال الصادرة ٢٩٧ و٥٠٢؛ والأمثال في الحديث النبوي
 ٣٠/١؛ والأمثال المولدة ٣٩٧؛ وأمثال زيد بن رفاعه ١٢٨؛ وفصل المقال ٣٠١؛ ومجمع الأمثال
 ٤٢٧/١؛ والمستقصى ٤٠٤/٢ . وهو («ويأتيك...») مجز بيت من معلقة طرفه، وصدره في ديوانه
 ٤٨ [من الطويل]: سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

يبني قصرًا ويهدم مصرًا^{٤٠٩}.

يومُ السفر نصفُ السَّقر^{٤١٠}.

يرى الشَّاهدُ ما لا يرى الغائب^{٤١١}.

يأكل الفيلُ ويغتصُّ بالبقَّة^{٤١٢}.

تمَّ الأمثال بعون الله وحسن توفيقه

٤٠٩ مجمع الأمثال ٢/٤٢٨.

٤١٠ مجمع الأمثال ٢/٤٢٩.

٤١١ مجمع الأمثال ٢/٤٢٩.

٤١٢ مجمع الأمثال ٢/٤٢٩.

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة	رقو الآية	الصفحة
﴿وَالكَافِرِينَ الْعَيِّظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	آل عمران	١٣٤	٥٠
﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾	الأعراف	١٩٩	٣٥
﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾	هود	٧٥	٤٥
﴿فَلنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾	النحل	٩٧	٧١
﴿إِنَّمَا يَقْتَرِي الكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾	النحل	١٠٥	١٠٧
﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً. فجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾	الواقعة	٣٥-٣٦	١٢١
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم	٤	٣٥
﴿أَلِهَامُ التَّكَاثُرِ﴾	التكاثر	١	٩٣

فهرس الحديث والأثر

- أثقل ما يُوضع في الميزان الخُلُق الحَسَن: ٣٦ .
- اجمّعوا وضوءكم، جمّع الله شملكم: ٨١ .
- أحبّ الطعام إلى الله ما كَثُرَت عليه الأيدي: ٧٨ .
- أحبّ حبيبك هَوْنًا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما، وأبغض بغيضك هَوْنًا ما عسى أن يكون حبيبك يومًا ما: ٨٧ .
- أديموا قرع باب الجنة يُفتح لكم. قيل: وكيف تُدير قرع باب الجنة؟ قال: بالجوع والعطش: ١٢٣ .
- إذا أتى عليّ يومٌ لا أزداد فيه علمًا يُقربني إلى الله زُلْفى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم: ٤٠-٤١ .
- إذا حدّث الرجلُ بحديثٍ تُرّ الثفت فهو أمانة: ٧٢ .
- إذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء: ٨٠ .
- إذا رأيته المتواضعين من أمّتي فتواضعوا لهم، وإذا رأيته المتكبرين فتكبروا عليهم، فإنّ ذلك لهم مَذَلَّةٌ وصغار: ٥٣ .
- إذا رأيته المؤمن صموتًا وقورًا فادنوا منه فإنّه يلقى الحكمة: ١٢٦ .
- أربع لا يُعطيهنّ الله إلّا من أحبّ: الصمت وهو أوّل العبادة، والتوكّل على الله، والتواضع، والزهد في الدنيا: ٥٢ .
- استعينوا على حوائجكم بالكتمان، فإنّ كلّ ذي نعمةٍ محسود: ٧٣ .
- اعقلها وتوكّل: ٢١١ .

أفضلكم منزلةً عند الله أطولكم جوعاً وتفكيراً، وأبغضكم إلى الله تعالى كلُّ نؤوم
أَكول شروب: ١٢١.

أقبلوا الكرامَ عثراتهم: ٦٠.

أكرموا الخبز فإن الله أنزله من بركات السماء: ٧٩.

ألا أخبركم بشاركم؟ قالوا: بلى. قال: المشاؤون بالنيمة المفسدون الأحبّة
الباغون للبراء العيب: ١١٧.

اللهم إني أعوذ بك من الجخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أُرذ إلى أُرذل
العمر: ٩٧.

اللهم أهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت: ٨٩.

﴿أَلْهَامُ التَّكَاثُرِ﴾، يقول ابن آدم: مالي مالي؛ هل لك من مالك إلا ما أكلت
فأفويت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت: ٩٣-٩٤.

أما أنا فلا أكل متكاً إنما أنا عبدٌ أكل كما يأكل العبيد وأجلس كما يجلس العبيد: ٧٩.
إن أحبكم إلينا وأقربكم منا في الآخرة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلينا
وأبعدكم منا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. قالوا: يا رسول الله، ما المتفيهقون؟ قال:
المتكبرون: ١٠٣.

إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً: ٣٦.

إن الإخوان إذا رفعوا أيديهم عن الطعام لم يُحاسب من أكل فضل ذلك
الطعام، فانا أحب أن استكثر ما أقدم إليكم لنأكل فضل ذلك: ٧٨.

إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر. قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول

الله؟ قال: الرِّياء: ١٠٠.

إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَا يَنْفَعُهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ: ٤٥.

إِنَّ أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الْأَجْوَانَ: الفمُّ والفرج: ١٢٤.

إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يَحِبُّ الْجَوَادَ وَيَحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفَاسِفَهَا: ٦٤.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّهُ بَعْدَ خَلْقِهَا لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا: ٩٣.

إِنَّ اللَّهَ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ: ٥٧.

إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ عِنْدَ مَوْتِهِ: ٩٨.

إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْحَلِيمَ الْحَيَّ الْغَنِيَّ الْمُتَعَفِّفَ وَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ السَّائِلَ الْمُخْلِيفَ: ٤٥-٤٦.

إِنَّ بَدَلَاءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِصَلَاةٍ وَلَا قِيَامٍ وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِسَخَاءِ الْأَنْفُسِ وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ وَالنَّصِيحِ لِلْمُسْلِمِينَ: ٦٤.

إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لِيُذِيبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ: ٣٦.

إِنَّ حَوْلَ الْعَرْشِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ لِبَاسُهُمْ نُورٌ وَوَجْهُهُمْ نُورٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَعْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلِّهِمْ. فَقَالَ: هُمْ

الْمُتَحَابِّونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ وَالْمُتَزَاوِرُونَ فِي اللَّهِ: ٨٣.

إِنَّ الدُّنْيَا حَلُوهُ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظَرُكُمْ فِيهَا كَيْفَ تَعْمَلُونَ: ٩٣.

إِنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا. فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ

أَزُورَ أَخِي فَلَانًا. قَالَ: لِحَاجَةٍ عِنْدَهُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: لِقَرَابَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؟ قَالَ: لَا؟

قَالَ: فَنِعْمَةٌ لَهُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: لَا؟ قَالَ: فِيمَا؟ قَالَ: أَحَبَّهُ فِي اللَّهِ؟ قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

- أرسلني إليك يخبرك بأنه يحبك لحبك إياه وقد أوجب لك الجنة: ٨٤.
- إن الرجل المسلم ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وإنه ليكتب جباراً وما يملك إلا أهل بيته: ٤٥.
- إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساؤه فيهوي بها أبعدهم من الثريا: ١١٨.
- إن العبد ليلغ من سوء خلقه أسفل درك جهنم: ٨٩.
- إن في الجنة عرفاً يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها، هي لمن الآن الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام: ٧٧.
- إن في جهنم وادياً يقال [له] هَبَبٌ، حقاً على الله أن يسكنه كل جبار، فأياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه: ١٠٣.
- إن لنعم الله أعداء. فقيل: ومن ذلك؟ قال: الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله: ١١٠.
- إن المرأي ينادى يوم القيامة: يا فاجر يا غادر يا مرأي، ضل عملك وحبط أجرك، اذهب فخذ أجرك ممن كنت تعمل له: ١٠٠.
- إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرم ضريبته: ٣٧.
- إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع: ٤٢.
- انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً. قيل: يا رسول الله، ينصره مظلوماً فكيف ينصره ظالماً؟ قال: تُرُدّه عن الظلم: ٢٢٤.
- انظروا إلى من دونكم ولا تنظروا إلى من فوقكم، فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم: ٦٩.
- إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحراً: ١٧٨.

إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرَفِقٍ وَلَا تَبَعْضُ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَإِنَّ الْمُنْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَى: ١٧٨.

إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانُ بِالْأَمَانَةِ، لَا يَحِلُّ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ: ٧٣.

إِنَّهُ سَيَصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ: الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ وَالتَّكَاثُرُ وَالتَّنَافُسُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّبَاعُدُ وَالتَّحَاسُدُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ ثُمَّ يَكُونَ الْهَرَجُ: ١٠٩.

إِنِّي أُمْرِحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا: ١٢١.

إِنِّي تَخَوَّفْتُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ صِنْمًا وَلَا شِمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا حِجْرًا وَلَكِنَّهُمْ يَرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ: ١٠١.

إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجْبًا: رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي جَائِعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ، فَجَاءَ حُسْنُ خُلُقِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا: ٣٧.

أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ: ٣٦.

أَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟: ٩٨.

إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خَضِرَاءُ الدِّمَنِ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنَبَتِ السَّوَاءِ: ١٧٨.

إِيَّاكُمْ وَالسُّخَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ: ٩٧.

إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالسُّخَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، السُّخُّ أَمْرُهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا وَأَمْرُهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا وَأَمْرُهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا: ٩٨.

إِيَّاكُمْ وَالغِيْبَةَ فَإِنَّ الغِيْبَةَ أَشَدُّ مِنَ الرَّيِّ: إِنْ الرَّجُلَ قَدِيزَنِي فَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ،

- وإن صاحب الغيبة لا يُغفر له حتى يغفر له صاحبه: ١١٤ .
- إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار: ١٠٥ .
- بُعِثَ لِأَتَمِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ: ٣٦ .
- بُسُّ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى؛ بُسُّ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَى؛ بُسُّ الْعَبْدِ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ الْمُقَابِرَ وَاللَّيْلَى؛ بُسُّ الْعَبْدِ عَبْدٌ عَتَا وَبَغَى وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَى: ١٠٢-١٠٣ .
- تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى آخِذٌ بِبَيْدِهِ كَمَا عَثَرَ: ٦٤ .
- تَجَافَوْا عَنْ عَقُوبَةِ ذَوِي الْمَرْوَةِ مَا لَمْ يَقَعْ حَدٌّ، وَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيهُ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ: ٥٩ .
- التَّوَاضَعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رَفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعَكُمْ اللَّهُ، وَالْعُفُولَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عُرًّا فَاعْفُوا يُعَزِّمَكُمُ اللَّهُ، وَالصَّدَقَةُ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ: ٤٨ .
- ثَلَاثٌ لَا يُحَاسِبُ عَلَيْهَا الْعَبْدَ: أَكْلُهُ السَّمُورَ، وَمَا أَفْطَرَ عَلَيْهِ، وَمَا أَكَلَ مِنَ الْإِخْوَانِ: ٧٧ .
- ثَلَاثٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: الْمَتَانُ بَعْطِيَّتَهُ، وَالْمُنْفِقُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ: ١٠٦ .
- ثَلَاثٌ لَا يَنْجُو مِنْهُنَّ أَحَدٌ: الظَّنُّ وَالظَّيْرَةُ وَالْحَسَدُ، وَسَأَحَدُكُمْ بِالْمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ: إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تَحْقِيقَ، وَإِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ، وَإِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبْغِ: ١٠٩-١١٠ .
- ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ: شُحُّ مَطَاعٍ، وَهُوَى مُتَّبَعٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ: ٩٦ .
- الْجَارُ ثَمَرُ الدَّارِ: ١٨٨ .
- الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْحِيَاءِ: ٦٤ .
- حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ: ٩٢ .

حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ: ١٩٠.

الحرب خُدعة: ١٩٠.

حُسْنُ الخُلُقِ يُبْنِي، وَسُوءُ الخُلُقِ سُوءٌ، وَطَاعَةُ المَرَأَةِ نَدَامَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ: ٩١.

حضور مجلس علم أفضل من صلاة ألف ركعة ومن عيادة ألف مريض ومن شهود ألف جنازة، فقيل: ومن قراءة القرآن؟ فقال: وهل ينفع القرآن إلا بالعلم؟: ٤٣.

خَصَلْتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مَوْءِنٍ: البخل وسوء الخلق: ٩٧.

الخلق كلهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله: ٥٧.

خمس من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر: ٤٥.

الذال على الخير كما فعله: ١٩٥.

الدنيا دارٌ من لا دار له ومالٌ من لا مال له، لها يجمع من لا عقل له وعليها يعادي من لا علم عنده وعليها يحسد من لا فقه له ولها يسعى من لا يقين له: ٩٤.

الدنيا سجنٌ للمؤمن وجنةٌ للكافر: ٩٢.

الدنيا ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها إلا ما كان لله منها: ٩٢.

رَجِمَ اللهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَعَلِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ: ١٢٥.

رضا الناس غايةٌ لا تُدرك: ١٩٩.

الرُّغْبُ سُوءٌ: ١٩٩.

الرفق يُبْنِي والخرقُ سُوءٌ: ٢٠٠.

رُوي أن جبرائيل عليه السلام نزل على النبي عليه السلام فقال: إني أتيتك بمكارم الأخلاق كلها في الدنيا والآخرة ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾،

وهو يا محمد أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك: ٣٥ .
 رُوي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شاة ميتة فقال: أترون هذه
 الشاة هينة على صاحبها؟ قالوا: نعم . قال: والذي نفسي بيده لَلدنيا أهونُ على الله
 عز وجل من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما
 سقى كافراً منها شربة ماء: ٩١ .

رُوي أن النبي عليه السلام كان بقباء صائماً فأُتي عند إفطاره بقدح من لبن
 فيه عسل فوضعه وقال: أما إني لا أُحرمه، ومن تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر
 وضعه الله، ومن اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله، ومن أكثر ذكر الله أحبه
 الله: ٥٢ .

رُزُغِبًا تَزِدُّ حُبًّا: ٢٠١ .

سأل عبد الله بن جراد النبي عليه السلام فقال: يا نبي الله، هل يزني المؤمن؟
 قال: قد يكون ذلك . قال: يا نبي الله، هل يسرق المؤمن؟ قال: قد يكون ذلك . قال:
 يا نبي الله، هل يكذب المؤمن؟ قال: لا . قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾: ١٠٦-١٠٧ .

سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: حُسْنُ الْخُلُقِ: ٣٦ .
 سئل عليه السلام: أيُّ شيء أشد؟ قال: غضبُ الله . قيل: فما يُبعدني
 من غضب الله؟ قال: لا تغضب: ١١٢ .

سبعة يُظلمهم الله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة
 الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله،
 ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعتَه امرأة ذاتُ حسب وجمال إلى

نفسها فقال: إني أخاف الله تعالى، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه: ٨٣.

ستة يدخلون النار قبل الحساب بستة: الأمر بالجور، والعرب بالعصية، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرستاق بالجهالة، والعلماء بالحسد: ١١٠.

السبخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدلية إلى الأرض، من أخذ منها غصناً قاده ذلك الغصن إلى الجنة: ٦٣.

سوء الخلق ذنب لا يغفر: ٨٩.

سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل: ٨٩.

شر ما في الرجل سح هالع وجبن خالغ: ٩٨.

صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصلة الرحم تزيد في العمر: ٥٧.

الصمت حكر وقليل فاعله: ١٢٤.

طاعة النساء ندامة: ٢٠٨.

طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء: ٦٤.

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة: ٤١.

الطمع الكاذب فقر حاضر: ٢٠٨.

طوبى لمن تواضع في غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه في غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة: ٥٢.

طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كهافاً وقع به: ٦٨.

العدة عطية: ٢١١.

عُرِّ المؤمن استغناؤه عن الناس: ٦٩ .

العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه فقد أخذ بحظٍّ وافر: ٤٢ .

عملٌ قليل في علم خيرٌ من كثير في جهل: ٤١ .

الغضب يُفسد الإيمان كما يُفسد الصبرُ العسل: ١١٢ .

فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي: ٤١ .

قال جابر: كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فأتى على قبرين يُعذَّب صاحبهما فقال: إنهما لا يعذبان في كبيرة؛ أما أحدهما فكان يغتاب الناس، وأما الآخر فكان لا يتنزّه من بوله. ودعا بجريدة رطبة فكسرها ثم أمر بكل كسرة ففُرس على قبر، فقال عليه السلام: أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين وما لم يدنسا: ١١٥ .

قال جبرائيل: قال الله تعالى: إن هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يُصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما ما استطعتم: ٦٣ .

قال معاذ: ذكر رجل عند رسول الله عليه السلام فقالوا: ما أجزه! فقال: اغتبه صاحبكم. قالوا: يا رسول الله، قلنا ما فيه. قال: إن قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه: ١١٥ .

قال موسى: يا رب، أيّ عبادك أعزّ عليك؟ قال: الذي إذا قدر عفا: ٤٨ .

قالت عائشة رضي الله عنها: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم يُنتهك من محارم الله تعالى، فإذا انتَهك من محارم الله شيء كان أشدّهم في ذلك غضباً: ٤٨ .

قالت عائشة: لا يغتابن منكم أحدًا فإني قلت لامرأة مرة وأنا عند النبي عليه السلام: إن هذه لطويلة الذيل، فقال: الفِظي الفِظي، فلفظتُ بضعةً من لحم: ١١٥-١١٦.

القناعة كثر لا ينفد: ٦٩.

كاد الفقر أن يكون كهرًا، وكاد الحسد أن يغلب القدر: ١٠٩.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن: ٣٥.

كان صلى الله عليه وآله لا يعيب مأكولًا؛ كان إذا أعجبه أكله ولا تركه: ٧٩.

كبرت خيانه أن تحدث أخاك حديثًا هولك مصدق وأنت له كاذب: ١٠٦.

كل خلق يطبع عليه المؤمن إلا الخيانة والكذب: ١٠٧.

كل الصيد في جوف القرا: ٢١٥.

كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه: ١١٤.

كل معروف صدقة، والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيامة:

المعروف يقود صاحبه ويسوقه إلى الجنة، والمنكر يقود صاحبه ويسوقه إلى

النار: ٥٦.

الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل فيقول بها أو يعمل بها خير من عبادة سنة: ٤٢.

كلوا واشربوا في أنصاف البطون فإنه جزء من النبوة: ١٢١.

كن ورعًا تكن أعبد الناس، وكن قنعًا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب

لنفسك تكن مؤمنًا: ٦٨-٦٩.

لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى

ترفع: ٧٧.

لا تُظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله وينتليك: ١١٠.
لا تُمتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب، فإن القلب كالزراع يموت إذا كثر عليه
الماء: ١٢٢.

لا عقل كالتيدير ولا حُسن كُسن الخُلُق: ٣٧.
لا يدخل الجنة بخيل ولا حَب ولا خائن ولا سيئ الملكة: ٩٧.
لا يدخل الجنة عجوز، فبكت العجوز فقال عليه السلام: إنك لست يومئذ بعجوز.
قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾: ١٢١.
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار
رجل في قلبه مثقال ذرة من إيمان: ١٠٢.

لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً: ١٠٦.
لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة رجل
لا يأمن جاره بوائقه: ١٢٥.

لا يقبل الله عملاً فيه مقدار ذرة من رياء: ١٠٠.
لأن تعدو فتعلم باباً من العلم خير لك من صلاة مئة ركعة: ٤٣.
لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من الدنيا وما فيها: ٤٣.
لكل أمر سبب، فأجملو في الطلب فكم من حريص خاب ومُجمل لم
يُنجب: ٧٠-٧١.

لو تعلمون ما أعلم لبكىة كثيراً وضحكة قليلاً: ١١٨.
لو لم تُذنبوا لحشيت عليكم ما هو أشد من ذلك: العجب العجب: ١٠٥.
ليحيئن أوهام يوم القيامة وأعمالهم كجبال تهامة فيؤمر بهم إلى النار. قالوا: يا

رسول الله: مصلين؟ قال: نعم، كانوا يصلون ويصومون يأخذون هنة من الليل فإذا عرض لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه: ٩٤.

ليس الخبر كالمعاينة: ٢١٨.

ليس الغنى كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس: ٦٨.

ما عند الله شيء أفضل من فقهه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد وعماد الدين الفقه: ٤٢.

ما غضب أحد إلا أشفى على جهنم: ١١٢.

ما لي لا أرى عليكم حلاوة العبادة؟ قالوا: وما حلاوة العبادة؟ قال: التواضع: ٥٣.

ما ملاً آدمي وعاء شراً من بطنه، حسب ابن آدم لقيمات يُقمن صلبه وإن كان لا محالة فثلك طعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه: ١٢٢.

ما من أحد غني ولا فقير إلا وديوم القيامة أن كان أوتي قوتاً في الدنيا: ٦٨.
ما من صباح يوم إلا ومَلكان يناديان، واحدٌ بالشرق وآخر بالمغرب: اللهم عجل المُنفق خَلقاً وللممسك تَلقاً: ٦٧.

ما محل والد ولده أفضل من أدب حسن: ٣٧.

مثل الأخوين مثل اليدين يغسل إحداها الأخرى: ٨٦.

المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس يُسفك فيه دم حرام، ومجلس يُستحل فيه فوج حرام، ومجلس يُستحل فيه مال من غير حله: ٧٢.

من آخى في الله رفعه الله درجة في الجنة لا ينالها شيء من عمله: ٨٣.

من أحب دنياه أضرَّ بآخرته ومن أحب آخرته أضرَّ بدنياه فأثر وما يبقى

على ما يفنى: ٩٢.

من أراد الله به خيراً رزقه الله خليلاً صالحاً إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه: ٨٣.
من ازداد علماً ولم يزد به هدى لم يزد من الله إلا بعداً: ٤٤.
من أطعم أخاه حتى يشبعه أو سقاه حتى يرويه بعده الله من النار بسبعة خنادق
ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام: ٧٧.

من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان: ١٠٤.
من جرّ ثوبه خيلاً لا ينظر الله إليه يوم القيامة: ١٠٤.
من دعا على من ظلمه فقد انتصر: ٤٩.

من ستر على أخيه عورة ستره الله في الدنيا والآخرة: ٧٢.
من سلك الجدد أمن العثار: ٢٢٢.

من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة: ٤٢.
من صمت نجا: ١٢٤.

من عظمت نعمة الله عليه عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤنة
عرضت تلك النعمة للزوال: ٥٧.

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت: ١٢٥.
من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت
النار أولى به: ١٢٦.

من كثر غضبه ستر الله عورته: ١١٢.

من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف
سيئة، ورفع له ألف ألف درجة، وأطعمه من الجنان الجنة الفردوس وجنة عدن

وجنة الخلد: ٨٢.

من وُقِي شَرَّ قَبْئِهِ وَذَبَّذَبَهُ وَلَقَلَّه فَقَدِ وُقِيَ: ١٢٤.

المؤمن بين مخافتين: بين أجلٍ قد قُضِيَ لا يدري ما الله صانعٌ فيه، وبين أجلٍ قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه، فليزود العبدُ من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن حياته لموته ومن شبابه لهرمه، فإن الدنيا خلقت لكم وأنتم خلقتُم للآخرة. والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعَب ولا بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار: ٩٤.

المؤمن يأكل في معي واحد والمنافق يأكل في سبعة أمعاء: ١٢٢.

نصفُ العقل بعد الإيمان بالله مداراةُ الناس: ٢٢٥.

هل تدرّون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره: ١١٥.
وجدتُ الناسَ أَخْبَرَ تَقَلُّه: ٢٢٦.

الولد للفراس: ٢٢٦.

ويلٌ للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم، ويلٌ له ويلٌ له: ١٠٦.

يا أبا هريرة، إذا اشتدّ بك الجوع فعليك برغيف وكوز ماء وعلى الدنيا الرماد: ٦٩.
يا رسولَ الله، ما الشؤم؟ قال: سوء الخلق: ٨٩.

يا عجباً كلَّ العجب للمصدّق بدار الخلود وهو يسعى لدار العُور: ٩٣.

يأتيك بالأخبار من لم تزود: ٢٢٨.

يُحْشَرُ الْجَبَّارُونَ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورِ الذَّرِّ يَطَّأُهُمُ النَّاسُ لِهَوَانِهِمْ
على الله: ١٠٣.

يملكك على ابن بعير. فقالت: ما أصنع به لا يملكني؟ فقال عليه السلام: وهل من بعير إلا وهو ابن بعير؟: ١٢١.

اليد العليا خير من اليد السفلى: ٢٢٨ .

يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء: ٤١ .

يقول الله تعالى: اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في أكافهم فإني جعلت فيهم رحمتي، ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإني جعلت فيهم سخطي: ٦٣ .

يقول الله تعالى: الكبرياء رداي والعظمة إزاري، فمن نارعني واحداً منهما أقيته في جهنم: ١٠٢ .

يقول الله عز وجل: من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كلفه وأنا منه بريء، وأنا أغني الأغنياء عن الشركة: ١٠٠ .

فهرس الأشعار

رقم الفقرة	اسم الشاعر	البحر	عدد الأبيات	القافية	المطلع
					الهمزة
١٣٩	المعوج الرقي، [السنوري]	الخفيف	٢	الهواء	طاب هذا الباء
١٥٩	الحوارزي، [الصاحب بن عباد]	مجزوء الرجز	٤	ذَهَبْ	أما ترى
١٤٢-١٤١	السنوري	الكامل	٦	أعجابها	يا ربه
١٥٩	[محمد بن هاشم الخالدي]	الكامل	١	غرابا	وكأنما الصبحُ
١٤٢	ابن سكرة	السرّيع	٢	أعشبا	أما ترى
٢٠٣	[عبيد بن الأبرص]	مخلّع البسيط	١	يخيّب	من يسأل
١٨٣	[هدبة بن الحشرم]	الوافر	١	قريبُ	فإن يك صدرُ
١٣٣	أبو تمام	الكامل	٣	ويّيبُ	ولقد شهدتك
١٤٤	السريّ الرقاء	البسيط	٢	الذهبِ	أما ترى
١٥٢	[أبو بكر الروذباري]	البسيط	٢	تثيب	أما ترى
١٣١	[الحسن بن وهب، ابن أبي البغل]	الوافر	٥	الحرابِ	مدادُ
١٩٨	---	الوافر	١	بالإياب	وقد طوفتُ
١٧١	أبونواس	السرّيع	٢	أتراب	يا قرأ
١٤٩	[ابن دريد، محمد بن عبد الله بن طاهر]	المنسرح	٢	تركيب	جسمُ

١٥٨	[السري الرفاء]	المنسرح	٢	العذب	انظر
					التاء
١٦٠	[ابن المعتز، علي بن داود]	مجزوء الكامل	٢	الفواخت	يومٌ كأنَّ
١٧٦	[ابن المعتز]	الكامل	٢	مُقَلَّتِهِ	ظيبي
١٥٠	الثعالبي	الرجز	٣	مُحَدَّرَاتِ	كأنما التارنج
١٥٥	ابن طباطبا	الخفيف	٣	شَتِيتِ	رَبِّ لِيلِ
					الجيد
١٣٤	[أبو الفتح البستي]	الطويل	٢	دَرَجِ	بنفسي
١٥٢	[المهلبى، الصنوبري]	الكامل	٣	ومتوَّجِ	الورد
١٥٥	أبو بكر الخوارزمي	الكامل	٢	الفَيروِجِ	ولقد ذكرك
١٧٤	[كشاجر]	الكامل	٢	أُدعِجِ	كَلِفَ
					الحاء
٢٢٢	---	الرجز	١	رِجِ	الليل داچ
١٦٩	كُشاجر	الرجز	٣	الأفاحي	واحرَبَا
					الذال
٤٤	---	الرجز	١	فَسَدَ	يا معشرَ
٩١	[المتنبي]	الطويل	١	تمردا	إن انت
١٣٢	[أبو سعيد الرستي]	المقتارب	٢	القُدودا	قوافِ
	[أبو عثمان الخالدي، المهلبى، ابن عائشة، ابن	الطويل	٢	لَواجِدُ	خليبي
١٥٦	طباطبا]				

١٣٥	[أبو الفتح البستي]	البيسط	٢	مُفْرَدٌ (وانظر محدود)	لما أتاني
١٦٠	علي بن الجهم، [الفضل بن الربيع]	البيسط	٢	وإرعادُ	أما ترى
١٣٠	[المهلب]	الكامل	٢	مُؤرِدُ	وَرَدَ الكَابُ
٢٢٨	[طرفة بن العبد]	الطويل	١	تزوِدِ	سُتْدِي لك
١١١	[الشافعي]	البيسط	١	حَسَدِ	كَلَّ العداوة
١٣٥	[أبو الفتح البستي]	البيسط	٢	محدود	لما أتاني
١٧١	الوَأءِ الدمشقي	البيسط	١	بالْبَرْدِ	وأرسلت
١٦٥	السري الرفاء	البيسط	٥	والسَهْدِ	قَسَمْتُ
(٢٠٥)	[عبيد بن الأبرص]	البيسط	١	زادِ	الخير
١٤٢	ابن المعتز	الوافر	٢	بعيدِ	وصوتُ
١٤٤	ابن المعتز	الرجز	١	النَدِي	والسَرُو
١٤٥	ابن المعتز	الرجز	١	الهندِ	وَجُلُنَارُ
١٥٣	ابن طباطبا	السرّج	٣	سَعَدِهَا	وليلةٌ
١٧٠	أبو إسحق الصابي	المنسرح	٢	والشُّهْدِ	قبْتُ
١٧٠	ابن سكرة	المنسرح	٣	أحدِ	في وجه
١٣٠	[البحري]	الخفيف	٢	فريدِ	ونظامُ
١٤٠	ابن المعتز، [ابن الرومي]	الخفيف	١	الأجسادِ	ونسيرِ
١٧٣	[السنوبري]	الخفيف	٢	السُّعُودِ	جاء يسعي
(١٣٥)	[ابن طباطبا]	المتقارب	١	الفؤادِ	أتاني
(١٣٥)	---	المتقارب	١	الرقادِ	كنظم

الراء

١٤٩	[منصور بن باذان الأصبهاني]	المقارب	٦	سَحَرَ	ولا زلت
٢٠٩	[بكر بن عبد العزيز المجلي]	المقارب	١	الحَدَّرَ	طلاب العلى
١٢٨	[ابن المعتز]	الطويل	١	جوهرًا	إذا أخذ
١٧٤	أبو محمد الباقي	الطويل	٢	أجدرا	أيا زائرًا
	أبو الفتح البستي.	الكامل	٢	سَمَرًا	يا من تُدَكِّرُنِي
١٣٣	[أبوروح ظفر بن عبدالله الهروي]				
١٤٤	ابن المعتز	الرجز	١	أصفرًا	أما ترى
٢١١	---	الرجز	١	الإشارة	العبد
١٤٥	السري الرفاء	السريع	٣	زارها	لورحبت
٢٠٦	[العباس بن الأحنف]	الخفيف	١	يُعارا	قال إنا
١٦٧	المطران الشامي	الطويل	٢	الجاذر	ظباء
١٦٨	ذوالرمة	الطويل	١	الخمر	وعينان
١٦٨	[المجترى]	الطويل	٢	السحر	ويوم تئنت
١٣٨	السنوري	البيسط	٦	تَنورُ	إن كان في
١٤٣	ابن المعتز	البيسط	٢	منتثر	ومرنة
١٧٣	ابن لئلك، [الجزأري]	البيسط	١	الثمر	قالوا
١٧٥	[الثعالبي]	الوافر	٢	السفار	فديت مسافرًا
٢١٧	---	الوافر	١	التهار	وتضرب
١٥٤	ابن المعتز، [الثعالبي]	الكامل	٢	منظرها	يا ليلة

١٥٤	ابن المعتز، [عتاب بن ورقاء الشيباني]	الكامل	٢	الأعمار	إن الليالي
١٧٦	[ابن المعتز]	مجزوء الرجز	٣	النظر	قد صاد
(٢٠٥)	---	الرجز	١	جذاره	الشر
٢٠٦	---	مجزوء الرمل	١	صاحب الحاجة بصير	صاحب الحاجة بصير
١٤٥	أبو العلاء السروي	البسيط	٢	مذكور	حي الربيع
	خالد الكاتب،	البسيط	٢	بالبصر	عهدي بهم
١٥٤	[سيّدوك الواسطي، ابن المعتز]				
١٤٠	ابن المعتز، [السري الرفاء]	الكامل	٢	عَبَقِرْ	وحدائق
١٥٦	[ابن المعتز]	الكامل	١	عنبر	انظر إليه
١٥٧	ابن المعتز، [كشاجر]	مجزوء الكامل	٣	المُبَصِّرِ	أهلاً وسهلاً
١٥٣	إبراهيم الصوّي	الرجز	٢	بيدري	وليلة
١٤٥	ابن المعتز	الرجز	١	بالقطر	والأقوان
١٦٩	كشاجر	السرّيع	٢	الدّرِ	في فها
١٣٧	ابن المعتز	الخفيف	٣	للأمطار	ما ترى
١٥١	[الصاحب بن عباد]	الخفيف	٢	مشور	أقبل الجوّ
					الزاي
١٧٢	[ابن الرومي]	الكامل	٢	المُحَرِّزِ	وحديتها
					السين
١٥٢	---	الكامل	٢	مَلْبَسَا	نَبْرَ السَّمَاءِ
٧٢-٧١	---	مجزوء الرمل	٤	أُنْسَا	كن لقمع

253				فهرس الأشعار
١٢٨	[أبو إسحق الصابي]	الطويل	٢	وكر من يدِ التّمس
٥٩	[الحطيئة]	البيسط	١	من يفعلِ والناسِ
١٤٣	ابن المعتزّ، [أبو عثمان الخالدي]	البيسط	٢	أما ترى بمقياسِ
١٤٨	الثعالبي	البيسط	٢	قد أقبل آسي
١٥٦-١٥٥	الخوارزمي، [ابن الملحج]	الكامل	٢	يا صاحبي الأكيّس
١٥٧	سهل بن المرزبان	الكامل	٢	شبهتُ السُّنْدُسِ
١٤٤	ابن المعتزّ	الرجز	١	في روضةِ الطواوسِ
				الشين
١٦١	المهلبّي	مجزوء الكامل	٤	يومٌ كانَ الأبرشِ
				الصاد
٢٠١	---	الرجز	١	إن ابن آوى القفصِ
١٩٩	[الزُّبَيْرِ بن عبد المطلب]	المقارب	١	إذا كُنْتُ توصيه
				الضاد
١٦٢	سيف الدولة، [ابن الرومي، ابن المعتزّ]	الطويل	٣	وقد نَشَرَتْ الأرضِ
				العين
١٦٧	المتنبّي	الكامل	٢	نَشَرَتْ أربعا
٩٦	[ليبد]	الطويل	١	وما المألُ الودائعُ
				الغين
١٤٦	ابن سكرة ، [بعض بني حمدان]	السرّيع	٢	شقيقةُ الصَّبِغِ

الفاء

١٧٥	المضعف	٣	مخلع البسيط	الوأواء الدمشقي
٦٥	لا تجلن	٢	البسيط	[ابن الدمينه الحثمي]

القاف

١٤٧	وباقة	٢	الطويل	[رجاء بن الوليد الإصفهاني]
(٢١٥)	العلم	١	الكامل	---
(٧٦)	إذا المرء	٢	الطويل	---
١٦٢	ألسن	٢	الطويل	السري الرفاء
١٦٤	أحرم	٢	المنسرح	البحري، [العباس بن أحنف]
١٥١	وتفاحة	٢	الطويل	[المأموني، ابن دريد]
١٧٢	صدور	٢	الوافر	ابن الزوي
١٧٠	ثغر	٢	الكامل	الثعالبي، [أبو العشاء المهداني]
١٥٠	أحسن	٢	الكامل	عمر المطوعي
١٤٤	وضحك	١	الرجز	ابن المعتز
١٧٧	قد برح	٢	السرير	الشرير الرضي

الكاف

٦٥	أنت للمال	١	الرميل	---
----	-----------	---	--------	-----

اللام

١٤٤	والسوسن	١	الرجز	ابن المعتز
١٦٦	قلبي	٤	مجزوء الرجز	الثعالبي

255	فهرس الأشعار			
١٨١	[ليند]	الرمل	١	وإذا جوزيتَّ الجَلَّ
١٢٩	الصاحب بن عباد	البيسط	٢	بالله قل لي حُلَّا
١٣٢	المجترى، [أبو الفتح البستي]	البيسط	٢	إن سلَّ أقلامه عاملةً
١٥٩	الثعالبي	البيسط	٢	أما ترى الكِلَّا
١٤٢	ابن سكرة، [ابن طباطبا]	المجث	٢	يا حُسنَ طَلَّة
٢١٧	---	المقارب	١	كُلِّ البقلِ المَبَقَّة
١٦٥	المتنبى، [حجظة البرمكي]	المقارب	٢	إذا ما ظمئتُ بديلا
١٦٥-١٦٤	المتنبى	الطويل	٤	ليالي طويلُ
٢٠٨	---	الطويل	١	وغيرُ تقيِّ عليلُ
٢٢٠	---	البيسط	١	وقال حامرُ جَمَلُ
١٤٦	ابن سكرة	المجث	٣	للورد يُمَلُّ
١٧٧-١٧٦	ابن هندو	مخلع البسيط	٢	عابوه الجبالِ
١٣٢	ابن طباطبا العلوي	الوافر	٣	كلامُ الجبالِ
٦٦	---	الكامل	١	وإذا السؤالُ نوالِ
١٤٩	ابن المعتز	الخفيف	٢	وَحَبَّتِ الطويلِ
الميم				
١٣٩	ابن المعتز	السريع	١	يلتقطُ الهمومَ
١٤٨	الثعالبي	الخفيف	٢	رُبَّ يومٍ مَتَيَّرَ
٨٧	[حاتم الطائي]	الطويل	١	وأغفرُ عوراءَ تَكْرُما
(٢١١)	[ابن مفرغ الحميري]	مجزوء الكامل	١	والعبد الملامَّة

١٤٨	ابن بَسَام	الطويل	٢	مَرَامُ	حرارة
٢١٨	[منصور النمري]	الطويل	١	مُلَيْدُ	لعل له عذراً
٧٦	---	الوافر	٤	تَلَوُّهُ	إذا ما ضاق
١٤١	ابن طباطبا	الكامل	٣	مُتَمَدِّدٌ	انظر
١٦٦	[بكر بن النضاح]	الكامل	٢	أَسْمِمْ	فَرَعَاءَ
١٦٤-١٦٣	أبو الشيص	الكامل	٤	مُتَقَدِّمٌ	وقف الهوى
٢٠٩	[يزيد بن الحكم الثقفى]	جزء الكامل	١	وَحِيدٌ	البعي
١٧٥	[ابن سكرة]	الخفيف	٢	مَنْظُومٌ	غصن بانٍ
١٢٩	[إبراهيم بن سياه الإصفهاني]	الوافر	٢	الكلامِ	إذا ارتجل
١٦٩-١٦٨	السري الرفاء	الوافر	٢	والسلامِ	بنفسى
(٢١٤)	[الجيم بن صععب، وسير (ديسم) بن طارق]	الوافر	١	حِذَامِ	إذا قالت
١٦٧	[عدي بن الرقاع]	الكامل	٢	جاسِمِ	وكأنها بين
٢٠٥	[أبو الأخرم الطائي]	الرجز	١	أَخْرَمِ	إِنَّ يَبِيَّ
النون					
١٣٤	---	الطويل	٢	عُدْنَا	يكر
١٦٣	جرير	البسيط	٢	قتلانا	إن العيون
٧٤	---	الكامل	٢	الإحسانا	وترى الكريه
١٥٧	ابن المعتز، [ابن طباطبا]	الطويل	٢	أَضْنَى	تأملُ نُحْيِي
١٣٧	مؤلف الكتاب	البسيط	٣	مَيْسَانُ	طاب الزمانُ
١٨٧	[المتنبى]	البسيط	١	السُّفُنُ	ماكل ما

(٢١٠)	[الأخنس الجهني]	الوافر	١	اليقين	تسائل
١٤٠	[ابن بابك]	الكامل	٢	عناي	سحر العراق
١٦٠	[ابن المعتز]	الكامل	٢	جفن	يوم يرى
١٧٤	ابن مقلة	الكامل	٢	يجمعان	ليس
١٤٤	ابن المعتز	الرجز	١	المرجان	وياسمين
١٤٦	أبو الفرج البغاء	الخفيف	٢	أوان	زمن الورد
١٧٢	ابن المهدي	الخفيف	٣	الثمان	خلتها
١٣١	الصاحب بن عباد	المقارب	٣	الحنان	أتيتي بالأمس
٢٠٤	---	الرجز	١	زمانه	اسجد

الهاء

١٣٧	ابن المعتز، [ابن بسام البغدادي، الصنوبري]	البيسط	٢	عاريها	أما ترى
(٢١١)	---	البيسط	١	باريها	يا باري
١٧٣	أبونواس، [الصنوبري]	الطويل	٣	مُصَلَّاهُ	ولم أنس
١٣٤	[المري، ابن مندويه الإصفهاني]	البيسط	١	تطويه	يُطوى

الياء

١٩٠	[امرؤ القيس]	الوافر	١	وري	فوسع
١٥٨	ابن المعتز	مجزوء الرمل	٥	حُمَيَا	يا خلي
١٤٦-١٤٧	[ابن المعتز]	مجزوء الرجز	٥	الحالية	سَقِيَا

فهرس الأعلام

- إبراهيم (عليه السلام): ٤٠، ٧٨ .
إبراهيم بن الجنيد: (٣٩) .
إبراهيم بن سياه الإصفهاني: (١٢٩) .
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن: ٥٠ .
إبراهيم الصّوي: ١٥٣ .
إبراهيم النّعي: ١٢٠ .
إبليس: ٩٨ .
ابن أبي البغل: (١٣١) .
ابن الأشعث: ٥١ .
ابن أكرم: ٨٥ .
ابن بابك: (١٤٠) .
ابن بسام البغدادي: (١٣٧)، ١٤٨ .
ابن ثوابة: (٤٦) .
ابن الحجّاج: (١٥٥) .
ابن الدمينة الخثمي: (٦٥) .
ابن الرومي: (١٧٢) .
ابن سكرة: ١٤٢، ١٤٦، ١٧٠، (١٧٤) .
ابن السماك: ٥٤، ٥٨، ١٠٧ .
ابن طباطبا العلوي: ١٣٢، (١٣٥)، ١٤١، (١٤٢)، ١٥٣، (١٥٦)، (١٥٧) .

- ابن طولون: (١٣٤).
- ابن عباس: ٣٨، ٣٩، ٤٧، ٥٠، ١١٦، ١١٩.
- ابن عمر: ٦٢، ٦٣.
- ابن العميد: ١٣٠، (١٤٥).
- ابن لَنَكْكَ: ١٧٣.
- ابن المبارك: ٥٣، ٥٥.
- ابن مسعود: ٧٠، ٩٦.
- ابن المعتز: ٩٩، ١٢٨، (١٢٩)، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، (١٤٦)، ١٤٩،
١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، (١٥٧)، ١٥٨، (١٦٠)، (١٦٢)، (١٧٦).
- ابن مفرغ الحميري: (٢١١).
- ابن المقفع: ٤٠، ١٣٣.
- ابن مقلة: ١٧٤.
- ابن مندويه الإصفيائي: (١٣٤).
- ابن المهدي: ١٧٢.
- ابن هتدو: ١٧٦.
- أبو أخزم الطائي: (٢٠٥).
- أبو الأسود الدؤلي: ٤٤.
- أبو بردة: (١٠٣).
- أبو بكر بن حزم: (٧٣).
- أبو بكر الخوارزمي: (١٣٤)، ١٥٥، ١٥٩.

- أبو بكر الروذباري: (١٥٢).
- أبو بكر الصديق: ٥٣، (٥٧)، (٥٩)، ٦٣، (٧٤)، (١٠٣)، ١٠٤، (١١٧)، ١٢٦.
- أبو تمام: ١٣٣، (١٥٣)، (١٥٤).
- أبو جعفر المنصور: ٥٠، ٥١، (٧٦)، ١٢٠، (١٦٠)، (٢٠٤).
- أبو الدرّاء: ١١١.
- أبو دلف الجلي: (١٤٨).
- أبو ذر الغفاري: ٢١٤.
- أبو رَوْح ظَفَر بن عبد الله الهروي: (١٣٣).
- أبو سعيد الرستي: (١٣٢).
- أبو سليمان الدارائي: ٥٤، ٥٥، ١٠١، ١٠٤.
- أبو الشّيص: ١٦٣.
- أبو العباس المأموي: (١٥١).
- أبو العشاء الحمداني: (١٧٠).
- أبو العلاء السروي: ١٤٥.
- أبو علي السيمجور: ٨١.
- أبو الفتح البستي: (١٣١)، ١٣٣، (١٣٤)، (١٣٥).
- أبو الفرج البغاء: ١٤٥.
- أبو الفضل الميكالي: (١٤٠).
- أبو القاسم عمرو بن عبيد الله بن غياث: (١٣٨).
- أبو محمد الباقي: ١٧٤.

- أبو منصور السكاك: ٨١ .
- أبو موسى الأشعري: ٦٠ .
- أبونواس: ١٧٣ .
- أبو هُريرة: ٦٨ ، ٩٠ ، ١١٦ .
- أبو يزيد البسطامي: ٥٥ ، ٧٣ ، ١٢٣ .
- أحمد بن يوسف المأموني: ١٥١ .
- الأحنف بن قيس: ٤٧ ، (٦١) ، ٦٥ ، (٧٤) ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ .
- الأخنس الجهني: ٢١٠ .
- إدريس بن عبد الله بن إسحق اللخمي الضير: (٢٠٦) .
- الأشعث، انظر: جعفر بن محمد بن الأشعث
- أعرابي: ١٥٧ .
- أكرم بن صيفي: ٦٦ ، (٨١) ، (١٢٦) .
- أنوشروان: (٣٩) .
- امرؤ القيس: (١٩٠) ، (١٩٨) .
- أنس بن مالك: ٩٠ ، (١٠٣) .
- الباقي، انظر: أبو محمد الباقي
- البيغاء، انظر: أبو الفرج البيغاء
- البحترى: (١٣٠) ، ١٣١ ، (١٥٣) ، ١٦٤ ، (١٦٨) .
- بديع الزمان الهمداني: (١٥٥) ، (١٥٨) .
- بزرجمهر: ٣٩ ، ٤٤ ، (٦٥) ، (٨٦) .

الْبَسْتِي، انظر: أبو الفتح البستي
 البسطامي، انظر: أبو يزيد البسطامي
 بشر بن الحارث: ٩٩.

بقراط: ١٣٦.

بكر بن عبد العزيز العجلي: (٢٠٩).

بكر بن النظاح: (١٦٦).

بلال بن أبي بردة: ١٠٣.

الثعالبي: ١٣٧، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠، (١٥٤)، (١٥٥)، ١٥٩، (١٦٦)، ١٧٠،

(١٧٣)، ١٧٥.

جابر بن عبد الله الأنصاري: ١١٥.

جبرائيل: ٣٥، ٩٥، ١٠٠.

جحظة البرمكي: (١٦٥).

جرير: ١٦٣، ١٦٧.

جعفر بن محمد بن الأشعث: ١١٣.

جعفر الصادق: ٤٩، ٥٨، (٨٦).

الجنيدي: ٥٦، ١٢٣.

حاة الأَصَم: ٨٠.

حاة الطائي: (٨٧).

المجناح بن يوسف الثقفي: ٥٠، ٥١، ١٠٨، ١٠٩.

حذيفة بن اليمان: ٦٦.

الحسن البصري: ٤٥، ٥١، ٥٢، ٧٨، ٩٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٠، ١١٦.

الحسن بن علي: ٦٢، ٧٩.

الحسن بن وهب: (١٣١)، ١٥٣.

الحسين بن علي: ٦٧.

الخطيئة: (٥٩).

حكيم: (٤٦)، ٤٧، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٨٦، ١٢٧.

الحلاج: (٥٥).

خالد بن صفوان: ٤٩، (٨٦)، ١١٤، ١٢٠.

خالد بن عبد الله القسري: ٥٠، ٥٩.

خالد الكاتب: ١٥٤.

الخالدیان: (١٤٣)، (١٥٦)، (١٥٩).

الخبز أُرزي: (١٧٣).

خُرير بن أوس الطائي: ٦١.

الخوارزمي، انظر: أبو بكر الخوارزمي

الداراني، انظر: أبو سليمان الداراني

ذو الرمة: ١٦٨.

ذو القرنين: ١١٢.

ذو النون المصري: ٧٤.

ربيعي بن حراش: ١٠٨.

رجاء بن حيوة: (٥٠).

- رجاء بن الوليد الإصهاني: (١٤٧).
- الرسطي، انظر: أبو سعيد الرسطي
زكريا (عليه السلام): ١١٠.
- الزرقان بن بدر: ٤٦.
- الزبير بن عبد المطلب: (١٩٩).
- زياد ابن أبيه: ٧٤.
- زين العابدين، انظر: علي بن الحسين
السامري: ٦٤.
- السروي، انظر: أبو العلاء السروي
السري الرفاء: (١٤٠)، ١٤٤، ١٤٥، (١٥٨)، ١٦٥، (١٦٨).
- سعيد بن العاص: ١١٩.
- سعيد بن المسيب: ٧٠.
- سليمان (عليه السلام): ٩٣.
- سليمان بن داود: ٥٤.
- سليمان بن عبد الملك: ٥٠.
- سهل بن عبد الله التُّسَري: ٨٥.
- سهل بن المرزبان: (١٥٧).
- سهل بن هارون: ١٦٢.
- سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة العبيري: ٨٠.
- سوار بن عبد الله بن قدامة العبيري: ٥١، ٦٢.

سيف الدولة: (١٣٨)، (١٤٤)، (١٤٥)، ١٦٢، (١٦٤)، (١٧٠).

السيجور، انظر: أبو علي السيجور

الشافعي: ٨٦.

الشبلي: ٥٥.

شبيب بن شيبه: (١١٤).

شداد بن أوس: ١٠١.

الشريف الرضي: ١٧٧.

الشَّعْبِي: ٤٦، ٣٨.

الصَّابِي: ١٤١، ١٦٩.

الصاحب بن عباد: ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، (١٤٠)، (١٤٧)، (١٥١)، (١٥٥)،

(١٥٩)، (١٧٧).

الصنوبري: ١٣٨، ١٤١، ١٧٦.

الصولي، انظر: إبراهيم الصولي

طلحة بن عبيد الله: ٦٥.

عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٣٥، ٤٨، ١١٣، ١١٥.

العباس بن الأحنف: ١٦٤، ٢٠٦.

عبد الحميد الكاتب: (٨٦)، ١٣٠.

عبد الله بن جرّاد: ١٠٦.

عبد الله بن داود البصري: ٧٦.

عبد الله بن الزبير: (١٠٤).

- عبد الله بن عباس، انظر: ابن عباس
- عبد الله بن عمر، انظر: ابن عمر
- عبد الله بن المبارك، انظر: ابن المبارك
- عبد الله بن مسعود، انظر: ابن مسعود
- عبد الله بن المقفع، انظر: ابن المقفع
- عبد الملك بن مروان: ٣٩، ٤٦، ٥٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤.
- عبيد بن الأبرص: (٢٠٣)، (٢٠٥).
- عتاب بن ورقاء الشيباني: (١٥٤).
- العتابي: (٦٠).
- عثمان بن عروة: (٦٦).
- عثمان بن عفان: ٦٣، (٧٠)، (١١٩).
- عدي بن حاتم: ٦١، ٧٤.
- عطاء السلمي: ١١٨.
- عكرمة بن عبد الله البربري: ٤٧، ١٠٢.
- عكرمة بن عمار: ١٠٢.
- علقمة الطاردي: ٨٤.
- علي بن أبي طالب: ٤٣، (٤٤)، (٤٦)، ٦٢، ٦٥، (٦٦)، (٧٠)، ٧٨، ٨٥، ١٠١، (١٢٦)، ١٧٩.
- علي بن الجهم: ١٦٠.
- علي بن الحسين زين العابدين: ٤٨، ٨٦.

علي بن داود: (١٦٠).

علي بن عبد العزيز الجرجاني: (١٧٧).

علي بن عبيدة: ١٣٦.

علي بن المهدي العباسي

عمر بن الخطاب: ٣٨، ٤٣، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٩، (٧٠)، ٧٣، ٨٨، ١٠١، ١١٦،

١١٩، ١٢٦.

عمر بن عبد العزيز: ٤٠، ٥٠، ٦١، ٨١، ١٠٥، ١٠٧، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٠.

عمر المطوعي: ١٥٠.

عمرو بن العاص: ٧٥، (١١٣).

عمرو بن عبيد البصري: ٦٢، ١١٤.

عمرو بن كلثوم: (٦٠).

عون بن عبد الله: ١٠٧.

عيسى بن مريم (عليه السلام): ٤٣، ٤٤، ٥٣، ٥٨، ٨٢، ٩١، ٩٥، ٩٦، ١١٦، ١٢٦.

فتح الموصلي: ١٢٣.

الفضل بن الربيع: (١٦٠).

الفضيل بن عياض: ٥٣، ٥٥، ٨٤، ١٢٣.

قتادة: ١٠١، ١١٦.

قس بن ساعدة: ١٣٣.

قُطبة بن زيد: ٦٢.

قيس بن عاصم: ٦٠.

- كثير عزة: ١٣٣ .
- الكسائي: (٨١) .
- كشاجر: (١٥٦)، ١٦٩، (١٧٤) .
- كعب الأحبار: ١١٧ .
- لجج بن صعب: (٢١٤) .
- لقمان الحكيم: ٤٠، (٥٨)، ٩٦، (١٢٧) .
- الليث بن سعد: ٦٧ .
- ليلي الأخيلية: ١٣٣ .
- مالك بن أنس: ٦٧ .
- مالك بن دينار: ٥٥ .
- المأمون: ٧٥، ٨٥، ١٣٦، ١٥٠، (١٥١)، (١٦٢)، (١٧٢) .
- مبارك بن فضالة: ٥١ .
- المتنبي: ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، (١٧٣)، (١٨٧) .
- المتوكل: (٥٨)، (١٣١)، (١٥٣)، (١٦٠) .
- محمد (صلى الله عليه وسلم): ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩، (٩٠)، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٨، (٢٠٨)، ٢٢٤ .
- محمد بن بحر الإصهائي: (١٢٩) .

- محمد بن الحنفية: ٧١ .
- محمد بن المنكدر: ٥٨ ، ٩٩ .
- محمد بن هيثم: ١٧٧ .
- محمد بن واسع: ١٠٣ .
- محمد بن يحيى بن خالد البرمكي: ٩٩ .
- محمد النفس الزكية: (٥٠) .
- مروان بن محمد الأموي: (١٣٠) .
- المريي: (١٣٤) .
- مسعدة: ١٨٠ .
- مسلم بن يسار: ٤٩ .
- مصعب بن الزبير: (٤٦) ، ١٠٤ .
- المطران الشامي: ١٦٦ .
- مطرف ابن الشخير: ١٠٥ .
- معاذ بن جبل: ٤٣ ، ١١٥ .
- معاوية بن أبي سفيان: ٤٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١١١ .
- معاوية الضري: ٨١ .
- المعتصم بالله: (١٥٣) .
- معز الدولة: (٤٦) ، (١٣٠) ، (١٤١) .
- المعوج الرقي: ١٣٨ .
- المقتدر بالله: (١٣١) ، (١٧٤) .

- المنصور، انظر: أبو جعفر المنصور
 منصور بن باذان الإصبهاني: (١٤٨).
 المهلب بن أبي صفرة: ٤٦، (٥٨)، ١٠٥.
 المهلب بن أبي صفرة: (١٤٤)، (١٥٢)، (١٥٦).
 موسى (عليه السلام): ٥٢، ٥٤، ٦٤، ٦٨، ٩٥، ١١٥، ١١٧.
 ميكائيل: ١٠٠.
 النعمي، انظر: إبراهيم النعمي
 النضر بن شميل: ١٢٠، (١٢٤).
 نوح (عليه السلام): ٩٥.
 نوفل بن معاوية بن عروة: ٦١.
 هارون الرشيد: ٥٤، ٦٧، ٨١، (٩٩)، ١١٣، (١٦٠)، (١٦٢)، (١٧٢).
 هُدبة بن الحشم العذري: (١٨٣).
 الواثق بالله: (١٥٣).
 الواواء الدمشقي: ١٧٥.
 وسير بن طارق: (٢١٤).
 الوليد بن عبد الملك: (٥٠).
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان: ٧٥.
 وهب بن المنبه: ٧١، ١٠٤.
 وهيب بن الورد: ١١٩.
 يحيى بن خالد البرمكي: (٩٩).

يحيى بن زكريا (عليه السلام): ٩٠، ٩٨.

يحيى بن معاذ: ٣٨، ٥٦، ٩٥.

يزيد بن الحكم الثقفى: (٢٠٩)

يزيد بن معاوية: ٦٠، ١٠٨.

يزيد بن المهلب: ٥٨.

يعقوب (عليه السلام): ١٠٠.

يوسف (عليه السلام): ١٠٠، ١٢٣.

فهرس الأمان

إسكندرية: ١٤٠.

إصبهان: (١٣٢)، (١٣٤).

الأهواز: (١٧١)

البادية: (١٨٣).

بخارى: (١٦٦).

بُست: (١٣٣).

البصرة: (٤٤)، (٤٦)، (٤٧)، (٥٠)، (٥١)، (٥٨)، (٧٤)، (٨٠)، (٨٥)، (١٠٤)،

(١٧١)، (١٧٣).

بغداد: (٥٠)، (٥٨)، (٨٠)، (٨٥)، (٩٩)، (١٠٠)، (١٣٠)، (١٣٣)، (١٤٤)، (١٥٣)،

(١٥٧)، (١٦٠)، (١٧١)، (١٧٢)، (١٧٤).

بلخ: (٨٠).

جاسم: (١٣٣).

الحرم المكي: (٥٣).

حمص: (١٠١).

حوران: (١٣٣).

خراسان: (٤٦)، (٤٧)، (٦٢)، (٦٧)، (٧٨)، (١١٣)، (١٣٣).

خُسرَوان: ١٤٠.

دمشق: (٦٠)، (١١١)، (١٦٧)، (١٧١)، (١٧٢).

الرصافة: (٨٠).

- الري: (١٧٧) .
- سرّ من رأي: (٣٩) ، (١٧٢) .
- الشام: (٤٦) ، (٦٠) ، (١٣٠) ، (١٣١) ، (١٦٤) .
- صفين: (٧١) .
- الطائف: (٥٠) .
- العراق: (٥٠) ، (٧٤) ، (١٢٠) ، (١٣١) ، (١٧١) .
- قاي: (١٥٧) .
- القدس: (١٠١) .
- الكعبة: ٢١٧ .
- كحانة: ٦١ .
- الكوفة: (٥٠) ، (٧٤) ، (١٠٤) ، (١١٩) ، (١٦٤) .
- الماطرون: (٦٠) .
- المدينة: (٥٠) ، (٦٢) ، (٧٥) ، (١١٥) ،
- مرو: (٨٥) ، (١٢٠) .
- مصر: (٦٧) ، (٧٥) ، (١٣٣) ، (١٣٤) ، (١٦٤) ، (١٦٨) .
- مكة: (٥٠) ، (٦٢) .
- منبج: (١٣١) .
- نصيبين: (١٤٥) .
- نيسابور: (٣٨) ، (٨١) ، (١٥٧) .
- همذان
- الهند: ١٤٥ .

واسط: (١٥٤).

اليمامة: (١٠٢)، (١٦٣).

اليمن: ٤٣.

مصادر التحقيق

- الآداب لأبي بكر البيهقي، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦.
- آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي، حققه وعلق عليه مجدي فقي السيد، طنطا: دار الصحابة، ١٩٩٠.
- أحسن ما سمعت لأبي منصور الثعالبي، تحقيق أحمد تمام وسيد عاصم، بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافية، ١٩٩٤.
- إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي، بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- الإخوان لابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨.
- أدب الدنيا والدين للماوردي، تحقيق محمد كري راجح، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٨٦.
- الأدب الصغير لعبد الله بن المقفع، قرأه وعلق عليه وائل بن حافظ بن خلف، الإسكندرية، د.ت.
- أدب الكتاب للصوفي، عني بتصحيحه محمد هبة الأثري، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤١ [١٩٢٢].
- الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري، بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافية، ١٩٨٦.
- أساس البلاغة للزمخشري، بيروت: دار صادر، ١٩٦٥.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لمرّ الدين ابن الأثير، تحقيق علي محمد معوض وعادل

- أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤.
- الأشباه والنظائر للخالدتين، حققه وعلق عليه السيد محمد يوسف، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٨.
- أشعار أبي الشيص، جمع وتحقيق عبد الله الجبوري، النجف: مطبعة الآداب، ١٩٦٧.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق للصولي، عني بنشره هيورث دن، بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٢.
- اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢.
- الإعجاز والإيجاز لأبي منصور الثعالبي، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٤.
- الأغاني لأبي الفرج الإصهاني، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢.
- إمتاع الأسماع للمقريزي، تحقيق وتعليق محمد عبد الحميد النميسي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩.
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي، صححه وضبطه وشرح غريبه أحمد أمين وأحمد الزين، بيروت: دار ومكتبة الحياة، د.ت.
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، حققه وعلق عليه وقدم له عبد المجيد قطامش، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٠.
- الأمثال لأبي عكرمة الضبي، تحقيق رمضان عبد التواب، دمشق: مجمع اللغة العربية بدمشق، [١٩٧٤].

- الأمثال لمؤرّج السدوسي، تحقيق رمضان عبد التّوّاب، نسخة مصوّرة عن طبعة القاهرة، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٣.
- الأمثال المنسوب لزيد بن رفاعة الهاشي، حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥١هـ.
- أمثال الحديث لابن خلّاد الرامهرمري، تحقيق عبد العليّ عبد الحميد الأعظمي، بومباي: الدار السلفية، ١٩٨٣.
- الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر لحرمة الإصفهاني، تحقيق أحمد بن محمّد الضّيب، بيروت: دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٩.
- أمثال العرب للمفضّل الضبيّ، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨١.
- الأمثال في الحديث النبويّ لأبي الشيخ الإصفهاني، تحقيق عبد العليّ عبد الحميد الأعظمي، بومباي: الدار السلفية، ١٩٨٢.
- الأمثال المولّدة للخوارزمي، تحقيق محمّد حسين الأعرجي، أبو ظبي: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣.
- الإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة لابن حجر الهيثي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩١.
- بحر الفوائد لأبي بكر محمّد بن إبراهيم الكلاباذي البخاري، تحقيق محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩.
- بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق الأندلسي، تحقيق علي سامي النشار، بغداد، وزارة الإعلام، د.ت.

- برد الأجداد في الأعداد لأبي منصور الثعالبي، تحقيق إحسان ذنون الثامري، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٦.
- بلاغات النساء لابن أبي طاهر طيفور، صححه وشرحه أحمد الألفي، القاهرة: مطبعة مدرسة والده عباس الأول، ١٩٠٨.
- هجة المجالس وأنس المجالس لأبي عمر القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- البيان والتبيين للمحافظ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، القاهرة: الهيئة العامة لتصور الثقافة، ٢٠٠٣.
- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، القاهرة: المطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧.
- تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي، تحقيق حمدي الدمرداش، مكة المكرمة: مكتبة نزار، ٢٠٠٤.
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر، دراسة وتحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥-١٩٩٨.
- تاريخ يعقوبي، ليدن: بريل، ١٨٨٣.
- تتمة اليتيمة لأبي منصور الثعالبي، تحقيق عباس إقبال، طهران، ١٩٣٤.
- تحسين القبيح وتقيح الحسن لأبي منصور الثعالبي، تحقيق شاكر العاشور، بغداد: وزارة الأوقاف، ١٩٨١.
- تحف العقول لابن شعبة الحسن بن علي الحراني، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري،

ق: مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٤/١٩٨٣.

التذكرة الحمدونية لابن حمدون، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، بيروت: دار صادر، ١٩٩٦.

تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق لداود الأنطياكي، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣.

التشبيهات لابن أبي عمون، عني بتصحيحه محمد عبد المعيد خان، كبردج: مطبعة جامعة كبردج، ١٩٥٠.

تفسير السمرقندي لأبي الليث السمرقندي، تحقيق محمود مطرجي، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٤.

تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني، تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧.

تفسير القرآن العظيم لابن كثير، تقدير يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

تمثال الأمثال لأبي المحاسن الشيبلي، تحقيق أسعد ذبيان، بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٢.

التمثيل والمحاضرة لأبي منصور الثعالبي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوي، بيروت: الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣.

التمهيد لابن عبد البر، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧/١٩٦٧.

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر

- والتوزيع، ١٩٨٤.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي المحجّاج يوسف بن زكي المرّمي، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.
- التواضع والحمول لابن أبي الدنيا، تحقيق محمّد عبد القادر أحمد عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩.
- التوفيق للتلفيق لأبي منصور الثعالبي، تحقيق هلال ناجي وزهير زاهد، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٦.
- التوكل على الله لابن أبي الدنيا، تحقيق جاسم الفهيد الدوسري، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٨٧.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي، تحقيق وشرح محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥.
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٩٩٤.
- الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨١.
- الجلس الصالح والأئيس الناصح لسبط ابن الجوزي، تحقيق فواز صالح فواز، لندن: رياض الرئيس للكتب والنشر، د.ت.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمّد أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، بيروت: دار الجليل، ١٩٨٨.
- الجوع لابن أبي الدنيا، تحقيق محمّد خير رمضان يوسف، بيروت: دار ابن

حزم، ١٩٩٧.

حسن السميت في الصمت لجلال الدين السيوطي، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه نجم عبد الرحمن خلف، دمشق-بيروت: دار المأمون للتراث، ١٩٨٥.
الحلم لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٣هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، بيروت: دار الفكر، د.ت.
حياة الحيوان الكبرى لمحمد بن موسى الدميري، القاهرة: المطبعة العامرة، ١٢٩٢ [١٨٧٥].

خاصّ الخاصّ لأبي منصور الثعالبي، شرحه وعلّق عليه مأمون بن محيي الدين الجنان، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤.
خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧.
خلق أفعال العباد والردّ على الجهمية وأصحاب التعطيل لمحمد بن إسماعيل البخاري، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤.

الدرّ الفريد وبيت القصيد لمحمد بن أيّدمر، فرانكفورت، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ١٩٨٨-١٩٩٧.

الدرّ المنشور لجلال الدين السيوطي، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، د.ت.
الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة بن الحسن الأصبهاني، تحقيق عبد المجيد قطامش، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢-١٩٧٦.

دستور معالم الحكم لمحمد بن سلامة القضاعي، قر: مكتبة المفيد (عن نسخة مطبوعة

السعادة، ١٣٣٢هـ/١٩١٤م).

دلائل النبوة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي قلبي، بيروت: دار الكتب العلمية ودار الريان للتراث، ١٩٨٨.

دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي، تحقيق محمد التونجي، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٣.

ديوان ابن بسام البغدادي، صنعة وتحقيق مزهر السوداني، بيروت: المواهب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

ديوان ابن دريد، دراسة وتحقيق عمر بن سالم، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٧٣.

ديوان ابن الرومي، تحقيق حسين نصار، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣.
ديوان ابن المعتز = ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز.

ديوان أبي بكر الخوارزمي، صنعه وحققه وقدم له حامد صديقي، تهران: مرآة التراث، ١٩٩٧.

ديوان أبي تمام، شرح وتعليق شاهين عطية، بيروت: دار صعب، د.ت.

ديوان أبي الفتح البستي، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩.

ديوان أبي الفرج البغاء، تصنيف فيليب وولف، لايزك، ١٨٣٤.

ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكيم، تحقيق إيفالد فاغنز، بيروت وبرلين: كلاوس شفارتس، ٢٠٠١-٢٠٠٦.

ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز، دراسة وتحقيق محمد بديع شريف، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧.

ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف،
١٩٦٤.

ديوان البحري، تحقيق حسن كامل الصيرفي، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣.
ديوان بشار بن برد، تحقيق محمد الطاهر ابن عاشور، القاهرة: لجنة التأليف
والترجمة، ١٩٥٤.

ديوان بكر بن عبد العزيز العجلي، تحقيق محمد حسين الأعرجي، بيروت: دار
صادر، ١٩٩٨.

ديوان الثعالبي، دراسة وتحقيق محمود عبد الله الجادر، بغداد: عالم الكتب، ١٩٨٨.
ديوان محطة البرمكي، جمعه وحققه وشرحه جان عبد الله توما، بيروت: دار
صادر، ١٩٩٦.

ديوان جرير، بيروت: دار صادر، ١٩٦٤.

ديوان حاتم الطائي، شرحه وقدم له أحمد رشاد، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦.
ديوان الحطيئة، بيروت، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، د.ت.

ديوان الخالدين، جمعه وحققه سامي الدهان، بيروت: دار صادر، ١٩٩٢.
ديوان ذي الرمة، حققه وقدم له عبد القدوس أبو صالح، دمشق: مجمع اللغة
العربية، ١٩٧٤.

ديوان السري الرفاء، تقدير وشرح كرم البستاني، بيروت: دار صادر، ١٩٩٦.
ديوان الشافعي، جمعه وحققه وشرحه إميل بديع يعقوب، بيروت: دار الكتاب
العربي، ١٩٩٨.

ديوان الشريف الرضي، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤.

- ديوان شعر حاتم بن عبد الله الطائي وأخباره، دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٠.
- ديوان الصاحب بن عباد، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٦٥.
- ديوان الصبابة لابن أبي حجلة التامساني، تقدير وتحقيق وتعليق محمد زغلول سلام، الإسكندرية: منشأة المعارف، د.ت.
- ديوان الصنوبري، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ١٩٩٨.
- ديوان طرفة بن العبد، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٥.
- ديوان العباس بن الأحنف، شرح وتحقيق عاتكة الخرزجي، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٤.
- ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق توفيق أسعد، الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٨٩.
- ديوان علي بن الجهم، تحقيق خليل مردمبك، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٠.
- ديوان كشاجر، تقدير وشرح مجيد طراد، بيروت: دار صادر، ١٩٩٧.
- ديوان كشاجر، دراسة وشرح وتحقيق عبد الواحد شعلان، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧.
- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، تحقيق أحمد سليمة غانم، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣.
- ديوان الواواء الدمشقي، عني بنشره وتحقيقه سامي الدهان، بيروت: دار صادر، ١٩٩٣.

- ذمّ البغي لابن أبي الدنيا، قدّم له وحقّقه وعلّق عليه نجم عبد الرحمن خلف، الرياض: دار الراجعية للنشر والتوزيع، ١٩٨٨.
- ذم الغيبة لابن أبي الدنيا، حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه بشير محمّد عيون، دمشق: مكتبة دار البيان، ١٩٩٢.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق عبد الأمير مهنا، بيروت: مؤسّسة الأعلي، ١٩٩٢.
- رسالة الطيف لبهاء الدين علي أبي الحسن الإربلي، تحقيق عبد الله الجبوري، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٦٨.
- الرسالة القشيرية لعبد الكريم بن هوازن القشيري، تحقيق عبد الحليد محمود ومحمود بن الشريف، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥.
- روح الروح لمؤلف مجهول من القرن الخامس الهجري، تحقيق إبراهيم صالح، أبو ظبي: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠٠٩.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لمحمّد بن حبان البستي، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦.
- زاد سفر الملوك لأبي منصور الثعالبي، تحقيق رمزي بعلبكي وبلال الأرفه لي، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ٢٠١١.
- الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباري، تحقيق حاتم الضامن، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٩٢.
- الزهد لابن أبي الدنيا، حقّقه وعلّق عليه ياسين محمّد السّوّاس، دمشق-بيروت: دار ابن كثير، ١٩٩٩.

- الزهد لأبي داود السجستاني، حققه أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد وأبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، حلوان: دار المشكاة، ١٩٩٣.
- الزهد لأحمد بن حنبل، تحقيق حامد أحمد الطاهر حامد البسيوني، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤.
- الزهد للمعاني بن عمران الموصلي، تحقيق عامر حسن صبري، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٩.
- الزهد لهناد بن السري، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.
- الزهد لوكيع بن الجراح الرؤاسي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٤/١٩٨٣.
- الزهد الكبير لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، بيروت: دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٨٧.
- الزهد والرقائق لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق عامر حسن صبري، بيروت: دار البشائر، ٢٠٠٠.
- الزهد والرقائق لعبد الله بن مبارك المروزي، حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي، الهند: نشر محمد عفيف الزعبي، د.ت.
- الزهد وصفة الزاهدين لأبي سعيد بن الأعرابي، دراسة وإشراف عامر المنجّار، تحقيق خديجة محمد كامل، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٨.
- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري، تحقيق زكي مبارك، بيروت: دار الجليل، د.ت.
- الزهرة لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني، تحقيق إبراهيم السامرائي، الزرقاء: مكتبة

المنار، ١٩٨٥.

سحر البلاغة وسر البراعة لأبي منصور الثعالبي، صحّحه وضبطه عبد السلام الحوفي، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

سراج الملوك لمحمد بن الوليد الطرطوشي، تحقيق جعفر البياتي، لندن-بيروت: رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٩٠.

سنن ابن ماجه لمحمد بن يزيد القزويني، تحقيق وترقيم وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥.

سنن أبي داود، تحقيق وتعليق سعيد محمد الحام، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠.
سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٣.

سنن الدارقطني، تعليق وتخرّج مجدي بن منصور سيد الشوري، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦.

سنن الدارمي لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، حقّقه وخرّج أحاديثه سيّد إبراهيم وعليّ محمد عليّ، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٠.

السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي، بيروت: دار الفكر، د.ت.
السنن الكبرى للنسائي، تحقيق عبد الفقار سليمان البنداري وسيّد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١.

شرح ديوان جرير لمحمد إسماعيل عبد الله الصاوي، بيروت: مكتبة الحياة، ١٩٦٥.
شرح ديوان ليبد بن ربيعة العامري، تحقيق إحسان عباس، الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٩٦٢.

- شرح ديوان المتنبي للبرقوقي، بيروت: دارصادر ودار بيروت، ١٩٦٥.
- شرح نهج البلاغة لابن أبي حديد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٩.
- شعب الإيمان لأبي بكر البيهقي، حققه وراجع نصوصه عبد العلي عبد الحميد، بومباي: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣.
- شعر ابن طباطبا العلوي، جمع وتحقيق جابر الخاقاني، بغداد: دار الحرية للطباعة، منشورات اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، ١٩٧٥.
- شعر ابن طباطبا العلوي الأصبهاني، جمعه وحققه شريف علاونة، عمان: جامعة البتراء، ٢٠٠٢.
- شعر ابن المعتز، صنعة أبي بكر محمد الصولي، دراسة وتحقيق يونس السامرائي، بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٨.
- شعر ابن مفرغ الحميري، جمع داود سلوم، بغداد: مطبعة الإيمان، ١٩٦٨.
- شعر بكر بن النطاح، صنعه حاتم صالح الضامن، بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧٥.
- شعر منصور النمري، جمعه وحققه الطيب العشاش، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨١.
- شعر هذبة بن الحشرم العذري، جمع يحيى الجبوري، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٨٦.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢.
- الشكر لله لابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين محمد السوَّاس وعبد القادر الأرناؤوط،

دمشق: دار ابن كثير، ١٩٨٧.

صحيح ابن حبان لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣.

الصدقة والصديق لأبي حيان التوحيدي، تحقيق إبراهيم الكيلاني، بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨.

الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا، دراسة وتحقيق نجم عبد الرحمن خلف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٦.

الصناعتين لأبي هلال العسكري، تحقيق علي بن محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية وعيسى البابي الحلبي، ١٩٥٢.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.

طبقات الشعراء لابن المعتز قدم له وشرحه ووضع فهارسه صلاح الدين الهواري، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٢.

الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد، بيروت: دار صادر.

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمد عبد الله بن حبان، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧.

الظرف والظرفاء للوشاء، تحقيق ودراسة فهمي سعد، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٦.

العقد الفريد لابن عبد ربه، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٦.

- العقوبات لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٦.
- علل الحديث لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥/١٩٨٤.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- عيار الشعر لابن طباطبا، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المناع، القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت.
- عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٤.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، تحقيق نزار رضا، بيروت: دار الحياة، د.ت.
- غرائب التنبهات على عجائب التشبيهات لعلي بن ظافر الأزدي، تحقيق محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجويني، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.
- غرر الخصائص الواضحة للوطواط، ضبطه وصححه وعلق حواشيه إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦.
- الفاخر للمفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبد العليم الطحاوي، القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٠.
- الفاروق عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين لمحمد رضا، القاهرة: المطبعة

المجمودية، ١٩٣٦.

- الفاضل للمبرد، تحقيق عبد العزيز اليميني، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٥.
- الفرج بعد الشدة للتونخي، تحقيق عبود الشالجي، بيروت: دار صادر، ١٩٧٨.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري، تحقيق إحسان عباس
وعبد المجيد عابدين، بيروت: دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، ١٩٧١.
- فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي، تحقيق جمال طلبة، بيروت: دار الكتب
العالمية، ١٤١٤هـ.
- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار صادر،
١٩٧٣.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، تصحيح أحمد عبد السلام، بيروت:
دار الكتب العالمية، ١٩٩٤.
- قرى الضيف لابن أبي الدنيا، حققه وأخرج أحاديثه عبد الله بن حمد المنصور،
الرياض: أضواء السلف، ١٩٩٧.
- قصر الأمل لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، بيروت: دار ابن
حزم، ١٩٩٧.
- قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة: مكتبة
القرآن، د.ت.
- قوت القلوب في معاملة المحبوب لأبي طالب المكي، بيروت: دار الكتب
العالمية، ٢٠٠٥.
- الكامل في اللغة والأدب للمبرد، تحقيق محمد أحمد الدالي، بيروت: مؤسسة

الرسالة، ١٩٩٣.

كتاب سيويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة، ١٩٧٧.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري، بيروت: دارالكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

كشف الخفاء للعجلوني، بيروت: دارالكتب العلمية، ١٩٨٨.

كز العمال للمتمي الهندي، ضبطه وفسر غريبه بكري حياثي، وصححه ووضع فهارسه صفوة السقا، بيروت: مؤسسه الرسالة، ١٩٨٩.

لباب الآداب لأبي منصور الثعالبي، تحقيق قحطان رشيد صالح، بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٨.

لباب الآداب لأسامه بن منقذ، تحقيق أحمد مجد شاكر، القاهرة: المطبعة الرحمانية، ١٩٣٥.

لسان العرب لابن منظور، بيروت: دار صادر، ١٣٨٨هـ.

لطائف الظرفاء لأبي منصور الثعالبي، دراسة وتحقيق عدنان كير الراجب، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٩٩.

اللفظ واللفائف لأبي منصور الثعالبي، تحقيق محمود عبد الله الجادر، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٧.

مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٥.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، بيروت: دارالكتب

العالمية، ١٩٨٦.

محاسبة النفس لابن أبي الدنيا، تحقيق المستعصم بالله مصطفى بن علي بن عوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦.

الحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٤.

الحاسن والمساوي لإبراهيم بن محمد البيهقي، بيروت: دار صادر، د.ت.

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الإصبهاني، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤.

الحب والمحجوب والمشموم والمشروب للسري الرقاء، تحقيق مصباح غلاونجي، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨٦.

مدارة الناس لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٨.

مدارج السالكين لابن قيم الجوزية، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٦.

المراح في المراح لبدر الدين الغري، بعناية عبد الوهاب الجابي، بيروت: دار ابن حزم، ١٩٩٧.

مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، عني بتنقيحه وتصحيحه شارل بلا، بيروت: منشورات الجامعة اللبنانية، ١٩٧٣.

مساوي الأخلاق وطرائق مكروها لأبي بكر الخرائطي، تحقيق مصطفى عطا، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٣.

المستطرف في كل فن مستطرف لشهاب الدين محمد بن أحمد الإبيهي، بيروت:

عالم الكتب، ١٤١٩هـ.

المستقصى في أمثال العرب للزنجشري، حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢.

مسند أبي يعلى لأبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دمشق: دار المأمون للتراث، د.ت.

مسند أحمد لأحمد بن حنبل، بيروت: دار صادر، ١٩٦٩.

مسند الشاميين للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦.

مسند الشهاب لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.

المصنف لابن أبي شيبَةَ الكوفي، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

المصنف لأبي بكر عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، جوهانسبرغ- كراتشي: المجلس العلمي، ١٣٩٢/١٩٧٢.

المصون في الأدب لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد السلام هارون، الكويت: دائرة المطبوعات والنشر، ١٩٦٠.

معاهد التنصيص على شواهد التخليص لعبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٠.

معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣.

- المعجم الأوسط للطبراني، قسم التحقيق بدار الحرمين، مكة: دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥.
- معجم الشعراء لأبي عبيد الله محمد المرزباني، تهذيب سالم الكرنكوي، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥٤ [١٩٣٥].
- معجم شيوخ الذهبي لشمس الدين الذهبي، تحقيق وتعليق روية عبد الرحمن السيوفي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠.
- المعجم الصغير للطبراني، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- المعجم الكبير للطبراني، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣.
- المقاصد الحسنة للسخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥.
- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، حققه وشرحه جيمز بلبي، فيسبادن: فرانتر شتاينز، ١٩٧٣.
- مكارم الأخلاق للحسن بن فضل الطبرسي، النجف: منشورات المطبعة الحيدرية، ١٩٧٢.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها لأبي بكر الخرائطي، تحقيق عبد الله بن بجاش بن ثابت الحميري، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٦.
- من غاب عنه المطرب لأبي منصور الثعالبي، تحقيق يونس أحمد السامرائي، بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٩٨٧.
- المنتحل لأبي منصور الثعالبي، تحقيق أحمد أبو علي، الإسكندرية: المطبعة التجارية، ١٩٠١.

المنتخل لأبي الفضل الميكالي، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٠.

الموطأ لمالك بن أنس (رواية أبي مصعب الزهري)، تحقيق بشّار عواد معروف ومحمود مجّد خليل، بيروت: مؤسّسة الرسالة، د.ت.

نثر الدرّ في المحاضرات لأبي سعد الآبي، تحقيق خالد عبد الغني محفوظ، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤.

نثر النظم وحلّ العقد لأبي منصور الثعالبي، عُني بنشره أحمد عبد الفتاح تمام، بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافية، ١٩٩٠.

نزهة المجالس ومنتخب النفائس للصفوري، مصر، المطبعة الكاستلية، ١٢٨٣هـ.
نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة لأبي علي المحسن التنوخي، تحقيق عبّود الشالجي، بيروت: دار صادر، ١٩٧١.

نهاية الأرب لشهاب الدين النوري، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٤.
النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود مجّد الطناحي، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٣-١٩٦٥.

نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني، اختصار أبي المحاسن اليعموري، تحقيق رودلف زلهامر، فيسبادن: فرانزشتاينر، ١٩٦٤.

الهمّ والحزن لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي فتحي السيّد، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٩١.

الوافي بالوفيات للصفدي، فيسبادن: فرانزشتاينر، ١٩٦٢-٢٠٠٨.
الورع لابن أبي الدنيا، تحقيق أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود، الكويت: الدار

السلفية، ١٩٨٨.

وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت:

دار صادر، ١٩٦٨-١٩٧٢.

يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي، تحقيق محمد مجي الدين عبد الحميد، القاهرة:

مطبعة السعادة، ١٩٥٦.

يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي، تحقيق محمد مجي الدين عبد الحميد، القاهرة:

مكتبة الحسين التجارية، د.ت.

أبواب الكتاب

- باب التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وفيه اثنا عشر فصلاً
- ٣٥ الفصل الأول: في الحث على مكارم الأخلاق
- ٤٠ الفصل الثاني: في العلم وفضيلة طلبه
- ٤٥ الفصل الثالث: في الحلم والأناة
- ٤٨ الفصل الرابع: في العفو
- ٥٢ الفصل الخامس: في التواضع
- ٥٦ الفصل السادس: في اصطناع المعروف
- ٥٩ الفصل السابع: في السؤدد والمروءة
- ٦٣ الفصل الثامن: في الجود والسخاء
- ٦٨ الفصل التاسع: في القناعة والاقتصاد والياس مما في أيدي الناس
- ٧٢ الفصل العاشر: في كتمان السرّ
- ٧٧ الفصل الحادي عشر: في إطعام الطعام وآداب الأكل
- الفصل الثاني عشر: في الأخوة في الله عزّ وجلّ وحقوق
- ٨٢ الصّحبة والأخوة
- باب التزكي عن مساوئ الأخلاق ومقابح الشيم وفيه أحد عشر فصلاً
- ٨٩ الفصل الأول: في مذمة سوء الخلق
- ٩١ الفصل الثاني: في مذمة الدنيا وحبها
- ٩٦ الفصل الثالث: في ذمّ البخل
- ١٠٠ الفصل الرابع: في مذمة الرياء

١٠٢	الفصل الخامس: في مَدَمَة الكِبَر والحَيْلَاء في المِشْيَة
١٠٥	الفصل السادس: في مَدَمَة الكذب
١٠٩	الفصل السابع: في الحسد
١١٢	الفصل الثامن: في مَدَمَة الغضب
١١٤	الفصل التاسع: في مَدَمَة الغَيْبَة والنَيْمَة
١١٨	الفصل العاشر: في النهي عن المِزَاح والضحك
١٢١	الفصل الحادي عشر: في النهي عن كثرة الأكل وكثرة القول
١٢٨	باب بدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات في فنون مختلفة وهي أربعة فصول
١٢٨	الفصل الأول: في وصف الخط والبلاغة
١٣٦	الفصل الثاني: في وصف الربيع وآثاره وسائر فصول السنة وغيره
١٥٣	الفصل الثالث: في أوصاف الليالي والأيام وأوقاتها والآثار العلوية
١٦٣	الفصل الرابع: في الغزل وما ينحونه
١٧٨	ملحق بالأمثال السائرة
٢٣١	الفهارس
٢٣١	فهرس الآيات الكريمة
٢٣٢	فهرس الحديث والأثر
٢٤٨	فهرس الأشعار
٢٥٨	فهرس الأعلام
٢٧٢	فهرس الأماكن
٢٧٥	مصادر التحقيق